تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٠٦١٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٢٨ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٢٦ من ذى الحجة ١٤١٩ هـ - ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٤ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٣٤ | 12 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مكثفة يجريها مبارك اليوم فى طوكيو لزيادة الاستثمارات ودعم التعاون بين رجال الأعمال

بيان فى ختام الزيارة يحدد العلاقة الاستراتيجية والاقتصادية بين مصر واليابان

توقيع ٩ اتفاقيات بين رجال الأعمال لإعطاء دفعة للاستثمارات والعلاقات التجارية

اليابان توافق على تمويل عدد من المشروعات المصرية.. ومباحثات فى مايو حول القروض

جولة الرئيس الآسيوية بداية حقيقية لتلاق آسيوى - مصرى وستعقبها زيارات آسيوية أخرى

مبارك يصل إلى الإمارات بعد غد لمباحثات مع زايد حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

طوكيو - من إبراهيم نافع :

وسط إجماع على نجاح الجولة الآسيوية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك، والتى وصلت امس إلى مرحلتها الأخيرة بزيارة اليابان، يعقد الرئيس مبارك اليوم سلسلة من اللقاءات والمباحثات مع كبار المسئولين اليابانيين، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية فى العلاقات الثنائية تتفق مع متطلبات الدخول إلى القرن المقبل، وستحظى القضايا الاقتصادية بالنصيب الأوفر من مباحثات الرئيس، استمرارا للهدف نفسه من مباحثاته فى كل من بكين وسول. وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى اليابان قادما من كوريا الجنوبية فى الثانية من بعد ظهر أمس بتوقيت طوكيو.

ويبدأ برنامج الرئيس فى طوكيو بلقاء مع وزير التخطيط الاقتصادى يعقبه لقاء مع وزير التجارة الخارجية والصناعة، ويعقب ذلك قيام الرئيس والسيدة قرينته بزيارة للإمبراطور أكيهيتو وامبراطورة اليابان، يتم خلالها تبادل عبارات الترحيب وتناول بعض الجوانب الثقافية فى علاقات البلدين.

وبعد اللقاء مع إمبراطور اليابان، ستبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشي، يتخللها غداء عمل. وستركز المباحثات على العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها والأوضاع فى آسيا والشرق الأوسط وافريقيا بهدف تكثيف الجهود لإرساء السلام وحل المنازعات بالطرق السلمية، كما سيتم بحث دور الدول الصناعية الكبرى والدول النامية فى صيانة الإنجازات التنموية، خاصة ان مصر تراس مجموعة دول الـ ١٥، فى حين ستتولى اليابان الرئاسة المقبلة لمجموعة الدول الصناعية الثماني. وسيتوجه الرئيس بعد ذلك إلى مقر البرلمان اليابانى، حيث سيجتمع مع رئيس مجلس النواب اليابانى، وعدد من رؤساء اللجان الفرعية. ويختتم الرئيس اتصالاته فى اليابان بإجراء لقاء مشترك موسع مع عدد من كبار الشخصيات السياسية، ورؤساء المنظمات الاقتصادية والشركات اليابانية الكبرى. ومن المنتظر ان يقدم الرئيس رؤية شاملة لمجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية فى مصر والشرق الأوسط.

ومن واقع اللقاءات التى أجراها الوزراء المرافقون للرئيس مبارك مع نظرائهم من الجانب اليابانى امس، وما تناولته من مباحثات لتطوير التعاون الاقتصادى، وما تحظى به زيارة مبارك للعاصمة اليابانية من اهتمام وتقدير بالغين من كبار المسئولين اليابانيين، يمكن أن أرصد عددا من الملاحظات الرئيسية أوجزها فيما يلى :

(١) هناك شعور قوى بأن جولة الرئيس الآسيوية بشكل عام ستكون لها نتائج طيبة للغاية لمصلحة الشعب المصرى، بالنظر إلى الإجماع على نجاحها فى تحقيق اهدافها، خاصة أن الجولة تختلف عن الجولات السابقة، من حيث إن الحديث فى السابق كان يدور حول المعونات والدعم، بينما ركزت المباحثات هذه المرة حول الاستثمارات والتعاون الاقتصادى بين رجال القطاع الخاص من الجانبين. وفى هذه الجولة قدمت مصر تناولا مختلفا للتعاون الاقتصادى. واستطيع القول إن البيان الذى سيصدر فى ختام زيارة الرئيس لليابان سيكون الأول من نوعه بين اليابان ودولة نامية، حيث سيشكل إطارا تتحدد من خلاله العلاقة الاستراتيجية والاقتصادية بين البلدين. وهكذا نستطيع التاكيد أيضا أن الجولة الآسيوية للرئيس فى الدول الثلاث تعتبر بداية حقيقية لتلاق اسيوى - مصرى. وقد علمت ان رحلة الرئيس للدول الثلاث هى الأولى فى سلسلة جولات تهدف إلى الانفتاح الكبير على آسيا، وستتلوها رحلات أخرى إلى الدول الآسيوية الكبرى الأخرى فى وقت لاحق.

(٢) كانت هناك استجابة قوية من الجانب اليابانى لتوسيع افاق التعاون الاقتصادى مع مصر. فمن ناحية، كان هناك إجماع فى الرأى من جانب رجال الأعمال فى البلدين على ان حجم التجارة على مدى السنوات الماضية كان لمصلحة اليابان، ومازالت الاستثمارات اليابانية محدودة فى مصر، ومن ثم فإن المباحثات فى اليابان تركزت على جذب المزيد من الاستثمارات اليابانية، ونقل التكنولوجيا، وفتح الأسواق اليابانية امام الصادرات من المنتجات المصرية، وكذلك العمل على إعادة السياحة اليابانية إلى مصر إلى ما كانت عليه. ومن ناحية أخرى كان لقاء الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أمس مع تاكاشى إيشيهارا رئيس جمعية الصداقة المصرية - اليابانية، وأعضاء الجمعية مثمرا حيث تعهد الجانب اليابانى بدعوة ممثلين عن الشركات اليابانية الكبرى المستثمرة فى مصر إلى الحديث عن مناخ الاستثمار فيها. ورحب بفكرة إنشاء مكتب للشركة الجديدة التى أقيمت فى مصر لتنمية التجارة والاستثمار فى طوكيو. وكان رجال الأعمال المصريون قد اقاموا شركة خاصة تتولى الترويج للاستثمار فى مصر، والتعريف بفرص الاستثمار المتاحة، وتنظيم لقاءات على مستويات ثنائية ومتعددة بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم فى الدول المؤهلة للتعاون الاقتصادى والاستثمارى والتجارى مع مصر.

(٣) وسط هذا المناخ الإيجابى للحوار بين الجانبين، تم امس توقيع تسع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين رجال الأعمال المصريين واليابانيين لإعطاء دفعة قوية لعلاقات التجارة والاستثمار بين البلدين. وتركزت الاتفاقيات ومذكرات التفاهم على مجالات : صناعة السيراميك، والتكييف، والهندسة الميكانيكية، والإليكترونية، وصناعة الحديد والصلب، ومسطحات الصلب، كما تم توقيع اتفاقية ثقافية لإقامة مهرجان للفيلم المصرى فى طوكيو. وفى نطاق تمويل اليابان للمشروعات فى مصر، أعلن السيد ظافر البشرى - بعد مباحثاته أمس مع المسئولين اليابانيين - انه تم الاتفاق على قيام اليابان بتمويل عدد من المشروعات المهمة فى مصر، وسيتم الإعلان عنها فى البيان المشترك الذى سيصدر فى ختام زيارة الرئيس مبارك.

واكد وزير التخطيط أن الجانب اليابانى وافق على جميع ما طرحه الجانب المصرى، واشار إلى ان بعثة فنية يابانية ستزور مصر فى مايو المقبل لإجراء المباحثات الخاصة بتوزيع ما يتاح لمصر من منح وقروض ميسرة. من جهة أخرى، ستقام اليوم فى طوكيو ندوة عن مناخ الاستثمار فى مصر، وفرص الاستثمار المتاحة أمام المستثمرين ورجال الأعمال اليابانيين.

(٤) بجانب هذا الحوار المثمر فى المجال الاقتصادى، كانت القضايا السياسية حاضرة بقوة فى المباحثات بين المسئولين من الجانبين امس. فقد أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية مباحثات مع نظيره اليابانى ماساهيكو كومورا، تناولت تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط، والأوضاع فى الدول الآسيوية، والعلاقات الثنائية. وقد اكد وزير خارجية اليابان عقب اللقاء أن المباحثات تناولت باستفاضة سبل دفع مسيرة السلام بالمنطقة، وشملت قضية القدس، وتطرقت أيضا إلى دعم التعاون الاقتصادى المشترك. وكان السيد كيزو اوبوتشى رئيس وزراء اليابان قد أكد رغبة بلاده فى دعم جميع أواصر التعاون مع مصر، وقال إن هذا التعاون يشمل مجالات مهمة، بما فى ذلك قضايا السلام، ونزع السلاح، وإصلاح نظام الأمم المتحدة، فضلا عن مجالات الاقتصاد، والبيئة، والتعليم.

وعقب اختتام زيارته لليابان، سيتوجه الرئيس حسنى مبارك إلى ابوظبى، حيث سيصل إليها بعد ظهر غد لإجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وستتركز مباحثات الزعيمين العربيين على عملية السلام فى جميع مساراتها، والقضية العراقية، والعلاقات الثنائية. وسيشهد الرئيس مبارك خلال زيارته للإمارات سباقا للهجن، ويغادر الإمارات عائدا إلى مصر صباح الخميس المقبل.

[تغطية شاملة ص ٣ و٥]

الرئيس حسنى مبارك لدى وصوله إلى طوكيو أمس

مجمع للبتروكيماويات فى خليج السويس بالتعاون مع كوريا واليابان

تم الاتفاق بين رجال الأعمال فى مصر وكل من كوريا الجنوبية واليابان على إقامة مجمع للبتروكيماويات فى مشروع خليج السويس، يضم ثلاثة مصانع بتكلفة ١٠٦٠ مليون جنيه. ويسهم الجانب الكورى فى إقامة مصنعين منها الأول: لإنتاج مادة البروبلين، بدءا من عام ٢٠٠١ برأس مال قدره ٤٠٠ مليون جنيه، والثانى لإنتاج ألياف وحبيبات وخيوط البوليستر برأس مال قدره ٣٠٠ مليون جنيه. أما المصنع الثالث فيقام بالتعاون مع اليابان لإنتاج الألياف الصناعية التى تدخل فى صناعات الغزل والنسيج، والسيارات، وعبوات التغليف، والأقلام برأس مال ٣٦٠ مليون جنيه.

محاضرة لقرينة الرئيس اليوم عن قضايا المرأة والطفولة

تقوم السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس اليوم بزيارة لمقر مؤسسة اليابان التى تماثل فى دورها دور وزارة الثقافة، وتلقى محاضرة عن قضايا المرأة والطفولة بمقر المؤسسة، كما تزور بعد ذلك مكتبة الأطفال القومية بالدايت (البرلمان) وستستقبل قرينة الرئيس بعد ظهر اليوم رئيس جمعية الصداقة المصرية - اليابانية، ثم تستقبل بمقر إقامتها رئيس مؤسسة «نيبون».

رئيس كوريا الجنوبية يزور مصر قريبا

فى ختام زيارة الرئيس مبارك لسول، أعلن السيد كيم جونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية أن الرئيس الكورى كيم داى جونج سيزور مصر فى المستقبل القريب، وأعرب عن ترحيب بلاده بجهود مصر لحل الأزمة مع كوريا الشمالية. وقال إن الرئيس مبارك سيكون وسيطا محايدا بين الكوريتين لأنه يتفهم مواقف كل منهما.

الهند تطلق صاروخا طويل المدى .. وباكستان تعلن ردها خلال يوم أو يومين!

نيودلهى - وكالات الأنباء : فيما يهدد بتصعيد حدة التوتر فى شبه القارة الهندية أعلنت الهند أمس أنها أجرت بنجاح تجربة لإطلاق صاروخ «أجنى - ٢» للعدل الأطول مدى، منهية بذلك خمسة أعوام من الحظر المفروض على ذلك النوع من الصواريخ المثيرة للجدل.

وصرح برامود مهاجان وزير الإعلام الهندى بأن الصاروخ «أجنى - ٢» يزن ١٦ طنا، ويصل مداه إلى ٢٥٠٠ كيلومتر، ويعتبر سلاحا رادعا للصين (جارة الهند التى تمتلك سلاحا نوويا)، وهو تأكيد لرغبة الحكومة فى ضمان الأمن القومى. وأكدت الحكومة الهندية أنها أخطرت باكستان بالتجربة قبل يوم من إجرائها، بمقتضى «إعلان لاهور» الذى وقعه الجانبان فى فبراير الماضى. وقد أثارت تجربة إطلاق الصاروخ «أجنى - ٢» - التى تأتى بعد ١١ شهرا من تبادل التفجيرات النووية بين باكستان والهند فى شهر مايو الماضى - قلق باكستان، حيث قال وزير خارجيتها سرتاج عزيز: إن إسلام أباد سوف ترد ردا مناسبا على تجربة الهند، وإنها ستتخذ قرارها فى هذا الشأن خلال يوم أو اثنين.

[صورة ص ٤]

بوادر تراجع يوجوسلافى عن رفض نشر قوات أجنبية فى كوسوفا

قطع خطوط إمداد القوات الصربية و٨٢ طائرة أمريكية جديدة تتوجه إلى أوروبا

بروكسل - بلجراد - وكالات الأنباء : شنت طائرات حلف الأطلنطى غارات جوية عنيفة صباح أمس على تجمعات القوات الصربية فى بريشتينا، وبلجراد، وعدد من قواعد الدفاع الجوى اليوجوسلافية فى أراضى صربيا، وسط بوادر تراجع من جانب الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش عن رفض نشر قوات أجنبية فى كوسوفا.

فقد أعلن نائب رئيس الوزراء اليوجوسلافى عن استعداد حكومته لقبول وجود قوة أجنبية فى كوسوفا، ولكن بعد إبرام اتفاق سياسى لإنهاء الأزمة مع إبراهيم روجوفا الزعيم الألبانى المعتدل فى الإقليم. ويذكر أن رفض ميلوسيفيتش وجود قوات دولية لمراقبة اتفاق السلام كان هو السبب الرئيسى فى فشل محاولة التسوية السلمية لأزمة كوسوفا فى مفاوضات رامبوييه، مما ادى إلى تدخل حلف الأطلنطى عسكريا ضد يوجوسلافيا.

وقد أكد مسئول عسكرى بمقر الحلف فى بروكسل أن القصف الجوى ادى إلى وقف عمليات إمداد القوات الصربية فى كوسوفا، فى حين ذكرت وكالة انباء «تانيوج» اليوجوسلافية أن الأهداف الاقتصادية التى تعرضت للقصف أصيبت بأضرار جسيمة، ومنها مصنع «زاستافا» للسيارات، الذى أصبح غير قادر على استئناف الإنتاج.

واتفق المجلس الدائم للحلف - خلال اجتماعه فى بروكسل أمس - على البدء فى تنفيذ خطة «الملجأ الحليف» لحماية اللاجئين الألبان الفارين من كوسوفا إلى أراضى جمهورية ألبانيا. وتعتمد الخطة على نشر ثمانية آلاف جندى هناك.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت عن توجه ٨٢ طائرة إضافية إلى جنوب أوروبا للانضمام إلى القوة الجوية الضاربة للحلف، ليرتفع بذلك إجمالى عدد الطائرات الأمريكية المشاركة فى العمليات ضد يوجوسلافيا إلى ٥٠٠ طائرة. كما تحركت حاملة الطائرات البريطانية «إنفينسيبل» فى اتجاه البحر الأدرياتيكى الذى تطل عليه يوجوسلافيا.

[تقارير حول أزمة كوسوفا ص ٤]

جويلى : صفقات تجارية متكافئة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار مع روسيا

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أهمية تنمية العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادى بين مصر وروسيا، مشيرا إلى أن أنسب الطرق لدفع هذه العلاقات هو الأخذ بنظام الصفقات التجارية المتكافئة التى سينفذها القطاع الخاص بقيمة ٢٠٠ مليون دولار سنويا. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المصرية - الروسية المشتركة أمس. فى الوقت نفسه أعلن السيد فاليرى كير بيشتكوف وزير السياسة الإقليمية فى روسيا، ورئيس وفد بلاده فى الاجتماع أنه يحمل دعوة إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لزيارة روسيا من رئيس وزرائها السيد يفجينى بريماكوف.

[تفاصيل اجتماع اللجنة ص ١٥]

نيتانياهو يهدد القيادة الفلسطينية رسميا بضربة عسكرية فى حالة إعلان الدولة

القدس - باريس - وكالات الأنباء : وجهت إسرائيل تهديدات جديدة لمنع إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة مع نهاية فترة الحكم الذاتى الانتقالى فى الرابع من مايو المقبل، بينما وصل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات إلى صنعاء أمس فى إطار جولته التى تستهدف حشد التأييد لإعلان قيام الدولة. وقال راديو إسرائيل إن عامى أيالون رئيس جهاز الأمن الداخلى الإسرائيلى نقل مساء أمس الأول للقيادة الفلسطينية رسالة من بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، حذر فيها من أن الجيش الإسرائيلى يعتزم اللجوء إلى العمل العسكرى ضد السلطة الفلسطينية فى حالة إعلان الدولة، وأن الرئيس عرفات سيكون الخاسر الأكبر فى هذه الحالة. وفى الوقت نفسه، ذكرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية فى عددها الأخير أن نيتانياهو يعتزم إعلان القدس الشرقية منطقة عسكرية، إذا أعلن الرئيس عرفات الدولة، وأنه يهدف من وراء هذه الخطة إلى تحقيق رغبات المتطرفين الإسرائيليين، ومنع إعلان حكومة فلسطينية، ولو كانت رمزية فى القدس الشرقية، بالإضافة إلى استفزاز بعض الجماعات الفلسطينية، ودفعها إلى العنف.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

محافظ البنك المركزى يؤكد عودة الاستقرار إلى سوق النقد الأجنبى

أكد السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى عودة الاستقرار إلى سوق النقد الأجنبى والمعاملات بالبنوك وشركات الصرافة، موضحا أن البنوك تقوم حاليا بتلبية كل طلبات المتعاملين، كما تقوم شركات الصرافة بتوفير النقد الأجنبى للأفراد.

وفى تصريحات لمندوبة «الأهرام»، اعلن السيد إسماعيل حسن أنه يجرى حاليا التنسيق بين البنك المركزى واتحاد البنوك بهدف إقامة آلية منتظمة لتوفير المعلومات والبيانات للبنوك وللمستوردين والمصدرين لتفادى عمليات الاستيراد غير الضرورية.

[تحقيق ص ١٥]

■ بعد حادث تصادم القطارين بشربين

٤ نواب جدد لرئيس السكك الحديدية

إيقاف مدير منطقة الدقهلية والمسئولين عن التشغيل

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تعيين أربعة نواب جدد لرئيس هيئة السكك الحديدية وخمسة مديرين للمناطق، وإيقاف مدير سكك حديد الدقهلية، وجميع المسئولين عن حركة القطارات بشربين عن العمل لحين انتهاء التحقيقات الإدارية التى تجريها الوزارة معهم لتحديد المسئولين عن حادث تصادم قطارى الركاب بشربين. واوضح الوزير - خلال تفقده موقع الحادث أمس - ان الحادث وقع نتيجة خطأ القائمين على التشغيل الذين سمحوا للقطارين بالمرور فى وقت واحد.

وأضاف أن الوزارة قررت صرف إعانات عاجلة ومكملة لإعانات الشئون الاجتماعية بمعدل ٢٠٠٠ جنيه لكل مصاب. وأكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية - التى رافقت وزير النقل - أن الوزارة لن تكتفى بصرف الإعانات المالية، وأنها قررت صرف جميع تكاليف الأجهزة التعويضية، والعلاج الطبيعى للمصابين، وصرف معاشات استثنائية دائمة للمصابين بعجز كلى عن العمل نتيجة الحادث.

كما زار الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة المصابين بمستشفى شربين، واكد انه سيتم وقف التعامل مع المستشفيات التى ترفض استقبال المصابين، وسيتعرض المسئولون فيها للعقاب. ومن جهة أخرى، غادر ١٢ مصابا المستشفيات، بينما لايزال ٤١ آخرون تحت العلاج بمستشفيات شربين، وبلقاس العام، وطوارئ المنصورة، وعادت حركة القطارات إلى طبيعتها بعد رفع حطام القطارين، بينما تواصل النيابة تحقيقاتها لتحديد مسئولية الحادث.

[تفاصيل أخرى ص ٢٠]

الجو فى شم النسيم ربيعى معتدل

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس اليوم فى شم النسيم وغدا ربيعيا معتدلا على شمال البلاد، مائلا للحرارة فى الجنوب فى أثناء النهار. بينما يكون الطقس فى الليل مائلا للبرودة، مع نشاط محدود للرياح المثيرة للرمال والأتربة على المناطق المكشوفة.

[درجات الحرارة ص ١٢]

البابا شنودة يرأس وفد الكنيسة المصرية فى احتفالات الفاتيكان ببداية الألفية الثالثة

تلقى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية دعوة من الفاتيكان لرئاسة وفد من الكنيسة المصرية للمشاركة فى الاحتفالية العالمية ببداية الألفية الثالثة لميلاد السيد المسيح عليه السلام. من جهة أخرى، أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن الكنيسة المصرية سوف تتسلم جميع الأوقاف المستحقة لها تباعا حتى نهاية العام المالى.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

داخل العدد

على ورق فاخر
من ماكدونالدز
أسعار ثابتة مابتتغيرش
توزع فى بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافى للحملة الإعلانية

داعية إسلامى.. فى الرابعة من عمره!

أبيدجان - أ.ف.ب : تدافعت جماهير غفيرة من سكان أبيدجان عاصمة ساحل العاج فى الأيام الأخيرة للاستماع إلى الداعية الصغير الشيخ شريف خليفة الذى لا يزيد عمره على أربع سنوات، وهو يلقى سلسلة من الخطب الدينية فى مساجد المدينة!

وذكرت صحف ساحل العاج التى تبارت فى رواية قصة حياته أن الداعية التنزانى أصبح من مشاهير إفريقيا، وأنه بدأ التحدث باللغة العربية، وتلاوة القرآن الكريم، وهو مازال رضيعا فى الشهر الرابع من عمره. وتحول منذ عامين إلى داعية متجول، واستقبله الزعيم الليبى معمر القذافى فى طرابلس، وقادة آخرون. وأضافت أن خطبته التى يلقيها وسط أبيدجان تلقى إقبالا مدهشا من السامعين، وأنه يسحر بكلامه عقول الجماهير الغفيرة التى تأتى من كل أنحاء المدينة للاستماع له.

وأشارت إلى أنه يعالج القضايا الدينية بخبرة الفقيه! وأعربت الصحف عن دهشتها البالغة، ووصفت الطفل بأنه معجزة من معجزات السماء.

الشيخ خليفة

الزعامة أيضا وراثة!

لندن - من عامر سلطان : يبدو أن الكاتب المسرحى الشهير وليم شكسبير كان محقا فى قوله إن البعض يولدون عظماء. فقد كشف أحدث بحث علمى عن وجود جين يسمى «جين الزعامة»، هو المسئول عن وجود هذه الصفة القيادية فى الإنسان.

وذكر العلماء فى جامعة «ويسترن أونتاريو» الكندية لصحيفة «صنداى تليجراف»، أن دراساتهم تقول إنه من الممكن توريث القيادة، بعد أن تأكد وجود علاقة جينية بما يسمى «القيادة القادرة على التحويل»، والتى يستطيع فيها الشخص القائد إقناع الآخرين بتجاهل اهتماماتهم الخاصة والسير وراءه.

وفى الوقت نفسه، يقول المتخصصون فى بحوث دور القيادة فى السياسة والأعمال التجارية إن اكتشاف «جين الزعامة»، يؤيده وجود أسر كاملة لها تاريخ قيادى طويل فى بلادها.

تسمع وتشاهد

هذا أحبه وهذا أريده: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (هذا احبه وهذا أريده) بطولة نورا وهاني شاكر وحمدي حافظ وسعيد صالح اخراج حسن الإمام.

عصرا: من هذه الفتاة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (من هذه الفتاة) بطولة مادونا وهانيلاند موريس. وتدور احداثه في اطار كوميدي حول من يقوم بحراسة نجمة خارج المدينة.

كابوريا: ق٦

□ تعرض القناة السادسة عصرا فيلم (كابوريا) بطولة رغدة وأحمد زكي وسحر رامي وحسين الإمام وإخراج خيري بشارة

أوسكار: ق٢

□ سلفستر ستالوني

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أوسكار) بطولة سلفستر ستالوني وفانسينت سبانو واخراج جون لانديز. وتدور أحداثه حول المليونير الشهير «انجلو سنابس» الذي كون ثروته من السرقة والغش والخداع، وتراقبه الشرطة وفي نفس الوقت رئيس عصابة يدعى «فانتي».

□ ماجدة

أنف وثلاث عيون: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (أنف وثلاث عيون) بطولة ماجدة ومحمود ياسين ونجلاء فتحي وميرفت أمين وصلاح منصور وإخراج حسين كمال.

في الصيف لازم نحب: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (في الصيف لازم تحب) بطولة نيللي ونور الشريف وماجدة الخطيب وصلاح ذو الفقار وإخراج محمد عبدالعزيز.

احتفالات الاذاعة بعيد الربيع

□ يقدم البرنامج العام احتفالا من ٨,٠٠ صباحا بالفترة المفتوحة الأولى صباح الخير ويعقبها ١٠,٠٥ تسجيل كامل لأغنية الربيع لفريد الأطرش وتليها ١١,٠٠ صباحا فترة منوعات تلتقي مع العديد من الشخصيات العامة وتليها ١٢,٠٠ فترة مفتوحة أخرى بعنوان «شم النسيم» تستضيف متخصصين في التاريخ الفرعوني للحديث عن الأصول الفرعونية لشم النسيم، كما يجري بعض نجوم الكوميديا مكالمات على الهواء مع نجوم الفن والرياضة والعلم والأدب والسياسة و٣,١٥ بعد الظهر تبدأ فترة ثقافية مفتوحة حول الربيع في أعمال المبدعين.

□ وتقدم شبكة الشرق الأوسط يوما مفتوحا يبدأ ٨,٠٠ صباحا ويتخلله مسابقات على مدار اليوم الى جانب تليفونات المستمعين حول الأسماء والأشخاص الذين تنطبق أسماؤهم على أسماء مختلف أنواع الزهور، ومن المسابقات التي تذاع على مدار اليوم مسابقة «أشيك بيضة» وإذاعة خارجية من مدينة الإنتاج الإعلامي والجمعيات المهتمة بالتشجير وتنسيق الحدائق.

□ وتخصص شبكة الشباب والرياضة عدة نقاط للإذاعة الخارجية لنقل مظاهر الاحتفال بهذا اليوم في توشكي والفيوم والقناطر الخيرية والغردقة وأسوان وقناطر نجع حمادي، مع تقديم ٥ فترات مفتوحة منها للتهاني والمسابقات والترفيه والخدمات والمعلومات ولقاءات على مدار اليوم مع د.زين نصار ومحارم عطية الله ومشيرة عيسى ومحسن توفيق ومحسن طلب والفنانين أحمد بدير ومحمد هنيدي وعفاف راضي وهشام عباس.

□ تقدم اذاعة صوت العرب ٢,٠٠ ظهرا فترة مفتوحة بعنوان «وردة الحب الصافي» تستضيف أحمد بدير وأحمد شوبير وناجي كامل وليلى نظمي ويوسف عوف ويوسف داود ورفيق الصبان وبائع زهور ومراكبيا وجمهورا في رحلة نيلية.

القناة الاولى

٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٢٠ حرف وكلمة
١٠,٣٥ مدينة الحروف
١٠,٥٠ نجوم المستقبل
١١,٣٥ شم النسيم من مدينة الانتاج الاعلامي
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ قطار المفاجآت
١٢,٣٢ الفيلم العربي المعلم بلبل بطولة اسماعيل ياسين وكمال الشناوي وهاجر حمدي واخراج حسن رمزي
٢,١٠ تهنئة عيد الربيع
٣,١٥ اغنية الربيع لفريد الاطرش
٤,٠٠ الفصل الثاني من مسرحية سكر زيادة بطولة معالي زايد وأبو بكر عزت وعبد الله فرغلي
٤,٢٥ برنامج عيد الربيع
٤,٥٥ كواليس ليالي التلفزيون
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٢٠ الاحتفال التلفزيون بعيد شم النسيم بمدينة الانتاج الاعلامي
٧,٢٠ المسلسل العربي ضبط و احضار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٣٠ من حفلات ليالي التلفزيون
١٠,٤٠ الفيلم العربي انف و ثلاث عيون
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,٤٠ حفلات غنائية من مدينة الانتاج الاعلامي للاحتفال بعيد الربيع
٢,٤٠ بانوراما الصحافة
٢,٤٥ اغنية لعبد الحليم حافظ
٣,٤٥ اوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم و الختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ الفيلم العربي ليالي الحب بطولة عبد الحليم حافظ أمال فريد عبد السلام النابلسي اخراج حلمي رفلة
١٢,١٠ صحي و مفيد
١٢,٥٥ دنيا الاطفال
١,٣٠ حكايات ومعاني
١,٤٠ اهلا بالربيع
٢,١٥ الرضا و النور: عن موقف الاسلام من تعدد المذاهب
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ الفيلم الاجنبي من هذه الفتاة
٥,٠٥ اذاعة خارجية لنقل البطولة العربية للسباحة التوقيعية من نادى هيليوبوليس تعليق هاليموافي وصوفي ثروت
٦,١٠ المسلسل العربي التوءم
٧,٠٠ نشرة الاخبار الفرنسية
٧,١٥ موسيقانا المصرية: حلقة خاصة عن شم النسيم
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,١٠ من الاحداث العربية
١١,٠٠ الفيلم الاجنبي اوسكار
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ دعوة في عيد الربيع
٢,٠٥ دعوة مسرحية عن: مسرحية مطرب العواطف وحديث عن الفنان محمد عوض
٤,١٠ القرآن الكريم و الختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٠ اغاني الربيع ١,٤٠ عيد الربيع من الحدائق ٢,٠٠ اغنية الدنيا ربيع ٢,٤٠ لقطة وبس ٣,٠٠ حفلات الربيع من مدينة الانتاج الاعلامي ٣,٤٥ اغاني فيديو كليب ٥,٣٠ ريبورتاج ٥,٤٥ شم النسيم في الريف ٦,٢٥ البطولة العربية لرفع الاثقال للشباب ٨,٠٠ الفيلم العربي في الصيف لازم تحب ٩,٥٠ اغاني الربيع ١١,٢٥ في الجول ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ دنيا المرح ٢,٣٠ حاسب من الغلط ٣,٠٠ قضية في اغنية

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٠٠ بحلم على قدي ١١,١٠ احتفالات بورسعيد بأعياد الربيع ١١,٣٠ اليوم المفتوح ٢,٠٠ أعياد الربيع من الاسماعيلية وفايد والشرقية وبورسعيد والسويس ٥,٤٥ جزء من حفل للاحة ٦,٤٥ مسلسل (ليالي الحلمية) ٧,٤٠ جزء من حفل الربيع بالاسماعيلية ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٤٠ نشاهد غدا ١٠,٥٠ اربعة×اربعة ١١,٢٠ فيلم (هذا احبه هذا أريده) ١,١٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١٠,٣٥ شعبي جدا ١٠,٥٠ ياشمس طلي ١٢,٠٠ لسه الاماني ممكنة ١٢,٣٠ للسلسل العربي ١,١٠ بقة ببقة ١,٣٠ فاكر ومش عارف ٢,٠٠ في خدمتك ٢,٢٠ (١×٢) ٢,٣٠ الفيلم العربي ٤,١٠ سطور الزمن ٥,٣٠ مسلسل رأفت الهجان ٦,١٠ إيد × إيد ٦,٤٥ جمال مصر ٧,٠٠ زمان في نفس المكان ٧,٣٠ صفوف الحروف ٨,١٠ ربع ساعة رياضة ٨,٢٠ يوميات ٩,٠٥ ش طلعب حرب ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٠ إجابة عصرية لسؤال قديم ١,٣٠ سوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ يوم سعيد ١١,٣٠ فترة مفتوحة للأطفال ١٢,٣٠ فرقع لوز ١٢,٤٥ رسالة الأطفال ١,٠٠ رسالة المنوعات ١,٣٠ بيت العائلة ٢,٠٠ بلدي وجميلة ٢,٣٠ بكره وبعده ٣,٣٠ رسالة الأطفال ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ الفيلم العربي كابوريا ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ مكتبتي ٦,٤٥ رسالة المنوعات ٧,١٥ أصل الحكاية ٧,٤٥ حديث الناس ٨,١٥ أشهد بازمان ٨,٣٠ ايات محكمات ٨,٤٥ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ قبل الحكم ١١,١٥ أنت وحظك ١١,٤٥ السهرة تحلى ١,٠٠ السهرة الرياضية.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ فترة مفتوحة ١٠,٤٥ برامج الاطفال ١,٢٠ لختي الصعيدية ١,٥٠ اقوال وأفعال ٣,٠٠ الربيع والنيل ٢,٣٠ نبض الجماهير ٢,٥٠ الحق في الحياة ٣,٢٠ فترة مفتوحة ٤,٠٠ فيلم فيروز هانم ٦,٠٠ فترة مفتوحة ٦,٤٠ المسلسل الأجنبي ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ لطائف ومواقف ٨,٢٠ المجلة السكانية ٨,٠٥ فترة مفتوحة ٩,٣٠ الفرحة ١٠,٠٥ تسالي ١٠,٥٠ سباق الشباب ١١,٢٥ مسلسل الوتد ١٢,١٠ شمس الحضارة ١٢,٥٠ ضيف ولقاء ١,٢٠ سباق المعلومات ١,٥٠ نسى الحقيقة ٢,٣٦ كل يوم رياضة.

القناة الثامنة

... الافتتاح ١,١٠ لست وحدك ١,٣٠ طفل الجنوب ٢,٠٠ مسابقة في كتاب ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٤٥ كان ياما كان ٧,٤٥ فنون فرعونية ٨,٤٥ اغاني شكل تاني ١٠,٤٠ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ١١,٤٠ عالم الاسرار ١,٤٠ حوارات جنوبية ٢,١٠ القرآن الكريم و الختام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٠
الشروق	٥,٣١
الظهر	١١,٥٥
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢١
العشاء	٧,٤١

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ١١,٣٢ صباحا.
□ من سير الصحابة: ٤,١٥ عصرا عن الصحابي الجليل عبد الله بن ابي طلحة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ اغاني الربيع ١١,١٥ مسلسل: لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ همس الانامل ١,٤٠ امراة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: غرام في الكرنك ٥,٢٥ مطار ٩٩ ٥,٥٨ لعب عيال ١٥ ٦ مسلسل: رياح المدينة ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال واعمال ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حلقة من مسلسل حقا اريد هذا الرجل ١٠,٣٠ فيلم ليالي الحب ١٢,١٥ مسلسل: المال والبنون ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ أمسية ثقافية ٣,٠٥ فيلم: الزوجة ١٣ ٥,٠٠ عالم البحار ٥,٣٠ مسلسل: عصر الائمة.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ بيسكو النيل ٩,٢٠ حواديت مصرية ١٠,٣٠ أسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٣٠ دويتو ١١,٤٥ ارابيسك ٥,٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,١٥ بانوراما ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ ليالي الاوبرا ٨,٣٠ بيسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ جولة ثقافية ١١,٤٥ مثل الاسبوع ١٢,٣٠ حذر

صندوق الدنيا

الشيخ محمد أبو زهرة

في مثل هذا اليوم منذ ٢٥ سنة مات في مصر عالم جليل، وشيخ فاضل، ورجل شجاع، رجل ينطبق عليه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرابطين على ثغور الاسلام .. تلك هو الشيخ الأستاذ محمد أبو زهرة رحمه الله تعالى وجزاه خير الجزاء عن حراسته للدين والحرية.

كان الشيخ محمد أبو زهرة فارسا من فرسان الحرية، وقد بدأ عشقه لها وهو تلميذ صغير يحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية.

يقول الشيخ أبو زهرة عن طفولته «كنت أشعر وأنا في المكتب (الكتاب) بأمرين ظهرا في حياتي بعد ذلك، الأمر الأول: هو اعتزازي بفكري ونفسي حتى كان يقال عني أنني طفل عنيد وصاحب رأي، والأمر الثاني أني كنت أعشق الحرية. ولعل الأمرين متلازمان لأن الاعتداد بالنفس يؤدي الى الاعتزاز بالحرية».

هذا ما يقوله الشيخ عن نفسه وقد لازمه حبه للحرية وكلفه خلال حياته متاعب كثيرة. لقد دخل في صراعات كثيرة كان يرفع فيها راية الحق، وكان خصومه يرفعون راية الباطل رغم قوة خصومه وقدرتهم على الايذاء، إلا انه تصدى لهم بشجاعة وفند مزاعمهم. وكان له فضل اعلان الحقيقة.

لقد منع فترة من الحديث في التليفزيون، ومنع من التدريس في الجامعة، ولم يكن حصاره في رزقه يهز له شعرة في جسده. كان يدرك أن على الرجال أن يدفعوا ثمن الحرية والحق.

ولد الشيخ منذ مائة عام، ومات منذ ربع قرن، وترك لنا تراثا فكريا رائعا هو الكتب التي ألفها والأبحاث التي كتبها.. ويصل مجموعها الى ثمانين كتابا وبحثا، كانت كتبه تتناول قضايا حيوية، كما أن مؤلفاته عن أعلام الفكر الاسلامي في جوانبه المختلفة مثل ابي حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل والامام زيد وابن تيمية والغزالي، وعلى رأسها جميعا كتابه عن خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم. كل هذه الكتب تحولت بفضل جهده فيها ونظره العميق الثاقب الى امهات لا يستغنى عنها قارىء أو باحث.

كانت كتبه دراسة موضوعية تشيع فيها الروح العلمية المتجردة البعيدة عن الحماس والتعصب، والتي تقصد في نهاية الأمر وجه الله تعالى.

كتب عن بعض ائمة الشيعة وانصفهم وأعطاهم حقهم، وارتفع بذلك فوق الخلافات المذهبية العقيدية بين الشيعة والسنة، وكتب يقول في مقدمة كتابه الامام الصادق: «كتبناه بروح من الحق الثابت، وقصدنا في كتابته أن نقرب ولانفرق».

رحم الله أستاذ الأجيال الشيخ محمد أبو زهرة، وجزاه الله عن فكره ومواقفه خير الجزاء.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ الزعيم - عادل إمام
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ مغامرات طبيب
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ للفات السرية بيفيد دوشوفني
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ النملة العجيبة
★جنينة ٣ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ مغامرات طبيب
★جنينة ٤ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★جنينة ٥ت: ٢٦٣٠٧٤٤ لحاسيس امراة
★جنينة ٦ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ البنت دي هاتجنني
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امن دولة - نادية الجندي
★ ميامي ت: ٥٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ فتاة من اسرائيل
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ عيون الثعبان
★ ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ روكسي فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ رنيسانس (نيو القاهرة) ت ٥٨٠٤٠٣٩ مصيبة الأزواج
★كريم ١ت: ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندي
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ القتل اللذيذ - ارقص معايا
★ قاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امن دولة - نادية الجندي
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندي
★ الشرق ت: ٣٦٤٩٣١١ امن دولة - نادية الجندي
★ راديوبيس امن دولة - الاقتحام الأخير
★ سفنكس فتاة من اسرائيل - المطاردة الدامية
★ مصر بورسعيد ت: ٢٢٥٨٦٢ امن دولة - نادية الجندي
★اوبرا سوهاج فتاة من اسرائيل - جحيم المخابرات

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الزعيم - عادل امام
★الحرية ت: ٥٧١٦٧٢٣ امواج الغضب - دايفر البطل الاسمر
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الزعيم - عادل امام
★رادبو ت: ٤٨٣٠٢٨٢ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو امن دولة

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★

للحجز مترودتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - أمير عبدالله - سوزي - دندش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادي - بسمة - مع تحيات شركة الهبة

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقي اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى
سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر
حلمي عبدالباقي - اماني - منتهى - سوزي - نشوى
استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد

★ فندق براميز في ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسي - البارات - الكوفي شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولأول مرة المطرب عبادي الماجد - سوزي - دندش - صفوة - سماهر - هنادي - بسمة - ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
احتفل معنا بشم النسيم على نيل الزمالك الساحر والاراجوز - عرائس مع باقة من الع النجوم - بوفيه الفطار - غداء -
اشترك معنا في مسابقة فتاة شم النسيم
للحجز والاستعلام ت /٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكرابيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧١٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء - ابحث عن رحلات شم النسيم
للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

بواخر النيل كريستال
(آونيكس ***** توباز)
هامبس
يوميا رحلات غداء - غروب - عشاء البرنامج الفني للتميز
مفاجأة خاصة لشم النسيم
مشروبات وشيشة بالحديقة للحجز والإستعلام ت: ٣٦٢٩٠٢١
فاكس ٣٦٢٩٠٧٤ ساحة لانتظار خاصة للسيارات

الباخرة (نايل بيرد) *****
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد.
رحلات غداء وعشاء - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتي - بجوار فندق الميريديان ت: ٣٦١٠٤١٧

في المحطة الثالثة من جولة الرئيس الآسيوية

تقليد جديد لاستقبال مبارك في مطار طوكيو

الرئيس يبحث مع المسئولين اليابانيين تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين

اليابان تنظم مؤتمرا اقتصاديا موسعا حول فرص الاستثمار والتجارة مع مصر

رسالة طوكيو من :

افكار الخرادلى

محمد إبراهيم الدسوقى

في المحطة الثالثة والاخيرة من جولته الاسيوية وصل الرئيس حسني مبارك والوفد المرافق له الى اليابان أمس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قادما من كوريا الجنوبية التي غادرها من قاعدة سول الجوية بعد ظهر أمس.

وكان في استقبال الرئيس مبارك بمطار هانيدا بطوكيو السيد ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان وعدد من كبار المسئولين اليابانيين.

ويعد استقبال وزير الخارجية الياباني للرئيس مبارك في المطار تقليدا جديدا يتبع لأول مرة، حيث جرت العادة ان يستقبل مدير المراسم في وزارة الخارجية اليابانية رؤساء الدول الذين يقومون بزيارة عمل لطوكيو.. إلا أن وزير الخارجية الياباني أصر على أن يكون في استقبال الرئيس مبارك في المطار تكريما له وللدور المحوري الذي تقوم به مصر لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اصطحب وزير الخارجية الياباني الرئيس مبارك الى مقر اقامته في العاصمة طوكيو.

ويجري الرئيس مبارك خلال الزيارة محادثات مكثفة مع المسئولين اليابانيين بهدف بحث الاوضاع الدولية ، واصلاح الامم المتحدة ، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع بين البلدين.

وتنظم الحكومة اليابانية ـ خلال الزيارة ـ مؤتمرا اقتصاديا موسعا حول فرص الاستثمار والتجارة مع مصر، يفتتحه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ، ويحضره ٢٥٠ من رجال الاعمال المصريين واليابانيين.

ويبدأ البرنامج الرسمي للرئيس حسني مبارك صباح اليوم «الاثنين» بلقاء مع وزير التخطيط الاقتصادي الياباني الذي سيقدم عرضا لأوضاع الاقتصاد الياباني في الوقت الراهن والتطورات المستقبلية بشأنه.

ويعقد الرئيس مبارك بعد ذلك لقاء مع وزير التجارة الخارجية والصناعة المعروفة باسم «ميتي» ، حيث سيتم استعراض العلاقات الاقتصادية الثنائية بشكل عام والفرص المتاحة حاليا لتوسيع التعاون بين البلدين سواء في مجالات التجارة من خلال زيادة الصادرات المصرية لليابان او في مجال زيادة الاستثمارات اليابانية في مصر.

يعقب ذلك قيام الرئيس والسيدة قرينته بزيارة مجاملة لامبراطور وامبراطورة اليابان تتناول بعض الجوانب الثقافية للعلاقات بين البلدين.

وستبدأ بعد ذلك جلسة المباحثات الرئاسية الرسمية بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي التي يتخللها غداء عمل يقيمه أوبوتشي على شرف الرئيس والوفد المرافق .

وستتركز هذه المباحثات على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية . بالاضافة الى بحث عدد من القضايا السياسية الدولية والاقليمية في أسيا والشرق الأوسط وأفريقيا من اجل تكثيف الجهود لارساء السلام وحل المنازعات بالطرق السلمية.

كما سيتم بحث دور الدول الصناعية الكبرى والدول النامية لصيانة الانجازات التنموية ، خاصة أن مصر ترأس مجموعة الـ ١٥ في حين ستتولى اليابان الرئاسة القادمة لمجموعة الـ ٨.

وسيتوجه الرئيس والوفد المرافق بعد ذلك الى مقر البرلمان الياباني للقاء رئيس مجلس النواب الياباني وعدد من رؤساء اللجان الفرعية بالمجلس، حيث سيدور نقاش مفتوح حول عدد من القضايا الثنائية والاقليمية محل الاهتمام المشترك وسبل دعم الروابط البرلمانية بين البلدين، وكانت عدة وفود برلمانية يابانية قد زارت مصر في العام الماضي.

ويختتم الرئيس اتصالاته في اليابان بإجراء لقاء مشترك موسع مع عدد من كبار الشخصيات السياسية ورؤساء المنظمات الاقتصادية والشركات اليابانية الكبرى في اليابان، حيث سيقدم الرئيس رؤية شاملة لمجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية في مصر والشرق الاوسط خاصة التطورات الايجابية التي شهدها الاقتصاد المصري وسبل توسيع نطاق التعاون في مجالي التجارة والاستثمار بين البلدين.

من ناحية أخرى تقيم قرينة رئيس وزراء اليابان ظهر اليوم غداء على شرف السيدة سوزان مبارك التي ستتوجه بعد ذلك لزيارة مقر مؤسسة اليابان التي تماثل في دورها وزارات الثقافة وسيكون رئيسها في مقدمة مستقبليها ثم تقوم بالقاء محاضرة عن قضايا المرأة والطفولة بمقر المؤسسة وستقوم قرينة الرئيس بعد ذلك بزيارة لمكتبة الاطفال القومية بالدايت (البرلمان) للاطلاع على التجربة اليابانية في تطويرها من خلال ادخال التقنيات الحديثة وبما يمهد لامكانية استفادة مصر منها في تطوير تجربة مكتبات الطفل.

كما ستستقبل السيدة سوزان مبارك بعد ظهر اليوم رئيس جمعية الصداقة المصرية ـ اليابانية الذي سيهدي عددا من أجهزة الكمبيوتر من الجمعية لمكتبات الطفل في مصر.

وتكتسب زيارة الرئيس أهمية بالغة في ضوء الدور الاسيوي المتنامي على الساحة السياسية الدولية والمساعي الحثيثة التي تبذلها مصر لفتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية ، وجذب مزيد من الاستثمارات اليها، خاصة ان اليابان هي ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم ويمثل ناتجها المحلي حوالي ١٧٪ من الاقتصاد العالمي . ويصل حجم استثماراتها الخارجية لحوالي ٩٠ مليار دولار ، كما أنها تاتي على رأس الدول المانحة، حيث تقدم حوالي ٩.٥ مليار دولار سنويا.

وتستهدف زيارة الرئيس لليابان تحقيق نقلة نوعية في العلاقات الثنائية المصرية ـ اليابانية والارتقاء بمستوى التعاون المشترك بينهما بما يتمشى مع مسئولياتهما الدولية وأولوياتهما الوطنية لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ووضع أسس لعلاقة مشاركة اقتصادية وثيقة بين البلدين بالاستفادة الكاملة من تطور الوضع الاقتصادي المصري لتوجيه التسهيلات الحكومية اليابانية الى مشروعات انتاجية وبيئية وتعليمية وثقافية بما يساعد على تحقيق مستوى معيشي افضل للمواطن المصري.

كما تولي الزيارة اهمية خاصة لمخاطبة القطاع الخاص الياباني والعمل على انشاء اساليب جديدة للترويج للمنتجات المصرية بما يحقق المشاركة المتكاملة سياسيا واقتصاديا وثقافيا على المستويين الحكومي والخاص.

الرئيس مبارك يغادر قاعدة سول الجوية بعد زيارة لكوريا الجنوبية استغرقت عدة أيام

رئيس وزراء اليابان في حديث لرئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط

زيارة مبارك تسهم في تعميق الحوار والتعاون المشترك

نتعاون مع مصر في قضايا السلام ونزع السلاح وإصلاح نظام الأمم المتحدة

اكد كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان أهمية زيارة الرئيس حسني مبارك لليابان. وقال إن هذه الزيارة تسهم في تعميق الحوار بين البلدين اللذين تربطهما علاقة جيدة للغاية.

كما أكد أوبوتشي رغبة اليابان في تقوية وتدعيم علاقات التعاون مع مصر التي قال إنها دولة قيادية مهمة في الشرق الاوسط والمنطقة العربية وافريقيا وشدد رئيس الوزراء الياباني على أن قضية السلام والاستقرار في الشرق الاوسط تهم اليابان مباشرة نظراً لارتباطها بالمصالح اليابانية.

وتناول أوبوتشي كذلك قضايا معاصرة مهمة كقضية العولمة وتأثيراتها على الدول النامية وسعي اليابان للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الأمن وقال رئيس الوزراء الياباني في حوار صحفي مع الأستاذ محفوظ الانصاري رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط إن زيارة الرئيس حسني مبارك لليابان يرافقه وفد من كبار المسئولين ورجال الاعمال فرصة مناسبة لإجراء حوار بين الجانبين على المستوى الحكومي وعلى مستوى رجال الاعمال ، وعبر أوبوتشي عن رغبة بلاده في تحقيق المزيد من التطور في العلاقات مع مصر.

وأعلن أن تشجيع هيئات القطاع الخاص في مجال الاستثمار والتجارة يلعب دوراً جوهريا في تنمية هذه العلاقات، ولذلك سوف تقام ندوة للاقتصاد والاستثمار بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لليابان.

وقال اوبوتشي إن اليابان ترحب بإحياء المجالس المشتركة بين مصر واليابان التي لم تمارس نشاطاً منذ فترة طويلة وذلك بهدف تعزيز اهتمام كل من البلدين بالاسواق الاقتصادية في البلد الآخر.

وأضاف أن التعاون الفني الياباني مع مصر يعد أعلى مستوى تقدمه اليابان لاي دولة في المنطقة وانه تجرى دراسات للتنمية في مجالات الزراعة والصحة والدواء وتصنيع وسائل النقل والسلامة المرورية، وقد أقيم مكتب لوكالة التعاون الدولي اليابانية بالقاهرة لتيسير الاجراءات الادارية اللازمة لتنفيذ اتفاقات التعاون الفني.

وقال إن اليابان تعتزم مساندة السياسات الرامية إلى تشجيع التجارة مع مصر، خاصة في مجال الصادرات المصرية التي ارتفعت بنسبة ١٢٠٪ تقريباً الى السوق اليابانية عما كانت عليه في عام ١٩٩٧، بسبب انتعاش صادرات البترول والمنتجات البترولية

دور سياسي أكبر

وتحدث أوبوتشي عن السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط باعتبارها قضية لها اهميتها الخاصة بالنسبة لليابان وقال إن بلاده قد أسهمت في معالجة مختلف قضايا المنطقة وشاركت في قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وتقدم المساعدة للسلطة الفلسطينية كما تقدم مساعدات اقتصادية للمملكة الاردنية الهاشمية ولسوريا وتسهم في تعزيز الحوار السياسي مع من يعملون من أجل السلام في الشرق الأوسط وأضاف أن ماساهيكو كومورا وزير الخارجية قام بزيارة المنطقة في يناير الماضي وأعلن عن اقتراح من اربع نقاط يتعلق بقضية الجنوب اللبناني كما قام وزير الدولة للشئون الخارجية نوبوتاكا ماشيموراً بزيارة الشرق الاوسط كما زار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية اليابان

وفي مثل هذه المناسبات فان اليابان تحث اسرائيل والأطراف العربية على تعزيز الحوار من أجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وتناول رئيس الوزراء الياباني دور بلاده في عالم اليوم، خاصة في القضايا السياسية، وقال إنها تضطلع بدور عالمي في تسوية النزاعات الاقليمية وعمليات حفظ السلام ونزع السلاح ومنع الانتشار النووي وحقوق الانسان وتوظف قوتها الاقتصادية لاتخاذ نهج ايجابي تجاه قضايا التنمية وقال أوبوتشي انه لا يعتقد أن مكانة بلاده السياسية لاتتماشى مع مكانتها الاقتصادية، ولا يتوقع حصول اليابان على مقعد دائم في مجلس الامن بشكل منفصل عن قضية اصلاح مجلس الامن الذي يجرى بحثها في نطاق اشمل وقال إنه ليس هناك اجماع بين معظم الدول حول حجم العضوية في مجلس الامن بعد توصية وكيفية معالجة حق الفيتو والطريقة التي يمكن من خلالها تحقيق الاصلاح، ولذلك فانه يصعب في رأيه الادلاء بأي بيانات قاطعة في هذا الشأن لكن المؤكد هو ان هناك حاجة الى اصلاح مجلس الامن، ليكون جهازاً قادراً على الاستجابة بفاعلية لقضايا القرن الحادي والعشرين.. وأكد أن اليابان تعتزم بذل قصارى جهدها لإجراء مثل هذا الاصلاح، وكسب تعاون مصر التي تتمتع بنفوذ عظيم لمساندة تلك الجهود.

تصوير:

برهام الباجوري

أحمد عفيفي

د. عاطف عبيد:

قيمة مشروعات الاتفاقيات الجديدة مع اليابان أكبر مما استثمر في ٢٠ عاما

وقع رجال الأعمال المصريون ٩ اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع رجال الأعمال اليابانيين أمس، للبدء في إعطاء دفعة قوية لعلاقات التجارة والاستثمار المشترك. تشمل هذه الاتفاقيات مجالات صناعة السيراميك والتكييف والهندسة الميكانيكية والإلكترونية وصناعة الحديد والصلب ومسطحات الصلب. وشهد التوقيع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي.

والاتفاقات الموقعة هي:

● اتفاق بين شركة العبور للصناعات المدنية وشركة ميتسوبيشي لإنشاء مصنع لإنتاج الصفيح المستخدم في التعبئة للمواد الغذائية والزيوت والبويات والكيماويات. وسيوفر المصنع احتياجات مصر بالكامل مع مواجهة الزيادات المستقبلية.

● اتفاق بين شركتي إفريقيا للصناعات الهندسية والمصرية الألمانية للتبريد. وشركتي فيوجيتسو جنرال ويست. لإقامة مصنع لإنتاج أجهزة تكييف الهواء بطاقة مبدئية ١٠ آلاف وحدة تزداد إلى ٥٠ الف وحدة، على أن يخصص الجانب الأكبر من الإنتاج للتصدير للدول العربية والإفريقية.

● اتفاق بين الشركة الهندسية الحديثة للمقاولات والتجارة، وشركة ميتسوبيشي اليكتريك. لإقامة شركة مشتركة لصيانة المصاعد الكهربائية في مصر والدول العربية.

● اتفاق بين «مجموعة شاكر للاستثمارات» وشركة هيتاتشي على التعاون في المجالات الهندسية للمشروعات الكبرى المقامة في مصر ومنطقة الشرق الأوسط خاصة في مجالات الطاقة.

● اتفاق بين شركة المشروعات الصناعية المصرية وشركة هيتاتشي بلنت للقيام بالأعمال الخاصة بإنشاء مصنع للصلب بالمنطقة الصناعية بالسويس بطاقة قدرها مليون طن.

● اتفاق بين شركة العز للصلب وشركة ميتسيو لإجراء دراسة جدوى خاصة بإقامة مصنع مشترك للحديد المختزل بالمنطقة الصناعية بالسويس.

● التوقيع على عقدين لتصدير سيراميك اليابان بقيمة إجمالية قدرها ٤.٢٩٧.٤٨٠ دولارا.

وصرح الدكتور عاطف عبيد للأهرام عقب مراسم التوقيع بأن الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تمثل تطورا مهما في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خاصة أن قيمة استثمارات هذه المشروعات تزيد على صافي الاستثمارات اليابانية في مصر خلال ٢٠ عاما. وهو ما يعكس الجانب الياباني في مناخ الاستثمار لدينا، وأضاف ان هذه المشروعات تعني أيضا دخول شركات مصرية الى السوق اليابانية مما يعكس الاعتراف بما طرأ على الصناعات المصرية من تطور. وقال رجل الأعمال محمد أبو العينين إن اتفاقية تصدير البورسلين والسيراميك التي وقعها مع الجانب الياباني هي الأكبر من نوعها، وأن الاتفاقيات عموما سوف تؤدي الى ترويج مناخ الاستثمار والمنتجات المصرية.

ومن ناحية أخرى اجتمع السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء أمس مع عدد من مسئولي وزارة الخارجية اليابانية للتعاون الاقتصادي، وبحث الطرفان سبل دعم اليابان لعدد من المشروعات التي تدرس مصر إقامتها في قطاعات الطاقة النظيفة والمتجددة وحماية البيئة وتطوير التعليم.

وصرح ظافر البشرى بأن الاجتماع بحث الجوانب المتعلقة بالمنح اليابانية والقروض الميسرة التي يمكن أن تقدمها اليابان لمصر، وسوف يتضمن البيان الصادر في نهاية هذه الزيارة تفاصيل هذه الاتفاقات.

استمرار تدفق النازحين بالآلاف وسط ظروف إنسانية بالغة القسوة

كوك: ٤٠٠ ألف لاجىء ألباني يختفون في الغابات والجبال خوفا من بطش الصرب

تيرانا ـ سكوبيا ـ وكالات الانباء ـ بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس جولة مكوكية بين البانيا، ومقدونيا لتفقد أوضاع اللاجئين الالبان النازحين من كوسوفا والظروف المتساوية التي تحيط بهم في مناطق الحدود على الطبيعة في الوقت الذي أكد فيه وزير خارجية بريطانيا روبن كوك أن هناك ٤٠٠ ألف لاجيء مختفون في جبال كوسوفا.

ويتفقد الرئيس التركي للخيمات التي بدأت تركيا في اقامتها في مقدونيا والبانيا لاستيعاب عشرة آلاف لاجيء في الدولتين، وهي المخيمات التي تضاف إلى المخيمات التي أقامتها تركيا على أراضيها لايواء عشرين ألفا من لاجيء كوسوفا الذين فروا من الاقليم بسبب سياسات البطش والتطهير العرقي الصربية التي تزايدت بعد انطلاق عمليات حلف الأطلنطي في أواخر مارس الماضي. كما يجري ديميريل محادثات مع رئيسي البانيا ومقدونيا حول تطورات أزمة كوسوفا، وتداعياتها على منطقة البلقان ككل.

وقد استمر خلال الساعات الماضية تدفق آلاف اللاجئين من كوسوفا على الدول المجاورة، واجتازت دفعة جديدة من النازحين الحدود عبر كوسوفا إلى البانيا. وقال المراقبون الدوليون إن نحو خمسة آلاف لاجيء وصلوا إلى المنطقة في حين أكد النازحون أن السلطات الصربية أرغمتهم على ترك ديارهم تحت التهديد بالنار، كما جردتهم من جميع وثائق اثبات الشخصية. وقد تحدث النازحون مجددا عن اقدام القوات الصربية على حرق المنازل واعدام المعارضين وترويع النازحين في القرى التي تسكنها أغلبية ألبانية داخل كوسوفا.

وأكد النازحون أن قراهم وديارهم محاصرة بشكل تام وأنه لاحياة في الاقليم على الاطلاق، وأن النازحين ينجون بالكاد بحياتهم، ويتركون خلفهم كل شيء بعد أن تخيرهم القوات الصربية بين الرحيل أو الاعدام بينما ينهب الصرب ما لديهم من ممتلكات، وأشار عدد كبير من النازحين إلى وجود عدد هائل من الجثث على طريق النزوح من كوسوفا حتى مناطق الحدود مما أصاب الأطفال والنساء والرجال على حد سواء بحالات من الهلع والفزع الليلي.

وفي هذه الاثناء، أكد روبين كوك وزير الخارجية البريطاني أمس أن حوالي ٤٠٠ ألف لاجيء من الألبان مختبئون من القوات الصربية في جبال كوسوفا، وقال كوك في تصريحات صحفية بعد مكالمة هاتفية مع متخذ باسم جيش تحرير كوسوفا في الاقليم أن هؤلاء اللاجئين منتشرون في الجبال والغابات لحماية أنفسهم من الصرب الذين سيقتلونهم أو يرحلونهم من ديارهم.

وقال كوك إنه أجرى مكالمة هاتفية مقبل لحظات، مع هاشم تقي رئيس الدائرة السياسية لجيش تحرير كوسوفا الذي أبلغه بأن اللاجئين في وضع خطير حيث يفتقدون إلى الحد الأدنى من العناصر الضرورية للحياة، خاصة المياه والطعام. وحمل كوك الرئيس اليوجوسلافي ميلوسيفيتش مسئولية مايحدث للاجئين.

ومن ناحية أخرى وصل إلى المجر في الطريق إلى بلجراد الفوج الأول من قافلة روسية مكونة من أكثر من ثمانين شاحنة محملة بالامدادات والمساعدات الانسانية في الطريق إلى يوجوسلافيا.

وتفيد الأنباء الواردة من روسيا أن السلطات الحدودية المجرية أوقفت القافلة على عبور الحدود على دفعات.

وقد اتهم مسئول حكومي روسي السلطات المجرية بأنها تعمل متعمدة على تأخير الشاحنات حتى لاتصل متزامنة مع الاحتفالات بعيد الفصح.

ومن فيينا ـ كتب مصطفى عبدالله ـ بدأ الجيش النمساوي في نقل الجنود والمعدات إلى البانيا لاقامة معسكر للاجئين هناك، وقد أقلعت عدة طائرات شحن عملاقة في اتجاه العاصمة الألبانية تيرانا. ومن المقرر أن تنطلق اليوم من فيينا بعثات تحمل الفرق والمعدات حيث يستقبل المعسكر اللاجئين.

ومن جهة أخرى أعرب رئيس النمسا السابق رودولف كيرشليجر عن معارضته لانضمام النمسا إلى حلف الناتو ودافع عن حياد النمسا.

من خلف نافذة السيارة التي تقله من منطقة الحدود إلى أحد معسكرات الحدود داخل مقدونيا يحاول هذا اللاجيء الألباني الطاعن في السن التحدث لأحد الصحفيين عن الأهوال التي عايشها اللاجئون خلال رحلة النزوح من كوسوفا.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

سياسة خارجية

تحيزات السياسة الأطلنطية

إذا كانت قضية كوسوفا هي حالة أمن أوروبي بحتة، وبالتالي فإن التدخل العسكري لحلف الأطلنطي فيها ليس إلا تطبيقا من تطبيقات مسئولية الحلف المنفردة عن الأمن في أوروبا بعد الحرب الباردة كما قلنا هنا في الأسبوع الماضي فهل كون الطرف الذي تدخل الأطلنطي لمناصرته هم المسلمون لايقدم شيئا في الأمر، ولايؤخر؟

نخشى أن يؤخر..

فعلى الرغم من أن بعض معلقينا السياسيين ومفكرينا الاستراتيجيين أسرعوا لكي يستخلصوا من مناصرة حلف الأطلنطي لمسلمي كوسوفا حكما بإفلاس نظرية المؤامرة الغربية على العرب والمسلمين في الماضي والحاضر والمستقبل، وطالبونا بشيء من التبكيت والاستعلاء الفكري بابتكار صيغ للتعامل مع معطيات العصر وحقائق النظام الدولي الجديد... على الرغم من كل ذلك هناك الوجه الآخر للعملة... وهو أن سكان كوسوفا لو كانوا من غير المسلمين لاختلفت طريقة تعامل حلف الأطلنطي مع الأزمة منذ البداية، وهنا أذكر معلقينا ومفكرينا، الذين لايتقنون شيئا قدر إتقانهم التنقيب عن عيوب العقل العربي ـ برأي الرئيس الأمريكي الراحل ريتشارد نيكسون في أسباب فشل حلف الأطلنطي والأمم المتحدة في منع نشوب الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك بالسرعة الواجبة في التعامل مع نزاع دموي في أوروبا، بعد الحرب العالمية الثانية، فقد كان السبب في رأي نيكسون هو وجود مسلمين طرفا في هذا النزاع، وأضاف نيكسون بالحرف الواحد، لو كان جميع أطراف النزاع مسيحيين لتصرف حلف الأطلنطي بشكل مختلف.

وهذا الشكل المختلف قد لايكون بالضرورة تدخلا عسكريا بريا لردع العدوان ووقف التطهير العرقي، ولكنه يمكن أن يكون دبلوماسيا، ولكن على مستوى رؤساء الدول المعنية في شكل مؤتمر دولي يفرض حلولا متفقا عليها مع أطراف النزاع، في حين أن ماحدث في نزاع البوسنة من قبل، وفي نزاع كوسوفا من بعد هو تفويض مبعوثين خاصين للوساطة المتكلفة، وكأن النزاع يدور فقط على موائد المفاوضات، وليس في ميادين القتال في الأصل.

لقد تحرك رؤساء أوروبا وأمريكا بأنفسهم لتسوية نزاعات أقل من ذلك. فقد تبنى كلينتون بنفسه جهود السلام في أيرلندا، وشارك زعماء العالم في قمة صانعي السلام في شرم الشيخ، بل والأكثر من ذلك أن كلا من كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا انفصلت عن يوجوسلافيا بهدوء تحت رعاية حلف الأطلنطي نفسه ولئن كان وجود نسبة كبيرة من الصرب بين سكان البوسنة هو الذريعة التي برر بها حلف الأطلنطي تلكؤه في مناصرة المسلمين هناك، فإن كون المسلمين أغلبية ساحقة في كوسوفا لم يشفع لهم لدى الأطلنطي ليعاملهم معاملة الكروات أو المقدونيين أو السلوفينيين.. فكيف إذن ننعى على العقل العربي والإسلامي غرقه في أوهام نظرية المؤامرة، ولاننعى على السياسة الغربية تشبثها بأوحال التحيز العنصري والديني؟!

عبدالعظيم حماد

دعوة لإقامة محمية دولية في كوسوفا

أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ دعا مسئول بارز في الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفا إلى وضع الاقليم تحت الحماية الدولية لفترة معينة على أن يعقب ذلك منحه الاستقلال.

وقال اينفرحساني المستشار القانوني لوفد البان كوسوفا الذي وقع على اتفاق السلام في رامبوييه بفرنسا في تصريح لصحيفة «تركش نيوز» التركية أن اقامة محمية دولية في كوسوفا هو البديل الوحيد للوضع الحالي الذي يمارس فيه الصرب أعمالهم الوحشية ضد أبناء الاقليم من أصل الباني.

وأكد أن الصرب فقدوا أي حق لهم في حكم كوسوفا، وطالب دول حلف الاطلنطي بالتفكير الجدي في التدخل البري لتحقيق هذا الهدف وهو اقامة المحمية.

مصادر أمنية بريطانية:

الجواسيس الروس خططوا لبلجراد لشن هجمات إرهابية ضد واشنطن ولندن

دولة بارزة في الأطلنطي سربت خطط الحلف العسكرية للمسئولين الصرب

لندن ـ من عامر سلطان: كشفت مصادر صحفية بريطانية النقاب عن أن الجواسيس الروس الكبار وضعوا للرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش خطة لشن هجمات «إرهابية» في بريطانيا والولايات المتحدة.

وأكدت صحيفة «صنداي اكسبريس» أمس أن عدداً من كبار المسئولين الأمنيين البريطانيين كشفوا لها عن أن جهاز المخابرات الروسي يركز ـ في خططه ـ على قاعدة فيرفورد الجوية التابعة لحلف الأطلنطي في جلوسترشاير باعتبارها هدفاً رئيسياً.

وأضافت الصحيفة أن لجنة المخابرات المشتركة بمجلس الوزراء البريطاني أصدرت تحذيرا بضرورة تشديد إجراءات الأمن حول القاعدة وداخلها. وقالت اللجنة: إن جهاز المخابرات الروس «اس.في.ار» قد أصبح نشيطا بدرجة بالغة في حرب البلقان. وقد قامت المخابرات العسكرية ـ من ناحيتها ـ بعملية مسح في منطقة القاعدة. وأكدت الصنداي اكسبريس أن قوات الأمن ـ التي ترتدي ثياباً مدنية تقوم الآن بتدريبات مكثفة لحماية القاعدة.

وفي الوقت ذاته صرح مسئول في الحكومة البريطانية للصحيفة بأن «الروس ابلغوا الصرب فعلاً بأن كل مايحتاجون اليه للهجوم على قاعدة «فيرفورد» هو فريق صغير خاص مجهز بصواريخ سام التي يستخدمها المشاه أو حتى شخص واحد مدرب مزود بصاروخ محمول» وأكد المسئول أن أياً من هاتين الوسيلتين من الممكن أن تدمر القاعدة لو تم ضرب قاذفة من طراز بي ـ٢ محملة بصواريخ كروز.

وتزامن ذلك مع اتهامات وجهها المسئولون البريطانيون الكبار لعضو بارز في حلف الناتو بتسريب خطط الحلف العسكرية للصرب. وكشف مسئول رفيع المستوى للحلف لصحيفة ميل اون صنداي أمس عن أن معلومات عن خطط الطيارين البريطانيين لقصف أهداف في صربيا قد سربت إلى بلجراد مما أتاح لها فرصة لاخلاء الأهداف. وحذر المسئول من أن هناك خطورة بالغة على حياة الطيارين البريطانيين من ذلك.

٢٠ انفجارا تهز بريشتينا خلال غارات الأطلنطي على الأهداف الحيوية

بلجراد ـ بروكسل ـ وكالات الأنباء ـ بعد ساعات من اعلان وزارة الدفاع الأمريكية دفع تعزيزات جديدة للمشاركة في العمليات ضد يوجوسلافيا، شن طيران حلف الأطلنطي (ناتو) غارات عنيفة صباح أمس ضد أهداف عسكرية واقتصادية في بريشتينا وبلجراد وعدد من المدن الصربية الأخرى.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن أكثر من عشرين انفجارا هزت بريشتينا صباح أمس.

ولم ترد تقارير من السلطات الصربية عن وقوع قتلى أو جرحى. وقد اعترف مسئول عسكري كبير في مقر حلف الأطلنطي ببروكسل أمس بأن سوء الأحوال الجوية تسبب في الغاء بعض طلعات الطيران خلال ليل السبت / الأحد، ولكنه أكد نجاح الطلعات المنفذة في شل مواقع رادار وصواريخ مضادة للطائرات ومقر قوات الشرطة الصربية الخاصة، ومستودع رئيسي للوقود بالقرب من بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفا.

ونفى المتحدث بصورة قاطعة اسقاط طائرة إف ـ ١١٧ (الشبح) خلال القصف الجوي لبلجراد أمس الأول في حين أكد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية وشهود عيان في روايات متطابقة أن طائرة تابعة للناتو أصيبت بنيران وسائل الدفاع الجوي اليوجوسلافية، وشوهدت تنفجر ويقفز قائدها منها خلال الغارة.

وذكرت وكالة أنباء تانيوج اليوجوسلافية ـ في تقرير شامل عن محصلة خسائر العمليات ـ أن غارات الناتو ألحقت أضرارا جسيمة بمنطقة مطار بريشتينا ومحطة السكك الحديدية الرئيسية بضاحية بولي ذات الأغلبية الصربية في حين تسبب القصف بصواريخ كروز في الحاق أضرار بأهداف عسكرية ومدنية في بلدتي بريزرن وأورسيفاتش داخل الاقليم وبلدة كراليفو بوسط صربيا.

وأضاف التقرير أن مصنع «زاستافا» للسيارات ـ وهو أضخم مصانع السيارات في يوجوسلافيا ـ أصبح عاجزا عن الانتاج تماما بسبب غارات الناتو. ونسبت الوكالة إلى مدير المصنع أن ١٢٤ عاملا به أصيبوا بجراح منهم ستة في حالة خطيرة بعد أن تمركزوا داخل المصنع كدروع بشرية.

وفي واشنطن أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» عن نشر ٨٢ طائرة اضافية في جنوب أوروبا من مختلف الطرازات لتمكين الناتو من زيادة قدرته الهجومية طيلة الساعات الأربع والعشرين وتكثيف الضربات الجوية في عمق الأراضي اليوجوسلافية.

وتوقع ارتفاع العدد الكلي للطائرات خلال الأيام القليلة المقبلة إلى ٧٠٠ طائرة بزيادة مساهمات الدول الأخرى.

كما أكدت وزارة الدفاع البريطانية أن حاملة الطائرات «انفينسبل» توجهت إلى البحر الأدرياتيكي لتنضم إلى القوة الضاربة للحلف كجزء من عملية تضييق الخناق الجارية حاليا ضد بلجراد.

ومن لندن ـ كتب عامر سلطان: كشفت مصادر بريطانية عن وجود استعدادات واسعة النطاق لشن عملية برية في كوسوفا لاقرار السلام هناك، ونقلت صحيفة ديلي تليجراف عن هذه المصادر أمس أن ميناء عسكريا بريطانيا تلقى تعليمات واضحة للاستعداد لانشطة مكثفة الأسبوع المقبل، وربطت المصادر بين إرسال حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» واستعدادات الحلف لنشر قوات برية.

وعلى النقيض من ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسئول كبير في حلف الأطلنطي أمس أن الناتو مستعد لحملة جوية تستمر أسابيع أخرى كثيرة، وأكد أن كبار المسئولين العسكريين بالحلف لايناقشون بشكل جدي خيار استخدام قوات برية.

وأفاد المسئول الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه بأن الغارات الجوية تؤتي ثمارها المطلوبة حتى الآن، وأنها ستدفع الرئيس اليوجوسلافي على الرضوخ في نهاية المطاف.

وفي أول مؤشر على تراجع بلجراد عن مواقفها المتصلبة أعرب فوك دراسكوفيتش نائب رئيس الوزراء اليوجوسلافي عن استعداد حكومته لإبرام اتفاق سياسي لتسوية أزمة كوسوفا مع إبراهيم روجوفا الزعيم المعتدل لألبان الاقليم يضمن تطبيقه «وجود أجنبي».

وفي الوقت ذاته يعقد وزراء خارجية الناتو اجتماعا في بروكسل اليوم لبحث تطورات الموقف على صعيد العمليات العسكرية، ومشكلة اللاجئين. وقلل مراقبون من احتمالات خروج الاجتماع بنتائج حاسمة.

أولبرايت تبحث مع وزير الخارجية الروسي غدا سبل تسوية أزمة كوسوفا

أوسلو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تلتقي غدا مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مع نظيرها الروسي ايجور ايفانوف في أوسلو لبحث سبل تسوية أزمة كوسوفا في الوقت الذي أكد ٦٤٪ من الأمريكيين دعمهم ضربات حلف الاطلنطي وضد يوجوسلافيا بعد أن دخلت يومها التاسع عشر أمس.

وذكر وزير الخارجية النرويجي كونت فولبيك، الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والتي اقترحت عقد اللقاء، أن الاجتماع يظهر رغبة موسكو في التوصل إلى حل سياسي للأزمة. وقال فولبيك: أن موسكو تريد المشاركة في تسوية سياسية وموقفها في غاية الاهمية لانها على اتصال مباشر بالرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وصرح ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي بأن بلاده مازالت تدعو لانهاء الهجمات الجوية والصاروخية لحلف الاطلنطي وقال في حديث لصحيفة أسبانية أن الحل السياسي لأزمة كوسوفا أمر ممكن. وأعرب عن اعتقاده بأن محادثاته مع أولبرايت ستؤدي إلى حل سياسي وأكد ايفانوف أنه من المهم العمل لوضع حد لهذه الحرب التي قال انها لاتحقق أي شيء لكنها تعقد الأمور. وكرر نفيه للادعاءات بأن الرئيس بوريس يلتسين أمر بتوجيه صواريخ نووية روسية تجاه دول حلف الاطلنطي. وقال ان بلاده لن تكون الدولة التي تبدأ حربا عالمية ثالثة أو أي صراع عسكري آخر. وعلى صعيد آخر، أظهر استطلاع للرأي العام الامريكي أن حوالي ثلثي الامريكيين يؤيدون قرار حلف الاطلنطي باستمرار الضربات ضد يوجوسلافيا. وأشار الاستطلاع ـ الذي تنشره مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها الصادر اليوم ـ أن ٦٤٪ من الامريكيين أيدوا قرار الحلف رفض وقف اطلاق النار الذي أعلنته بلجراد من جانب واحد. وقال ٨٨٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع أنهم لايثقون بالرئيس اليوجوسلافي وأكد ٨٧٪ أن عودة اللاجئين الالبان إلى كوسوفا يجب أن يكون هدفا للسياسة الخارجية الامريكية، وأعرب ٧٣٪ عن اعتقادهم بأنه من الافضل ابقاء اللاجئين في مخيماتهم حاليا قرب الاقليم بدلا من نقلهم إلى أوروبا وأمريكا. وفي بغداد دعت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية أمس إلى تلقين المعتدين الامريكيين درسا جديدا، وقالت الصحيفة أن المتوقع من يوجوسلافيا قيادة وشعبا هو الصمود والثبات ضد ضربات حلف الاطلنطي.

الصين تؤكد حدوث تقدم كبير مع أمريكا في مسألة انضمامها لمنظمة التجارة العالمية

بكين ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: أبرزت نسختان منفصلتان للبيان المشترك الصادر عن مباحثات القمة الأمريكية ـ الصينية الخاصة بسعي بكين لدخول منظمة التجارة العالمية.. مدى الخلافات القائمة بين البلدين في هذا الشأن.

فقد تضمنت أحدث نسخة أذاعها الإعلام الصيني الرسمي أمس أن الجانبين أحرزا «تقدما كبيرا نحو تحقيق هدف الصين لدخول المنظمة خلال العالم الحالي». وأشار البيان إلى أن رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي، الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، والرئيس بيل كلينتون أصدرا تعليماتهما إلى وزيري تجارة البلدين بالاستمرار في مفاوضاتهما بهدف تسوية للموضوعات المتبقية بصورة مرضية، وللاتفاق حول شروط تجارية صارمة في أسرع وقت ممكن.

إلا أن البيان لم يتضمن أية تفصيلات حول التنازلات التي قدمت أو الموضوعات التي لم تحسم بعد والتي أشارت إليها النسخة الأمريكية للبيان، الذي صدر يوم الخميس الماضي في أعقاب قمة كلينتون، وتشو، وإن تبرأت منه الصين فيما بعد.

وكان تشو الذي يزور الولايات المتحدة حاليا لمدة تسعة أيام، قد أشاع جوا من التفاؤل أمس الأول عندما أكد أنه أكثر ثقة من الرئيس كلينتون من استعداد الكونجرس الأمريكي للتصديق على اتفاقية تجارية مشتركة والمساعدة على دخول الصين إلى منظمة التجارة العالمية.

الرئيس الإيراني يقبل دعوة شرودر لزيارة ألمانيا

الإفراج عن رجل أعمال ألماني بكفالة ١٦٦ ألف دولار

طهران ـ وكالات الأنباء: رحب الرئيس الإيراني محمد خاتمي بدعوة المستشار الألماني جيرهارد شرودر له للقيام بزيارة إلى ألمانيا وقال أن هذه الزيارة ستتم في الوقت المناسب، معربا عن ثقته في أن العلاقات الثنائية الإيرانية ـ الألمانية دخلت مرحلة جديدة.

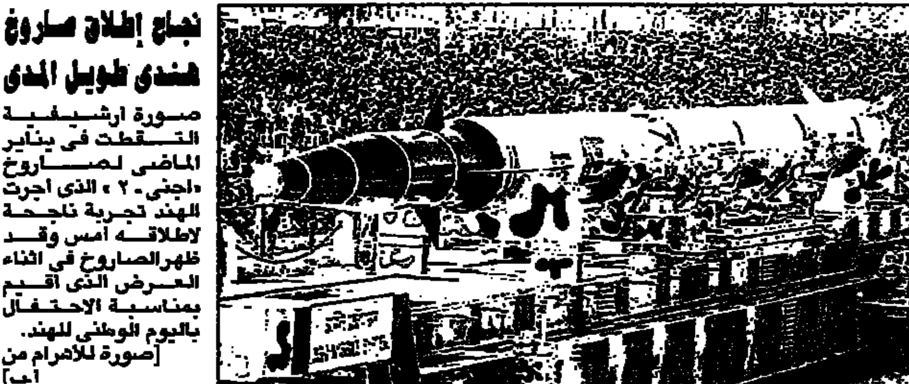
ـ يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن رجل الأعمال الألماني «هلموت هوفر» المسجون في إيران لاتهامه بإقامة علاقة غير شرعية مع امرأة مسلمة، قد أفرج عنه بكفالة تقدر بـ ١٦٦ ألف دولار مساء أمس الأول

وأشارت الوكالة إلى أنه من غير المصرح «لهوفر» بمغادرة البلاد، حتى يتم إصدار حكم نهائي في القضية المطروحة أمام القضاء الإيراني والمقرر إعادة النظر فيها في وقت لاحق

كما أعرب «كمال خرازي» وزير الخارجية الإيراني و«بودوهومباخ» وزير الدولة الألماني لشئون المستشارية، عن رغبتيهما في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ـ وأكدا ضرورة العمل بجد لحل أزمة كوسوفا.

ووصفت وكالة الأنباء الإيرانية زيارة «هومباخ» لإيران ـ التي تعد الأولى من نوعها منذ عام ١٩٩٧ ـ بأنها خطوة إيجابية على طريق تحسين علاقة طهران بالدول المجاورة لها والدول الأوروبية.

نجاح إطلاق صاروخ هندي طويل المدى



صورة أرشيفية التقطت في يناير الماضي لصاروخ «اجني ـ ٢» الذي أجرت الهند تجربة ناجحة لاطلاقه أمس وقد ظهر الصاروخ في أثناء العرض الذي أقيم بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للهند.
[صورة للأهرام من أ.ب]

لجنة بريطانية

كوسوفا أسوأ كارثة سياسية منذ أزمة السويس

لندن ـ مكتب الأهرام ـ وصفت لجنة تابعة لمجلس العموم البريطاني سياسة حلف الأطلنطي الخارجية تجاه أزمة كوسوفا بأنها الأسوأ منذ حرب السويس، وبأنها كارثة. وأشارت اللجنة إلى سوء التنسيق والتفاهم بين القيادات العسكرية والسياسية للناتو. وتقول اللجنة في تقريرها إن القيادة السياسية تجاهلت التحذيرات من العواقب التي ستترتب على العملية العسكرية ضد يوجوسلافيا. وتطرق أحد الأعضاء إلى دور القوات المسلحة البريطانية ووصفه بأن غير فعال كما كان الأمر في البوسنة وايرلندا الشمالية.

سفيرة التشيك:

ميلوسيفيتش لايعرف إلا لغة القوة

القاهرة /أ ش. أ: أكدت السفيرة دونا هوناتوفا سفيرة جمهورية التشيك في القاهرة أن استخدام حلف (الناتو) للقوة ضد يوجوسلافيا هو اللغة الوحيدة التي يفهمها الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يتحمل وحده المسئولية كاملة عن الكارثة الانسانية في كوسوفا.

مصرع وإصابة ١١٢ شخصا إثر عاصفة اجتاحت بنجلاديش

دكا ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت بنجلاديش أمس أن مالايقل عن ١٢ شخصا قد لقوا مصرعهم وأصيب مائة آخرون بسبب العاصفة التي اجتاحت البلاد، وأدت إلى أزمة حادة في مياه الشرب. وأوضح مسئولون حكوميون أن العاصفة التي بلغت سرعتها ١٠٦ كيلو مترات في الساعة أسفرت عن اقتلاع أعمدة الكهرباء، والأشجار وأضرار جسيمة في شبكة الصرف الصحي وانقطاع المياه عن مناطق عدة بالبلاد.

شارون يؤكد علم واشنطن المسبق بتفاصيل زيارته لروسيا

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن أريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي أمس أن زيارته الحالية لروسيا لا تتعارض مع مصالح بلاده مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن واشنطن على علم كامل بأدق تفاصيل الزيارة.

وقال شارون ـ في حديث لاذاعة اسرائيل ـ أن الهدف الأساسي للزيارة هو تقليص عمليات نقل تكنولوجيا الصواريخ والأسلحة من موسكو إلى ايران مشيراً إلى أن ذلك من المصالح المشتركة لتل أبيب وواشنطن.

وأكد وزير الخارجية ـ قبل لقائه اليوم بنظيره الروسي ايجور ايفانوف ـ أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي تدخل شخصيا لدى صندوق النقد الدولي للموافقة على منح قروض جديدة لموسكو لإنقاذها من وضعها الاقتصادي المتردي.

أوجلان يدعو أنصاره إلي تنحية السلاح ويطالب تركيا بإنهاء أزمة الأكراد

أنقرة ـ وكالات الأنباء: دعا عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المحتجز حاليا في تركيا، أنصاره إلى احترام وقف إطلاق النار الذي أعلنه الحزب وحثهم على اتباع سياسة الحوار وتنحية السلاح جانبا.

وقال اوجلان ـ في خطاب نشرته صحيفة «ايفرنيسيل» التركية ـ ان على الحزب تنفيذ وقف اطلاق النار على الأقل حتى تشكيل الحكومة التركية الجديدة في أعقاب انتخابات ١٨ ابريل الحالي.

وطالب الزعيم الكردي الحكومة التركية بإنهاء قتالها مع الأكراد والعمل لانهاء أزمتهم وحثها على اصدار عفو عام عن الحزب وقياداته.

قبيل استئناف محادثات السلام:

تحذيرات من تجدد أعمال العنف بأيرلندا الشمالية

بلير يطرح خطة لخفض الوجود العسكري البريطاني بالإقليم

لندن ـ مكتب الأهرام ـ قبل ٤٨ ساعة من بدء المفاوضات الحاسمة حول انقاذ عملية السلام في ايرلندا الشمالية، أكدت مصادر بريطانية أن وحدات من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي تتأهب الآن لاستئناف أعمال العنف بعد رفض المنظمة تسليم أسلحتها. وقالت مصادر معارضة لسياسة المنظمة لصحيفة «الاوبزرفر» أمس أن فصائل من «جمعية الدفاع عن ايرلندا الشمالية» تعيد تنشيط وحداتها في غرب وشمال بلفاست تحسبا لعودة الجيش الجمهوري الى الحرب. وكان الجيش والشين فين (جناحه السياسي) قد رفض رسميا طلب من الحكومتين البريطانية والايرلندية تسليم الاسلحة مقابل السماح للشين فين بالمشاركة في حكومة ايرلندا الشمالية المرتقبة. وفي الوقت نفسه، تستأنف المفاوضات السلمية في بلفاست غداً لبحث مسألتي تسليم الأسلحة الموجودة لدى الميليشيات شبه العسكرية وتشكيل الحكومة في ايرلندا الشمالية تنفيذا لاتفاق الجمعة الحزين الذي تم التوصل اليه في ابريل ١٩٩٨ وكشفت صحيفة «صنداي تايمز» النقاب عن أن بلير رئيس الوزراء البريطاني سوف يعلن خلال المباحثات خطة لإغلاق بعض القواعد العسكرية البريطانية وخفض عدد الجنود وعدد الأسلحة البريطانية في ايرلندا الشمالية لاغراء الشين فين بالاستجابة لمطلب تسليم الأسلحة.

صحيفة بريطانية:

سترو سيؤيد تسليم بينوشيه لمحاكمته بإسبانيا

لندن ـ اف.ب ـ أكدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أن قرار جاك سترو وزير الداخلية البريطاني سيأتي مؤيدا لقرار مجلس اللوردات بعدم تمتع الديكتاتور الشيلي السابق أوجستو بينوشيه بالحصانة الدبلوماسية وإمكانية المضي قدما في إجراءات تسليمه إلي أسبانيا لمحاكمته. وأشارت الصحيفة البريطانية ـ التي لم تفصح عن مصادرها أن البعض نصحوه بالموافقة على تسليم بينوشيه لأسبانيا، وذلك على الرغم من مطالبة مجلس اللوردات له بإعادة التفكير في قراره

جيش النيجر يعرض منصب الرئاسة على رئيس الأركان

نيامي ـ وكالات الانباء: اجتمع قادة الجيش في النيجر برئيس أركانهم الكولونيل «موسى مومونى» في محاولة لإقناعه بقيادة حكومة وحدة وطنية بعد اغتيال الرئيس إبراهيم باري مناصرة.

وذكرت مصادر عسكرية أمس الأول أن مومونى الذي كان خارج البلاد وقت اغتيال مناصرة على يد حرس الرئاسة علق قبوله بذلك على اعتقال المسئولين عن الحادث خاصة أن أسباب قتل الرئيس لم تتضح بعد. وقد تم أمس تشييع جنازة الرئيس الراحل.


الرئيس مبارك يصافح مودعيه في قاعدة سول الجوية في طريقه الى اليابان

أسامة الباز يشرح أسباب أهمية جولة الرئيس مبارك الآسيوية

مصر فى حاجة إلى مشاركة الدول الآسيوية فى مشروعاتها التنموية الكبرى

العمل المشترك لزيادة التبادل التجارى وتصحيح الخلل فى النظام العالمى

رسالة سول من:
حسن عاشور

في عرض للأسباب التي تضفي أهمية بالغة على الجولة الحالية التي يقوم بها الرئيس مبارك للدول الاسيوية قال الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس إن في مقدمة هذه الاسباب أن مصر تتطلع في الوقت الذي تقبل فيه على تنفيذ مشروعات تنموية كبرى الى الدول التي يمكن أن تكون شريكة لها في ذلك سواء عن طريق الاستثمارات أو حصولها على التكنولوجيا او تبادل المعلومات مع هذه الدول الاسيوية حول كيفية دخولهم في هذه المشروعات الكبرى وهو ادخال التكنولوجيا في مصر في اطار مشروع قومي كبير وضخم.

وأضاف الدكتور الباز انه اذا كان الامريكيون والاوروبيون يمكن أن يعطونا بعض التكنولوجيا في اطار المشاركة الا اننا نريد أن نتعرف كيف نهضت بلاد معينة بدأت من نقطة الصفر ووصلت الى مرحلة متقدمة.

وأوضح أن الاهم من ذلك أن الارضية الثقافية والاجتماعية التي تمت فيها النهضة في هذه البلاد تتقارب مع الخلفية الاجتماعية والثقافية في مصر حيث تختلف ظروفهم الاجتماعية وثقافاتهم عن الغرب تماما.

ويصبح التساؤل هو: ما الذي فعلوه بالضبط ففي دولة مثل كوريا تبنى المجتمع كله التكنولوجيا في كل مجالات الحياة كالتعليم وتعاملات الافراد فيما بينهم، وفي الطب والكيمياء والهندسة والمعمار ودخلت التكنولوجيا حتى في المناطق المعزولة مثلما فعلت الصين في الريف الصيني فهذه عملية مهمة جدا لمصر وهي تقترب من هذا التحول.

ولضاف الدكتور اسامة الباز في شرحه لاسباب اهمية زيارة الرئيس مبارك للدول الاسيوية أن النقطة الثانية هي أن الدول الاسيوية رغم بعد المسافة بينهم وبيننا فاننا يمكن أن نستفيد منها في مجالات التجارة خاصة أننا لدينا عجز في الميزان التجاري مع معظم هذه الدول في حين كان من المفترض أن يكون الوضع غير ذلك.. فاذا كان من الطبيعي أن يكون لدينا عجز في الميزان التجاري مع أوروبا والولايات المتحدة الامريكية التي نستورد منها احتياجات اساسية وحيوية فانه من المفترض ان تكون الدول الآسيوية قريبة منا، ان معظم دول شرق أسيا لاتطبق اجراءات مثل التي تطبقها امريكا والغرب كسياسة الاغراق.

وفي الوقت نفسه فان مصر لها مصلحة أن يكون ميزانها التجاري متوازنا مع هذه الدول.

وقال الدكتور الباز: إن النقطة الثالثة التي تعنينا أننا نواجه مشاكل في تنظيم التجارة الدولية الجديدة وهي عدم تكافؤ في العلاقة بين الدول المتقدمة صناعيا والدول النامية ونحن نهتم من جانبنا باصلاح عدم التكافؤ.

وأضاف انه ليس معنى ذلك أن نفترض أن دولة كبرى مثل الولايات المتحدة ذات المصالح والتعاملات الكبرى تتعامل مثل اي دولة صغيرة ولكن على الاقل بالنسبة لقواعد التعامل فرغم تمتع الدول الكبرى بمزايا فانها تضع في النظام الاقتصادي المسمى «بالنظام العولمي الجديد» في هذه القواعد مايزيد من هذا الخلل في ميزان القوى. وأوضح أن الدول الكبرى القوية تفرض مواصفات ومتطلبات معينة حتى في سلع الدول الفقيرة الآخذة في النمو التي ستجد سلعها صعوبة في النفاذ الى أسواق الدول الكبرى مثل مطالبتهم بأن تكون قواعد العمل واحدة وهذا غير معقول فتوحيد قواعد العمل يعني تبني سياسات التعيين وحقوق الفصل والاضراب وتحديد أجور العمال بالساعة وعدم تشغيل اقل من ١٨ سنة في أي مشروعات.. وتختلف العلاقة بين الشعوب وبعضها في الدول المختلفة حسب الخلفية الاجتماعية - وبالتالي فان اصلاح عدم التكافؤ يكون من خلال المؤتمرات الدولية كالحوار بين الكبار الثمانية ومجموعة الـ ١٥.

وأوضح الباز أن النقطة الثانية التي تم الاتفاق عليها وقننت بعد مفاوضات الجات في أوروجواي يجب تعديلها ولتحقيق هذا الهدف يجب التعامل مع مجموعة كبيرة من الدول وخاصة مع الصين فهي دولة تتسب نفسها لدول العالم الثالث وهناك توقعات لبعض المحللين أن يكون اقتصادها عام ٢٠٥٠ أقوى من الاقتصاد الامريكي والمؤشرات على ذلك كبيرة فهم يدينون الولايات المتحدة الامريكية ففي العام الماضي ارتفع فائض الميزان التجاري بين الصين والولايات المتحدة لصالح الصين بنحو ٥٧ مليار دولار ونحن نتصور أن ذلك حدث مع دول أخرى غربية وغير غربية ومعنى ذلك أنها ستصبح قوة كبيرة للغاية.

وفي هذا الصدد أشار الدكتور أسامة الباز الى انه من ضمن الاسباب التي تجعل الدول النامية تطلب النظر في قواعد الجات أن عددا كبيرا من الدول الاسيوية ظن انه عبر الى مصاف الدول الكبرى القوية فكان موقفهم خارجا عن جماعة الدول النامية ولكن الوضع أصبح مختلفا الآن.

وقال الدكتور الباز إن هذا يعني أن هناك حاجة ماسة الى اعادة التفاوض دون مناطحة الدول الكبرى ودون احداث شق في المجتمع الدولي. وقال الدكتور أسامة الباز إنه في مجال العلاقات الثنائية فهناك موضوعات كثيرة ومهمة فعلى المستوى السياسي فان دور مصر في منطقة الشرق الاوسط يتأثر كثيرا بدورها في العالم حيث تتمتع بعلاقات قوية ومتماسكة مع سائر مناطق العالم.

وأوضح أن الزيارة استهدفت أيضا توضيح ابعاد الدولة الفلسطينية وعدم صحة الادعاء الاسرائيلي بأن اعلان الدولة الفلسطينية هو اجراء من جانب واحد وخارج عن اطار المفاوضات.. وكذلك عدم صحة تبريرات اسرائيل التي تعطي لنفسها الحق باتخاذ اجراءات من جانب واحد مثل تكثيف المستوطنات. وأكد الباز أن هذا كله خطأ لان حق تقرير المصير بطبيعته هو من جانب واحد ومعناه استقلال لاقليم معين لان شعبه قرر أن يستقل - بل على العكس فان كل الاجراءات بداية من مدريد ومرورا بأوسلو تمضي في طريق يؤدي عاجلا أو أجلا الى أن يمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير المصير بطريقة أو بأخرى ولايعقل أن يتم تقرير المصير بطرف ثاني.

وأشار الى أن الاسرائيليين قرروا مصيرهم عندما أعلنوا دولتهم في ١٥مايو ١٩٤٨ دون أن يشاركهم الفلسطينيون في تقرير مصيرهم بالتفاوض معهم. وقال الدكتور أسامة الباز إن زيارة الرئيس مبارك كانت فرصة لمناقشة القضايا الدولية المهمة مثل العقوبات المفروضة على الدول وكيف تتم.. وتوسيع دائرة مجلس الامن وخاصة العضوية الدائمة وماهي الدول التي تدخل وعلى اي أساس. وبالنسبة للوضع في شبه الجزيرة الكورية قال الدكتور أسامة الباز إن مصر على علاقة طيبة بالطرفين في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية التي تربطنا بها علاقات وثيقة .. مشيرا الى أن شطري كوريا في ذات الوقت لاينظرون بشك أو ريبة الى مصر ونواياها في الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات بين الكوريتين حيث ترسل سول الان ٥٠ الف سائح سنويا الى بيونج يانج. وأكد أن علاقة مصر بكوريا الجنوبية لاتتم على حساب علاقتها بكوريا الشمالية وتشعر كوريا الجنوبية بثقل مصر وأهميتها ومصداقيتها وبالتالي فان علاقة مصر الطيبة تمكنها من القيام بدور هنا وهناك مشيرا الى أن الصراع بينهما ليس جوهريا ولايستعصى على الحل .

ابتسامة تفاؤل لعمرو موسى وماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان الذى استقبله في مبنى الخارجية

عمرو موسى فى تصريحات صحفية:

نجحت جولة الرئيس فى مهمتها الاقتصادية

مصر تؤيد الفلسطينيين سواء أعلنوا دولتهم فى موعدها أو أجلوه

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الجولة الحالية التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك والتي وصلت أمس إلى مرحلتها الأخيرة في طوكيو جاءت ناجحة للغاية .

وقال موسى - في تصريحات أمس للصحفيين - إن اللقاءات التي تمت في كل من الصين وكوريا والاتفاقيات وخطابات النيات التي تم توقيعها على المستويين الحكومي والقطاع الخاص تؤكد هذا النجاح بكل جلاء.

وأوضح وزير الخارجية أن الهدف الأول من هذه الجولة الآسيوية للرئيس مبارك اقتصادي، مؤكدا انها تختلف لذلك في طبيعتها عن أي جولات سابقة حيث كان الحديث يدور في السابق حول المعونات والدعم، بينما تتركز المحادثات هذه المرة حول الاستثمارات والتعاون الاقتصادي بين رجال القطاع الخاص.

وقال إن الدور الذي تقوم به الحكومة على ضوء ذلك هو متابعة ما تم الاتفاق عليه من تعاقدات وارتباطات بين رجال الأعمال في هذه الدول وبين رجال الأعمال المصريين.

واكد أن هذه الجولة التي تتم على هذا المستوى الرفيع ويقوم بها الرئيس مبارك والوفد المرافق له ممثلا لدولة نامية يعد ظاهرة اقتصادية صحية للتعاون بين الدول خاصة وأن أداء الاقتصاد المصري قد أصبح متميزا وقويا. وقال وزير الخارجية في تصريحاته للصحفيين المصريين إن البيان الذي سيصدر عن هذه الزيارة سيكون الأول من نوعه بين اليابان ودولة نامية.

وأوضح ذلك بالإشارة إلى أن البيان يشكل إطارا تحدد من خلاله العلاقة الاستراتيجية والاقتصادية بين الدولتين.

وقال إن البيان يعكس في جوهره استقرار العلاقة بين مصر واليابان ويحدد الإطار اللازم لاستمراريتها.

كما أجرى السيد عمرو موسى حديثا مع جريدة «يوميسوري» اليابانية وهي أكبر الجرائد اليابانية توزيعا (١٥ مليون نسخة يوميا) أجاب في بدايته عن سؤال حول رأي مصر في الوضع في كوسوفا فقال: إن سياسة الحكومة اليوجوسلافية تجاه ما يحدث في كوسوفا من تطهير عرقي ومذابح وعمليات طرد جماعي يفوق احتمال أي مجتمع.

وأضاف أنه كان من الضروري ان تنعقد الجمعية العامة للامم المتحدة لوقف هذا الانتهاك، وأن يتصدى مجلس الامن لممارسة مسئولياته.

وأشار إلى أن طرد اللاجئين في دول العالم المختلفة سوف يسبب مشكلة اخرى ولابد من عودة اللاجئين إلى كوسوفا فورا، والا يفقد التحرك العسكري لحلف الناتو جدواه.

وقال إن مصر ستواصل إرسال المعونات العاجلة لهم من خلال المنظمات الإنسانية وبشكل مباشر.

وأكد موسى أن مصر ستساند الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سواء قرر إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل أو قرر تأجيل اعلانها

وقال موسى إنه لابد ان يكون للفلسطينيين الحق في تقرير المصير في الوقت الذي يختارونه وليس من حق أحد ان يفرض عليهم الفيتو.

وأوضح وزير الخارجية أن هناك إجماعا دوليا على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم وان القضية الحالية تتمثل في توقيت إعلان الدولة، مشيرا إلى ان الاوروبيين اكدوا أنه ليس من حق أحد الاعتراض على هذا القرار، وقالوا إنهم على استعداد للاعتراف بالدولة عند اقامتها.

ودعا موسى إلى ضرورة تحديد جدول زمني مقبول لإعلان الدولة حتى لا ينتهز المتطرفون من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الفرصة.

وحول ما إذا تمت اعادة انتخاب نيتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل في الانتخابات القادمة وتأثير ذلك على عملية السلام ،اعرب وزير الخارجية عن أمله في ان ينتهج نتانياهو سياسة مختلفة اذا فاز في الانتخابات من أجل احراز تقدم في عملية السلام . كما اعرب عن أمله في ان يتحرك باراك زعيم حزب العمل بسرعة لاحياء عملية السلام التي أصبحت قريبة من الموت اذا ما فاز في هذه الانتخابات.

وردا على سؤال حول الازمة العراقية وموقف مصر منها ،قال السيد عمرو موسى ان السياسة المصرية ترتكز على قرارات لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الجامعة العربية في الشهر الماضي،والذي يؤكد ان العراق مطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن والتعاون مع الامم المتحدة وهذا يتطلب وسائل سليمة في اطار قرارات مجلس الامن.

وأشار إلى أنه لابد ان يتم اتخاذ الخطوات القائمة بدون اذلال للعراق.

واضاف انه في اطار القوانين الدولية المقبولة لابد من التحرك من التفتيش إلى المراقبة في كل المجالات، ويجب ألا يكون هناك نهايات مفتوحة خاصة ان الشعب العراقي يعاني من قرارات الحظر الاقتصادية وانه لابد ان يؤخذ في الاعتبار الاوضاع الانسانية.

وحول تأثير وفاة الملك حسين على الأوضاع في المنطقة قال عمرو موسى ليس هناك مشكلة بالنسبة للاردن بعد الملك حسين، والملك الجديد واعد للغاية وهو قادر ومعد جيدا لقيادة بلاده. وردا على سؤال للصحيفة اليابانية حول ظاهرة الجماعات المتطرفة والأصولية واختفاء الارهاب من مصر، قال وزير الخارجية ان الارهاب قد انتهى في مصر الا ان موضوع الاصولية قضية لاتختص بها مصر وحدها، وتوجد اصولية في الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا، مشيرا إلى ان الامور تتحسن في مصر بهذا الصدد بشكل دائم.

بالتعاون مع كوريا الجنوبية

عبيد: مشروع وادى التكنولوجيا يوفر لمصر دخلا إضافيا يصل إلى ٢٠ مليار دولار

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان التقارب المصري الكوري بدأ خلال زيارة الرئيس مبارك لسول ومنذ اللحظة الاولى في محادثات الرئيسين مبارك وداي جونج.

وأشار في تصريحات له امس الى وجود امكانات كبيرة في ضوء هذه الثقة لحدوث تحسن في العلاقات على الجوانب الاقتصادية بين البلدين بشكل متعاظم موضحا أن الحكومة الكورية لديها تأثير واضح على منشآت الاعمال والشركات الكورية التي تلقت الضوء الاخضر من الحكومة الكورية بعد المباحثات السياسية الناجحة التي جرت بين الرئيس مبارك وكبار المسئولين الكوريين.

وقال الدكتور عاطف عبيد :إن هناك إقبالا واضحا من جانب الشركات الكورية للتعامل مع مصر واقامة مشاركة مع مصر لتطوير واقامة شركات للغزل والنسيج والادوية والالكترونات والاجهزة المنزلية وسيارات الركوب والنقل وهي صناعات متقدمة ومتطورة. وأضاف أن هذه المشاركة الكورية تعني استثمار مزيد من الاموال في مصر وتحديث الشركات القائمة وتزويدها بأحدث تقنية كورية والقدرة على التسويق حيث ستقوم الشركات الكورية بتسويق الإنتاج وتصديره الى الاسواق العالمية.

وأوضح الدكتور عبيد ان زيارة الرئيس مبارك لكوريا الجنوبية هي نقطة تحول في تاريخ العلاقات الثنائية لجذب مزيد من الاستثمارات والتكنولوجيا المتقدمة. وأضاف ان المشروع الاكبر الذي قدم للرئيس مبارك امس في سول هو المشروع المدروس لاقامة منطقة تكنولوجية في مصر في منطقة شرق الاسماعيلية وقد وضع الكوريون تصورا تفصيليا لهذا المشروع الذي يمكن ان يوفر دخلا اضافيا خلال الأعوام العشرين القادمة يصل الى عشرين مليار دولار.

وقال الدكتور عبيد ان الجانب الكوري ابدى استعداده لتبني هذا المشروع مشيرا الى ان القطاع الخاص ورجال الاعمال هم الذين يقومون بانشاء تلك المشروعات. وأضاف ان الحكومة تقدم المساندة للقطاع الخاص من أجل تنفيذ هذه المشروعات.

مهرجان فنى كبير فى جيرولاند .. بمناسبة شم النسيم

على بعد ربع ساعة من مصر الجديدة وبالتحديد عند مدخل مدينة العبور امام سوق العبور على طريق مصر - الاسماعيلية الصحراوي كانت اكبر واضخم واول مدينة ملاهي عالمية في مصر والشرق الاوسط «جيرولاند» والتي تمتلكها شركة المهندسون المصريون للخدمات الترفيهية لحدى شركات البنك العقاري العربي التي اسندت ادارة المدينة الى شركة ستايل العالمية الممثلة في السيد/ معز الشهدي نائب الرئيس التنفيذي للشركة لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، والذي قال بان المدينة تضم عددا من الالعاب العالمية الحديثة والمتطورة لا تضمها حتى اقدم المدن الترفيهية المتكاملة في العالم مثل والت ديزني، بالاضافة الى توافر جميع وسائل وسبل الراحة والامن والامان وعن الاستعداد لاستقبال عيد شم النسيم قال سيادته إن المدينة تستقبل روادها هذا اليوم من خلال المفاجآت التي تقدمها بالاضافة الى الاستمتاع بجميع الالعاب ، فهناك بحيرة كبيرة تقع على مساحة ٢٠ فدانا تضم خمس جزر يتجول خلالها المترددون في مراكب الية للقيام بنزهة مائية ساحرة، ثم المفاجاة الكبرى المهرجان الغنائي الكبير ، والذي يضم نخبة من اكبر النجوم بالاضافة الى عدد كبير من النجوم الشباب مثل المطربة شدا والمطربة ايمان المصري والمطرب ياسر العشري، ليكتمل بهذا المهرجان الفني الضخم السيمفونية الرائعة التي تعدها مدينة جيرولاند لروادها المتميزين والصفوة من المجتمع.

شكر من مبارك لرئيس كوريا الجنوبية

بعث الرئيس حسني مبارك برقية الى الرئيس كيم داي جونج رئيس جمهورية كوريا الجنوبية بمناسبة انتهاء زيارته لكوريا الجنوبية قال فيها «يسعدني ونحن نغادر أرض بلدكم الصديق في ختام زيارتنا - أن أعبر لكم باسمي ونيابة عن الوفد المرافق عن خالص التقدير وعظيم الامتنان على ما أحطتنا به من حفاوة وتكريم في اثناء اقامتنا. وانتهز هذه الفرصة الطيبة لأشيد بروح الود والتفاهم التي سادت المباحثات بين وفدينا والتي تركزت حول سبل تعزيز علاقات التعاون البناء بين بلدينا الصديقين وتكثيفها في شتى المجالات بغية مواجهة تحديات العولمة وما تفرضه من ضرورة بناء قواعد راسخة لهذا التعاون بين الدول من اجل غد افضل اكثر اشراقا لشعوبنا مع اسمى اعتباري وتقديري.

سفير مصر فى سول:

الحكومة الكورية تشجع شركاتها على التعاون مع القطاع الخاص المصرى

اكد سفير مصر في سول السفير حسين ضرار أن زيارة الرئيس حسني مبارك لكوريا الجنوبية التي اختتمها امس حققت نجاحا كبيرا مشيرا الى ان الرئيس قوبل بحفاوة واهتمام بالغين على مختلف المستويات.

وأشار السفير ضرار - في تصريحات له امس تعليقا على زيارة الرئيس مبارك والنتائج التي حققها الى لن برنامج زيارة الرئيس أدخلت عليه اضافات تعبيرا عن الحفاوة والترحيب مؤكدا ان الحكومة الكورية في اطار تقديرها لزيارة الرئيس مبارك حثت الشركات الكورية على التعامل مع القطاع الخاص المصري رغم انها لاتتدخل عادة في نشاط الشركات الكورية. وفيما يتعلق بالوساطة المصرية بين الكوريتين أوضح السفير المصري في سول ان الفترة القادمة سوف تشهد استطلاعا للوسائل التي يمكن ان تؤدي الى تقريب وجهات النظر بين الكوريتين في اطار الوساطة المصرية بينهما مشيرا الى ان مصر طلبت من كوريا الجنوبية التركيز على خطوات صغيرة من شأنها بناء الثقة بين الكوريتين بما يمهد لتحقيق التقارب والمصالحة. وأضاف ان كوريا الجنوبية أعربت بشكل مكثف عن املها في أن يتم التقارب والمصالحة وتطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية على يد الرئيس مبارك نظرا لما يتمتع به من تقدير ووزن دولي واقليمي وما تتمتع به مصر من علاقات طيبة مع كوريا الشمالية.

البشرى : مصر الآن على الخريطة الاقتصادية الدولية

اكد الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط وعضو الوفد المرافق للرئيس مبارك في جولته الآسيوية الحالية أن النجاح الاقتصادي الذي حققته مصر على مدى السبعة عشر عاما الماضية هو الذي وضع مصر على الخريطة الاقتصادية الدولية مما أوجد شعورا لدى المسئولين ورجال الاعمال في كل من الصين وكوريا الجنوبية بجدوى التعاون الاقتصادي مع مصر.

شركة دايو الكورية تسهم فى تطوير ترسانة الإسكندرية البحرية

شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وكيم جونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية أمس التوقيع على اتفاقية عقد مشاركة بين ترسانة الاسكندرية البحرية وشركة دايو الكورية لتطوير وتحديث الترسانة البحرية واعدادها للمشاركة في إعداد وإصلاح السفن في السوق العالمية. وتم توقيع الاتفاقية قبيل مغادرة الرئيس حسني مبارك العاصمة الكورية الجنوبية سول في طريقه الى اليابان المحطة الثالثة ضمن جولته الأسيوية.

والقى الدكتور كمال الجنزوري في بداية حفل التوقيع كلمة أكد فيها أن الاتفاقية تعد فرصة طيبة لتطوير ترسانة الاسكندرية. ووجه الشكر لرئيس الوزراء الكوري على الجهود المبذولة من أجل إنجاز الاتفاقات الثنائية بين البلدين ومذكرات التفاهم التي تم التوصل اليها خلال زيارة الرئيس حسني مبارك لكوريا الجنوبية.

ومن جانبه أشار رئيس الوزراء الكوري إلى انه تبادل الآراء مع الدكتور الجنزوري وأن هناك عدة علامات يتم وضعها الآن عن طريق العلاقات الثنائية مشيرا الى أن هذه الزيارة تعد خطوة مهمة لتدعيم علاقات الصداقة بين البلدين من أجل مستقبل أفضل لشعبيهما مؤكدا أنه سيبذل قصارى جهده لدعم العلاقات بين مصر وكوريا الجنوبية.

وصرح الربان عاطف ماروني رئيس الشركة القابضة للنقل البحري بأن الاتفاقية تتضمن تقديم جميع الخبرات ورفع الكفاءة وتطوير الاداء والمشاركة في الادارة فيما يتعلق بترسانة الاسكندرية لإدخال التكنولوجيا الحديثة لتمكينها من المنافسة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

رؤية عن بعد .. للأوضاع فى فلسطين!

على أرض محايدة، وفى مدينة جنيف السويسرية، التقت نخبة من المفكرين والمثقفين العرب والأجانب للاعلان رسميا عن قيام منظمة دولية جديدة هدفها الرئيسى «مراقبة الأوضاع فى فلسطين». ومن المثير للانتباه، أن ذلك اللقاء تزامن مع حملة غير مسبوقة ارتبطت باعلان السلطة الفلسطينية عن اعتزامها «اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى صباح الرابع من مايو المقبل» وهو اليوم الذى ستنتهى فيه المرحلة الانتقالية لاتفاقية أوسلو الموقعة مع الجانب الاسرائيلى.

رسالة جنيف:

كمال جاب الله

ولما كانت تلك القضية - قضية اعلان قيام الدولة المستقلة - تقع فى صميم عمل المنظمة الدولية الوليدة، فمن الطبيعى أن يتبارى اعضاؤها فى ابداء وجهات نظر متباينة، وبحرية سمحت بها طبيعة الأرض المحايدة التى جمعت بينهم.

حصيلة مناقشات ٤٠ عضوا يمكن تلخيصها فى اتجاهين رئيسيين. أولهما الاقدام فورا على اعلان استقلال للدولة الفلسطينية دون الانتظار حتى اليوم الرابع من مايو، باعتبار أن مثل هذا الاعلان يتماشى مع مواثيق الأمم المتحدة التى كفلت للفلسطينيين الحق فى الدولة وفقا للقرار ١٨١ لعام ١٩٤٧. والاتجاه الثانى، يدعو الى التريث، وترتيب البيت الفلسطينى من الداخل، وعدم الدخول فى مواجهة مع الشريكين الامريكى والاسرائيلى فى عملية السلام.

ومهما تفاوتت الاراء والاجتهادات حول هذه القضية، فانها تعبر عما يجيش فى صدور المراقبين والمعنيين من هموم اقترنت بمعاناة الشعب الفلسطينى على مدى قرن كامل، وامتدت المعاناة لتشمل كل شعوب منطقة الشرق الأوسط وتهدد الأمن والسلم الدوليين.

وفيما يلى عينة من المناقشات التى جرت فى جنيف حول الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فى الرابع من مايو المقبل:

حق غير قابل للمناقشة

■ جورج عدة، مناضل تونسى، يعتبر نفسه «عربيا - يهوديا» قدم - خلال المؤتمر - رؤية جريئة.

يقول جورج عدة: «الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة حق شرعى للشعب الفلسطينى، وهذا الحق غير قابل للمناقشة أو المفاوضات، لأن فلسطين محتلة من طرف أجنبى، ولا يمكن أن أعترف للألمان أو البولنديين أو الروس أو الفرنسيين أو المغاربة أو التونسيين أو الإثيوبيين ذوى الديانة اليهودية بحق احتلال دولة أجنبية عنهم وتوجد على بعد آلاف الكيلومترات من مسقط رءوسهم».

ويضيف: «بالنسبة لى ليس هناك «أراض» أو «الأراضى المحتلة»، ولكن هناك دوما - ولا تزال - فلسطين المحتلة من عكا الى إيلات ومن تل أبيب الى القدس»!

ويقول: «لقد تمزقت عيناى وانا اقرأ عنوانا عريضا لاحدى الصحف اليومية جاء فيه: «ان اسرائيل تعترف بالشعب الفلسطينى» وكأن الشعب الفلسطينى لم يكن له وجود قبل قدوم المستعمر الصهيونى، بل تذهب اسرائيل الى حد الاعلان عن استعدادها وتنازلها للاعتراف بمولد هذا الشعب(!!).. وفى تقديرى - يضيف جورج عدة - ان ترديد مثل هذه الاقاويل يعد انتصارا للنظرية الصهيونية «بان فلسطين كانت أرضا بلا شعب.. لشعب بدون أرض».

ويعود المناضل العربى - اليهودى التونسى (٨٦ سنة) بذاكرته الى الوراء قليلا ويقول: «منذ قرن كان الفلسطينيون يعيشون فى سلام فوق أرضهم الصغيرة، وكان الاحترام المتبادل سائدا بين كل ابناء فلسطين الذين يعتنقون الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية، إلا انه منذ أكثر من سبعة عقود انقلبت تلك الأوضاع، مع انطلاق المذابح ضد اليهود فى روسيا وأوروبا، وبالرغم من أن تلك الجرائم كانت - ولا تزال - مسألة أوروبية بحتة، إلا أن الفلسطينيين اصبحوا مجبرين على خوض صراع من أجل البقاء حتى لا يطردوا من ديارهم وقراهم.. وحتى من قبورهم، ويبقى «ذنب» الفلسطينيين فى أنهم لم يتركوا انفسهم فريسة للابادة بصفة كاملة كما حصل للهنود الحمر».

ويتساءل: «ألم يكن من العدل السماح لملايين اليهود من البولنديين والألمان والروس والفرنسيين بالبقاء على أرض صغيرة وسط أوروبا، بدلا من إرسالهم الى قارة أخرى، وانتزاع الأراضى والابادة الجماعية وطرد ملايين الفلسطينيين من أرضهم واجبارهم على العيش فى خيام اللاجئين!».

وضع ضعيف للغاية

■ الدكتور عدلى الهوارى، أستاذ علم الاجتماع السياسى فى جامعة «ليون» بفرنسا، قدم رؤية مغايرة، وربط بين المشكلات التى تواجه اعلان قيام الدولة الفلسطينية، وما سماه بفشل الحركة الوطنية العربية - بشكل عام - فى تحقيق اهدافها المطلقة نحو الاستقلال والتحديث منذ مطلع القرن العشرين.

يقول الدكتور الهوارى: «إننى على المستوى الشخصى اتطلع الى اعلام قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس غدا وبدون الانتظار الى حلول الرابع من مايو المقبل، غير أن الظروف والأوضاع العربية والاقليمية والدولية الراهنة لا تسمح بالاقدام على اتخاذ مثل هذا القرار».

ويضيف: «هناك ضغوط كبيرة من جانب الولايات المتحدة على القيادة الفلسطينية بتاجيل مثل هذا الاعلان، والسلطة الفلسطينية فى وضع ضعيف للغاية أمام الادارة الأمريكية واسرائيل، واذا كانت أمريكا والغرب عموما يؤيدون مصلحة اسرائيل فى قيام دولة فلسطينية «شكلية» وغير مستقلة - أى نصف دولة باستقلال شكلى - فان السلطة - التى تفتقد الى الامكانات السياسية الداخلية والخارجية - قد تجد ضالتها فى قبول الاملاءات التى تصب فى «خانة» استمرار الحال على ما هو عليه وترحيل المشكلة الى الأجيال القادمة».

ويرى استاذ علم الاجتماع - الجزائرى الأصل - أن الدول العربية ضعيفة - أيضا - فى الوقوف بصلابة مع القضية الفلسطينية، ويزداد ضعفها فى مواجهة اسرائيل، التى تعتمد على أمريكا، ولو كانت الأمة العربية تمتلك القوة الاقتصادية والارادة السياسية لأصبح من الممكن مساعدة الفلسطينيين فى اقامة دولتهم.

ويقترح، حلا لهذه المعضلة، اقامة دولة واحدة تجمع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتكون عاصمتها القدس، على أرض فلسطين التاريخية، ويمكن التفاهم بين العرب واليهود على الاسم المناسب لهذه الدولة، غير أن المشكلة - كما يرى - تكمن فى غياب الديمقراطية، وعدم توافر عناصر القوة لدى العرب للوصول الى مثل هذه الغاية.

أما اذا تم ترحيل القضية الى الأجيال القادمة، يقول الدكتور الهوارى: «نظن أن الأجيال العربية القادمة سوف تعبر عن طموحاتها وتطلعاتها بصيغة أخرى». وضرب مثالا تاريخيا على ذلك بقوله: «الألمان احتلوا الألزاس واللورين فى عام ١٨٧٠، وفرنسا لم تكن لديها القوة لاستعادتهما، وعندما سنحت الفرصة، استعادتهما فى عام ١٩١٨». واضاف: «ربما لا نستطيع اقامة دولة فلسطينية كما نريدها خلال القرن الحالى، أو فى القرن المقبل، واذا تم تحديث المجتمعات العربية، وأصبحت عند مستويات التحدى بقياداتها التاريخية، فيمكن فى ذلك الوقت حل المشكلة الفلسطينية».

أسباب مانعة

■ الدكتور أحمد بنانى، خبير العلوم السياسية فى سويسرا، ورئيس المنظمة الدولية لمراقبة الأوضاع فى فلسطين، يرى أن الظروف غير مهيأة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو المقبل.. لماذا؟!

يجيب الدكتور بنانى قائلا: «السبب الأول خاص بالحدود، فالسلطة الفلسطينية - المنوط بها اعلان قيام الدولة - تفتقد حدودا دولية واضحة للأراضى الفلسطينية التى سيتم الاعلان عن قيام الدولة بها. والسبب الثانى يرتبط بقضايا واقعية وموضوعية، فاذا قامت السلطة باعلان الدولة فى الرابع من مايو، وقد يتسبب مثل هذا الاعلان فى ايجاد «ديناميكية» جديدة بالأوساط الشعبية الفلسطينية، واحياء الروح القومية والوطنية، وربما يؤدى ذلك الى الوصول لنتيجة أفضل مما عليه الوضع الحالى، وسوف يدعم كل مواطن عربى مثل هذا التوجه. فإننى أشك فى امكانية اقدام السلطة الفلسطينية على مثل هذا التصرف غير المرغوب من جانب الادارة الأمريكية والغرب عموما فى هذه المرحلة على الأقل».

رؤيتان من الداخل

■ من داخل فلسطين، جاءت رؤيتان مختلفتان، أولاهما لمناضل يشغل منصب مدير مؤسسة «الضمير» لرعاية المعتقلين وحقوق الانسان «خليل أبو شمالة»، والثانية لمدير التدريب بوكالة غوث اللاجئين فى غزة «عمر شعبان».

يقول خليل ابوشمالة: «اننى اعتبر الرابع من مايو أحد افرازات أوسلو، وأوسلو - نفسها - لم تأت بجديد للشعب الفلسطينى، فضلا عن أنها لم تحقق الحد الأدنى لحقوقنا المشروعة، واعتقد أن عرفات لن يتمكن من الاقدام على خطوة تتعارض مع الرغبة الأمريكية والاسرائيلية».

ويوضح: «منذ البداية كان - ولايزال - المفاوض الفلسطينى أسيرا لاتفاقيات أوسلو وتوابعها الأمر الذى يجعله يفكر مرات ومرات قبل اتخاذ القرار».

ويتساءل ابو شمالة: «ما هو مفهومنا للدولة، اذا لم تكن هناك حدود واضحة، ولا قانون اساسى، ولا سيادة فعلية على الحدود والمعابر؟!».

ويضيف مدير مؤسسة «الضمير»: «هذه الشروط لم تتحقق بعد على أرض الواقع، ولذلك فمن «السذاجة» أن تعلن السلطة الفلسطينية عن قيام الدولة فى الوقت الذى لا تزال فيه الضفة الغربية وغزة تابعتين لاسرائيل اقتصاديا وسياسيا، بل وتحكمنا الحركة السياسية وتفاعلاتها داخل المجتمع الاسرائيلى».

ويقول أبوشمالة: «هناك تشتت واضح فى البيت الفلسطينى نفسه، الأمر الذى يجعل السلطة فى مأزق وموقف حرج أمام الشعب الفلسطينى فيما لو تم الاعلان فعلا عن قيام الدولة، وأصبح واجبا على الشعب وقواه الوطنية تحمل أعباء هذا الاعلان ونتائجه».

وفيما يتعلق بالوضع الخارجى يقول ابو شمالة: «لا أعتقد أن الوضع السياسى الدولى سوف يساعد كثيرا السلطة الفلسطينية فى حالة إعلان الاستقلال، وبالتالى فان القضية سوف تظل محل نقاش وتفاعل على المستويين القيادى والشعبى، وطبقا لتصريحات عرفات فإن هناك تضاربا فى مدى الالتزام بالرابع من مايو».

وفى رؤية مغايرة، يقول عمر شعبان: «اتفاق اوسلو، حتى ولو كان سيئا، ينص على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، فى نهاية الفترة الانتقالية، التى تصادف الرابع من مايو المقبل، ونظرا لعدم استيفاء اسرائيل للاستحقاقات الملزمة لها، وفقا لهذا الاتفاق فمن الطبيعى الا ترضخ السلطة الفلسطينية لمراوغاتها».

ويضيف شعبان: «وحتى لا يظل اعلان الدولة شعارا على الورق، فان الأمر يتطلب من الجانب الفلسطينى عددا من الاستحقاقات الداخلية، وفى مقدمتها: ترتيب البيت الفلسطينى من الداخل ودعم أسس المجتمع المدنى والاصلاح الادارى ووضع خطط علمية على جميع المستويات الاقتصادية والتعليمية، كل ذلك سوف يؤدى الى اقامة دولة فلسطينية فعلية وليس مجرد اعلان دولة».

ويرى عمر شعبان أن تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية سيعنى استمرار المأزق، وسيعطى فرصة اضافية للمراوغات الاسرائيلية، فضلا عن استمرار المعاناة للشعب الفلسطينى الذى يفتقد الحياة الكريمة وسدت أمامه كل الفرص للعيش فى سلام، وبالتالى فان اعلان الدولة فى الرابع من مايو ضرورى، ومؤازرة الدول العربية والصديقة للشعب الفلسطينى واجبة فى هذه المرحلة الحاسمة من الصراع العربى - الاسرائيلى.

THE COMPUTER VIRUS AGE

"YOU'RE NOT JUST E-MAILING HER, YOU'RE E-MAILING ANYONE SHE'S EVER E-MAILED."

فيروس ميليسا

الفيروسات تعيش عصر السرعة مثل المعلومات، خاصة فيروسات الكمبيوتر والإنترنت وآخرها فيروس «ميليسا» على اسم راقصة فى فلوريدا، والذى أدخلها فى الإنترنت شاب أمريكى لتدخل البريد الإليكترونى لشخص ما! ومنه انتشر إلى ٥٠ من العناوين الإليكترونية التى يراسلها، ومن كل عنوان من تلك العناوين تنتشر إلى خمسين عنوانا آخر.. وهكذا..

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

حكايات فى الأخبار

أثينا: عبدالعظيم درويش

فقدوا عقولهم

٤٠ الف يونانى - حتى الان - فقدوا عقولهم، وهو اقل وصف يمكن وصفهم به، بعد ان اعلن زعيمهم على شاشة التليفزيون اليونانى ان هؤلاء «المجانين» يمثلون جماعة دينية جديدة يعبدون ١٢ إلها من آلهة الاساطير اليونانية القديمة.

الكنيسة اليونانية اعلنت غضبها الشديد على اعضاء هذه الجماعة - التى ظهرت فى منطقة بيريستيرى» - وهى من كبرى مناطق العاصمة اليونانية «اثينا» وطالبت الحكومة باتخاذ اجراءات عنيفة ضدهم خوفا من تنامى نفوذهم خلال السنوات الاربع القادمة والمتبقية على دورة الالعاب الأوليمبية التى ستقام فى اليونان فى عام ٢٠٠٤، خاصة ان اعضاء هذه الجماعة المتطرفة قد اعلنوا ان الهتهم المزعومة هى الآلهة الخاصة بجبل اوليمبيا فى الاساطير القديمة.

وبكل تبجح ظهر زعيمهم المجنون - ولا يستحق ان يذكر اسمه على شاشة التليفزيون الخاصة بقناة «سكاى» واسعة الانتشار - ليدعى ان هذه العبادة تكفلها احكام الدستور اليونانى الذى كفل حرية العقيدة والدين.

مجرد بشر.. وليسوا قططا!

سكان بلدية فلاخوكيراسيا بمدينة اركاديا - على بعد نحو ٢٧٠ كيلومترا من غرب العاصمة اثينا - غاضبون للغاية وتجتاحهم موجات من الحزن الشديد بعد ان اكتشفوا أن مجهولين من سكان المدينة قد شكلوا فيمابينهم كتيبة لإعدام القطط والكلاب وانهم - اى افراد الكتيبة - نجحوا حتى الان فى قتل ١٠ قطط و٥ كلاب، وفقا للبيانات العسكرية التى نشرتها الصحف اليونانية. سكان المدينة اقاموا الدنيا ولم يقعدوها بسبب الوحشية التى يتصف بها البعض وتدفعه لقتل هذه الحيوانات الأليفة دون ان يتحرك لهم ساكن مما دفع الصحف اليونانية إلى التسابق على رصد هذه الوحشية وإفراد صفحات مطولة لها. بقى شئ هو ان أحدا فى اليونان لم يتحرك لادانة اواستنكار المذابح التى يديرها الصرب ضد سكان كوسوفا من الالبان .. فلم التحرك؟ فالضحايا مجرد بشر وليسوا كلابا اوقططا !!

قضية "الفتا"!!

تجددت مرة اخرى قضية «الفتا» وهى اسم الجبن الابيض اليونانى الشهير بعد ان تلقت الحكومة اليونانية قرار المحكمة الاوروبية بالغاء قرار السوق الاوروبية المشتركة بقصر اطلاق اسم «الفتا» على الجبن اليونانى وحده دون غيره من انواع الجبن التى تنتجها المانيا وهولندا.

كانت القضية قد بدأت قبل نحو ٧ اشهر بعد ان نجحت الحكومة اليونانية فى استصدار قرار خاص من السوق الاوروبية المشتركة بقصر اسم «الفتا» على الجبن اليونانى وحده حماية للاقتصاد القومى، الا ان المانيا وهولندا قد قدمتا شكوى امام المحكمة الاوروبية التى وافقت على طلب الدولتين وقررت الغاء قرار السوق الاوروبية المشتركة واعتبار ان اسم «فتا» اسم عام يمكن لاى دولة اطلاقه على منتجاتها من الجبن الابيض.

حكاية "ذقن وشنب"!

الحكاية ليست مشهدا فى فيلم كوميدى، بل حقيقة وقعت فى العاصمة اثينا وبطلاها هما تريانذا فيلو ليسيماخو مدير شركة التامين الزراعية وخريستو سيونا الموظف بالشركة .. وباختصار فان المدير غير راض عن شنب وذقن الموظف وانه طلب منه فى اكثر من مرة حلاقتهما وتهذيب شكله، الا ان الموظف رفض الاستجابة لطلب المدير هذا، باعتبار ان كل واحد حر فى ذقنه . اخر ما لجأ اليه المدير هو توجيه إنذار بالفصل للموظف اذا لم يقم بتنفيذ اوامره الامر الذى دفع الموظف الى ارسال خطاب الانذار هذا الى الصحف اليونانية التى نشرته وطالبت بالتحقيق مع المدير .

محاكمة اسكوتلندية لمتهمى لوكيربى




جندى اسكوتلندى يفحص ناقلة عند مدخل المعسكر المحتجز به المتهمان

من المنتظر أن تنتهى اجراءات محاكمة المتهمين الليبيين فى قضية لوكيربى خلال أيام، وذلك بعد أن وجهت لهما رسميا منذ عدة ايام تهمتا القتل والتامر أمام محكمة عقدت باحد المعسكرات التابعة للجيش الأمريكى سابقا فى هولندا وتولى قاض اسكوتلندى رئاسة المحكمة.

وقد تم إعلان المعسكر أراضى اسكوتلندية مؤقتا حتى تنتهى المحاكمة. وبجانب اتهامهما بالتامر والتسبب فى قتل ٢٧٠ شخصا بعد أن انفجرت بهم الطائرة التابعة لخطوط «بان ام» فى ديسمبر عام ١٩٨٨. وجهت لهما تهمة جديدة وفقا لقانون أمن الطائرات وهى إحضار مواد متفجرة على متن احدى الطائرات.

ولم يتقدم المتهمان بأى التماسات خلال المحاكمة، لذلك ستستمر محاكمتهما وفقا للاجراءات الرسمية المتبعة فى مثل هذه الظروف.

والمحاكمة ستتم وفقا للقوانين الاسكوتلندية ولن تكون هناك لجنة محلفين وإنما ثلاثة قضاة فقط. ووفقا للقانون السكوتلندى يجب أن تتم محاكمة المتهمين بالقتل خلال ١١٠ أيام ولكن القضاة سيطلبون التاجيل لأن عليهم فحص نتائج التحقيقات المستمرة منذ ١٠ سنوات.

ولعدة أشهر قادمة سيتم منح المتهمين بعض الحقوق اثناء اعتقالهما مثل ارتداء ملابسهما الخاصة. كما سيسمح لهما بمزاولة الرياضة واستقبال الزوار، و تم تخصيص مساحة كافية لهما لممارسة الشعائر الدينية وإقامة الصلاة.

[عن صحيفة الديلى تليجراف]

أصغر منظم لضربات قلب «المريضة الصغيرة»

منظم ضربات القلب الذى تم زرعه فى جسد الطفلة الصغيرة

الطفلة المريضة فى احضان والدتها

تمكن الأطباء البريطانيون من زرع أصغر منظم لضربات القلب لطفلة صغيرة عمرها ثلاثة أسابيع، وتزن أقل من كيلو جرامين .

وقد تم زرع منظم ضربات القلب الذى يعتبر أصغر منظم لضربات القلب فى العالم ولا يتعدى حجم قطعة نقدية معدنية صغيرة عن طريق الوريد بدلا من إجراء جراحة قلب مفتوح. حيث إن الطفلة التى تعتبر أصغر طفلة فى العالم يتم إجراء مثل هذه الجراحة لها لا يمكن أن تتحمل إجراء الجراحة التقليدية لصغر حجمها.

والطفلة البريطانية وتدعى كاتى توأم لطفلة أخرى ولدت سليمة. وكان الأطباء قد اكتشفوا ثقبا بقلب كاتى خلال الأسبوع العشرين للحمل وأخبروا والديها بانها ستحتاج إلى منظم لضربات للقلب فور ولادتها لأن قلبها يدق بمعدل أبطأ من المعتاد..

وقد وضعت الأم الطفلتين قبل موعدهما بستة أسابيع، ويؤكد الأطباء أن الطفلة من الممكن أن تمارس حياة طبيعية إذا تناولت الأدوية الخاصة بحالتها وقامت بكشوف دورية بانتظام.

(عن صحيفة التايمز)

حلف الأطلنطى ويوجوسلافيا .. التحدى والاستجابة

يدخل تحدى حلف الاطلنطى لجمهورية يوجوسلافيا الاتحادية أسبوعه الثالث دون أن تظهر الأخيرة أى تنازل عن مواقفها السياسية الخاصة بتبعية اقليم كوسوفا إلى صربيا أو قبول وجود حلف الاطلنطى كقوة اجنبية ضامنة ومشرفة على التسوية ،وهما المسألتان اللتان توقفت عندهما مفاوضات السلام فى رامبوييه بباريس فى منتصف الشهر الماضى.

بقلم
أحمد نافع

والسؤال المطروح :ما الذى جناه حلف الاطلنطى من عملياته العسكرية الجوية ضد الاهداف اليوجوسلافية والصربية حتى الآن ؟

وما هى الخسائر السياسية التى تكبدها فى ظل هذه العملية؟

وهنا يقدر البعض أن إضعاف المقدرة العسكرية الصربية وتدمير حوالى ٥٠٪ من مراكز القيادة والاتصالات والقوات الجوية وحوالى ٤٠٪ من البنية الاساسية الخاصة بالصناعات العسكرية فى صربيا ويوجوسلافيا بالإضافة إلى التدمير الجزئى الذى تحقق حتى الآن فى تشكيلات المدرعات والمدفعية والقوات الصربية المتمركزة فى إقليم كوسوفا وحول الحدود المقدونية يمكن أن يكون قد حقق قدرا من التوازن النسبى بين القوات الصربية وقوات جيش تحرير كوسوفا.

الأمر الذى قد يكون مدخلا ضروريا لإعادة الحسابات لدى الطرف الصربى .

وبرغم أننا نستبعد تماما حدوث هذا التعادل إلا إننا لا نستبعد أن يكون هذا هو احد اهداف حلف الاطلنطى فى معركته الراهنة ضد يوجوسلافيا الاتحادية بالإضافة إلى اهدافه السياسية الأخرى التى سبق أن اعلن عنها والتى ذكرناها فى أول المقال .

خسائر الأطلنطى فى العملية حتى الآن

والواقع أن خسائر حلف الاطلنطى واطرافه فى عملية التحدى التى يوجهها إلى جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية تعتبر من حيث توازن القوى الفعلى والمفترض بينهما ــ أكبر وافدح.

والحديث هنا بالطبع ليس عن الخسائر العسكرية وانما عما افتقده الحلف وعما يمكن أن يفتقده فى إطار هذه العملية من هيبة ومكانة ، ومصداقية سياسية ،بالإضافة إلى ما يفتقده من فرص تحقيق تطلعاته التوسعية نحو الشرق والجنوب الاوروبى .

وأولى الملاحظات فى هذا الشأن :أن الحلف قد اضطر خلال فترة الصمود اليوجوسلافى لضرباته الجوية ـ أن يعيد صياغة شروطه السياسية التى سبق أن اعلنها قادة الدول المشاركة فى العملية .فبعد أن كان الهدف المعلن هو ضرورة التوقيع على مشروع التسوية الذى وافق عليه البان كوسوفا اصبح الهدف ـ على لسان مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة ـ مجرد (القبول بالمشروع من حيث المبدأ) ،وانتقل نفس الهدف على لسان تونى بليررئيس الوزراء البريطانى ـ ليصبح (ضرورة القبول بالمشروع كإطار عام للتسوية)

والملاحظة الثانية :ان وقف تدهور الاوضاع الانسانية وانتهاكات حقوق الانسان فى اقليم كوسوفا ـ وهو الهدف السياسى الثانى الذى أعلنه قادة الحلف عند بدء العمليات العسكرية قد تحول من بعد القصف الجوى المكثف للقوات الصربية فى الاقليم ـ إلى عكس ما كان مقصودا ومستهدفا حيث ظهر جليا كيف تفاقمت أوضاع اللاجئين الالبان وتزايدت اعدادهم ،فيما وصف بالكارثة الانسانية .ووصل عدد القتلى والمختطفين والمعتقلين بين البان كوسوفا خلال فترة القصف الجوى إلى اضعاف ما حدث طوال الشهور العشرة السابقة على القصف .وأيا من كان مسئولا مسئولية مباشرة عن هذا التدهور والنزوح الجماعى ـ الصرب ام القصف الجوى ـ فإن احدا لاينكران الموقف اصبح اكثر سوءا بالنسبة لألبان كوسوفا.

والملاحظة الثالثة :تتعلق بالشكوك التى بدأت تتنامى فى بعض أوساط الالبان وفى دوائر أخرى من العالم بل وحتى فى عقر دار الدول المشاركة فى القصف الجوى عن حقيقة الدوافع الانسانية التى يعلنها القادة العسكريون السياسيون فى دول الحلف بعد أن ثبت التقصير الشديد والتباطؤ الواضح فى عمليات الإغاثة والايواء لآلاف اللاجئين عبر الحدود مع مقدونيا والبانيا ـ والتركيز فى دوائر الاعلام الغربية على وصف الاحوال المتدهورة وإبراز جوانب البؤس والشقاء فى حياة الالبان اللاجئين دون أن تسرع قيادة الحلف ومنظمات الاغاثة الدولية بما كان ينبغى لها توقعه فى مثل هذه الظروف والملابسات بالاضافة إلى رفض الحلف مبادرات بلجراد الأخيرة لتامين عودة اللاجئين.



أطباء بريطانيون ينقلون عجوزا من اللاجئين الألبان من معسكر بلاتش إلى مستشفى عسكرى



تونى بلير — مادلين أولبرايت

والملاحظة الرابعة تتعلق بشرعية اتخاذ الحلف قرار القصف الجوى دون ترخيص من الامم المتحدة أو مجلس الأمن ـ وهى الجهة المنوط بها اصلا عمليات حفظ الأمن والسلم الدوليين .وهذا التجاوز لأصول الشرعية الدولية من شأنه ارساء سابقة خطيرة فى العلاقات الدولية خصوصا أن الامريتعلق بعمليات عسكرية هجومية ضد دولة ذات سيادة وعضو فى ميثاق الامم المتحدة .كذلك يثار هنا فى معرض الحديث عن شرعية التصرف ـ تساؤل عما إذا كانت عمليات الحلف فى يوجوسلافيا قد تجاوزت حدود مانصت عليه المادة الخامسة من معاهدة واشنطن المنشئة للحلف والتى تتعلق بالنطاق الجغرافى لعملياته !

ثم تبقى ملاحظة خامسة تدورحول انعكاسات العمليات العسكرية لحلف الاطلنطى بالنسبة لنموالقوى الديمقراطية فى داخل الحياة السياسية اليوجوسلافية حيث يرى المراقبون أن هذه العمليات العدائية قد أسهمت فى تقليص الفجوة بين تلك القوى والنظام الحاكم فى بلجراد بعد أن كان المفترض أن تزداد المسافة ابتعادا ويزداد ضغط الراى العام الشعبى ضد ممارسات النظام ،فما حدث كان العكس حيث ازدادت شعبية التيارات الوطنية الراديكالية ،وتوحدت قوى المعارضة الليبرالية مع باقى القوى السياسية فى اطار مشاعر وطنية عارمة ومواقف سياسية رافضة للعدوان أو الاستسلام .

واخيرا فإن عمليات القصف الجوى الشرسة ، وما أسفرت عنه من خسائر مدنية واقتصادية ومن أرواح بعض المدنيين الأبرياء ـ لابد أنها تعطل ـ على الاقل فى المدى القريب ـ اية أفكار أو مشروعات فيما يتعلق بعلاقة يوجوسلافيا وبعض الدول الأخرى ببرنامج المشاركة من أجل السلام، وفيما بينها وبين منظمات الامن الاوروبى والاندماج فى الاقتصاد الاوروبى . وحتى لو حدثت مثل تلك الترتيبات فى ظل تسوية فمن المؤكد أن صورة الامريكى والبريطانى والألمانى فى ذهن المواطن الصربى والمقدونى ومواطنى الجبل الاسود سوف تظل لفترة قادمة مقترنة بحالة العداء والسخط والكراهية التى تولدت مع القصف الجوى لحلف الاطلنطى وعلى الأخص ما يتعلق منه بقصف وتدمير البنيات الاقتصادية الاساسية ومن الصعب تصور نسيان جيل او جيلين لتلك الاحداث .

بعض ملامح الإستجابة للتحدى بين المكابرة والكبرياء

وهناك طريقة فى تعامل الجانب اليوجوسلافى مع هذا الهجوم الاطلنطى الشديد ـ ملامح تستحق التوقف عندها للبحث والتامل :ومن بين تلك الملامح مثلا :وقفة الشعب اليوجوسلافى صفا واحدا ضد حلف الاطلنطى متجاوزا كل الفوارق والانتماءات السياسية والحزبية .

وتستوقفنا على وجه الخصوص وقفة مسلمى بلجراد وسنجق وقيادة الجبل الاسود ضد الهجوم الأطلنطى والتعامل بعقلانية رشيدة مع تطورات الاحداث .وكذلك وقفة المجريين فى اقليم فويفودينا الشمالى .

وبرغم الصعاب الاقتصادية التى مر بها الاقتصاد اليوجوسلافى خلال سنوات الحظر الدولى ،والتى تتفاقم الآن بالطبع فى ظل اوضاع الحرب وحالة التعبئة ،وبرغم علامات الهلع التى انتابت الكثيرين من سكان بلجراد والمدن الاخرى عند كل طلعة من الطلعات الجوية القاصفة والصاعقة وبرغم مرارة الألم التى استشعرها الناس هناك فإن السيطرة على المشاعر وردود الفعل الرسمية والشعبية والقدرة على تسيير الحياة .ولو فى حدودها الدنيا التى وصلت إليها ـ تعتبر من العلامات والظواهر التى تستحق أبحاثا مستفيضة ،وفى هذا وجدت نفسى استحضر عبارة دقيقة قالها لى سفيرنا المصرى هناك هانى خلاف وهو يدعونى للحضورلأول مرة إلى يوجوسلافيا منذ عام ونصف عام قال «تعال لترى بنفسك ما قد لا تراه فى أى موقع أخر: أناسا احاطت بهم نوازل الحروب والحظرالاقتصادى والتضييق السياسى ولكنهم يحرصون على الغناء» !!

[ترى هل كان المقصود بتلك الكلمات :المكابرة ام الكبرياء !؟

اتجاهات عالمية

«القوة المعزولة»!!

اتساع نطاق الحرب فى البلقان ووصولها الى مرحلة الخطر بعد أوامر الرئيس الروسى يلتسين بتوجيه الصواريخ الروسية نحو دول حلف الاطلنطى وتحذيراته من ارسال قوات برية الى كوسوفا .. كل ذلك يشير الى فشل أمريكا وحلف الأطلنطى حتى الآن فى تحقيق أهم أهداف العمليات العسكرية، وهو القضاء نهائيا على آخر معاقل النفوذ الروسى فى هذه المنطقة، وترسيخ أقدام الحلف وتثبيت امكاناته وقدراته على حسم أى نزاع فى أى مكان وبالتالى ترسيخ فكرة الهيمنة الأمريكية المطلقة على أمريكا والعالم.

قد يكون من السابق لأوانه الحكم على نتائج هذه الحرب السياسية والعسكرية وتأثيراتها على تركيبة النظام العالمى وشكله الجديد... ولكن الأمر المؤكد أن لحظة هيمنة أمريكا وقدرتها على فرض ارادتها بالكامل قد فاتت كما يقول المفكر الأمريكى «صامويل هنتنجتون» فى دراسة فى العدد الأخير من مجلة «شئون خارجية» التى يصدرها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكى.

بل ان هنتنجتون الذى كتب دراسته ونشرها قبل أن تقدم أمريكا على هذه الخطوة فى البلقان يذهب الى أبعد من ذلك بتأكيده على أن السياسة العالمية قد انتقلت من مرحلة النظام الثنائى القطبية فى عصر الحرب الباردة الى (لحظة) الأحادية القطبية التى بلغت ذروتها فى حرب الخليج وانها الآن تمر بمرحلة أخرى قد تستغرق عقدا أو عقدين وهى مرحلة نظام «القوة الوحيدة التعددية» قبل أن تنتقل الى نظام حقيقى للتعددية القطبية وهو الذى سيهيمن على القرن الحادى والعشرين.

صحيح أن هناك الآن قوة عظمى واحدة ـ كما يقول هنتنجتون ـ لكن النظام الأحادى القطبية يعنى قدرة هذه القوة العظمى على توجيه السياسات العالمية وحسم القضايا والمشكلات وحدها دون تدخل دول أخرى لتلاحقها، وهو ما لا يحدث الآن. بل على العكس هناك قوى اقليمية رئيسية مثل روسيا والثنائى الالمانى ـ الفرنسى فى أوروبا والصين واليابان فى شرق آسيا والهند فى جنوب آسيا وغيرها. وهى قوى تشعر بالخطر من محاولات أمريكا بسط نفوذها وفرض وصايتها وتدعيم مصالحها ولذلك فهى تسعى الى تأكيد مصالحها الخاصة التى تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.

ويقول هنتنجتون إن القيادة الأمريكية تزعم الآن أنها تتحدث باسم المجتمع الدولى. ولكن أى مجتمع دولى هذا؟.. هل هى الصين أم روسيا أم الهند أم باكستان أم إيران أم العالم العربى أم افريقيا أم رابطة جنوب آسيا؟ ـ كل هؤلاء يرون على مستوى قياداتهم السياسية والثقافية أن الولايات المتحدة أصبحت تمثل أكبر الأخطار الخارجية التى تهدد مجتمعاتهم ليس فقط كخطر عسكرى ولكن كتهديد لوحدة أراضيها واستقلاليتها ورخائها وحريتها.

ومع ظهور الأعراض المضادة للهيمنة الأمريكية على مدى السنوات القليلة الماضية مثل لقاء موسكو بين زعماء ألمانيا وفرنسا وروسيا الذى استبعد أيضا بريطانيا الحليف الوثيق لأمريكا ومثل قمة منظمة المؤتمر الاسلامى الناجحة فى إيران التى تزامنت مع الفشل الشديد للمؤتمر الاقتصادى فى قطر ومثل مبادرة بريماكوف الخاصة بالمثلث الاستراتيجى بين روسيا والصين والهند ـ كل ذلك فى رأى هنتنجتون يشير الى أن المستقبل قد يتجه بأمريكا لأن تصبح ليس قوة انعزالية ولكن قوة معزولة خارجة عن الخط الذى يسير فيه العالم.

هذا هو قول هنتنجتون.. وقد يكون فى كوسوفا القول الفصل!!

سامية الجندى

عرفات يزور اليمن وإنديك يصل إلى إسرائيل

تهديدات إسرائيلية للفلسطينيين لمنع إصدار عملتهم المستقلة

عواصم العالم - وكالات الانباء:

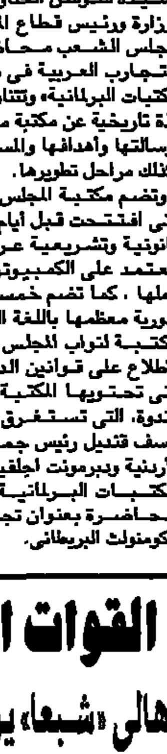
بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس زيارة قصيرة لصنعاء للاجتماع مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لبحث آخر تطورات عملية السلام والموضوعات المتعلقة بإعلان الدولة الفلسطينية، وكان الرئيس عرفات قد أجري أمس الأول محادثات في الهند، ثم في باكستان، حيث اجتمع في الأولي مع الرئيس الهندي كوتشريل لاسان نارايانان ورئيس الوزراء أتال بيهاري فاجباي. وذكرت وكالة أنباء «برس ترست» الهندية أن البحث في هذه الاجتماعات تركز علي دعم خطة الزعيم الفلسطيني لإعلان قيام الدولة المستقلة.

وقالت مصادر رسمية هندية إنه جري ايضا مناقشة هجمات الناتو العسكرية ضد يوجوسلافيا خلال اجتماع عرفات مع الرئيس الهندي، الذي استغرق ٤٠ دقيقة.

وشهدت مدينة لاهور الباكستانية محادثات للرئيس عرفات مع نواز شريف رئيس وزراء باكستان، وذكر راديو لندن أن شريف أبلغ الرئيس الفلسطيني بأن باكستان مستمرة في تأييدها إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وصرح الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني بأن جولة الرئيس عرفات الحالية أظهرت حجم التأييد الدولي لقيام الدولة، وأن القضية الفلسطينية مازالت حية في ضمير المجتمع الدولي، رغم الأحداث الجارية في الوقت الحاضر في منطقة البلقان.

وأوضح أن جميع الدول، التي زارها الرئيس عرفات بما فيها الدول الأوروبية والولايات المتحدة أجمعت علي حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة علي التراب الفلسطيني.



□ عرفات

وأشار إلي أن الرئيس عرفات شرح لقادة الدول الصديقة الآثار السلبية المترتبة علي الفراغ السياسي في ختام المرحلة الانتقالية بالرابع من مايو المقبل مع عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وأعرب عريقات عن أمله في أن تعترف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية.

من جانبه صرح أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية بأن المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد اجتماعا مهما في السابع والعشرين من أبريل الجاري بغزة.

وأضاف أن المجلس سيتخذ في هذا الاجتماع القرار المناسب حول موعد إعلان الدولة الفلسطينية علي ضوء التقرير، الذي ستقدمه القيادة الفلسطينية، ويتضمن نتائج الاتصالات، التي أجراها الرئيس عرفات عربيا وإقليميا ودوليا حول موعد إعلان الدولة، وقد ذكر راديو إسرائيل أمس أن السلطة الفلسطينية تعتزم إصدار عملة فلسطينية مستقلة في الرابع من مايو المقبل.

ونقل عن مصادر فلسطينية مسئولة أن هناك دراسات تجري حاليا للاختيار بين الدينار والجنيه كاسم للعملة الفلسطينية، التي من المتوقع أن تحمل علي أحد وجهيها صورة للمسجد الأقصي، وعلي الوجه الآخر صورة للرئيس عرفات. ويتعامل الفلسطينيون حاليا بالدينار الأردني والشيكل الإسرائيلي داخل قطاع غزة والضفة الغربية وقد هددت إسرائيل أمس الأول بمنع إصدار هذه العملة.

من جانب آخر وصل إلي إسرائيل أمس مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط علي رأس وفد أمريكي رسمي.

واجتمع انديك ظهر أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وأطلعه علي نتائج المحادثات التي أجراها أخيرا مع الرئيس السوري حافظ الأسد وشملت محادثاتهما الوضع في لبنان والأردن والعراق، كما بدأ الوفد الأمريكي مساء أمس مباحثات مع كبار المسئولين الإسرائيليين حول سبل تطبيق مذكرة التفاهم الاستراتيجي المشتركة، التي تم توقيعها بين الجانبين بعد اتفاقية «واي بلانتيشن» لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار الإسرائيلي داخل الضفة الغربية.

وفي غزة أصيب اثنان من الصيادين الفلسطينيين بجراح لدي إطلاق سفينة حربية إسرائيلية النار أمس علي قارب صيد فلسطيني في مياه مدينة خان يونس بوسط قطاع غزة.

وذكر راديو «صوت فلسطين» أن قارب الصيد الفلسطيني كان يجوب المياه الإقليمية الفلسطينية بشكل قانوني حينما فوجيء بإطلاق النار وقدمت السلطة الفلسطينية احتجاجا إلي مكتب الارتباط العسكري المشترك وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي أن مجهولين أطلقوا الرصاص ليل السبت - الأحد علي مستعمرة «كفار داروم» الإسرائيلية بوسط قطاع غزة، ولكن الحادث لم يؤد إلي سقوط ضحايا أو مصابين.

روسيا تعلن تأجيل زيارة الأسد لموسكو بناء على طلب دمشق

قمة أردنية سورية وشيكة.. وارتياح سورى لدور الأردن العربى

موسكو - من عبد الملك خليل - دمشق - عاطف صقر: أكدت السلطات الروسية امس تأجيل زيارة الرئيس حافظ الأسد الي موسكو، مشيرة الى ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب دمشق.

وأوضح الكرملين - فى بيان مقتضب - ان الزيارة التى كانت مقررة اليوم او غدا ارجئت الى موعد قريب.

ومن ناحية أخرى تلقى الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير.

وقد تسلم الرسالة وزير الخارجية فاروق الشرع أثناء استقباله ظهر امس اللورد مايكل ليفى عضو مجلس اللوردات والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء البريطانى بحضور السفير البريطانى باسيل ايستورد.

وبحث الشرع ومايكل ليفى الأوضاع الراهنة فى منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام المتوقفة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن ناحية أخرى تشهد العلاقات السورية الأردنية تطورا ملحوظا سوف يسفر عن لقاء مرتقب على مستوى القمة بين الرئيس حافظ الأسد والملك عبد الله بن الحسين خلال الأيام المقبلة حيث سيمهد له لقاء يجمع بين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ووزير الخارجية الأردنى عبد الاله الخطيب يوم الجمعة المقبل فى مؤتمر شتوتجارت العربى المتوسطى.

وكان من المقرر أن يتم هذا اللقاء فى عمان يوم الخميس الماضى الا ان انشغال القيادة السورية بالاعداد لزيارة الأسد الى موسكو وانشغال الخارجية الأردنية بجولة الملك عبد الله فى دول الخليج، كل ذلك أدى الى تأجيل اللقاء التحضيرى الى يوم الجمعة المقبل.

وتنتظر العاصمة السورية قدوم مبعوث اردنى رفيع المستوى للتحضير لزيارة الملك عبد الله، متوقعة أن يكون هذا المبعوث هو عبد الكريم الكباريتى رئيس الديوان الملكى الأردنى الذى كان قد زار العاصمة السورية خلال عطلة العيد والتقى عددا من المسئولين السوريين.

وقد أبدت المصادر السياسية السورية ارتياحا كبيرا لدور عمان المقبل فى العلاقات العربية، ومن المتوقع أن تسفر القمة السورية الأردنية عن اعادة تنشيط اللجنة السورية الأردنية العليا المشتركة فى اطار خطة طموحة للتعاون والتنسيق.



□ الاسد

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى العاصمة السورية أن زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد الى عمان للمشاركة فى جنازة الملك الاردنى الراحل حسين، واللقاء المميز بين الدكتور بشار الاسد والملك عبد الله مهدا الطريق امام تحسن الروابط بين البلدين خصوصا وان تصريحات تشيد بالاردن والملك عبد الله قد صدرت من وزير الدفاع السورى العماد اول مصطفى طلاس ترددت اصداؤها فى العاصمة الاردنية وجاءت نظيرتها من عبد الكريم الكباريتى الذى نقل عن الملك عبد الله أنه يكن مودة واحتراما كبيرين للرئيس الأسد وان علاقات حميمة باتت تربط عبد الله بالدكتور بشار الاسد وانهما يتبادلان بانتظام محادثات هاتفية ودية للغاية يتم خلالها التداول بالقضايا التى تهم البلدين.

كما لم يخف العاهل الاردنى اعجابه الشديد ببشار الاسد حيث نقلت عنه صحيفة القدس العربى الصادرة فى لندن يوم الجمعة تلك بالاضافة الى ما قاله بأن بشار الاسد يمتلك رؤية تحديثية وعصرية تستوعب التغيرات السياسية والاستراتيجية الحالية التى تسود العالم.

كذلك نقلت الصحيفة عن الملك عبد الله ان العلاقات بين الاردن واسرائيل لن تكون مطلقا على حساب العلاقات مع الدول العربية خاصة سوريا الامر الذى تتلقاه دمشق بانطباع ايجابى للغاية.

الملك عبدالله يزور الإمارات بعد مباحثاته مع السلطان قابوس

الروابدة: لن نتنازل لإسرائيل عن جزء من حصتنا فى المياه

مسقط - من محمد محمود عثمان ووكالات الانباء -: وصل العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين إلى أبو ظبى فى زيارة للإمارات وذلك فى إطار جولة خارجية شملت سلطنة عمان وتستهدف بحث عدد من القضايا العربية والاقليمية فى مقدمتها عملية السلام بالشرق الاوسط.

وكان الملك عبدالله قد أجرى خلال زيارته لمسقط التى استمرت يومين، مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

وأكد عبدالرءوف الروابده رئيس وزراء الاردن - الذى يرافق الملك عبدالله - ان مباحثات عبدالله وقابوس تناولت تعزيز عمل اللجان المشتركة بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى تقارب نظر الجانبين بشأن القضايا التى تناولتها المباحثات.

وحول الخلافات الاردنية - الاسرائيلية حول المياه، اكد الروابده رفض الاردن التنازل عن اى جزء من حصته في المياه وفقا للاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وحول العلاقات مع سوريا قال الروابده: إن الاردن يسعى إلى تطوير علاقاته مع جميع الدول العربية وفي مقدمتها سوريا. وأضاف ان لدى بلاده مبادرات جيدة مع دمشق بهذا الشأن، معربا عن أمله في أن تفتح الزيارة المقبلة للملك عبدالله إلى سوريا مجالات واسعة للتعاون.

ونفى رئيس وزراء الاردن ان تكون لدى بلاده النية للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، معربا في الوقت نفسه عن اعتزاز الاردنيين باخوانهم في مجلس التعاون، ومؤكدا ان العلاقات بين الجانبين جيدة.

وعلي صعيد آخر، ذكر راديو إسرائيل أمس أن الملك عبدالله آكد ان اى تحسن فى علاقات الأردن مع الدول العربية لن يكون على حساب علاقاته مع إسرائيل.

وأوضح الراديو أن ذلك جاء فى تقرير سلمه سفير إسرائيل فى الاردن إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية حول لقاء عقده أخيرا مع العاهل الاردني.

وذكر التقرير ان الملك عبدالله قرر تأجيل زيارته لإسرائيل إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية التى ستجرى فى مايو المقبل.



السلطان قابوس يرحب بالعاهل الاردنى قبيل محادثاتهما في مسقط
[صورة لـ «الأهرام» من ا ب]

سوريا تستفيد بالخبرة المصرية فى صناعة النسيج

كتب - محمد العجرودى:

أكد السيد عز الدين ناصر رئيس اتحاد عمال سوريا إن هناك أعدادا كبيرة من العمالة المصرية تعمل الآن فى القطاعات الحرفية فى بلاده حرصا على الاستفادة من الخبرة المصرية فى هذا المجال، خاصة فى قطاع هندسة النسيج، وقال: إن العمالة المصرية فى سوريا ملتزمة بجميع القواعد والقوانين المنظمة للعمل هناك.

وأضاف - فى مؤتمر صحفى عقده أمس مع السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر - إن السوق السورية تستوعب سنويا حوالى ١٠٠ ألف فرصة عمل جديدة فى مؤسسات القطاع العام. وأعلن السيد راشد انه يتم حاليا دراسة تنشيط الاتحادات المهنية العربية وعددها ١٣ اتحادا لدعم أنشطتها خلال المرحلة المقبلة خاصة مع تعديل دستور الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب.

مؤتمر كومدكس مصر ٩٩ يركز على مستقبل برامج الكمبيوتر العربية

يشهد مؤتمر كومدكس مصر ٩٩ والذى سيعقد في مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ١٣ إلى ١٦ مايو القادم التركيز بشكل رئيسى على مستقبل برامج الكمبيوتر العربية.

جدير بالذكر ان اليوم الأخير للمؤتمر سيشهد التركيز على المواضيع المتعلقة بالتنمية فى قطاع برامج الكمبيوتر العربية بما فيها قوانين حقوق الملكية الفكرية ووسائل تحقيقها وحلول التصنيع والنشر باللغة العربية على شبكات الإنترنت.

وقال ستيفان كامبل من شركة دى آى تى ايفنتس التي تنظم المؤتمر ان مصر ستصبح المركز الرئيسى لتطوير وتنمية برامج الكمبيوتر العربية ولذلك فإن هذا الموضوع سيعد أحد الملامح الرئيسية التي يركز عليها المؤتمر الذى سيعقد فى القاهرة.

واضاف ان المناقشات ستكون باللغة العربية ، حيث تستهدف الجلسات هؤلاء الذين سيقودون مستقبل صناعة برامج الكمبيوتر العربية للأمام والتى سيحتاج مطورو برامج الكمبيوتر الي تلبية احتياجاتهم في المستقبل.

جدير بالذكر ان مؤتمر كومدكس مصر ٩٩ سوف يعقد بالتزامن مع معرض كومدكس مصر ٩٩ الرائد في مجال تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال بالكمبيوتر والانترنت والشبكات والذي يعد الأكبر من نوعه الذي يعقد في منطقة شمال افريقيا.

ندوة بالمجلس التشريعى الفلسطينى حول تطوير المكتبات البرلمانية

غزة - مراسل الأهرام: ينظم المجلس التشريعى الفلسطينى غدا - الثلاثاء - فى رام الله حلقة نقاشية حول المكتبات البرلمانية والرؤى المستقبلية، وذلك بمناسبة افتتاح المكتبة البرلمانية للمجلس، وسوف تلقى السيدة سوسن الحتاوى وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع المعلومات بمجلس الشعب محاضرة بعنوان «التجارب العربية في مجال تطوير المكتبات البرلمانية» وتتناول المحاضرة نبذة تاريخية عن مكتبة مجلس الشعب ورسالتها وأهدافها والمستفيدين منها، وكذلك مراحل تطويرها.

وتضم مكتبة المجلس التشريعى، التى افتتحت قبل أيام موسوعات قانونية وتشريعية عربية وأجنبية وتعتمد على الكمبيوتر فى ٦٠٪ من عملها . كما تضم خمسة آلاف مرجع ودورية معظمها باللغة العربية، وتتيح المكتبة لنواب المجلس التشريعى الاطلاع على قوانين الدول المجاورة، التى تحتويها المكتبة ويشارك فى الندوة، التى تستغرق يوما واحدا يوسف قنديل رئيس جمعية المكتبات الأردنية وبرمونت اجلفيلد الخبير فى المكتبات البرلمانية، والذى يلقى محاضرة بعنوان تجارب مكتبة الكومنولث البريطانى.

احوال عربية

صفحة ما بعد لوكيربى

بتسليم المتهمين الليبيين فى قضية لوكيربى إلى الأمم المتحدة لنقلهما إلى هولندا للمثول أمام محكمة اسكتلندية هناك، فإن صفحة من تاريخ ليبيا الشقيقة قد طويت لتبدأ صفحة جديدة.

داخليا: ليبيا فى حاجة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشعبها، بعد مسلسل طويل من الحصار والعقوبات الدولية استمر ما يزيد على ثماني سنوات. وليبيا فى حاجة إلى الاستقرار وإعادة النظر فى الهياكل الإدارية والسياسية في مختلف مؤسسات الدولة، وإعداد خطط للتنمية تستهدف استثمار الإمكانات النفطية والزراعية من أجل مصلحة المواطن الليبي، وفتح الباب أمام رؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار لمواجهة تزايد معدلات البطالة بين المواطنين الليبيين، بعد ركود سوق العمل الناجم عن الحصار.

وعربيا: فإن ليبيا حاولت أكثر من مرة تحقيق حلم الوحدة، لكنها اصطدمت بالواقع العربى، الذى مازال يحتاج إلى خطوات تمهد لتحقيق هذا الحلم أهمها: إيجاد أرضية مشتركة، ومصالح متشابكة واتفاقات اقتصادية، وسوق عربية، وهذا كله يحتاج إلى وقت وظروف مواتية مازالت بعيدة عن أرض الواقع على الأقل فى المرحلة الراهنة. وقد أدى هذا السلوك الليبى فى بعض الأحيان إلى إيجاد توترات بين ليبيا وبعض شقيقاتها العربيات سرعان ما تختفي، كما هى عادة العلاقات العربية العربية.

كما أن عملية الحصار سببت إحراجا شديدا للدول المجاورة للجماهيرية، والتى ترتبط معها بعلاقات وثيقة، ولا أحد يستطيع أن ينسى دور مصر في هذا الخصوص عندما رفضت فكرة الحصار البرى إيمانا منها بأن المصريين لن يقبلوا على الاطلاق قطع العلاقات الأسرية، التى تربط العائلات المصرية والليبية.

ودوليا: فإن الجماهيرية أمامها الآن فرصة سانحة لتعيد علاقاتها الطبيعية مع مختلف دول العالم خصوصا وأن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين أنها ستجرى أول محادثات رسمية مع ليبيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ٨١ وأن بلاده ليس لديها اعتراض على حضور ليبيا الاجتماع، الذى أشار الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان إلى أنه يرغب في عقده مستقبلا مع الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن موضوع العقوبات على ليبيا.

وتأتى دعوة رئاسة الاتحاد الأوروبى لليبيا لحضور المؤتمر الوزارى الأوروبى المتوسطى، الذى يعقد يومى الخميس والجمعة المقبلين بمدينة شتوتجارت، كإحدى الثمار المهمة للنجاح الليبى المدعوم عربيا وإفريقيا ودوليا في التوصل إلى حل مشرف لملف قضية لوكيربى.

إن مرحلة سلبية في العلاقات الدولية قد انتهت بما يتيح الفرصة كاملة لبناء علاقات متكافئة قائمة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية، وتسوية الخلافات بالحوار والتفاهم ونبذ العنف والعدوان والإرهاب بجميع أشكاله، وبما يحقق المصالح المتبادلة والمنافع المشتركة في مختلف المجالات.

عبدالمعطى أحمد

تخفيض رسوم الاتصالات الهاتفية الدولية فى العراق

بغداد - أ ش أ: قرر العراق خفض رسوم الاتصالات الهاتفية الدولية بنسبة ٥٠ في المائة عن الاجور الحالية.

وذكر مصدر مسئول فى الشركة العامة للاتصالات والبريد العراقية أمس أن أسعار الاتصالات للمجموعة الاولى التى تضم الاردن والبحرين والسعودية أصبحت ٧٥٠ دينارا للدقيقة الواحدة بدلا من ١٥٠٠ دينار.

كاتب إسرائيلى يعترف:

الجنود الإسرائيليون سرقوا أسنان الشهداء المصريين فى حرب أكتوبر!

غزة - من محمد أمين المصرى:

اكد كاتب إسرائيلى ان جنود الاحتلال الإسرائيلى على الجبهة المصرية سرقوا ما استطاعوا من جثث الشهداء المصريين، الذين سقطوا في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقال أزهر سميلنسكى فى كتاب عبرى نشر فى المكتبات الإسرائيلية أنه شهد بعض هذه الوقائع بنفسه فى الحرب على الجبهة المصرية وهو ما أورده فى كتابه بواقعية كما رآها.

وأكد سميلنسكى انه رأى بعينيه جنودا إسرائيليين يحركون وجوه جثث الشهداء المصريين وينظرون داخل افواهم ويدكونهم بشدة ليخلعوا أسنانهم الذهبية، كما أورد الكاتب في الكتاب أنه رأى جنديا إسرائيليا يضرب فم شهيد مصرى بكعب بندقيته ثم يخرج من فم الشهيد شيئا ويضعه فى جيب قميصه واستغل الكاتب فرصة مقابلة جندى إسرائيل كان «يتبول» قرب جدار في مكان الحادث وسأله عما يجرى، فأكد له الجندى أن زملاءه يخلعون الأسنان الذهبية من أفواه الشهداء المصريين.

وكان الجيش الإسرائيلى استدعى الكاتب سيملنسكى وعددا من الادباء والفنانين خلال حرب اكتوبر لمرافقة الجنود على الجبهة ورفع معنوياتهم ويقول مؤلف الكتاب إنه حاول نسيان هذه القصة ولم يذكرها لأحد، ولكنه لم يتمكن من تجاهلها، حيث أوردها فى كتابه الجديد.

القوات الإسرائيلية تقتحم بلدة «حولا» اللبنانية

أهالى «شبعا» يؤكدون استمرار انتفاضتهم حتى إنتهاء الاحتلال الإسرائيلى

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء : ذكرت تقارير أمنية لبنانية أن القوات الاسرائيلية إقتحمت أمس بلدة «حولا» بجنوب لبنان. وأشارت المصادر نفسها إلى أن قوات الاحتلال إقتحمت عدة منازل بالبلدة وحطمت محتوياتها كما قامت باعتقال أربعة شبان لبنانيين.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أهالى بلدة «شبعاء» المحتلة فى جنوب لبنان تصميمهم على الاستمرار فى الانتفاضة حتى التحرير وطالبوا قوات الامم المتحدة العاملة فى الجنوب والتى تقع البلدة ضمن عملياتها بتحمل مسئولياتها فى البلدة وفى حماية أهلها.

جاء ذلك خلال لقاء بين اهالى البلدة مع وفد من ضباط الكتيبتين الهندية والفنلندية اوفدتهما قيادة القوات الدولية الى البلدة للاجتماع مع الاهالى والاطلاع على اوضاعهم في ظل الحصار والتهديدات وعمليات الابعاد الاسرائيلية.

ونبه الاهالى الوفد الدولى الى ان بلدة شبعا ومنطقة العرقوب تدخل فى نطاق عمل الكتيبة الهندية العاملة فى اطار القوات الدولية وهى قوة شرعية تمثل الشرعية اللبنانية والشرعية الدولية والمسئولة عن حماية أمن وحياة المواطنين ومن غير المسموح على الاطلاق وجود قوى غير شرعية ومعادية فى منطقة عمل القوات الدولية تشل قدرتها وتعيق مهمتها كقوة سلام. وأشار الاهالى الى ان قيام اسرائيل بابعاد ٢٠ مواطنا من البلدة مؤخرا لاخضاع القاطنين بداخلها بعد ابعاد ا لمئات منهم خلال السنوات الماضية بجانب ممارسات الحصار والاعتداء والمداهمات يمثل اعتداء على القوات الدولية. وكانت قوات الاحتلال قد ابعدت قبل أيام ٢٠ مواطنا ومواطنة مع اطفالهم عقابا وانتقاما لهرب عدد من اقربائهم للتمين الى المليشيات العميلة لخارج الشريط المحتل وتسليم انفسهم الى الجيش اللبنانى. وواصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على القرى اللبنانية المحاذية للشريط الحدودى المحتل جوا وبرا وبحرا حيث اغار الطيران الحربى الاسرائيلى مرتين مساء امس الاول على الاودية الواقعة بين جبال البطم والشعيتية فى القطاع الشرقى والقت الطائرات سته صواريخ جو ارض على المنطقة التى تعتقد اسرائيل بوجود مواقع لحزب الله بها كما قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق حداثا وتبنين وجبل الزعتر ومجرى نهر الزهرانى ويحمر الشقيف ومزرعة الحمرا والجبل الرفيع ومزرعه عقماتا كما تعرض قطاع ميمس ومرج الزهور وزمريا للقصف المدفعي المكثف كما هاجمت الزوارق الاسرائيلية مراكب الصيادين قبالة الشاطيء الجنوبى لمدينة صور جنوبى لبنان واطلقت النار عليها مما ادى الي تضرر عدة مراكب. وقد ردت المقاومة بمهاجمة مواقع الاحتلال وعملائه فى حداثا وسجد وبيت ياحون والسويداء والقنطرة.

وفى تل أبيب ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن اعلان وزير الدفاع الاسرائيلى موشيه أرينز اعتزامه تقليص حجم قوات الجيش الاسرائيلى فى الجنوب اللبنانى المحتل لايمثل خطوة أولى نحو الانسحاب ولكنه يعكس عدم ارتياحه لقرارات سلفه وجنرالات الاركان العامة فى الجيش الاسرائيلى حول اعادة تقويم الوضع فى الجنوب اللبنانى.

وقالت الصحيفة أن هذا الاعلان يجب الا أن يثير آمالا كبيرة لانه مجرد تغيير بسيط يتضمن ادخال تعديلات على نشر القوات الاسرائيلية فى الجنوب اللبنانى ربما تكون افضل نتائجه هي خفض عدد مصابى أفراد الجيش الاسرائيلي وابعاد الأهداف الاسرائيلية عن مراقبة ومرمى نيران حزب الله. وأضافت أن السؤال الان لم يعد مقصورا فقط على ما إذا نشر قوات الجيش الاسرائيلي أو جيش جنوب لبنان في الجنوب اللبنانى بل ماذا كانت هناك ضرورة لبقاء هذا الجيش وماهو الثمن القابل للبقاء او للانسحاب.

وأشارت الصحيفة الى أن ارينز حظى بخبرة كبيرة فى لبنان خلال توليه وزارة الدفاع مرتين من قبل وسجلت قراراته نقاط تحول لكنها لم تكن على الدوام تغييرات نحو الافضل. كما كان شريكا في اهدار فرص التوصل لتسوية أمنية في لبنان مع مناحم بيجين واسحاق شامير وهو ايضا الذى وافق على اغتيال زعيم حزب الله عباس الموسوى عام ١٩٩٢ وهى العملية التى ادت الى تجدد اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل وشن هجمات ضد اهداف اسرائيلية فى الخارج. وقالت أن من لا يدقق بعمق فى اهمية التغييرات المقترحة قد يخرج بانطباع خاطيء بأن حكومة نيتانياهو تعتزم تسوية مشكلة لبنان لان مثل تلك التسوية لن تتيسر الا اذا تم التوصل الى اتفاق مع سوريا فى صفقة تشمل مرتفعات الجولان لكن ارينز يعارض الانسحاب الاسرائيلى من الجولان وانسحابا منفردا من لبنان ولذلك فانه يفضل بقاء الجيش الاسرائيلى فى الجنوب اللبنانى مع زيادة الاعتماد على جيش جنوب لبنان.



رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
عصام رفعت

توقيع الاتفاقية بين جامعة الينوى شيكاغو بالولايات المتحدة والمستشفى السعودى الألمانى بجدة



المهندس صبحى بترجى مع رئيس جامعة الينوى ومدير الشئون الصحية بجدة

تم بحمد الله توقيع اتفاقية بين جامعة الينوى بالولايات المتحدة والمستشفى السعودى الألمانى بجدة ، يوقعها عن الجانب الأمريكى كل من البروفيسور «محمود ماقى» - والجانب السعودى «صبحى عبدالجليل بترجى رئيس مجموعة مستشفيات السعودى الألمانى ، وحضرها البروفيسور لارسون - والبروفيسور شيو، والبروفيسور جيرفن من الجانب الامريكي، والدكتور علاء الشريف المدير الطبي بالمستشفى، وينص هذا الاتفاق على تبادل الخبرات العلمية بين الجانبين والمشاركة فى الأبحاث الدولية وتدريب الإطباء وتنظيم المشاركة في المؤتمرات العلمية وزيارات البروفيسورات للمستشفى على مدار العام ويأتى هذا الملتقى العالمى كبداية للتعاون المشترك بين المجموعة والجامعة لما تتمتع به مجموعة مستشفيات السعودى الألمانى من سمعة وثقة فى مجال تقديم الخدمات الصحية وللتميزها في جراحات العظام والحوادث واستقبالها ما يزيد على الفى حالة من حوادث الطرق والعمل والملاعب ، فقد افتتح المستشفى السعودى الالمانى لجراحة العظام والحوادث وإصابات العمل والملاعب بجدة عام ١٩٩٧.

وهو أكبر مستشفى خاص في الشرق الأوسط بسعة ١٠٠ سرير لعلاج حالات الحوادث ولحرص المجموعة علي مواكبة التكنولوجيا العالمية فقد وقعت العام الماضى عقدا مع أكبر ٥ شركات عالمية بلغت قيمته ١٢٠ مليون ريال ويحمد الله وتوفيقه تم وضع حجر الاساس للمستشفى السعودى الألمانى بالمدينة المنورة منذ شهرين وهو بسعة ٣٠٠ سرير، ويعد المستشفى السادس للمجموعة ضمن طموحاتها التوسعية لبناء ٣٠ مستشفى في العديد من الدول العربية والإسلامية بحلول عام ٢٠١٥ اذ تطمح المجموعة أن توجد خمسين الف وظيفة في المجال الطبي، صرح بذلك المهندس صبحي عبدالجليل بترجي رئيس مجموعة مستشفيات السعودى الالمانى.

رسالة للقذافى من كوفى عنان تشيد بطريقة معالجة قضية لوكيربى

طرابلس وكالات الانباء : تلقى الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى رسالة من كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة أعرب فيها عن تقديره له وللشعب الليبى للحكمة التى تمت بها معالجة قضية لوكيربى.

ووصف عنان فى رسالته عملية تسهيل مثول المواطنين الليبيين أمام المحكمة فى بلد ثالث بانهاشهادة تثبت تعهد الشعب الليبى بالمحافظة على السلم والامن الدوليين ، وبعلاقات الصداقة بين الامم، مؤكدا اهمية الدور الليبى فى السياسة الدولية.

من ناحية أخرى غادر طرابلس مساء امس الاول اتيكو ابو بكر نائب رئيس نيجيريا بعد زيارة لليبيا بحث خلالها العلاقات بين البلدين والتعاون فى نشر الثقافة العربية والاسلامية فى افريقيا.

مهرجان للإخاء بين مصر والكويت فى بورسعيد

تشهد مدينة بورسعيد بعد غد افتتاح مهرجان «مصر - الكويت وفاء وإخاء» الذى يقام بالتعاون بين المركز الإعلامى الكويتى بالقاهرة ومحافظة بورسعيد.

ويفتتح المهرجان محافظ بورسعيد السيد مصطفى صادق وسفير دولة الكويت بالقاهرة فيصل الخالد ويشارك فيه محافظ حولى بدولة الكويت داود مساعد الصالح والدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ويتضمن حفلا ساهرا على مسرح قصر ثقافة بورسعيد يشارك فيه فنانو الكويت وبورسعيد وامسية شعرية للشعراء الكويتيين والمصريين ومعرضا للفنون التشكيلية ومعرضا للكتاب الكويتى يقام بقصر ثقافة بورسعيد.

ويتضمن المهرجان أيضا محاضرة يلقيها الدكتور أحمد الربعي الأستاذ بجامعة الكويت يليها حوار مفتوح حول القضايا المعاصرة علاوة على توقيع اتفاقية للتآخي بين محافظة بورسعيد ومحافظة حولى.

بحضور ليبيا لأول مرة:

عبد المجيد يشارك فى اجتماع الشراكة الأورومتوسطية بشتوتجارت الخميس المقبل

كتب - نصر زعلوك:

يشارك الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية فى اجتماعات الدورة الثالثة لدول الشراكة الأوروبية للمتوسطية، التى ستعقد بشتوتجارت بألمانيا يوم الخميس المقبل بناء على دعوة من وزير خارجية ألمانيا يوشكا فيشر.

وطلبت الأمانة العامة للجامعة العربية منح الجامعة العضوية العاملة فى هذه الاجتماعات على غرار المفوضية الأوروبية بدلا من صفة (مراقب) وذلك بناء على قرار وزراء الخارجية العرب فى دورتهم الأخيرة الشهر الماضى.

وكان الاجتماع الأول للشراكة الأوروبية المتوسطية قد عقد فى برشلونة عام ١٩٩٥ وعقد الاجتماع الثانى فى مالطا عام ١٩٩٧.

ويضم الاجتماع الحالى بشتوتجارت ليبيا لأول مرة، بعد تسليم المشتبه فيهما بأزمة لوكيربى للمحاكمة بلاهاى، وعقب قرار الأمم المتحدة بتعليق العقوبات عليها.

ويشارك في الاجتماع وزراء وممثلو ٢٧ دولة تضم دول الاتحاد الأوروبى (١٥ دولة)، بالإضافة إلى مصر وسوريا وفلسطين والأردن ولبنان والمغرب والجزائر وتونس وليبيا وتركيا ومالطا وقبرص، بالإضافة إلى موريتانيا بصفة (مراقب).

ويهدف الاجتماع إلى مناقشة الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية وإقامة مشروعات مشتركة بين الدول الأورومتوسطية.

كما يهدف الاجتماع لزيادة التفاعل بين الدول العربية المتوسطية والأوروبية ومناقشة ميثاق الأمن والاستقرار بينهما، بالإضافة إلى الحصول على الدعم الأوروبى لعملية السلام في الشرق الأوسط وإنشاء الدولة الفلسطينية واستئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى خصوصا بعد البيان، الذى أصدرته القمة الأوروبية فى ٢٥ مارس الماضى، والذى يتوافق مع الحق العربى والعدالة الدولية.

إسرائيل تحذر الأردن من الإفراج عن الدقامسة

عمان - من سليم العلتى - حذرت السلطات الإسرائيلية الحكومة الأردنية من مغبة الإفراج عن الجندى الأردنى «أحمد الدقامسة» المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل عدة إسرائيليات حاولن استفزازه والسخرية منه فى منطقة الباقورة، التى تقع على مسافة نحو ١٤٥ كيلو مترا إلى الشمال من العاصمة عمان. وكان العاهل الأردنى الملك عبد الله بن الحسين، قد أصدر عفوا عاما عن المسجونين الأردنيين قبيل عيد الأضحى المبارك لكن العفو لم يشمل العديد منهم «الدقامسة» فيما تضغط القوى البرلمانية والحزبية والشعبية نحو إصدار عفو خاص يشمل «الدقامسة» الذى أصبح رمزا وطنيا أردنيا.

الحكم بالسجن على سبعة معارضين فى البحرين

المنامة - وكالات الأنباء - قضت محكمة أمن الدولة فى البحرين بمعاقبة سبعة معارضين بالسجن بمدد تتراوح بين ٣ إلى ١٥ عاما بعد اتهامهم بالاعتداء على موقف أتوبيس عام ١٩٩٦ أسفر عن إصابة اثنين من رجال الأمن بجروح.

وقال مصدر قضائى إن المحكمة أصدرت حكما غيابيا على قائد المجموعة المعارضة بالسجن لمدة ١٥ عاما.

عشية انتهاء الحملة الانتخابية للرئاسة فى الجزائر

المرشحون يحذرون من عواقب التزوير.. وآيت أحمد يعود غدا من سويسرا

بوتفليقة يؤكد الأولوية لإطفاء نار الفتنة والإبراهيمى يستثنى القتلة من العفو

الجزائر - من هشام فهيم:

عشية انتهاء الحملة الانتخابية فى الجزائر كثف المرشحون الستة وممثل المرشح السابع حسين ايت احمد رحلاتهم وجولاتهم المكوكية فى مختلف أنحاء الجزائر، ودخل المرشحون فى سباق ضد الزمن من أجل تدعيم فرصهم للفوز بمقعد الرئاسة للسنوات الخمس المقبلة، وذلك فى الوقت الذى بدأت فيه اليوم عملية التصويت فى المناطق الصحراوية النائية عبر مراكز متنقلة وقبل ٧٢ ساعة من الموعد الرسمى لإجراء الاقتراع الرئاسى الخميس المقبل.

وأكدت مصادر مطلعة من جبهة القوى الاشتراكية أن زعيم الجبهة ومرشحها للانتخابات سيعود غدا من سويسرا بعد أن أكدت التحاليل تحسن حالته الصحية إثر النوبة القلبية، التى فاجأته الاسبوع الماضى ونقل بعدها إلى جنيف، ونفى أحمد جداعى النائب الأول لآيت أحمد عزمه الأخير الانسحاب من السباق الرئاسى مؤكدا عودته خلال ساعات، وربما مشاركته فى آخر فعاليات الحملة الانتخابية، وقبل ساعات من انتهاء الحملة صعد المرشحون الستة من نبرة وحدة خطابهم الانتخابى، حيث أوضح أحمد طالب الإبراهيمى، الذى زار ٣٠ ولاية جزائرية أن الشعب الجزائرى سئم ما وصفه بالجهل والرداءة وأن الشعب يؤمن بأن حل الأزمة التى تتخبط فيها البلاد يكمن فى الحوار والمصالحة الوطنية للوصول إلى الأمن والسلم والاستقرار بدلا من الاقتتال والاستئصال.

وقال الإبراهيمى فى تجمع شعبى بقاعة الأطلسى بحى باب الواد بالعاصمة أمس: إن الانتخابات المقبلة ستكون فرصة للخروج بالبلاد من الأزمة إذا لم تزور وتصادر إرادة الشعب، مشيرا إلى أنه قال لأصحاب القرار إنهم إذا أرادوا أن يضعوا رئيس الجمهورية بالطريقة المعهودة فما عليهم إلا أن يأخذوه فى سيارة ويوصلوه لقصر الجولف ولا يتعبون الشعب بثلاثة أشهر من التحضير أو يرهقون ميزانية الدولة بمصاريف حملة انتخابية ما أحوج الشعب إليها، وقال الإبراهيمى إنه ومن بداية مرحلة جمع التوقيعات وجد مساندوه من الترهيب والترغيب ما حطم فكرة الحياد من جانب الإدارة مقابل حياد الجيش والدولة والشرطة وحذر من أن الأزمة فى الجزائر ستتعمق أكثر إذا ما تم تزوير الانتخابات المقبلة وستحل الكارثة حتى بالمزورين داعيا المواطنين لأخذ حذرهم واليقظة ممن أسماهم بخفافيش الليل، الذين لهم ألف حيلة للتزوير، كما أكد أن دعوته للعفو تستثنى القتلة ومرتكبى الجرائم الاقتصادية.

ومن جانبه قال عبد العزيز بوتفليقة فى تجمع انتخابى ضخم بولاية ورقلة بالجنوب إن أولى أولوياته فى حالة فوزه بالرئاسة ستكون إطفاء نار الفتنة لتجاوز الأزمة، التى تعصف بالبلاد، وقال إنه لن يدخر أى جهد من أجل تحقيق هذا الهدف، الذى يتطلب تجنيد جميع أبناء الشعب الجزائرى، مشيرا إلى ضرورة توحيد جهود الجميع من إسلاميين وعلمانيين من أجل انقاذ الجزائر وأكد بوتفليقة مجددا أنه ليس مرشح السلطة أو الجيش، وأنه يطلب السلطة من مصدرها الوحيد وهو الشعب.

وعلى الصعيد الدولى دعا بوتفليقة إلى إقامة مغرب عربى قوى قادر على التفاوض على مصالحه مع الاتحاد الأوروبى، مؤكدا على الصعيد نفسه اعترافه من الآن باستقلال الدولة الفلسطينية المقرر الإعلان عنه الشهر المقبل، واعتبر المرشح الإسلامى عبد الله جاب الله فى تجمع انتخابى أمس أن الجزائر لن تعرف الاستقرار إلا إذا عادت الكلمة للشعب وانتقد قرار نحناح بدعم بوتفليقة، مشيرا إلى أن قيادة حمس لا تمثل إلا نفسها وأنها معزولة عن قاعدتها لأن الشعب يتطلع إلى التغيير، كما انتقد غيره من المرشحين، الذين عرفت الجزائر فى عهد بعضهم سياسة تكميم الأفواه ومصادرة الحريات فى حين اختار آخرون الهجرة والعيش الرغد فى الخارج واعتبار ذلك معارضة على حد تعبيره، وقال جاب الله إنه إسلامى ولن يغير توجهه معتبرا أن برنامجه هو الأقدر والأصلح لحل الأزمة والوحيد الذى وضع خطة لتكريس للمصالحة الوطنية بعيدا عن العموميات، واعتبر يوسف الخطيب المرشح المستقل للرئاسة أن الانتخابات المقبلة فرصة أخيرة ولا يجب أن تضيع لتغيير النظام من قبل الشعب الجزائرى، مشيرا إلى أن القطيعة وتغيير أساليب ومناهج النظام حتمية لا مفر منها لإعادة الثقة والمصداقية للدولة ومؤسساتها، وحذر المرشح مولود حمروش من عواقب التزوير إذا ما وقع فى الانتخابات المقبلة داعيا الشعب لقول كلمته بقوة يوم الخميس المقبل دفاعا عن الحرية والتغيير وأنهى حمروش حملته الانتخابية خارج العاصمة بزيارة لموقع شجرة الدردارة بولاية معسكر، حيث تمت مبايعة الأمير عبد القادر قبل قرن ونصف، وأعلن ممثلو منظمة أبناء الشهداء بالمنطقة عن مبايعتهم لحمروش بوصفه ابنا لشهيد، واعتبر مقداد سيفى أن موعد الخميس المقبل تاريخى حاسم لإخراج البلاد من أزمتها، وقال إنه لم يترشح من أجل الكرسى وإنما لحل الأزمة والمشاكلات المرتبطة بها متعهدا بالقضاء على الظلم والتهميش والمحسوبية والبطالة والرشوة، وقال إن برنامجه يتضمن حلولا ملموسة، وليس وعودا كاذبة فى كل المجالات، ومن جانب آخر دعا سعيد سعدى زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لمقاطعة الانتخابات الرئاسية وحمل أنصاره فى جولة له أمس بمدينة البويرة لافتات كتب عليها لنقاطع آخر عملية تزوير لهذا القرن وشرح سعيد الأسباب، التى دفعت حزبه إلى مقاطعة الانتخابات، التى وصفها بأنها ستكون بمثابة دورتين لانتخابات ١٩٩١ الملغاة، والتى فاز فيها الإسلاميون، وأوضح سعدى أن المقاطعة الواسعة للانتخابات ستقوى صفوف الوطنيين الجمهوريين، الذين يرفضون الصمت والتهرب من المسئولية أو التواطؤ مع الأصولية، كما دعت لويزة حنون زعيمة حزب العمال، والتى رفض المجلس الدستورى ترشيحها للرئاسة إلى التصويت بورقة بيضاء احتجاجا على الغاء ترشيحها، كما التقت حنون بمحمد بجاوى رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية، حيث تم التطرق لظروف الحملة الانتخابية والانتخابات عامة وحملة الاقتراع التى ينادى بها حزب العمال، والتى اعتبر بجاوى أن من حق الأحزاب الدعوة لها فى إطار الممارسة الديمقراطية، وأكد بجاوى خلال اللقاء أنه سيبذل كل ما فى وسعه لمنع حدوث تزوير مشيرا إلى ضرورة تعبئة الطبقة السياسية والمواطنين إلى جانب اللجنة لتحقيق هذا الهدف وإبلاغ اللجنة بكل حالات التزوير.

شاب جزائرى يجلس أمام لوحة دعائية للمرشح عبدالعزيز بو تفليقة [صورة لـ «الأهرام» من أ.ف.ب]

على هامش الانتخابات

العداء الجزائرى العالمى نور الدين مورسلى وجه برقية مساندة للمرشح بوتفليقة داعيا جميع الشباب الجزائرى للالتفاف حوله لبناء جزائر قوية ذات عزة وكرامة. وقال مورسلى إنه بعد الدراسة المتأنية لبرنامج بوتفليقة لاحظ اهتماما بقضايا الشباب عامة والرياضة خاصة علاوة على حنكته السياسية إزاء القضايا الوطنية والدولية وتجربته فى الحكم.

اظهرت نتائج استطلاع للرأى أجرته الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين حصول بوتفليقة على ٤٢٪ من أصوات الطلبة بين الابراهيمى (٢٥٪) ثم حمروش (١١٪) ثم جاب الله (٦٪) ثم آيت أحمد (٤٪) ثم سيف (٢,٧٪) ثم يوسف الخطيب فى المرتبة الأخيرة.

كشفت مؤسسة التليفزيون الجزائرية أن المرشح أحمد طالب الإبراهيمى حظى بأكبر تغطية تليفزيونية لأنشطته الانتخابية مستفيدا من زمن قدره ٤٣ دقيقة ونصف دقيقة يليه المرشح سيف (٤٢ دقيقة) ثم حمروش (٤١ دقيقة) ثم بوتفليقة (٣٨ دقيقة) ثم الخطيب (٣٧ دقيقة) ثم حسين آيت أحمد (٣١ دقيقة).

إنقسام فى صفوف الإنقاذ المحظورة حول دعم بوتفليقة والابراهيمى

الجزائر - مراسل الأهرام - دعا بن عزوز زبدة نائب رئيس حزب جبهة الانقاذ المحظورة فى الجزائر الى التصويت لصالح عبد العزيز بوتفليقة مشيرا إلى أنه الأولى بالفوز والأولى بالمصالحة الوطنية، وتحقيق أمل الجماهير وقال زبدة فى بيان له بعنوان «كل الطرق تؤدى الى فوز بوتفليقة» إن الفرصة كبيرة ولاتعوض ليرد الشعب الى نفسه الاعتبار بانتخاب بوتفليقه الذى توقع أن يفوز فوزا شرعيا وشعبيا لادخل للجيش والادارة فيه، وكانت قيادة جبهة الانقاذ فى الخارج وكذلك عبد القادر حشانى أحد قيادييها البارزين فى الداخل قد دعوا للتصويت لصالح أحمد طالب الابراهيمى المعروف بقربة من الإسلاميين، وكان عدد من أعضاء الحزب المحظور قد شاركوا فى حملة جمع التوقيعات للإبراهيمى.

■ كل اثنين ■

انطباعات عابرة

بقلم: د.محيى الدين عميمور

بانتهاء هذا اليوم تبقى ثلاثة أيام على الانتخابات الرئاسية الجزائرية فى حالة ما إذا لم ينسحب أحد المرشحين السبعة.

ذلك أن قانون الانتخابات الجزائرى ينص على تأجيل الانتخابات لمدة خمسة عشر يوما إذا لم يشترك أحد المرشحين لمرض أو لوفاة.

وهذا سبب إضافى لكى يدعو الجزائريون للمرشح حسين آيت أحمد بالشفاء من الأزمة القلبية، التى أصابته واستدعت نقلة بالطائرة الرئاسية إلى سويسرا، للاطمئنان على وضعيته الصحية.

● وبالمناسبة أيت أحمد كان أول رئيس للمنظمة الخاصة، التى أعدت لتفجير ثورة نوفمبر ١٩٥٤ ثم تلاه أحمد بن بيلا، إثر ما اصطلح على تسميته بالأزمة البربرية.

وقد روى أيت أحمد خلال حملته الانتخابية قصة طريفة عن الحاكم التركى، الذى كان يرأس الجزائر عند الغزو الفرنسى للبلاد.

وقال المناضل الجزائرى إن الداى حسين تلقى رسالة تحذيرية من والى مصر آنذاك، محمد على باشا الكبير يشير عليه فيها بأخذ الحيطة تحسبا لهجوم فرنسى.

وكعادة إخواننا تعالى الداى على التحذير وأرسل للوالى المصرى ينصحه بأن يتفرغ لأكل الفول.

وتنجح الحملة الفرنسية فى غزو الجزائر بعد ثلاث سنوات من تحطم اسطولها مع الأسطول المصرى فى معركة وارين البحرية عام ١٨٢٧ ويفر الحاكم التركى ليمر بالإسكندرية فى طريقه إلى عاصمة الخلافة العثمانية.

ويسمع محمد على باشا بوجوده فى الثغر المصرى، فيبعث له فى مقر إقامته بصحن كبير من الفول.

● بعيدا عن كل نظرة شوفينية أو اعتزاز وطنى مبالغ فيه أقول إن الانتخابات الجزائرية بحسناتها وبعثراتها يجب أن تكون محل دراسة معمقة لكل التنظيمات الحزبية والسياسية فى الوطن العربى والعالم الإسلامى.

وأعتقد أن من أهم أخطائنا أننا لم ندرس التجارب المختلفة، التى مرت بها بلداننا ولم نحاول الاستفادة منها.

● حافظ مرشحان جزائريان على تألقهما فى الحملة الانتخابية الجزائرية، التى تتوقف اليوم وهما الإخوان عبد العزيز بو تفليقة وأحمد طالب الإبراهيمى، وتقلص تألق آخرين فى الأيام الأخيرة للحملة، بينما كان تألق البعض كنور القمر فى مرحلة المحاق.

وعندما نبحث عن السبب نجد أن كل مرشح حاول أن يدعو إلى نفسه عبر الإساءة إلى بقية المرشحين تضامل، حتى أصبح الناس يصمون آذانهم عن سماعه.

فى مقابل ذلك كان التمسك بالقيم والمبادئ، واحترام كل المرشحين أهم العوامل التى جعلت الشعب يتحمس للمرشح.

وربما كان من أهم معالم هذا تعبير أطلقه بوتفليقة فى بداية الحملة، قال فيه عن الانتخابات إنها صراع فرسان.

● وبهذه المناسبة.. كان بوتفليقة هو المبعوث المفضل للرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين، الذى أرسله يوما فى مهمة لدى الرئيس المصرى الراحل أنور السادات.

وكان السادات من خبراء التعامل الإعلامى فاستقبل المبعوث الجزائرى فى حضور أجهزة التليفزيون ومد يده لبوتفليقة وهو مطمئن إلى أن الميكرفون يسجل كل همسة.

وشاهد الناس فى اليوم التالى لقطة الاستقبال وسمعوا صوت الرئيس السادات الجهورى وهو يقول ضاحكا: «والله أنت مقصر يا عبد العزيز».

وكان الرئيس المصرى يريد القول إنه لم ير الوزير الجزائرى منذ مدة طويلة، لكن هناك من فهم أن السادات كان يريد ابلاغ الجزائر بأنه متحفظ على شىء ما لم أعرفه إلى يومنا هذا.

● وبمناسبة الصوت والصورة لم تكن فضائية الجزيرة موفقة فى الحديث، الذى أجرته مع بوتفليقة، حيث بدا المذيع أقرب إلى محقق جنائى منه لصحفى يحاور سياسيا مرموقا.

ولقد كنت دائما ممن يتحمسون للفضائيات العربية، لكننى أحس أحيانا بأننى أغلب العاطفة على العقل، وأن بعض من أدافع عنهم لا يرتفعون غالبا إلى مستوى حسن الظن بهم.

كاتب جزائرى

أنباء عن رغبة الحكومة السودانية فى وساطة مصرية مع المعارضة

مصرع ١٢٠ جنديا فى معارك عنيفة بجنوب البلاد

الخرطوم - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «الأسبوع» السودانية أن الحكومة السودانية مستعدة لقبول تدخل مصر فى النزاع مع المعارضة الشمالية المسلحة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها قولها إن مصر ارسلت إلى السودان أخيرا رسالة تتضمن وجهة نظر المعارضة الشمالية بشأن المصالحة مع الحكومة ورد السودان على الرسالة بالإعراب عن رغبته فى التفاوض وقبول مصر «وسيطا محايدا».

وقالت الصحيفة إن الحكومة السودانية مستعدة لإجراء تعديلات فى الدستور وفى قانون الأحزاب اللذين ترفضهما المعارضة، رغم رفض الحكومة مطالب المعارضة بعقد مؤتمر تأسيسى وتشكيل حكومة انتقالية.

وكان وزير الخارجية عمرو موسى قد استقبل وفدا من المعارضة السودانية فى مارس الماضى لينقل إليه وجهة نظر السودان من المصالحة بعد لقاءه وزير الخارجية السودانى مصطفى عثمان إسماعيل خلال ملتقى إقليمى.

ومن ناحية أخرى ذكر راديو لندن نقلا عن مصادر الجيش الشعبى أن قتالا عنيفا يدور فى جنوب السودان بين القوات المسلحة والجيش الشعبى لتحرير السودان، الذى يمثل حركة التمرد الرئيسية أسفر عن استيلاء الجيش الشعبى على معسكرين خارج بلده أولو الواقعة على بعد ٥٠٠ ميل جنوب شرقى العاصمة ومقتل أكثر من ١٢٠ من جنود الحكومة.

●● تقرير إخبارى

الغرب يتجاهل النداءات للإشتراك فى مراقبة انتخابات الجزائر

لندن - رويتر: تجرى انتخابات الرئاسة فى الجزائر يوم الخميس المقبل وسط لامبالاة من جانب الحكومات الغربية التى تجاهلت نداءات للإسهام فى ضمان نزاهتها.

ويعتقد محللون ومسئولون غربيون أن من المؤكد فوز وزير الخارجية السابق عبد العزيز بو تفليقة إذ يعتبر على نطاق واسع مرشح الجيش والمؤسسة الحاكمة ليخلف الرئيس اليمين زروال الذى اضطر للتنحى بعد صراع على السلطة مع الجيش.

وقال مسئول أوروبى: الأمر الوحيد غير المؤكد هو ما إذا كان بوتفليقة سيفوز مباشرة أم فى جولة ثانية من الانتخابات. إلا أن الدلائل تشير إلى أن النظام لا يريد تعقيدات الجولة الثانية.

وتهدف الانتخابات إلى منح الجزائر الغنية بالنفط والغاز صورة جديدة بعد سبعة أعوام من الحرب الأهلية منذ تدخل الجيش لإلغاء انتخابات عامة تقدم فيها الإسلاميون.

ولقى ٧٠ ألف شخص على الأقل حتفهم فى الحرب التى بدأت قوات الأمن تتفوق فيها على المتشددين تدريجيا رغم استمرار أعمال العنف من آن إلى آخر.

وقال بنيامين ستورا كبير المؤرخين الفرنسيين لتاريخ الجزائر الحديث إن تغلب الجيش على التمرد الإسلامى لم يكسب [illegible] شرعية شعبية وبصفة خاصة [illegible] عدم تحسن ظروف الحياة اليومية [illegible] المشاكل الاقتصادية.

وقال إنه جرى إعادة تنظيم الخريطة [illegible] بالكامل. لم يعد يهم الانقسام بين [illegible] الذين يؤمنون بالقضاء على [illegible] والمعتدلين الذين يؤمنون [illegible] معهم.

ويسعى الجيش إلى إضفاء الشرعية على الخريطة السياسية الجديدة عن طريق السماح لمرشحين ذوى اتجاهات متباينة بالمشاركة فى الانتخابات من بينهم وزير سابق لا يحظى سوى بتأييد الجبهة الإسلامية للإنقاذ واشتراكى مخضرم معروف بنزاهته هو حسين أيت احمد.

كما أن عددا من المرشحين شاركوا فى منتدى السلام لعام ١٩٩٥ الذى جرى التفاوض فيه بين الجبهة وأحزاب المعارضة العلمانية فى روما تحت رعاية مؤسسة سانت إجيديو الدينية وهو الأمر الذى رفضه بغضب فى ذلك الحين زروال والجيش.

وفيما يتجاهل العالم الأمر فإن العديد من المحللين الجزائريين والدوليين يتساءلون عما إذا كانت الانتخابات ستكون نزيهة وإلى أى مدى ستفتح صفحة جديدة على الساحة السياسية فى البلاد حيث لا تزال السلطة فى أيدى عدد قليل من الجنرالات.

وقال جورج جوف مدير الدراسات فى المعهد الملكى البريطانى للشئون الدولية من المستبعد أن ينظر إلى أى انتخابات على إنها حرة وعادلة فى غياب مراقبين دوليين.

وناشد عدد من المرشحين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى إرسال مراقبين إلا أن واشنطن لم تحث الجزائر على دعوة مراقبين دوليين فيما لم تمارس أى من الحكومات الغربية ضغوطا جادة ولن تكون هناك اى ضغوط فى هذا الشأن.

وفازت شركات أمريكية بحصة كبيرة من عقود الغاز والنفط الأخيرة فى الجزائر وتولى الجيش حماية عملياتها من أية أعمال عنف.

وقال دبلوماسيون أن فرنسا التى كانت تحتل الجزائر من قبل وصاحبة المصالح الاقتصادية الضخمة فى البلاد أصرت بصفة خاصة على عدم إغضاب السلطات الجزائرية.

وقال سعد جبار المحامى والمحلل السياسى الجزائرى المقيم فى لندن إنه خطأ فادح من المجتمع الدولى، وتابع أن الصحفيين الاجانب الذين يعرفون الجزائر جيدا لم يحصلوا على تأشيرات دخول كما أن وسائل الاعلام لايمكنها مراقبة نزاهة عملية الاقتراع.

وقال جبار إنه يتعذر عمليا الحكم على مدى حرية ونزاهة الانتخابات مادام لا يوجد مراقبون.

وتابع.. رحل زروال وبطانته بالكامل ولدينا الآن مشهد سياسى جديد.

غير انه ليس هناك ما يجعلنى اعتقد أن هناك تغيير أساسيا. ان تأييد بوتفليقة متصل تماما بالمخابرات العسكرية.

ويختلف الخبراء الاجانب عما إذا كانت الانتخابات تشير إلى أن الجيش على استعداد لتسليم سلطة أكبر للمدنيين.

ويقول جوف إن الأسلوب الذى نحى به زروال وهو جنرال متقاعد من منصبه على أيدى أقرانه فى الجيش قبل انتهاء فترة رئاسته يوحى بأن السياسة القديمة لاتزال قائمة.

غير ان ستورا قال إن عددا كبيرا من أفراد القوات المسلحة يرون أن الوقت متناسب للانسحاب من الساحة السياسية وإن بوتفليقة ليس بأى حال مرشح الجيش بأسره.

وقال إن بعض الضباط يؤيدون الإصلاحى الليبرالى مولود حمروش الذى كان رئيسا للوزراء خلال فترة وجيزة شهدت حكما ديمقراطيا بين عام ١٩٨٩ و١٩٩١.

دعم فنى من اتحاد الصحفيين العرب لنقابة اليمن

صنعاء - مراسل الأهرام: أعلن نقيب الصحفيين اليمنيين محبوب على أن فريقا فنيا من الاتحاد العام للصحفيين العرب سيزور صنعاء نهاية الأسبوع الجارى لمساعدة فريق العمل اليمنى الذى يتولى فتح سجلات قيد العضوية وتنظيم ملفات الأعضاء وجداول القيد.

واضاف أن الفريق الفنى يتكون من الاستاذين طنطاوى كامل طنطاوى ويسرية جلال على وهما من المتخصصين فى مجال قيد العضوية فى نقابة الصحفيين المصريين. وأشار نقيب الصحفيين اليمنيين إلى أن الاتحاد العام للصحفيين العرب أصدر فى اجتماعه الأخير برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد قرارا بإيفاد فريق العمل الفنى إلى صنعاء إستجابة للدعوة التى وجهتها نقابة الصحفيين اليمنيين فى وقت سابق. ونقل محبوب على عن الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين إستعداد نقابة الصحفيين فى مصر لتقديم كل أشكال الدعم والخبرات الفنية اللازمة لنقابة الصحفيين اليمنيين. يذكر أن المؤتمر العام للصحفيين اليمنيين الذى انعقد منتصف الشهر الماضى أقر نظاما داخليا جديدا وحدد فترة ثلاثة شهور لتنقية وتصحيح جداول العضوية.

ضمانات روسية لتطوير الانظمة الدفاعية السورية

ابوظبى / ن د خ / اكدت مصادر سياسية ودبلوماسية فى دمشق ان روسيا قدمت ضمانات الى سوريا بشأ تطوير انظمتها الدفاعية والعمل على اعادة التوازن العسكرى الى المنطقة.

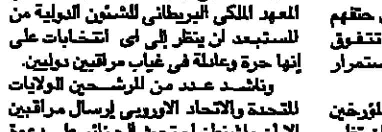
واضافت المصادر فى تصريح لصحيفة الخليج الاماراتية أمس ان مشكلة كوسوفو قد دفعت روسيا الى التعجيل بمحاولة عودتها بقوة الى المنطقة مرة اخرى، بعد ان كانت غائبة عن الساحة لسنوات طويلة.

اغتيال مواطنين وإنفجار قنبلتين بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام: اغتالت مجموعة إرهابية خمسة من رعاة الغنم بطريقة وحشية فى إحدى غابات ولاية معسكر بينما أصيب رجل شرطة فى كمين نصبته مجموعة إرهابية لدورية شرطة بولاية تيزى وزو وذكرت مصادر إعلامية مستقلة أن مواطنين أصيبا فى إنفجار لغم من مخلفات العهد الاستعمارى فى إحدى قرى مدينة تلمسان فى حين إنفجرت قنبلة بأحد الطرق الرابطة بين العاصمة وقسنطينة دون أن تخلف ضحايا.

«الجزائرية» تستأنف رحلاتها قريبا إلى ليبيا

الجزائر - مراسل الاهرام - أعلنت الشركة الجزائرية للطيران أنها ستستأنف قريبا رحلاتها الجوية لليبيا والتى توقفت منذ عدة سنوات إلتزاما بالحظر الجوى الذى كان مفروضا على طرابلس بسبب قضية لوكيربى.



على عبدالله صالح — الشيخ زايد — الشيخ حمد

الحدود الشرعية

خمسة نواب فى مجلس الأمة الكويتى تقدموا باقتراح قانون بشأن العقوبات المستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية يتكون الاقتراح من ٢٢٨٠ مادة موزعة فى كتابين يضم الأول أحكام العقوبات الشرعية والثانى الحدود الشرعية.

معرض لمكافحة المخدرات

●● وزير المعارف السعودى الدكتور محمد الرشيد افتتح أمس معرض مكافحة المخدرات، الذى يهدف إلى غرس السلوك الحميد والمبادئ السامية فى نفوس الطلاب وتحذيرهم من خطر المخدرات وأضرارها الجسيمة على الفرد والمجتمع.

اتصال هاتفى

●● الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أجرى أمس اتصالا هاتفيا مع إسماعيل جيلام الفائز فى انتخابات الرئاسة بجيبوتى هنأه خلاله بفوزه بثقة الشعب الجيبوتى.

رسالة لأمير البحرين

●● الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين تلقى أمس رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات تتعلق بالعلاقات بين البلدين وآخر التطورات الراهنة بالمنطقة.

[illegible] الرياض يبدأ جولة آسيوية بعد غد

الرياض أ ش أ: يبدأ أمير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز بعد غد جولة اسيوية يزور خلالها الصين الشعبية وكوريا الجنوبية والفلبين بدعوة من حكومات الدول الثلاث.

ويلتقى الأمير سلمان بن عبد العزيز خلال الجولة بكبار المسئولين فى الدول الثلاث لبحث سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين السعودية والدول الثلاث وتبادل الاراء حول عدد من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح السفير الصينى لدى السعودية يوزنجر أن زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز للصين ستسهم فى دعم تطوير العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمار المشترك مشيرا الى أن حجم التبادل التجارى بين البلدين بلغ العام الماضى حوالى مليار و٩٠٠ مليون دولار امريكى.

وقال إن زيارة امير منطقة الرياض للصين تأتى بعد الزيارة التى قام بها الامير سلمان بن عبد العزيز ولى العهد السعودى للصين فى اكتوبر الماضى والتى أكدت على أهمية التعاون بين البلدين والتى يتم خلالها وضع استراتيجية للتعاون فى مجالات البترول والصناعات البتروكيماوية.

من قريب

لعبة الخطر الإسلامي!

وراء النزاع الدموي الناشب في البلقان الآن حول كوسوفا، يكمن إرث قديم من صراع القوميات والعنصريات والأديان يمتد إلى أكثر من ستة قرون.. وقد شهدت هذه المنطقة من الحروب ما لم تشهده ـ ربما ـ منطقة أخرى في العالم، ولا في الشرق الأوسط.

وحين سألتني صحفية فرنسية عن رأيي في المخاوف التي تحرك القومية الصربية بهذه الوحشية والضراوة، بحجة أن النزاع على كوسوفا مصدره الخوف من قيام دولة إسلامية.. لم أصدق أن تكون هذه الأقلية من الألبان المسلمين في كوسوفا، بما هم عليه من فقر وبؤس وتخلف مصدرا لأي خطر أو تهديد إلا على أنفسهم.. وقد عاشوا بعد انهيار الدولة العثمانية مقموعين في ظل قوميات وأيديولوجيات أخرى جردتهم ـ من عناصر الهوية، ومزجتهم بشعوب المنطقة من الصرب والكروات، وإن حافظت هذه الأقلية المسلمة على بعض الشكليات الإسلامية في محيط واسع من «الموزاييك» الإثني والديني الذي يميز البلقان.

ومن الواضح أن الذين يستخدمون الخطر الإسلامي كذريعة لإشعال الأحقاد والعداوات وسط أوروبا، سواء بحجة الدفاع عن الأقليات الإثنية والدينية، أو بحجة الحد من أخطارها ومنع تشكيل محور إسلامي في قلب أوروبا.. إنما يلوحون بهذه الذريعة لتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية أبعد نطاقا، تزيد من حدة الاستقطاب بين القوميات المتناثرة في البلقان عبر الخط الوهمي الفاصل بين مجموعة الدول المتقاربة دينيا وعرقيا، والتي تضم من ناحية: الصرب ومقدونيا واليونان ومونتنجرو (الجبل الأسود)، ومجموعة أخرى تضم ألبانيا وبلغاريا وتركيا من الناحية الأخرى.

وطبقا لهذه النظرية، فإن الهدف من الهجوم الذي شنته قوات الصرب ضد كوسوفا، كان القصد إفراغها من أهلها من الألبان المسلمين، ثم طرد الأقلية الألبانية من مونتنجرو بعد إسقاط حكومتها وإقامة حكم تابع فيها لبلجراد.. وإحلال مجموعات من الأقليات الصربية التي كانت قد طردت من أراضيها عام ١٩٩٠ في كارينا وسلافونيا إثر انهيار الاتحاد اليوجوسلافي.. حتى تستقوى الدولة الصربية اليوجوسلافية بالقوميات الصربية التي تمثل الأغلبية في مقدونيا وجمهورية الجبل الأسود، وتجد تعاطفا قويا من جانب اليونان.. وفي هذه الحالة سوف تذهب جموع اللاجئين من الأقليات المسلمة المنتشرة هنا وهناك إلى ألبانيا، وتتفجر العداوات الكامنة تحت السطح بين تركيا واليونان.

ومن هنا تبدو حسابات الأطلنطي شديدة التعقيد، سواء حين هادنت أمريكا ميلوسيفيتش وأعطته في البوسنة أكثر مما يستحق، أو حين عجزت عن احتوائه بالطرق السلمية واستخدمت القوة العسكرية لكسر عظامه والتخلص منه.. خوفا من انفجار منطقة البلقان في صراعات عرقية ودينية لن يمكن السيطرة عليها.

وفي كل ذلك تظل تلك الأقليات المسلمة من بقايا الدولة العثمانية في أوروبا، مجرد ورقة يجري اللعب عليها والتلاعب بها.. وهي لا تملك من أمرها شيئا، ولا يملك العالم الإسلامي إزاءها شيئا.. لم يكن ذلك في الماضي ولايبدو انه سيختلف في المستقبل!!

سلامة أحمد سلامة

الإسلام .. والطريق الثالث

المستشار د. محمد شوقي الفنجري
عضو مجمع البحوث الإسلامية

كثر في الغرب، وبالذات في الآونة الأخيرة، الحديث عن الطريق الثالث، وذلك كطريق وسط بين المسار الاشتراكي الذي أعلن إفلاسه بانهيار الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٩١، وبين المسار الرأسمالي الذي أثبت خيبته في تجربة روسيا الاتحادية ثم في الأزمة المالية الأخيرة في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية.

١ ـ لقد كشفت الاشتراكية عن وجهها القبيح ممثلا على وجه الخصوص في: هيمنة وتحكم الدولة، وفساد القطاع العام، والقضاء على الحافز الشخصي والمبادرات الفردية. كما كشفت أيضا الرأسمالية عن وجهها القبيح ممثلا على وجه الخصوص في: تسلط رأس المال الخاص على مقدرات المجتمع، وسيادة المادة ونهم التربح وفي مجالات غير مقبولة أو غير مشروعة كتجارة أسلحة الدمار أو تجارة الجنس أو تجارة المخدرات. وما يستتبعه ذلك من فساد الأخلاق وانهيار القيم، وبالتالي الضياع.

ومن هنا تنادي الجميع، وعلى وجه الخصوص زعماء وحكام أوروبا، ثم أخيرا زعماء وحكام الولايات المتحدة، في الدعوة إلى طريق ثالث قوامه حسبما يروجون «الديمقراطية الاشتراكية أو الاجتماعية» كبديل «للديمقراطية الرأسمالية أو السياسية».

٢ ـ ولقد تعددت الآراء حول مفهوم «الطريق الثالث»، كما تعالت الدعوة إلى فكر جديد أو نظام عالمي جديد، خاصة بعد انتشار دعاوى حقوق الانسان، ودعاوى المحافظة على البيئة، والوعي بخطورة تفاقم الفجوة بين الاغنياء والفقراء سواء على المستوى المحلي بين أفراد المجتمع أو على المستوى العالمي بين دول العالم.

وقد قدم البعض النموذج الاسكندنافي المطبق بدول السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا، وذلك كتعبير عملي ناجح للطريق الثالث. اذ تحافظ هذه الدول على ملكيتها للمرافق الاستراتيجية الرئيسية، وفي ذات الوقت تطلق الدولة للأفراد والشركات الخاصة حرية ممارسة جميع الأنشطة التي تراها مشروعة. كما تلتزم الدولة بتحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع مواطنين كانوا أو أجانب دون أي تمييز. ويخضع الكل لنظام ضريبي محكم يمكن الدولة من توفير وصيانة وتطوير الاحتياجات الأساسية لجميع المقيمين بها من غذاء ومسكن ورعاية صحية وتعليم وترفيه ومعاشات عند العجز أو الكبر.

٣ ـ ما سلف هو مقدمة مختصرة، لابد منها للاحاطة المبدئية بظروف نشأة ومفهوم الطريق الثالث في العالم المعاصر وهو في حقيقته الطريق الوسط الذي دعا اليه الاسلام منذ ظهوره منذ أكثر من أربعة عشر قرنا.

٤ ـ ولعل من أبرز العلماء الأجانب الذين تنبهوا الى الاسلام كطريق ثالث، هو أستاذ الاقتصاد الفرنسي جاك أوستري، الذي انتهى في مؤلفه الصادر سنة ١٩٦١ بعنوان (الاسلام في مواجهة النمو الاقتصادي). إلى قوله:

ان طريق الانماء الاقتصادي، ليس محصورا في الاقتصاديين المعروفين الرأسمالي والاشتراكي. بل هناك اقتصاد ثالث راجح هو الاقتصاد الاسلامي الذي يبدو انه سيسود عالم المستقبل، باعتباره أسلوبا كاملا للحياة يحقق بأسلوب عملي متميز جميع المزايا ويتجنب مختلف المساوئ».

كذلك وجدنا المستشرق الفرنسي رايموند شارل يعلق على رسالتنا لدكتوراه الدولة في فرنسا في موضوع مشكلة تخلف العالم الاسلامي، وذلك في كتابه الصادر سنة ١٩٦٩ بعنوان القانون الاسلامي بقوله «ان الاسلام يرسم طريقا متميزا للتقدم، فهو في مجال الانتاج يمجد العمل ويحرم جميع صور الاستغلال، وفي مجال التوزيع يقرر قاعدتين «لكل حد الكفاية أولا» كحق إلهي مقدس تكفله الدولة لكل فرد بغض النظر عن ديانته أو جنسيته ثم «لكل تبعا لعمله وجهده» اذ كما ورد في الحديث النبوي «لا بأس بالغنى لمن اتقى»، وانه في جميع الأحوال لايسمح الاسلام بالثروة والغنى الا بعد القضاء على الفقر والحرمان. كما لايسمح بالترف والتبذير ويحرص على التفاوت وتحقيق التوازن الاجتماعي بين افراد المجتمع».

٥ ـ وايضاحا لما انفرد به الاسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرنا كصيغة مثلى لما اصطلح عليه اليوم «بالطريق الثالث»، أشير الى بعض عناصر أو خصائص الفكر الاسلامي التي تحدد معالم هذا الطريق الثالث، ليستفيد ويهتدي بها كل مفكر وكل من يملك القرار في هذا الخصوص وهي:

أولا: الجمع بين الثبات والتطوير: الثبات من حيث الأصول السياسية والاجتماعية والاقتصادية حسبما وردت بنصوص القرآن والسنة، والتي لايجوز مخالفتها أو الخروج عنها كأصل الحرية والشورى في المجال السياسي، وأصل الاستقامة واحترام حقوق الانسان في المجال الاجتماعي، وأصل كفاية الانتاج وعدالة التوزيع في المجال الاقتصادي، أما كيفية إعمال هذه الاصول وإخراجها الى حيز التنفيذ، فقد تتعدد الوسائل وتختلف التطبيقات باختلاف المجتمعات وباختلاف الأزمنة وهذا ما عبر عنه علماء أصول الفقه الاسلامي بقولهم انه لاختلاف زمان ومكان لا اختلاف حجة وبرهان، وقول بعضهم إنه خلاف تنوع لا خلاف تضاد، والخلاصة ان الاسلام يقبل التعددية واختلاف الاجتهادات والتطبيقات، بشرط الا تخرج هذه الاجتهادات أو التطبيقات عما هو معروف من الدين بالضرورة، أو ما أعبر عنه بمصطلح المتغيرات في حدود الثوابت الإلهية حسبما افصحت عنها نصوص القرآن والسنة.

ثانيا: الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة أو خاصة التوفيق والموازنة بين المصالح المتضاربة، فمثلا اذا كان (فرض كفاية) على الأفراد القيام بجميع أوجه النشاط الاقتصادي الذي يتطلبه المجتمع، فإنه اذا عجز أو أعرض الأفراد عن القيام ببعض أوجه هذا النشاط كمد خطوط السكك الحديدية أو اقامة المصانع الثقيلة كالحديد والصلب أو تعمير الصحاري، أو اذا قصروا في القيام ببعض أوجه النشاط أو انحرفوا به كمحاولة استغلال المدارس أو المستشفيات الخاصة، فانه في مثل هذه الأحوال يصير شرعا (فرض عين) على الدولة ان تتدخل وأن تقوم بأوجه هذا النشاط. فالمهم الا تتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي كعنصر «بديل» أو حتى «منافس» للأفراد، وإنما يكون تدخلها كعنصر «مكمل» أو «مرشد» لنشاط الأفراد. ومن هنا فإن الاسلام يقر الملكية المزدوجة الخاصة والعامة في وقت واحد، بحيث يكمل كل منهما الآخر، وكلاهما كأصل وليس استثناء، وكلاهما ليس مطلقا بل هو مقيد بالمصلحة العامة. كذلك نجد أساس التوزيع في الاسلام هو الحاجة أولا بمعنى ضمان حد الكفاية لكل فرد بقوله تعالى «وفي أموالهم حق للسائل والمحروم»، ثم بعد ذلك يكون لكل حسب عمله وقدراته بقوله تعالى «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن»، وبحيث لايكون التفاوت الاقتصادي بين الأفراد كبيرا مما يحقق تماسك المجتمع بل هو تفاوت منضبط محكوم بقوله تعالى «كي لايكون دولة بين الأغنياء منكم» مما يجيز لولي الأمر التدخل لاعادة التوازن عند افتقاده.

ولقد عبر الخليفة عمر بن الخطاب عن سياسة التوزيع في الاسلام بقوله (ما من أحد إلا وله في هذا المال حق، الرجل وحاجته والرجل وبلاؤه)، وقوله (اني حريص على الا أدع حاجة إلا سددتها ما اتسع بعضنا بعضا. فاذا عجزنا تأسينا في عيشنا حتى نستوي في الكفاف).

ثالثا: الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية، وهو ما نعبر عنه بخاصة الاحساس بالله تعالى ومراقبته في كل نشاط اقتصادي، ففي جميع النظم الوضعية، النشاط الانساني يستهدف المادة والربح، فهو ذو صبغة مادية بحتة، مما أدى الى هذا الصراع المسعور الذي تعاني منه المجتمعات المعاصرة والى سيطرة روح التحكم والأثرة لدى المجتمعات الغنية.

أما في الاسلام فإنه الى جانب حرصه على الجانب المادي وانه نعم المال الصالح للرجل الصالح فإنه يستنفر الجانب الروحي في الكيان البشري. تلك ان النشاط الانساني، وان كان ماديا بطبيعته، إلا أن الاسلام يعتبره في حكم العبادة مادام مشروعا وكان يتجه به الى الله تعالى، مما يضفي على تلك النشاط الطابع الايماني والروحي وبالتالي شعور الرضا والسعادة، اذ يقول الحديث النبوي (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء مانوى).

واذا كانت الرقابة في كل نشاط انساني، هي أساسا رقابة خارجية مناطها القانون، فإن الاسلام الى جانب هذه الرقابة الخارجية أو القانونية يحرص في ذات الوقت على اقامة رقابة أخرى ذاتية أساسها عقيدة الايمان بالله والخوف من حساب اليوم الآخر. وفي ذلك ضمانة لسلامة السلوك الفردي وشرعية النشاط الاقتصادي. ومن هنا كان أساس المسئولية في الاسلام هو قول الرسول عليه السلام «أن أعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، وتأكيده عليه السلام «لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن» وصدق الله العظيم «نسوا الله فأنساهم أنفسهم».

٦ ـ كنت أود أن أتوسع في هذا المقام، لأظهر مدى ما يمكن أن يقدمه الاسلام للبشرية جمعاء في توجهها اليوم نحو الطريق الثالث. ولذلك أدعو علماء الاسلام إلى، ان ينتهزوا هذا التوجه الجديد الذي يسود العالم بحثا عن الطريق الثالث، لكي يدلوا بدلوهم بالمسارعة في تقديم الفكر الاسلامي في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك للمساعدة في تقديم النموذج أو الصيغة المناسبة لهذا التوجه الجديد نحو الطريق الثالث، والذي لا أراه إلا تأكيدا لدعوة الاسلام، تلك الدين القيم الذي سيظل دائما ملجأ المفكرين وأصحاب القرار وطوق النجاة للبشرية جمعاء.

دعوة لإنشاء جمعية للروح الرياضية

لن نمل من الدعوة من أجل المصالحة بين العاملين في المجال الرياضي من أجل تقدم ورقي الرياضة المصرية حتى تستطيع أن تواكب التقدم المتنامي في المحافل الدولية والأوليمبية. وفي محاولة لإرساء معالم المصالحة بين المؤسسات الرياضية والقيادات الرياضية في كل مكان.

د. مسعد عويس
نقيب المهن الرياضية

ندعو لانشاء جمعية مصرية للروح الرياضية، ولكي تجسد معنى الروح الرياضية، يمكن لنا أن نتصور أعضاء الفرق الرياضية يتدربون بحماس كبير تحت اشراف المدربين التربويين للاشتراك في المباريات الرياضية باللعب النظيف من أجل الفوز الشريف، ويقوم بالتحكيم في هذه المباريات حكام من ابناء مصر تتمثل فيهم النزاهة والحياد وقوة الشخصية كما يشهد هذه المباريات الجماهير الغفيرة التي مارست الرياضة من الصغر وحضرت لتشجيع ومؤازرة الفرق المتنافسة، وعندما تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين يسعى كل اللاعبين الى تحية الحكام والجماهير ويخرجون من الملعب متحابين متعانقين وينعكس ذلك على جماهير المشجعين الذين سعدوا بمشاهدة مباراة نظيفة عامرة بالكفاح من أجل الفوز ولا يتخللها أعتراض على الحكام أو تعمد إيذاء الخصوم.

وبذلك فإن الشرط الأساسي لنجاح الرياضة هو ارساء أسس الثقافة والفضيلة، وتأكيد الروح الرياضية.. أي أن الروح الرياضية تعني احترام القوانين الرياضية المكتوبة وغير المكتوبة.

لكننا للأسف الشديد، نفتقد هذه الصورة الطيبة في ملاعبنا الرياضية.. حيث أصبحت الرياضة أحيانا.. ضحية الاستغلال الخاطئ.. وأصبحت مسرحا للعنف والقسوة مما شوه الصورة الحقيقية للرياضة، ووضع الصعوبات في سبيل تقدمها ورقيها.. ولختفى الوجه المضيء للرياضة ويبرز الوجه الردىء لها.

وفي الوقت الذي تجتذب فيه الرياضة جماهير كبيرة وتجتذب موارد مالية كبيرة، وتأخذ مكان مهما ومرموقا في وسائل الثقافة الشعبية، وأجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، أخذت تفقد سمعتها ومعناها الحقيقي، بحيث لم تعد تلعب هذا الدور التربوي المنشود. ولا تستطيع تحقيق العديد من المبادئ والمثل العليا، التي تسعى الرياضة الحقة الى تحقيقها، ولعل الأحداث الرياضية المؤسفة التي تحدث أحيانا تؤكد غياب الروح الرياضية بمفهومها الصحيح.

وأمام هذه الأخطار التي نشاهدها على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي والأوليمبي، ظهرت منذ سنوات في بعض المجتمعات مؤسسات تسعى لتصحيح مسار الرياضة وتؤكد أهمية اللعب النظيف والروح الرياضية التي هي قلب الرياضة النابض، وبدونها فإن كل منافسة رياضية قد تنقلب الى معركة محزنة بين اللاعبين والمدربين والحكام والجماهير، بل وبين الحكومات والدول والشعوب.

وتدعو هذه الجمعيات الى العمل على تربية الضمير الرياضي لدى أعضاء الفرق الرياضية وذلك بالعمل على احترام الخصم واحترام الحكام والحفاظ على سلامة اللاعبين والجماهير، وتقديم القدوة الصالحة للناس من خلال النشاط الرياضي.

ولاندري لن كانت المظاهر التربوية التي تؤكد انعدام الروح الرياضية قد انعكست على بقية جوانب حياتنا الثقافية والسياسية، فنجد مظاهر العنف في سلوكياتنا، وفي حوارنا وتعاملاتنا، مما يوحي بغياب الروح الرياضية في العديد من جوانب الحياة، كما غابت عن ملاعبنا الرياضية.

لذلك ومع استشعارنا بخطورة القضية، ولإيماننا بالدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الرياضة، فاننا ندعو الى تكوين (جمعية مصرية للروح الرياضية)، تهدف الى نشر الروح الرياضية في مؤسساتنا التربوية كوسيلة لنشر الروح الرياضية في بقية المؤسسات، ويتطلب ذلك عودة الروح الى الرياضة المدرسية والجامعية، ورفع شأن معلم التربية الرياضية معنويا وماديا.

ان مثل هذه الجمعية تهدف إلى ممارسة الرياضة دون عنف وتسعى إلى تعديل اللوائح والقوانين التي تسبب العنف في مجال الرياضة.

إن هذه الجمعية تنادي برفع مكانة الحكام الرياضيين الوطنيين والدفاع عن كيانهم. كما تدعو الى حماية للمدربين من سيطرة روح الرغبة في الفوز بأي ثمن على أن يكون تقديرنا وتقييمنا للمدرب بقدر اسهامه في تكوين الشخصيات السوية للاعبين وليس بمجرد الفوز بالمراكز المتقدمة.

كذلك نريد تحرير اللاعبين من الاستغلال البغيض، ومن روح الصراع المقيت، وتعتبر سيادة الروح الجماعية والتعاون والسلوك القويم داخل وخارج الملعب هي عوامل تقديرنا للاعب الممتاز، وليس الامتياز هو احراز أكبر عدد من الأهداف.

كما نريد أن تتحرر الجماهير الرياضية من أن يكونوا أسرى التعصب والاكتفاء بمشاهدة المباريات، بل إن المشاهدة هي إحدى الوسائل اما شعارنا فهو أن تكون الممارسة الرياضية لكل الناس صغارا أو كبارا لان ممارسة الرياضة حق أساسي ومشروع للجميع.

ان الشرط الأساسي لعضوية الجمعية المصرية للروح الرياضية هو أن يؤكد العضو الجديد أنه سيبذل كل الجهد والطاقة من أجل الدعوة لمقاومة العنف في المجال الرياضي والعمل على سيادة الروح الرياضية الحقة.. كخطوة من أجل سيادة الروح الرياضية في حياتنا الثقافية والعلمية والسياسية والاجتماعية.

قهوة ع الريحة أهه
زى طلبك تمام ...!!

كلام معقول

فضائيات عربية :

لقد مللنا من تلك المحطات الفضائية التي لا هم لها سوى زرع الألغام بين الأشقاء والهجوم الخبيث والسفيه في الوقت نفسه على مصر ومكانتها وتضحياتها وبدلا من أن تكون وسيلة فاعلة لتقارب الشعوب العربية وتقليل الفجوات بينها من خلال أطروحات جديدة ومتطورة تذكي الوعي وتدفع للنهضة تجدها على العكس. ورغم أن مصر أكبر بكثير من هذه المهاترات الهايفة والفقاقيع الخاوية الا ان الصبر حدودا وحان الوقت لهؤلاء المتاجرين بحناجرهم والمستظلين لأجواء الديمقراطية وحرية التعبير في مصر أن يتقوا الله وحان لهم الوقت أن يدركوا أن وضع مصر على الخريطة الدولية له تأثيره المباشر على مكانة باقي الدول الشقيقة وأنه لا يعيب مصر وقيادتها الحكيمة أن تراعي وبالدرجة الأولى مصالح أبنائها وأن تبدأ في التنمية الحقيقية لشعبها وأنه لا يعيب حكوماتها أن تعمل على أن تقف مصر قوية عزيزة مكتفية بما حباها الله من خيراته فيها وفي شعبها وأرضها ومتعاونة مع أشقائها العرب من أجل العزة والكرامة وليعلم هؤلاء السفهاء أن احترام مصر لذاتها ولمعاهداتها الدولية التي ارتضتها لنفسها وبإرادتها الحرة هو احترام لمكانتها في هذا العالم وأن هذا لايتعارض مع التزاماتها العربية وأنه بدون مصر وعزتها فلا حرب تقوم ولا سلام يستمر. ولاعزة للعرب اذا استهين بالكنانة أو بحقها في أن تنهض وتقوى باقتصادها وبناسها وجيش دفاع قوي وقادر على التصدي لأي احتمالات تستجد أو تقوم في هذه المنطقة المكتظة بالاحقاد والتناقضات.

وليعلم هؤلاء الحاقدون ان مصر لا يضيرها هذا الهراء لان الهرم لن يهتز لمجرد إلقاء عود من الثقاب عليه..

وفي النهاية نقول أن مجرد تطوير وسائل الإعلام وتقنياتها لايكفي ولكن من المهم تطوير العقليات التي تتصدى للوقوف وراءها

فاقد الشيء:

فاقد الشيء لايعطيه.. وهذا شيء طبيعي يعني غير ممكن لمسئول فاقد الضمير وخرب الذمة أن يكون أداة إصلاح في موقعه بل ستسود الرشوة والمحسوبية والفساد في إدارته وأن يأتي الا بمثله ولأن هدفه الأكبر هو مصلحته وامتلاء كرشه فليتضور الآخرون من الجوع فهذه ليست مشكلة ولا في حساباته وليس من المحتمل لمسئول عن البيئة ونقائها مثلا وقد نشأ وترعرع في بيئة ملوثة ونما وشب بين أكوام القمامة أن يلفت نظره طفح مجار هنا أو تراكم قاذورات هناك لأن هذا جزء طبيعي في نشأته وبالتالي فهذا شيء طبيعي في مكونه النفسي والسلوكي.

ولا يمكن لشرطي متراخ وفاقد الحس بالإنضباط ان يتولى مثلا مسئولية حركة مرور في موقع ما فلن تستقبل حواسه البليدة أبدا حالة الارتباك والفوضى في الموقع الذي يتولى مسئوليته وسيجد ألف مبرر ومبرر للإنهيار ولن ينصلح الحال لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

ولايمكن لمحام أو صحفي متدن . أو سياسي مرتزق وقليل الأصل أن يراعي الله في عمله وقوله لانه لم يتلق ولم يسمع عن كلمة العيب ولا الحرام منذ طفولته.

ولا يمكن لطبيب قليل الأصل أن يراعي الله في مرضاه ولأن همه هو جمع المال فلا مانع من نسيان قسمه عند تخرجه ويتحول من رجل صاحب رسالة إلى تاجر ومتاجر في صحة الناس وأمراضهم ومعاناتهم ولا يمكن لعضو مجلس شعب جاء به تزوير فج أن يمثل إلا مصالحه ومصالح من أتوا به حتى يضمن الاستمرار والتكرار وليذهب الناخبون ومصالحهم الحقيقية إلى الجحيم فهم مهمشون ولا حول لهم ولاقدرة وما هم الا مجرد وهم كبير ولقد أن الاوان لوضع معايير دقيقة وحسابات جادة لكل مسئول عن موقعه وبعيدا عن الواسطة وكروت التوصية مع متابعة مستمرة لأدائه. فاذا ثبت عدم صلاحيته للدور المنوط به فليرحل عن سمائنا فمصر في غنى كامل عنه وعمن أتوا به وعن كراهلنا المرهقة

بعيدا عن السياسة :

هل حان الوقت ليصبح للملوك على دين شعوبهم مادامت الشعوب ترفض أن تكون على دين ملوكها ؟.

د. محمد حسن الحفناوى

الإنترنت .. والأمن القومي العربي

المستشار
عادل صلاح الدين

انتبهوا أيها السادة العرب من وحشية كاسر.. يلبس قفازات من حرير.. ويلتهم كل صغيرة أو كبيرة نضعها بين يديه طواعية.. نعم انتبهوا وساروى قصتي من البداية..

فقد دخلت إلى بهو الفندق ذي النجوم الخمسة في أحد البلدان العربية لأجد شابا عربيا جالسا أمام جهاز الكمبيوتر.. كان من الواضح أن له بأجهزة الكمبيوتر دراية كبيرة. فاستأذنت من السكرتيرة الجالسة أمامه للاتصال بمكتبي بالقاهرة مستخدما شبكة الانترنت التي اشترك مكتبي بها حديثا.. وبالاستفسار علمت أن الفندق مشترك أيضا بهذه الخدمة.. فسعدت لأن ذلك يوفر كثيرا من تكلفة رجال الأعمال والعائلات الكثير من المال خاصة اذا كان الاتصال عن طريق أحد الفنادق ذات النجوم الكثيرة.

وقد بادرني هذا الشاب.. عن غير معرفة سابقة.. قائلا: انني أحاول أيضا الاتصال مستخدما هذه الشبكة ولكن يبدو أن هناك بعض الخلل في البرنامج المستخدم.. ثم استطرد قائلا وموجها كلامه لي أيضا: الا تعلم أن مصب كل هذه المعلومات التي تغذى بها الشبكة.. هي أمريكا.. التي تستفيد بها أيما استفادة.. انها تجمع معلومات عن وطننا وعن كبريات مؤسساتنا التي تشترك بخدمة الانترنت أو الشركات الأجنبية التي تشترك في هذا البرنامج وتكون لنا بها علاقة ما.. وبالطبع لايشترك بهذه الخدمة إلا المؤسسات ذات الأهمية والقيمة.. فتضع يدها ـ أي الهيئة الأمريكية القائمة على شبكة الانترنت ـ فتقوم بتصنيف كل معلومة دخلت إلى الشبكة وبصورة مبرمجة لتعرف ما لايمكن للجواسيس المدربين الحصول عليه من معلومات.. فمثلا كمية القمح التي تطلبها مصر لتلبي لاحتياجات موسم مثلا.. أو كمية القطن المنتج والمراد تصديره أيضا من مصر.. وبسرعة فائقة تتعامل البورصات الأمريكية مع هذه المعلومات القيمة والصحيحة في نفس الوقت.. وهكذا بالنسبة لجميع الدول العربية وغير العربية.. سواء رضينا أم لم نرض، ستعرف أمريكا عن طريق هذه الشبكة كل معلومة في طريقها إلى الدول العربية أو الصادرة من الدول العربية إلى أي مؤسسة بأوروبا وأمريكا.. سواء رضينا أي بعثنا بهذه المعلومات المهمة والصادقة إلى مختلف الدول أو المعلومات المناظرة التي ترد للدول العربية من جميع الدول الأخرى.. عن طريق شبكة اتصالات الانترنت.. وبهذا يتاح لشبكة الانترنت كل المعلومات الحقيقية.. وليست معلومات مشوشة أو يقصد بها التمويه، لأنها سرعان ما تتكشف حقيقتها وهناك معلومة مهمة وخطيرة، ومعلنة بمنتهى البساطة.. فبعض البلدان تخرج منها المعلومات وتدخل أيضا برقابة المخابرات الأمريكية المركزية. تصوروا.. ومن لايصدق هذه المعلومة، فليفتح على صفحة قبرص على سبيل المثال فيجد CIA.. شيء من أغرب مايمكن ولكنه أصبح من الأمور العادية في هذا الزمان.

وهناك اتفاقات وأمور متفق عليها فكل ماتحصل عليه أمريكا بطريقة أو بأخرى عن طريق شبكة الانترنت، تحصل عليه إسرائيل بصورة تلقائية.. اذ تقدم هذه الدول إلى شبكة الانترنت، وذلك عن طريق اتصالاتها التي تجريها عن طريق هذه الشبكة.. فتتقدم الدول كل معلوماتها.. والمعلومات الصادقة التي يصعب الحصول عليها عن طريق أجهزة الاستخبارات، تقدم هذه الدول المعلومات التي لاحدود لها عن أنشطتها سواء كانت اقتصادية أو غير ذلك تقدمها عن طريق الشبكة دون مقابل.. نعم دون مقابل. ثم يأتي دور أجهزة الاستخبارات سواء كانت في أمريكا أو في إسرائيل لتجمع وتحلل وتنقي هذه المعلومات.. وذلك عن طريق برامج غاية في التقدم.. تجمع وتحلل وتنقي كل معلومة تصل إليها لتقدمها لقمة سائغة لصانعي القرار في العالم.. عالم غريب حقا..

كل ذلك يفسره لنا إنشاء أكبر شركة في العالم لبرامج الكمبيوتر في إسرائيل.. القائمة بعد أول شركة أمريكية!.. الا يفسر لنا ذلك شيئا!.. ومن هنا أيضا تأتي رغبة شركات البرامج في الولايات المتحدة لسعيها لعقد اتفاقات مع مختلف الدول لتقنين استخدام هذه البرامج وبيعها وذلك لأسباب عديدة منها:

أولا: المحافظة على حقوق التأليف.. وفي ذات الوقت معرفة هوية الهيئة أو الشركة أو المؤسسة التي استخدمت هذه البرامج بدلا من النسخ المزيفة التي لاتعرف شركة البرنامج عن مستخدميها شيئا.

ثانيا: سهولة اختراق البرامج المبيعة لمعرفة المعلومة.. وذلك دون مقابل.. أيضا لأن المعلومات الصحيحة موجودة بأجهزة الكمبيوتر ومخزنة في هذه البرامج.

اليس من الأحرى أن تتريث الحكومات في الاتفاق مع شركات البرامج هذه لحماية حقوق التأليف.. وذلك لتتبين أبعاد المسائل بكاملها.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن.. هل من وقاية أو خط دفاع يمكن أن تقوم به الدول للمحافظة على سرية معلوماتها فلا تتسرب بهذه السهولة.. فتصبح وبالا عليها بدلا من أن تكون خيرا لها.. والاجابة عن هذا السؤال مهمة وضرورية.. فبعض الدول الأوروبية المتقدمة في هذا المضمار تستطيع أن تغلق الأبواب على ملتهمي المعلومات.. ولكن ماذا عن المعلومة الواردة لها من أي مصدر آخر؟.. هذه هي المشكلة أيضا.

وبالبحث عن طريق شبكة الانترنت أيضا.. وجدنا أن أكبر شركات لاعداد البرامج هي صانعة Software ولكن من هم أصحاب هذه الشبكات؟.. هذا ما سنحاول العثور عليه قريبا.. على أن نستطيع تحليلها والاستفادة منها أيضا.

لا شك أن كل معلومة تقع في يد الباحث.. قد تفيد أمة بأسرها وهذه هي مهمة شبابنا في هذا الزمان.. ان عقول هذه الأمة في مصر وفي البلدان العربية يجب أن تعمل جادة أيضا لحماية بلادها من عبث مستخدمي شبكة الانترنت.. لن يخترقوا الحواجز والآف الفراسخ ليتستر وراء اشتراكه ليتنصت على مستخدمي هذه الشبكة.. انك فقط ترى أن هناك من يتنصتون عليك دون معرفة هويتهم.. وذلك شيء مزعج حقا لأن الإنسان يرى أن هناك من يراقبه ولا يستطيع معرفة هويته.. سبحان الله.. ولكن هذا الخطر الذي يعيش بين ظهرانينا.. نريد أن نحسن استخدامه فيكون خادما لنا بدلا من أن نكون نحن خداما له نعطيه أهم ما لدينا من معلومات نحرص على الاحتفاظ بها.. نعطيها له طواعية واختيارا دون أدنى مقابل ودون أن نعلم على وجه الدقة ماذا سيفعلون بما يحصلون عليه من معلومات قد تكون لنا مسألة حياة أو موت. إن عقول الكمبيوتر الوطنية لابد أن تتجمع لدراسة ما قد يحيق بأوطانها من مخاطر.. لا يعلم مداها إلا الله سبحانه وتعالى..

اننا ننادي العرب أن ينتبهوا إلى ما يحيق بهم من مخاطر تسرب أسرارهم طواعية.. والله الموفق..

أحداث البلقان والقمة الأوروبية

طغت أنباء العمليات العسكرية ضد أهداف يوجوسلافية بسبب أزمة كوسوفا وتدخل حلف شمال الأطلنطي (الناتو) على نتائج ومعاني القمة الأوروبية المنعقدة في برلين أواخر شهر مارس الماضي، على الرغم من أنها كانت قمة تاريخية بكل المقاييس فهي القمة الاولى التي تعقد في برلين عاصمة ألمانيا الموحدة، وهي الأولى بعد تدشين العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» أوائل هذا العام، كما أنها القمة الأخيرة في هذا القرن والتي تهتم بتطوير أداء مؤسسات الاتحاد الأوروبي على مشارف القرن القادم والألفية الثالثة.

د. مصطفى اللباد
دكتوراه العلوم السياسية

شهدت العاصمة الألمانية برلين احتياطات أمنية غير مسبوقة حول الطرق المؤدية إلى فندق كونتيننتال الذي استضاف المؤتمر، فقطعنا المسافة من وسط المدينة إلى هناك في ساعة بدلا من خمس دقائق، وقد تركزت أعمال قمة زعماء دول الاتحاد الأوروبي على ثلاثة جوانب رئيسية، أولها الجانب الاقتصادي الذي حظي كما هي العادة بالنصيب الأكبر من أعمال القمة، وثانيها الجانب المؤسساتي وثالثها مواضيع السياسة الخارجية وضمنها بحث موضوع توسيع الاتحاد الأوروبي نحو الشرق لضم دول مثل بولندا والمجر والتشيك.

وعلى الجانب الاقتصادي كانت آلية المساعدات النقدية داخل الاتحاد الأوروبي هي المشكلة الأساسية التي واجهت اجتماع القمة. فالاتحاد الأوروبي يعتمد طريقة لمساعدة الدول الأعضاء ذات النمو الاقتصادي الأضعف نسبيا وخاصة القطاع الزراعي في تلك الدول، اذ تتعهد الدول الأعضاء الأكثر تطورا والتي تتميز هياكلها الاقتصادية بغلبة واضحة للقطاع الصناعي بتقديم مساعدات مالية لهذه الدول، تقوم المفوضية الأوروبية بتوزيعها حسب نظام محدد، وفي المقابل تفتح هذه الدول أسواقها للمنتجات الصناعية للدول الأكثر تطورا، وعليه يمكن تقسيم دول الاتحاد الأوروبي إلى دول شمال صناعية مانحة مثل ألمانيا والنمسا والسويد ودول جنوب زراعية متلقية مثل اليونان وإسبانيا والبرتغال، من ناحيتها ترى ألمانيا أنها تتحمل نصيبا كبيرا من المساعدات، في حين تحصل بعض الدول الصناعية المتقدمة على ميزات استثنائية، ففرنسا تحصل على مساعدات لقطاعها الزراعي، وانجلترا على معاملة تفضيلية في حدود عشرة مليارات مارك ألماني سنويا، وقد أفلح المستشار الألماني جيرهارد شرودر أثناء جولته في حشد لوبي قوي للدول المانحة يطالب بخفض مستوى المساعدات، في حين انضمت فرنسا وانجلترا لدول الجنوب داخل الاتحاد الأوروبي المطالبة بإبقاء المساعدات على مستواها الحالي، وقد اتفقت القمة على حل وسط يلبي مصالح المجموعتين، بتخفيض حجم المساعدات بشكل طفيف، وهو حل يرضي ألمانيا ومجموعتها باعتماد مبدأ الخفض، ويسمح للدول المتلقية بقيادة إسبانيا بأن تحافظ على المساعدات التي تتلقاها مجموعتها في مستوى مرتفع.

أما الجانب المؤسساتي فتمثل في قضية استقالة المفوضية الأوروبية السابقة على إثر اتهامات بالفساد الاداري، وتعيين رئيس جديد للمفوضية الأوروبية خلفا للرئيس السابق جاك سانتير، وقد فاز رئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو برودي بمنصب رئيس المفوضية بعد صراع حاد وراء الكواليس، فقد ترددت أسماء الاسباني خافيير سولانا سكرتير حلف الناتو، وكذلك مواطنه رئيس الوزراء السابق فيليب جونزاليس كمرشحين محتملين، أما المنافس الأوفر حظا فكان رئيس الوزراء الهولندي الحالي ويم كوك الذي دعمته ألمانيا، الا أن وجود هولندي آخر هو دويزنبرج على رأس مؤسسة مهمة هي البنك المركزي الأوروبي، قد أسهم في نجاح تكتل دول الجنوب المتلقية للمساعدات داخل الاتحاد الأوروبي مدعومة بإيطاليا وفرنسا وانجلترا، في فرض برودي رئيسا للمفوضية الأوروبية، الأمر الذي بدا واضحا في الارتياح الذي شاهدناه مرسوما على وجه رئيس الوزراء الانجليزي بلير، والاسباني ازنار.

على صعيد السياسة الخارجية لتفق المؤتمرون على الخروج بموقف موحد بشأن العديد من القضايا، وعلى رأسها هدف الاسراع بانضمام الدول الاشتراكية سابقا الى الاتحاد وتوسيع رقعة الاتحاد الأوروبي شرقا، لتضم على مراحل دول أوروبا الشرقية باسبقية استيفائها للشروط الاقتصادية اللازمة للانضمام، وبهذا تكون دول الاتحاد الخمس عشرة الحالية قد أرست قواعد الانطلاق نحو واقع جغرافي اقتصادي جديد على الصعيد العالمي، بعد أن خطت خطوة نوعية جديدة بتدشينها عملتها الموحدة اليورو.

وعلى الرغم من انقطاع التيار الكهربائي ساعتين كاملتين عنا في قاعة المؤتمر الصحفي، فإن الواقع الأوروبي الجديد الذي تشابكت في ايجاد المناعة الاقتصادية والمعطيات الجغرافية والبشرية كان متوهجا، في حين كانت صورة النظام العالمي المتعدد القطبية آخذة في التشكل.

البعد التنموي للجولة الآسيوية

قام السيد الرئيس محمد حسني مبارك برحلته للصين واليابان وكوريا الجنوبية وهو على يقين أن عملية التنمية الكاملة التي يريدها لبلاده تنطوي على توسيع حاسم في مجال القدرات الانسانية والنشاط الانساني وأعني: المجالات الروحية والفكرية والتكنولوجية والاقتصادية والمادية (سواء من حيث قهر الظروف الجغرافية والمسافات المكانية أو إطالة عمر الانسان المصري من حيث تحسين مستويات الرعاية الطبية ورفع المستوى الغذائي لعامة الشعب).

د. هدى الشناوى
كلية الآداب ـ جامعة حلوان

واخيرا ـ وليس آخرا ـ المجالات الاجتماعية وأعني بها تنشيط أعداد متزايدة باستمرار من البشر للمشاركة في مجال العلاقات الانسانية لتحقيق أهداف متجددة وأداء وظائف مستحدثة باستمرار. فلا يقتصر دور أبناء الشعب الذي يشهد عمليات التنمية على مجرد تنفيذ الأوامر والمعايير، بل يتعداها الى المشاركة الفعالة في المشاورات وعمليات اتخاذ القرارات بشأن تحديد أهداف التنمية، وكذلك المشاركة في الانتفاع بثمرات الاجراءات التنموية. والسيد الرئيس بسفره للبارك للشرق الأقصى يضع في اعتباره التحول في جهاد صعب وطموح متدفق ووطنية مسئولة لتحقيق ما يسمى التعبئة الثمرة لعملية التنمية الشاملة لمصر في القرن الحادي والعشرين، وأراه وقد بدأ طريق الاستشراف المستقبل وحدد مستويات التعبئة داخل العملية التنموية الشاملة في:

(أ) المستوى الأول وهو المستوى التكنولوجي، ويتمثل في سعيه لدى الحكومات الثلاث في الصين وكوريا واليابان، في تغيير أساليب الانتاج، والنقل، والاتصال، والتوزيع، وذلك بهدف الوصول الى علاقة أكثر ملاءمة بين التكلفة والعائد.

(ب) المستوى الثاني وهو المستوى الاقتصادي، ويتمثل في التوصل ونقل طرق أكثر انتاجية وأكثر كفاءة في مجالات التنظيم والتخطيط وتوزيع العائد.

(جـ) المستوى الثالث والأخير: وهو المستوى الاجتماعي والذي نأمل من خلاله تحريك النظام الاجتماعي وتعبئته بصفة عامة، بما في ذلك توسيع مجالات العلاقات والوعي والمسئولية والتغيرات التي تطرأ على الكيان الاجتماعي وبنائه وإيجاد وحدات اجتماعية أكبر حجما وأكثر تعقيدا ترتكز على أساس التكامل الداخلي الفعال.

والسيد الرئيس يذهب بعيدا وهو يعي تماما الفرق بين سياسة التنمية المحلية وسياسة التنمية الخارجية، ففي الحالة الأولى تنطلق الاجراءات من أجهزة وهيئات (خاصة أو عامة داخل مصر). وفي الحالة الثانية تنطلق تلك الاجراءات من أجهزة وهيئات بلاد أخرى، تكون أكثر تقدما أو أكثر نموا في العادة، أو من هيئات أو منظمات دولية .

ومبارك يذهب لآخر الدنيا هنا وهناك وهو يعي تماما جوهر عملية التنمية. فالتنمية لديه عملية تشير كلها الى وقائع وظواهر تتميز بالمرونة كما تتميز بالنسبية. فامكانيات التنمية بصفة عامة هي مستوى المعرفة التي توصل اليها أفراد أي مجتمع في أي مكان على سطح الأرض في فترة زمنية معينة، بخصوص الوسائل والقدرات المتصلة بتحقيق تنمية ذلك المجتمع وتقدمه من النواحي التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية.

لذلك، يتعين علينا أن نضع نصب أعيننا دائما الفرق بين إمكان التنمية وهي تحديد نظري أساسا (قائم على دراسة للموارد الطبيعية والحسابات الاقتصادية بعيدة المدى) الاستعداد للتنمية بالفعل، وهي أمر فعلي واقعي تطبيقي يتحدد في ضوء العوامل المهمة المؤثرة في التنمية وعلى رأسها العوامل الاجتماعية الثقافية النفسية للشعوب، ويكفي حكومتنا فخرا أنها تعي هذا الجوهر تماما وهو الفرق بين إمكان التنمية والاستعداد للتنمية، فلا هدر للطاقات ولا تعطيل لمسيرة التقدم، ولعل الأخطاء والعثرات التي تقع فيها برامج التنمية في معظم دول العالم النامي ترجع الى اغفال هذا الجوهر. بحيث أصبح المسئولون يتصورون أن الاستعداد للتنمية ليس سوى دالة وظيفية أو ظاهرة مصلحية لامكانات التنمية الموجودة فعلا.

خطأ مطبعي

شهادة حق
الأستاذ

اسمه محمد عبد الوهاب محمد أبو عيسى حجر الشهير بمحمد عبد الوهاب أطلقوا عليه ألقابا عدة مطرب الملوك والأمراء .. الموسيقار العربي الأول.. موسيقار الأجيال.. ومنحته أكاديمية الفنون الدكتوراه الفخرية.. وحصل في انجلترا على لقب سير وعلى الأسطوانة البلاتينية. ولكنه ظل أبدا يعتز بلقب الأستاذ.. لأنه يعرف قدر الأستاذ حق قدره وأستاذه كما قال مرارا هو الجمهور الذي كان يدفعه حتى وهو في قمة توهجه الى التدقيق في انتقاء الكلمات ووضع أكثر من لحن العمل الواحد ثم إجراء ما يزيد على الثلاثين «بروفة» عليه قبل أن يطلع به على أستاذه الجمهور.

وحتى لا تمر ذكراه في ٣ مايو القادم مر الغمام فقد آثرت أن أكتب قبل حلولها كي لا يكرر المحتفلون بها مهازل الاحتفاء بعيد ميلاده منذ شهر والمرء مهما أصاخ سمعه لهذه الاحتفاليات فلابد أن يدرك الملل والزهق. متحدثون نرجسيون لا يكفون عن الاستعراض يستشهدون بأقوال منسوبة للأستاذ الراحل لإعلاء ذواتهم.. لأنهم يعلمون أن الراحلين لا يردون الى أن تختلط الأمور في ذهن المتلقي فلا يدري لمن كان التكريم للأستاذ أم للمتحدث المدعي أما الفواصل الغنائية فإن هؤلاء الناعقين الزاعقين من فن عبد الوهاب؟ من سوء حظهم وحسن حظنا أن أصول أعماله بصوته موجودة ومطبوعة في أسماعنا.. والأستاذ لم يكن حسا موسيقيا لا يبارى ولا صوتا ندرا لا يجارى فحسب بل كان قبل ذلك طاقة ذكاء متوقدة.. حين وجد صوته في الأربعينيات لم يعد يطاوعه كما كان من قبل توقف تلقائيا عن إحياء الحفلات.. وإذ تقلصت مساحة طبقاته الصوتية في الخمسينيات لم يعد يغني إلا بالأهازيج الطقاطيق السهلة الخالية من الجوابات العالية مع التعويض عن ذلك بإثراء موسيقاه بالتوزيع وادخال مزيد من الآلات المتطورة ولما لم يبق لصوته غنى في الستينيات من خلال حنجرة أم كلثوم فيما لحنه لها من أعمال ما حلا له أن يهديه لجمهوره.. اذن على هذه الأصوات المقلدة والمتسلقة لتراث عبد الوهاب أن تفيق من جهلها وجهالتها فليس معقولا أن نترك الأصول الشامخة المسجلة بصوته لنكرب نفوسنا بسماع أصوات ناشزة ذات إمكانات غير مدربة عاجزة.

إنما يكون الاحتفال الحقيقي بفن الأستاذ في الكشف عن بدائعه التي لم تنل حظها من الذيوع لظروف واكبت صدورها.. وليس بمقدورها أن تصرف عنها جمهورها. وكل هذه النفائس الغوالي موجودة وعلى الأخص في مكتبتي الفنية.. ولعل أغلب هذه الظروف سياسية فمن العهد الملكي ننتخب قصيدة «أنزلت آية الهدى» (٣ دقائق) وطقطوقة الفن كاملة «الدنيا ليل والنجوم» (٢٠ق) وكذا الشباب «قالوا لي إيه الشباب» (٢٠ ق) والملك «هل السلام في مواعيدك» (١٢ق) ويارفيع التاج في مناسبة زيارة الملك عبد العزيز آل سعود لمصر (٦ق) وتحية العلم المصري الأخضر ذي النجوم الثلاث «أيها الخفاق» (٣ق)، وقصيدة شوقي «إلام الخلف بينكمو إلاما» (١٥ق) وفلسطين التي يقول فيها علي محمود طه «يسوع الشهيد على أرضها يعانق في جيشه أحمد» (١٥ق) ومن العهد الجمهوري «الصبر والإيمان» حيث حال تشاؤم حكام مصر وقتذاك من كلماتها دون الاستمرار في إذاعتها «يا ظالم لك يوم.. مهما طال اليوم» (٦ق) وكذا الحال في «إنده على الأحرار» التي تردد «دع حكمة الله في أية.. لكل ظالم نهاية» (١٢ق). ومن الأعمال التي شكل مطلعها عقبة مانعة من اذاعتها مونولوجات «يا لوعتي ياشقاي» (٦ق) و «الكاس بين إيدي» (٣ق) و «الدنيا سيجارة وكاس» (٣ق) وأهزوجة «بلاش تبوسني في عيني» التي تذاع خلال فيلم ممنوع الحب مع حظر اذاعتها منفردة (٦ق)، وقصيدة «أيها الراقدون تحت التراب» (٦ق).

ومن الروائع التي غابت عن الآذان لسبب غير معلوم ولا مفهوم لتغنو في خير كان قصائد «أقبل السعد» في مناسبة زيارة الملك سعود عبد العزيز آل سعود مصر (١٥ق) وياليل صمتك راحة» (١٥ق) ولئن طال عمري» (١٢ق) وأهزوجة «ياجنة رضوان» في تحية الملك الحسن الثاني (١٥ق) وظلموني يا حبيبي» (٣ق) وموالي «صفر الوابور على السفر» (٤ق) وتحت الشباك» (٣ق) فضلا عن نسخة فيلم عبد الوهاب الأخير «لست ملاكا» التي نجت من حريق القاهرة ١٩٥٢.

وبعد فلقد عاش الأستاذ قرابة قرن من الزمان ورغم أصوله ونشأته الدينية فقد عاش عاشقا ومنشدا للحب.. تراه هل كان يترنم ويتمتم طيلة حياته بأبيات إيليا أبو ماضي

إن نفسا لم يشرق الحب فيها ... هي نفس لم تدر ما معناها
ليس عند الإله نار لذي حب ... ونار الإنسان لا أخشاها
أنا بالحب قد وصلت إلى نفسي ... وبالحب قد عرفت الله!!

مستشار د. علي فاضل حسن

رأى الأهرام

حسن النية له حدود

تستحق صراحة الرئيس حسني مبارك في حديثه المنشور - أمس إلى صحيفة «هاينتش شيعيون» حول الحدود الزمنية المقبولة لتأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية - التقدير والتأييد. فمن المؤكد أن حسن النية من جانب الفلسطينيين بتأجيل إعلان قيام دولتهم انتظارا لنتائج الانتخابات الإسرائيلية سيكون مفيدا لعملية السلام ولكن ينبغي أيضا أن يكون حسن النية هذا مفيدا أيضا للفلسطينيين أنفسهم وإلا تحول حسن النية إلى سذاجة أو إلى خطأ قاتل.

لقد قررت الحكومة الإسرائيلية ومعارضوها أن يحتكموا إلى صندوق الانتخابات في الخلافات بينهم حول عملية السلام وفي قلبها بالطبع حقوق الشعب الفلسطيني، ومن ثم فإن تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية انتظارا لقرار هذا الناخب يعد بادرة حسن نية نحو الناخب الاسرائيلي مطلوبة ومفيدة كما قلنا. ولكي لاتتحول هذه البادرة إلى سذاجة أو خطأ قاتل في حق الشعب الفلسطيني فإن للتأجيل ينبغي أن تكون له حدود. أما تقدير هذه الحدود فإنه ينبغي أن يراعي المتغيرات التي قد تفرغ بادرة حسن النية الفلسطينية من محتواها، وكان الرئيس مبارك صريحا ودقيقا حين قال: إن التأجيل ينبغي ألا يزيد على خمسة أو ستة أشهر، ولا يمتد بحال من الأحوال إلى عام حتى لا يؤدي اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية إلى المطالبة بتأجيل جديد، وهكذا يدخل الفلسطينيون دائرة مفرغة تضيع فيها حقوقهم ويفقدون قوة ضغط مهمة على الجانب الإسرائيلي لاتخاذ مواقف مرنة في مفاوضات الوضع النهائي.

ولاشك أنه مما يفيد قضية السلام في الشرق الأوسط أن يحظى الاختيار الفلسطيني - أي اختيار تأجيل إعلان قيام الدولة لمدة خمسة أو ستة أشهر فقط - بالتأييد العالمي المنشود، إذ أن هذا التأييد سوف يزيد من قوة الضغط على المفاوض الإسرائيلي لإنجاح مفاوضات الحل النهائي، كما أنه سوف يشد من أزر الإدارة الأمريكية لمواجهة الضغوط الصهيونية الداخلية في موسم الانتخابات أو الاستعداد لها، وبالتالي لاتصبح هذه الإدارة عاجزة عن الضغط على الحكومة الإسرائيلية في الوقت المناسب لإنجاح المفاوضات النهائية.

مطلوب موقف أمريكي أكثر إيجابية من ليبيا

جاء تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا لينهي فترة كئيبة من تعرض هذه الدولة الشقيقة لعقوبات لامبرر لها في الحقيقة. وإذا كان تعليق العقوبات قد تم بناء على المبادرة الإيجابية التي قامت بها الجماهيرية الليبية بتسليم مواطنيها المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة أمريكية في أجواء اسكتلندا، فإنه من الضروري تأكيد أن هذا التسليم يعكس رغبة ليبية حقيقية في إغلاق ملف عالق وشائك لتحقيق أوسع اندماج في الاقتصاد والسياسة عالميا وإقليميا دون حساسيات أو مشاكل معلقة. وكان الأجدر بالولايات المتحدة أن تستقبل المبادرة الليبية بشكل إيجابي ومشجع للجماهيرية على التقدم في تحسين علاقاتها مع واشنطن لكن الأخيرة آثرت أن تؤكد بقاء عقوباتها الخاصة على الجماهيرية الليبية. ورغم أن الولايات المتحدة حرة تماما في صياغة علاقاتها الخاصة مع الدول الأخرى، إلا أن موقعها كقوة عالمية تقوم بدور القطب الوحيد عالميا في الوقت الراهن، يفرض عليها أن تتعامل بدرجة أكبر من الحكمة مع الدول الأخرى بحيث تكون أكثر انفتاحا على المبادرات الإيجابية من تلك الدول مثل المبادرة التي قامت بها الجماهيرية الليبية أخيرا والتي كان من الأفضل أن تتعامل معها واشنطن بصورة تنطوي على التقدير وتتجاوب مع روح التفاهم والسلام التي حكمت ليبيا في تعاملها مع قضية لوكيربي.

وجهة نظر

وانتهت مشكلة الكتاب الجامعي

أنكر صرختي المدوية إلى وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي د. مفيد شهاب عندما تولى مهام منصبه الوزاري مطالبا بأن يضع على خريطة اهتماماته توفير الكتاب الجامعي بسعر معقول وأن يمنع استغلال بعض الأساتذة لطلبة العلم بالجامعات. بعد أن رأيت كيف يتوافد الطلبة بالمئات على جمعية خيرية أثقل كاهلها تلبية احتياجهم للكتاب فما بالنا بباقي الجمعيات... وتصورت أن الحل سيأخذ سنوات فقد اعتدنا ارتباط المشكلات المزمنة بالبطء الشديد في إيجاد الحل. ولكن فوجئت بما أسعدني أن قرارات قد اتخذت من المجلس الأعلى للجامعات حاصرت جميع السلبيات وتم إنشاء جهاز لنشر وتوزيع الكتاب في مقر كل جامعة، على أن يحدد الجهاز أسعار الكتب. ويباع الكتاب بسعر أقل من شرائه من عضو هيئة التدريس، بعد دعم الكتاب دعماً كبيراً علاوة على تقديم كتب مجانية لغير القادرين، كذلك حظر الوزير على الأساتذة تغيير الكتاب قبل سنتين وبذلك استفاد ما يزيد على ٧٠٪ من الطلبة من هذا النظام مما يعد انتصارا رائعا على المشكلة التي طالما أرقت الطلبة والكبار..

وأقف وقفة هنا بعد أن امتنع الطلبة تماما عن الحضور الى الجمعيات الخيرية لطلب الكتاب بعد أن حمى الوزير ماء وجوههم. لأؤكد صدق النظرية التي تؤكد أن المسئول الذي لا ينشغل بنفسه أو باستغلال منصبه أو ينشغل بمشروعات خاصة به لابد أن يترك بصمة وأعمالا تتحدث عن نفسها. والدكتور مفيد شهاب الذي عرفته في الكويت اسم يشرف مصر، كان هو نفسه بطل معركة طابا وكان هو نفسه الوزير نظيف اليد والسمعة الذي عمل طوال حياته وأجاد معنى (العطاء) ولم يكن للأخذ دور في عمله أو حياته. فتحية له على ما قدم لأبنائه الطلبة ولبلده في الداخل والخارج.

تهاني البرتقالي

العالم الشاعر الفيلسوف

بقلم: **ثروت أباظة**

وأحسب أن هذا العنوان سيعرف صاحبه جميع المشتغلين بالقانون من كبار السن أو الذين في أواسط أعمارهم وحتى لا تفكر كثيرا فالذي أقصده بهذا العنوان هو القانوني الفذ الدكتور محمد عبدالله محمد. وقد اتصل به صلة وثيقة المحامي الشهير والأديب المتميز الأستاذ رجائي عطية وتوثقت الوشائج بينهما وإذا بالأستاذ رجائي يفاجأ بأن العالم القانوني الشامخ شاعر من الطبقة الأولى وحبا من الأستاذ رجائي للدكتور محمد عبدالله بادر بنشر ديوانين من شعره هما «العارف» و«الطريق»، وفي ظهر الغلافين للديوانين قدم الأستاذ رجائي نبذتين تاريخيتين عن الأستاذ العظيم الذي يقارب اليوم التسعين من عمره أطال الله عمره، وإني مجتزئ مما كتبه بعض سطور ليعرف من لا يعرف قيمة الشاعر الذي أشرف اليوم بقراءة بعض شعره معك.

صاحب هذا الشعر هو الدكتور محمد عبدالله محمد المحامي الآن وكان الأول على دفعته عندما تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٣٠ ويعتبر كبير المحامين في مصر وهو صاحب تاريخ ومنزلة رفيعة بين القضاة والمحامين. بدأ حياته بالنيابة العامة إلى أن صار مستشارا ومحاميا عاما بمحكمة النقض قبل أن يترك القضاء إلى المحاماة. وقد روى لي زميلنا الأستاذ عبدالرحمن السايح أنه عندما ترك الحكومة كتب استقالة غير مسبوقة في تاريخ الاستقالات فقد أرسل ورقة إلى المسئول مكتوب فيها «استقلت من وظيفتي» ولم يزد.

وإن كتابه «في جرائم النشر» واحد من أعظم الكتب التي أثرت المكتبة القانونية في هذا القرن وكتابه في «بسائط علم العقاب» وعشرات من المقالات التي نشرت له على مدار خمسين عاما، وبتاريخه في القضاء والمحاماة شيد مكانته كعملاق من عمالقة جيل الأساتذة العظام وكتابه «معالم التقريب بين المذاهب الإسلامية» من أفضل وأعمق ماكتب في موضوعه ينير عقول وقلوب المسلمين ويوجه أنظارهم إلى معالم الطريق السوي الصحيح للمستقبل.

وأكتفي بهذا القدر من تعريف الأستاذ، وبنا معا نقرأ شعره وأرجو أن تأذنوا إلى أن أبين عن نفسي وكيف استقبلت هذا الشعر الرائع أنه شعر قوي البنية ترى فيه المعنى يجنح إلى الفلسفة العميقة، الجذور الثابتة الرواسي تكشف عن شاعر مكين وفيلسوف عملاق متمكن من لغته غاية التمكن اقرأ معي مثلا هذه الأبيات من ديوانه العارف في أول قصيدة أثبتها في الديوان بعنوان «نظارتي»:

نظارتي بعد هذي السن باردة
فيما الوضوح بلا دفء المواعيد
كأنها خلفها غيري تصاحبه
بين الأباطيل أو بين التجاعيد
صدق العناقيد والأغصان كذبه
الرمال وأطواق الجلاميد
أنا وحيدون هذا كل ماوصلت
إليه عيني على أرض المواجيد

●●●

ماذا ترى الأرض أن ترصدها من زحل
وهل تراني وأبعادي وأمجادي
نخفى ونصمت غرقى في ضالتنا
فيم احتجابي وأفكاري وإبعادي
وراية العقل أطويها وأنشرها
وتلك الكبر في عزفي وإنشادي
عيون بعدك تخفينا وتوجدنا
لأننا ومض إخفاء وإيجاد

والقصيدة طويلة رائعة كلها تمكن الشاعر فيها من وضع اللفظ في مكانه الفكري حتى لتكاد تحسب أن اللفظ لم يخلق إلا ليثبت في هذا الموضع من البيت، وبنا نقلب في الديوانين لنرتشف معا هذا الرحيق من ذلك الشعر الفلسفي القوي السبك الواسع الأفق، فمن قصيدة له في نفس الديوان بعنوان «الزهر الصناعي» يقول:

يعلمني الوجود خداع نفسي
وإلا ماصبرت على الوجود
توقعت الأمان فمت خوفا
وعاقبني الهبوط على الصعود
معاني الفكر تفعمها أمان
وملء إرادتي زين الوعود
وزودني التذكر بامتداد
فحولت الخداع إلى صمود

ألا ترى كم هو موفق صادق في سبر النفس الإنسانية، فهو يقول لولا أن النفس تخادع نفسها لما استطاع الإنسان معايشة الحياة، أما هو في حكمته النافذة وعلمه الفياض فقد حول الخداع إلى صمود في الحياة، متزودا بتجاربه الممتدة العريقة.

ولننتقل الآن إلى ديوانه الثاني فإننا إن أطعنا إعجابنا بهذا الشعر الفيلسوف لنقلت لك الديوان بأكمله.

والقصيدة التي اخترت بعض أبياتها بعنوان «غير الأنا» يقول فيها:

غير الأنا كل الذي كان وقد يكون
العقل والمعقول والخيال والظنون
كل الذي يجل في العيون أو يهون
الدين والأخلاق والعلوم والفنون

●●●

غير الأنا الأرض وماتطويه أو تقل
والشمس حيث يمشي الظل أو يحل
والدهر حين يبني الدهر أو يقل
والذوق كيف يحل الذوق أو يحل

وأكتفي بهذه النماذج الرفيعة العميقة من الشعر والفلسفة وأدعو الله للدكتور بالصحة والعافية وطول العمر إنه سميع مجيب »

لغتنا العربية في أزمتها

د. هدى جمال عبد الناصر

في مقال أخير للأستاذ الدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي - بعنوان « لغتنا العربية. واجبنا نحوها » عدد جوانب التطور والانتشار الذي رأى أنه طرأ على اللغة العربية في القرن العشرين، وكيف استفادت في هذا من عصر الاتصالات والمعلومات، وكيف أنها أصبحت واحدة من اللغات الست المستخدمة في الأمم المتحدة، كما أشاد بالدور الذي لعبه مجمع اللغة العربية في تطوير لغتنا القومية وارتقائها. وتقدم بمقترحات لتحقيق المزيد من العمل الجاد والسريع في هذا الشأن.

وإن كنت أتفق مع الدكتور مفيد شهاب في الكثير مما جاء في مقاله، إلا أن هناك عنصراً مهماً غائباً أقترح مناقشته في المؤتمر القومي الذي دعا إلى عقده من أجل النهوض باللغة العربية، وهو أنه مهما يبذل مجمع اللغة العربية من جهود حتى تظل لغتنا القومية لغة حية غنية، فسيبقى ذلك - على أهميته - محدود الفائدة إذا لم تضع السياسة التعليمية والإعلامية هذا الهدف أمامها وتعطيه الأولوية التي يستحقها.

إننا فعلاً في حاجة إلى عقد مؤتمر قومي للنهوض باللغة العربية على أن يكون محوره الأساسي هو وضع خطة تفصيلية قابلة للتطبيق تتبناها الدولة للارتقاء بتعليم اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا، والالتزام بالاستخدام الصحيح لها في وسائل إعلامنا، والتشجيع على عودة الاعتزاز بهذه اللغة الحية الجميلة في جميع جوانب حياتنا.

ومن موقعي في هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وكمواطنة عربية تعتز بلغتها القومية أحب أن أسجل الملاحظات التالية:-

أولاً: يتزايد انخفاض مستوى اللغة العربية لدى الطلبة من سنة إلى أخرى - مع استثناءات محدودة لبعض الطلبة القادمين من الريف المصري - وتلك ملاحظة تأكدت لي مراراً من أوراق الامتحانات الجامعية لطلاب حصل أقلهم مجموعاً على ٩٣ ٪ في الثانوية العامة! وتلك قضية تحتاج إلى إعادة النظر في السياسة التعليمية منذ المرحلة الابتدائية حتى الجامعية.

ثانياً: يقع خلط كبير بين هدف رفع مستوى اللغات الأجنبية في الجامعات لتسليح الخريجين بما يؤهلهم للوظائف المتميزة في عصر الاتصالات الالكترونية العالمية، وبين استبدال لغتنا القومية بلغات أجنبية في التدريس في الكليات النظرية مثل الاقتصاد والحقوق والتجارة. فهنا - ومن تجربتي في تدريس مادة النظم السياسية المقارنة باللغة الانجليزية على مدى ثلاث سنوات - أرى إعادة النظر في هذه التجربة حيث إن معظم الطلاب يتخرجون من الجامعة دون تحسن يذكر في مستوى لغتهم الأجنبية، في الوقت الذي يقل استيعابهم للمادة العلمية التي يدرسونها بسبب عائق اللغة التي لا يستطيعون التعبير بها بحرية وطلاقة.

ثالثاً: عدم إلمام العاملين في التليفزيون - وبدرجة أقل في الإذاعة - بقواعد اللغة العربية، واستخدامهم تعبيرات لا تتناسب مع رقي لغتنا القومية. وترجع أسباب هذه الظاهرة إلى انخفاض مستوى التدريس في المدارس بصفة عامة، وإلى عدم الإصرار على إتقان اللغة العربية كشرط للالتحاق بجهازنا الإعلامي، كما أنها من نتاج الروح التي أصبحت سائدة في مجتمعنا منذ عدة سنوات وهي ظاهرة «التفرنج».

رابعاً: تراجع مظاهر الاعتزاز بلغتنا العربية في جميع جوانب حياتنا تحت دعوى الانفتاح ومتطلبات النظام العالمي الجديد وضغوط العولمة، وهي كلها أسباب لا تبرر حجم المهزلة التي أصبحت لغتنا العربية تعاني منها ! فعلى سبيل المثال - لا الحصر - شهدت السنوات الأخيرة العودة إلى استخدام الأسماء الأجنبية للمحلات والشركات رغم أن ذلك يتنافى مع قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٥٨ بوجوب استعمال اللغة العربية في المكاتبات واللافتات.

وعلى الرغم مما يسببه هذا الاتجاه من الإحباط العام والصعوبة في التعامل، فإن هذه الظاهرة مازالت تنتشر وتتوسع. فكيف يمكن أن أطلب من مواطن مصري عربي أن يصف لي الطريق إلى محل «شانتيبيه» أو «لابوار» أو إلى شركة «داتا مانجمنت سيستمز» أي شركة نظم إدارة المعلومات، أو إلى شركة «ميديكال انفورميشن سيستمز ميدل إيست» أي شركة نظم المعلومات الطبية بالشرق الأوسط، أو «شركة كولومبيا إيجبت للأمن والنظافة» أي شركة كولومبيا مصر للأمن والنظافة.. فحتى اسم مصر أصبح يكتب بالحروف العربية «إيجبت»!! علماً بأن أسماء كل هذه الشركات بل أكثر منها ورد في الإعلانات في عدد واحد من الأهرام (الجمعة - الثاني من إبريل ١٩٩٩).

وزاد الطين بلة أن أصبحت بعض الكلمات الإنجليزية والتعبيرات الأجنبية تكتب بالحروف العربية مثل «تيك أواي» أي التوصيل للمنازل، أو «ويك إند» أي أجازة نهاية الأسبوع.

ناهيك عن أسماء القرى في الساحل الشمالي والتجمعات العمرانية الجديدة التي احتلت مكانها على خريطة مصر بتلك الأسماء مثل «مارينا» أي الميناء، أو «مارابيلا» وهو اسم محرف لمدينة في جنوب أسبانيا، أو «دريم لاند» أرض الأحلام.. الخ.

إن تغيير ذلك كله بما يعيد الأوضاع إلى نصابها ليس من سلطة المجمع اللغوي، ولا هو في نطاق جهوده المتميزة، وإنما هو من مهام الحكومة التي ينبغي أن تنفذ التشريع الموجود فعلاً، وأن تصحح كل هذه الممارسات، وأن تضيف إلى هذا التشريع ما يلزم من تشديد العقوبات على من يخالف ذلك. وكذلك إن تلك المهمة القومية يمكن أن تضعها مؤسستنا التشريعية ضمن أولوياتها التشريعية، وأن تمارس وظيفتها في مراقبة تنفيذ الحكومة لهذا القانون الذي جاء في مذكرته الإيضاحية أن «اللغة العربية مظهر من مظاهر سيادة الدولة الرسمية، وليس خافياً أن ازدهارها رهن بما تكفله لها الدولة من دروب الحماية حتى لا تطغى عليها اللغات الأجنبية. وما زالت اللغة القومية تتصدر غيرها من اللغات في كل دولة أدركت ما للغة القومية من أثر في توجيه الشعوب...».

مجرد رأى

قضية أشهر الحج

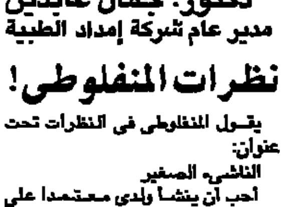
كان السؤال الذي بدأت به القضية هو ماذا بعد ١٠٠ سنة أو ٢٠٠ أو ٥٠٠ أو ألف سنة؟ وإذا كان موسم الحج قد وصل إلى ما وصل إليه اليوم من زحام، ونحن مازلنا على قرب أبواب الألفية الثالثة، فكيف سيكون الحال عندما يدخل المسلمون الألفية الرابعة من حيث انتشار الاسلام بإذن الله وزيادة اعداد المسلمين وبالتالي زيادة المتطلعين إلى أداء فريضة الحج مع الأخذ في الاعتبار التطور الذي سيحدث في وسائل السفر مع تطور السنين؟

وكانت الملاحظة أنه في السنوات الأخيرة جرى تطوير يتناسب مع ماوصل اليه زوار بيت الله من تزاحم.. فبعد أن كانت كتب المناسك تلح على دخول الكعبة المشرفة من باب السلام، جاءت الفتوى بدخولها من أي باب.. وبعد أن كانت الكتب تحوي عبارة ثابتة تقول بأن «يتسلم الطائف الحجر الأسعد ويقبله ويقوم بالدعاء» أصبحت هذه الكتب تتحدث عن الإشارة من بعد إلى الحجر الأسعد والتكبير، وبسبب ماحدث في منى في العام الماضي عند مالقي ١١٨ حاجا حتفهم، واصيب ١٨٠ آخرون نتيجة تدافع مئات الآلاف في أثناء رمي الجمرات فإنه لتفادي تكرار ماحدث أعلنت السلطات السعودية إباحة رمي الجمرات على امتداد النهار بكامله وليس فقط من بعد أذان الظهر كما كان يحدث.. والمعنى أنه بدون مساس بجوهر المناسك يمكن اجراء بعض التعديلات التي تواجه تزايد اعداد المسلمين، وتيسر اجراءات المناسك.. ومن هذا المفهوم وباجتهاد شخصي نشرت لأحد القراء (اللواء متقاعد محمد شبل) يوم ٢٨ مارس أنه عند العودة إلى النص القرآني وهو المرجع الأكبر، وجد الحق يقول «الحج أشهر معلومات» وقد فسر ذلك بأن الله لابد قد قصد تسهيلا على عباده أن يتم الحج في أي وقت خلال أشهر شوال وذي القعدة وذي الحجة. مما يؤدي إلى تيسير أداء الفريضة على ملايين المسلمين مستقبلا.. وقد تلقيت ردا على هذا الرأي. حتى أسبوع مضى - ٧٣ رسالة أعترف بأن ٧٢ رسالة عارض أصحابها وبشدة الرأي الذي قاله اللواء المتقاعد، أما الرسالة الـ ٧٣ وهي من الدكتور محمد وجيه توفيق استاذ الأشعة المتفرغ بطب أسيوط فإنه وإن لم يعارض الرأي إلا أنه أيده «إذا كان متفقا مع الشريعة» على أساس أن توزيع الحج على ثلاثة أشهر سيتيح الفرصة لعدد أكبر من المسلمين والإقلال من الزحام، وتسهيل الإقامة والمواصلات وتخفيض التكاليف التي زادت كثيرا.. هذا هو مضمون الرسالة الوحيدة غير المعارضة، أما الرسائل الأخرى فنقلب فيها غدا بإذن الله. ونبدأ برد فضيلة المفتي.

صلاح منتصر

بريد الأهرام





فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني: barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/١٢ ■

أفكار سهلة بسيطة!

لاحظت في اطار اهتماماتي الهندسية خلال زيارة عمل لبعض الدول الأجنبية أن مشكلة الجراجات بالعمارات في المدن الكبيرة قد تم التغلب عليها ببناء جراج متعدد الطوابق يحتل الطابقين أو الطوابق الثلاثة الأولى من العمارة التي يزيد ارتفاعها على عشرة ادوار بحيث يجد السكان مكانا لايواء سياراتهم وكذلك سيارات سكان العمارات المجاورة بالمنطقة والأقل ارتفاعا فماذا لو أخذت الدولة بهذه الفكرة من خلال الدراسات الجارية حاليا لحل أزمة المرور وتخفيف تكدس السيارات المنتظرة بالشوارع ليلا ونهارا، إن قانون تنظيم المباني والمنشآت سواء سكنية أو ادارية يجب أن ينص على انشاء جراجات للسيارات بنفس الأسلوب المشار اليه عاليه.. ومثل هذا القانون سوف يؤدي بالتأكيد الى التخلص من ازدحام الاف السيارات في جميع الشوارع بأغلب المدن والتي أصبحت تضيق بما تحمل. وبالمناسبة فمنذ أيام كنت بمطار القاهرة الدولي الجديد في انتظار وصول صديق من الخارج وقد هالني العدد الضخم من المستقبلين الذين ضاقت بهم صالة الوصول تماما وقد وقف أغلبهم أمام باب خروج القادمين أملا في رؤية الصديق أو القريب القادم.

ماذا لو قامت إحدى الشركات وعلى نفقتها على سبيل الدعاية لها دون تحميل الدولة بأي مبالغ بعمل شاشتين تليفزيونتين كبيرتين يمين ويسار أعلى باب خروج القادمين بحيث يتاح للمستقبلين رؤية أقاربهم وأصدقائهم على الشاشة التليفزيونية بصورة مريحة وحضارية بدلا من التزاحم الرهيب الذي للأسف لاتراه إلا في مطاراتنا المصرية حيث تشرئب أعناق المستقبلين كل يحاول أن يرتفع أعلى من الذي يقف أمامه حتى يرى القادم ويطمئن عليه.

أعتقد أنها أفكار سهلة التنفيذ وسوف تحقق نتائج جيدة .

محمد أحمد ثابت
مهندس استشاري

على رءوس العباد

مستشفى الهلال الذي يعد احدى علامات شارع الجلاء ومركزا طبيا مميزا خاصة في جراحات العظام والمفاصل لدرجة أن هناك طرفة بين الاطباء تقول بأن الطبيب الذي يسير بجوار سور المستشفى الخارجي يصبح اخصائي عظام دلالة على مدى ارتفاع مستوى هذا التخصص بالمستشفى، وهذا المستشفى دعاني للكتابة عنه في المشهد العجيب الذي رأيته لعمال نظافة يجتهدون في تنظيف واجهات المستشفى مستخدمين خرطوم مياه ضخما يرشون به حوائط المستشفى من فوق كوبري ٦ أكتوبر غير عابئين بما يصيب المشاة والسيارات العابرة بالشارع من رذاذ الماء الذي ينهمر على رءوس العباد: ان نظافة واجهات المستشفى عمل حضاري عظيم ولكن الا توجد طريقة أخرى غير رشها بالماء من فوق الكوبري؟

دكتور. جمال عابدين
مدير عام شركة إمداد الطبية

كما باركت على إبراهيم!

لم تمض أيام على عيد الأضحى حتى جاء عيد الفصح وقد لايعلم كثيرون أنهما مناسبة واحدة يحتفي بها أتباع الديانات الثلاث الكبيرة (اليهودية، والمسيحية، والاسلام) بذكرى الفداء العظيم (وفديناه بذبح عظيم) وإنما اختلفت مواعيدها لأن أهل الكتاب اتبعوا تقويما شمسيا، بينما حافظ بنو إسماعيل على التقويم القمري في تحديد مواقيتهم، ففي مثل هذا اليوم «فدى الله تعالى » إسماعيل عليه السلام بذبح عظيم بعد أن امتحن إبراهيم عليه السلام بأن طلب منه أن يذبح ابنه البكر وحيده الذي ماكان وقتها يرجى له من نسل غيره فقد بلغت زوجتاه هاجر وسارة سن اليأس بالاضافة الى أن الأخيرة كانت عاقرا.. ففي سفر التكوين «٢٢: ١٥ - ١٩ «ونادى ملاك الرب إبراهيم ثانية من السماء، وقال: بنفسي أقسمت يقول الرب بما أنك فعلت هذا الأمر ولم تذخر ابنك وحيدك لأباركك وأكثرن نسلك كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر ويرث نسلك باب اعدائه ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض»، ولم يك اسحاق يوما وحيدا لإبراهيم فقد ولد بعد إسماعيل عليهما السلام بقرابة عشر سنوات، ويبين القرآن الكريم «سورة الصافات ١٠١ - ١١٢» أن جزاء الله لم يتوقف عند الفداء، ولا أن يأتي من نسله رسوله للعالمين فقط، بل منحه أيضا ابنه اسحاق من زوجته العجوز العاقر سارة ومنحه أن يدعو له المسلمون في نهاية كل صلاة قبل التسليم مباشرة هو وكل من اتبعوه (كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم.. كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم) الى غير ذلك من الجزاء في يوم الدين.

وفي ذات اليوم قدم اليهود المسيح عليه السلام فداء لشعب إسرائيل (يوحنا ١١: ٥٥) زاعمين أنه مرتد عن دين موسى ومدعين أنه انما يطمع ليملك على اليهود (يوحنا ١٩: ١٢) ليستعدوا عليه الرومان الذين كانوا يستعمرون فلسطين انذاك، ولكن الله نصره.

سيف الله أحمد فاضل

إنفاق العمر!

من خلال «بريد الأهرام» نناشد نحن أصحاب المعاشات الاستاذ الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية النظر في منحنا بعض العلاوات المقررة لموظفي الدولة هذا العام. فنحن قد انفقنا عمرنا كله في خدمة بلدنا العزيز وظروفنا الآن تستدعي أن تتفهم الدولة احزاننا ومشاكلنا.. فلماذا يعاقب الموظف الذي أحيل الى المعاش عن طريق قطع الامتيازات التي كان يحصل عليها في اثناء العمل؟ ونحن في هذه السن أحوج مانكون لمثل هذه العلاوات حيث الغلاء وأمراض الشيخوخة لاترحم.

فتحي عبدالغني بهي الدين
مدير إدارة تعليمية بالمعاش

نظرات المنفلوطي!

يقول المنفلوطي في النظرات تحت عنوان:

الناشيء الصغير

أحب أن ينشأ ولدي معتمدا على نفسه في تحصيل رزقه، وتكوين حياته، فمن نشأ هذا المنشأ، وألف الا يأكل إلا من خبز يده، نشأ عزوفا مترفعا لايتطلع إلى مافي أيدي الناس، أحب أن يعيش فردا من أفراد هذا المجتمع يصارع العيش ويغالبه، ويزاحم العاملين بمنكبيه، ويفكر ويتروى ويجرب، ويستنتج الأشياء من مقدماتها، ويخطئ ويصيب فمن لايخطيء لايصيب ومن لايعثر لا ينهض، وأحب أن يشاهد ابني بعينيه حياة البؤساء وشقاء الأشقياء ليشكر الله على نعمته.

أحب أن يجوع ليجد لذة الشبع، ويظمأ ليستعذب طعم الري، ويسهر لينام ملء جفونه، أي أنني أحب له السعادة الحقيقية التي لاسعادة في الدنيا سواها - النظرات ٣/ ١٠.١١

فليت كل أب يتمثل مبادئ هذه التربية القديمة المعاصرة حتى يسعد المجتمع برجال أسوياء عقلاء مجربين لايخدعهم الزيف ولا ينساقون وراء السراب يكونون نواة لنهضته الحقيقية.

أحمد عويس نايل
مدرس بالفيوم

بدون تدمير!

في الوقت الذي نحتاج فيه الى زيادة الخضرة، يتم حاليا تدمير الحديقة الوسطى بشارع سليمان اباظة بالجيزة «مدينة الاوقاف» بحجة اعادة تخطيط المرور بحلول غير علمية، ويتم تقليل مساحة الحديقة الى الثلث، مع العلم بأنه كان يمكن وضع حلول هندسية أقل تكلفة وبدون تدمير الحديقة.

فهل من منقذ للمحافظة على باقي الحديقة؟!.

مهندس: فاروق صالح

الدنيا بخير

حصلت على الكثير من خطابات الشكر والتقدير اثناء حياتي الوظيفية ولم أفرح بها بقدر فرحتي بأجمل وأحلى شهادة تقدير عندما طالعت في «بريد الأهرام » كلمة الدكتور محمد نصر المسيري عن «الاساتذة العظام» والتي تحدث فيها عني كأحد اساتذته السابقين في مرحلة التعليم.. فقد أحسست أن الدنيا مازالت بخير وهذا تلميذي يشكرني على صفحات الجريدة التي نعتز بها فأعاد ذلك الي والى زملائي شبابنا وتذكرنا أيام العطاء بلا حدود

مفيد محمود مقلد
مدير عام بالتعليم سابقا

الأطفال الأربعة

بحكم دراستي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية فإنني تعرفت على هذه الحالة الانسانية التي تحتاج الى تخفيف آلام صاحبتها وهي أم لأربعة أطفال كانت تصطحبهم الى مستشفى هليوبوليس لتلقي العلاج.. فأحدهم مصاب بضمور في العضلات وآخر بورم خبيث والثالث والرابع بعيب خلقي.. وتتراوح أعمار أبنائها بين ستة أشهر وستة أعوام، وأجمع الاطباء على ضرورة سفرهم للعلاج بالخارج بينما لايملك والدهم نفقات السفر والعلاج.

وإنني من منبر بريد الاهرام أعرض حالتها على الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء للموافقة على علاج أطفال هذه السيدة على نفقة الدولة وبياناتها لدى بريد الأهرام.

طالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

أفيدونا.. وشكرا

على الرغم من حق المسئولين عن النقل والمواصلات في التزام الصمت، فإنني أرجو أن يرشدني أحدهم إلى وسائل المواصلات المأمونة لحضور ابني ملازم أول الشرطة في إجازة الراحة من سوهاج الى بورسعيد.. فإنني انتظر حضوره في قلق وفي عودته لعمله يتضاعف قلقي.. وإذا كان من حق المسئولين الصمت في بعض الأحيان فمن حق المواطن أن يشعر بالأمان في وطنه وهو يستخدم مواصلاتها بأنواعها.

علي بركات
بورسعيد - عضو اتحاد الكتاب

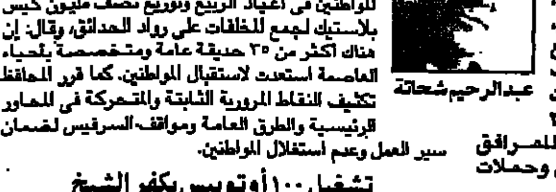
في شم النسيم

٣٢ غرفة عمليات بالأحياء لتلقى شكاوى المواطنين ورقابة الأسواق

٣٥ حديقة عامة متخصصة بالقاهرة استعدت لاستقبال المواطنين

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة استمرار عمل أجهزة المرافق والخدمات وتشكيل ٣٢ غرفة عمليات بالأحياء لتلقى شكاوى المواطنين خلال شم النسيم، بالإضافة إلى الغرفة المركزية بالديوان العام، على أن توجد فرق الصيانة والإصلاح السريع بدواوين الأحياء وهيئتى المياه والصرف الصحى ومرفق الكهرباء والاتصالات بتليفونات: ٣٩١٢١٣٦ و٣٩٠٧١٤٧ و٣٩٠٥٤٥٤ و٣٩٠٦٣٥٢، وذلك فى حالة حدوث أعطال للمرافق المختلفة، وتخصيص لجان لرقابة الأسواق وحملات شرطية لحماية المواطنين.



عبدالرحيم شحاتة

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ أمس ـ وشهده نوابه ومديرو المديريات ورؤساء الهيئات والعميد محمد القضرانى قائد شرطة المرافق ـ حيث تقرر وضع رقابة على الأسواق ومنافذ توزيع المواد الغذائية والأسماك واللحوم وتكثيف عمل لجان التفتيش والمراقبين الصحيين للتأكد من سلامة وصلاحية المواد الغذائية خاصة الأسماك المملحة. وطلب المحافظ من الدكتور محمد شمة وكيل أول وزارة الصحة بالقاهرة ضرورة توافر الأمصال التى تستخدم فى حالات التسمم تحسبا لأية حالات وأخذ عينات من الأغذية والحلوى والأسماك لمعرفة مدى صلاحيتها للاستخدام الآدمى. وأشار اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة إلى أنه تم إعداد جميع الحدائق المتخصصة والعامة لاستقبال المواطنين فى أعياد الربيع وتوزيع نصف مليون كيس بلاستيك لجمع المخلفات على رواد الحدائق، وقال: إن هناك أكثر من ٣٥ حديقة عامة ومتخصصة بأحياء العاصمة استعدت لاستقبال المواطنين. كما قرر المحافظ تكثيف النقاط المرورية الثابتة والمتحركة فى المحاور الرئيسية والطرق العامة ومواقف السرفيس لضمان سير العمل وعدم استغلال المواطنين.

تشغيل ١٠٠ أوتوبيس بكفر الشيخ لمواجهة الزحام فى شم النسيم

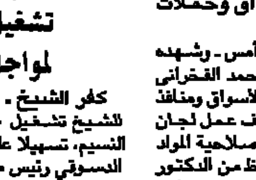
كفر الشيخ ـ من محمد القصاص: قررت محافظة كفر الشيخ تشغيل ١٠٠ أوتوبيس لمواجهة الزحام في عيد شم النسيم، تسهيلا على المواطنين. صرح بذلك المحاسب عبدالهادي الدسوقي رئيس مجلس إدارة أوتوبيس وسط الدلتا، والمهندس فاروق رسلان العضو المنتدب لأوتوبيس غرب الدلتا.

دعوة البابا شنودة للمشاركة فى احتفال الفاتيكان بالألفية الثالثة

زقزوق: تسليم جميع أوقاف الكنيسة المصرية قبل نهاية العام الحالى

كتب ـ سعيد حلوى:

تلقى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية رسالة من الفاتيكان تدعوه للمشاركة على رأس وفد الكنيسة المصرية فى احتفالاتها بالألفية الثالثة لميلاد السيد المسيح عليه السلام.



الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف يهنىء البابا شنودة بعيد القيامة المجيد [تصوير: عادل أحمد]

وقال البابا شنودة فى احتفال الأخوة المسيحيين بعيدهم أمس: إن الكاردينال أرينزى منسق لجنة الحوار بين الأديان فى الفاتيكان ـ الذى سيصل إلى القاهرة اليوم ـ أرسل يطلب مشاركة الكنيسة المصرية ضمن ممثلى الأديان كلها للمشاركة فى هذا الاحتفال العالمى لما لديها من خبرة ورأى، وذلك خلال شهر أكتوبر المقبل بروما.

من جهة أخرى أكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أن التعاون مستمر وقائم على أعلى مستوى بين هيئة الأوقاف المصرية والكنيسة، حيث ستنتهى اللجنة العامة المشكلة من الهيئة والكنيسة من عملها لتسليم جميع أوقاف الكنيسة قبل نهاية العام الحالى. وقال: إن واجب المواطنة والمسئولية الكاملة تجاه كل أبناء الوطن الواحد هو الذى يحتم التعاون بأرقى صورة لتحقيق العدالة بين كل المصريين.

وأكد الوزير حسن العلاقة التى تربط بين المسلمين والأقباط على مدى القرون الماضية، وما تمثله من نظام حضارى على العالم كله أن يقتدى به اليوم وفى المستقبل.

وطالب البابا شنودة رجال الدين الإسلامى والمسيحى ورجال التعليم والمسئولين عن الشباب فى كل المواقع ورجال الإعلام، بإلقاء الضوء على القمم التى أنارت الحضارة المصرية فى كل العصور لتكون هاديا لهم من أجل مصلحة ومستقبل الوطن، وليكونوا ـ فى المستقبل القريب ـ قدوة لهم وعليهم أن ينجحوا فى مهمتهم لترسيخ الصورة المضيئة دائما فى عقول الشباب. ودعا البابا شنودة الثالث الله تعالى أن يديم العلاقة المثالية بين كل أبناء الشعب المصرى لنباهى بها العالم كله كما هو حادث الآن فعلا.

مبارك يوفد مندوبا لتهنئة الأقباط الإنجيليين بعيد القيامة

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عمرو جابر الأمين برئاسة الجمهورية إلى كنيسة الأقباط الإنجيليين بمصر الجديدة لتقديم التهنئة وحضور الاحتفال المقام بها بمناسبة عيد القيامة المجيد.

..ويهنئ الأقباط المصريين فى روما وفيينا

كما هنأ الرئيس الأقباط من أبناء الجاليتين المصريتين فى النمسا وإيطاليا بعيد القيامة المجيد. نقل التهنئة الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر فى فيينا ونهاد عبداللطيف سفيرنا فى روما.

وقد احتفلت الكنيسة المصرية بفيينا وكنيسة سان جوفانى بروما بعيد القيامة المجيد حيث بعث البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية رسالة تهنئة للأقباط المصريين بروما بالعيد المجيد.

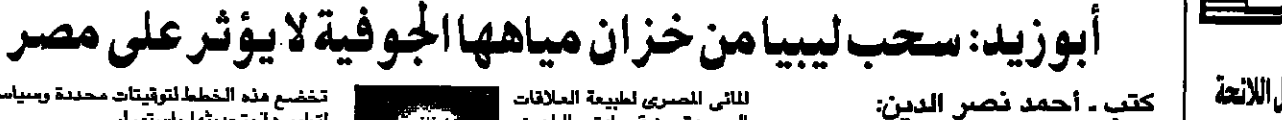
... وتهانى للبابا شنودة من الوزراء والمفتى والسفراء

أناب المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى اللواء أركان حرب سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية لتقديم التهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد القيامة المجيد.

وأصدر المشير طنطاوى توجيها هنأ فيه القادة والضباط والصف والجنود المسيحيين بالقوات المسلحة والمشاركين بقوات حفظ السلام والعاملين المدنيين المسيحيين بوزارة الدفاع والإنتاج الحربى بهذه المناسبة. وأصدر الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة توجيها مماثلا بالتهنئة بالعيد المجيد.

كما تلقى قداسة البابا تهانى بالعيد المجيد من فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية، والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وعدد من الوزراء والسفراء العرب والأجانب ورجال الإعلام والأحزاب والشخصيات العامة.

من جهة أخرى زار المستشارون المحافظون أمس الكنيسة الإنجيلية بكل محافظة لتهنئة الأخوة المسيحيين بعيد القيامة.



توفير ١٨ مليار متر من فاقد مياه النيل مناصفة مع السودان

أبوزيد: سحب ليبيا من خزان مياهها الجوفية لا يؤثر على مصر

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن خزان المياه الجوفية المصرى لن يتأثر بسحب ليبيا من خزان مياهها الجوفية نظرا لتعاكس تيارى الخزانين.

وصرح الوزير بأن تعاون دول حوض النيل العشر فى استغلال الفاقد من مياه النهر سيوفر ١٨ مليار متر مكعب مناصفة بين مصر والسودان، وأكد أنه من المستحيل قيام إثيوبيا بمشروعات مائية تضر بالأمن المائى المصرى لطبيعة العلاقات الجيدة بين قيادتى البلدين، فضلا عن استحالة تنفيذ هذه المشروعات من الناحية الفنية.

محمود أبوزيد

وأكد الوزير أن الاحتياجات المائية لجميع المشروعات القومية الكبرى مؤمنة حتى عام ٢٠١٧ من خلال وضع خطط استراتيجية لمواجهة احتمالات متوقعة أو غير متوقعة.

وقال الوزير: إن وحدة الفكر الاستراتيجى بالوزارة تخضع هذه الخطط لتوقيتات محددة وسياسات مرنة لتطويرها وتحديثها باستمرار.

وأشار إلى أن هناك حسابات دقيقة تجعل الميزان المائى المصرى مؤمنا ضد أى ظروف مفاجئة، خاصة أن مصر تعيد استخدام مواردها النيلية مرتين على الأقل.

وأضاف أن مصر تملك خزانات مياه جوفية عميقة وتتعامل معها بحذر بالغ لضمان السحب الآمن منها وفق لاحتياجات خطط التنمية بالصحارى المصرية وحتى لا تنضب هذه الخزانات لأن بعضها غير متجدد أو يتجدد على فترات زمنية متباعدة.

مركز لحل مشكلات أصحاب المعاشات

كتبت ـ فوقية الكولى:

قررت وزارة التأمينات الاجتماعية تيسيرا على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم تشغيل أول مركز للاستعلام وخدمة المواطنين بمقر الوزارة بشارع الألفى لاستقبال وتلقى الشكاوى والاستفسارات الخاصة بمختلف فئات المؤمن عليهم والرد عليها وحلها بصورة فورية.

ويستمر العمل فى هذا المركز من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء يوميا.

وأكد محمد عطية وكيل وزارة التأمينات أن المركز الجديد يعتبر حلقة اتصال بين المواطنين والإدارات المختلفة وصندوق التأمين الاجتماعى بهدف الرد على الاستفسارات المتعلقة بأحكام قوانين التأمين الاجتماعى وإرشاد المترددين على كيفية استيفاء البيانات والمستندات المطلوبة، وتلقى الطلبات الخاصة بالمعاشات الاستثنائية أو تحويل المعاش بين منافذ الصرف المختلفة، بالإضافة إلى إعطاء البيان التأمينى للمتقدمين للحصول على قروض من بنك ناصر الاجتماعى.

وأضاف أنه تم تزويد المركز بوحدات لفرز الشكاوى والمتابعة وشاشات حاسب آلى لتقديم الخدمة التأمينية على وجه السرعة وبالدقة اللازمة وفى الوقت المناسب.

الدولة

مجلس الدولة:

مكافآت الاختبارات الشفوية لنهائيات تدريس الأزهر يستلزم تعديل اللائحة

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار حنا ناشد النائب الأول لرئيس المجلس إلى أن منح أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لمكافآت الاختبارات الشفوية يستلزم تعديل نص المادة ٣٤١ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١.

وكان الإمام الأكبر شيخ الأزهر قد أرسل فى طلب الرأى بعد أن طلب عمداء الكليات بجامعة الأزهر النظر فى صرف مكافأة امتحانات الشفوى لأعضاء هيئة التدريس بكلياتهم أسوة بما يجرى عليه العمل بالجامعات المصرية الأخرى. وأوضح المستشار أحمد عبدالتواب رئيس المكتب الفنى للجمعية أن المادة ٣٤١ قصرت الحق فى الحصول على مكافأة عن الاختبارات الشفوية وحضور الامتحانات العملية على من يتتبعون للمشاركة فى أعمال تلك الاختبارات والامتحانات من غير أعضاء هيئة التدريس. ولم تتضمن هذه اللائحة نصا يقضى بمنح أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذين يشاركون فى أعمال تلك الاختبارات أية مكافآت عن أعمالهم هذه، وأن منحهم تلك المكافأة يقتضى تعديل تلك المادة خاصة أن اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ فى شأن تنظيم الجامعات فيما يتعلق بمكافآت الامتحانات الشفوية خالف أحكام قانون أحكام إعادة تنظيم الأزهر فى مسألتين مما أنها منحت أعضاء هيئة التدريس بالكلية مكافأة عن مشاركتهم فى أعمال الامتحانات داخل كلياتهم وأن فئات مكافآت الامتحانات أعلى من الفئات المقررة لمكافآت الامتحانات وفقا للائحة إعادة تنظيم الأزهر.

برنامج زمنى للإنتهاء من مشروعات المرافق بالصعيد

محطات جديدة لمياه الشرب والصرف بسوهاج وأسيوط

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق أنه تم وضع برنامج زمنى محدد للانتهاء من جميع المشروعات الخاصة بمحطات مياه الشرب والصرف الصحى وحل جميع المشكلات والمعوقات التى واجهت عملية التنفيذ، على أن تتم متابعة هذا البرنامج شهريا مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى.

وقال الوزير إنه سيتم فى هذا الإطار افتتاح محطة مياه منية، بنتوهاج بطاقة ٣٤ ألف متر مكعب يوميا وتكلفتها ٥٠ مليون جنيه، وتخدم ١٦٠ ألف نسمة بمناطق شرق النيل وناصر وأخميم وحى الكوثر، كما ستتم مضاعفة طاقة المحطة فى مرحلة تالية لتصل إلى ٦٨ ألف متر مكعب يوميا. وأشار إلى أنه سيتفقد سير العمل فى محطة صرف صحى فى محطة صرف الكولا شرق سوهاج وطاقتها ٥٥ ألف متر مكعب يوميا وتكلفتها ١٠٠ مليون جنيه، ومن المقرر أن تنتهى أوائل عام ٢٠٠٠. وقال إنه سيتم افتتاح محطة صرف صحى أسيوط الجديدة بطاقة ٣٠ ألف متر مكعب يوميا وبتكلفة ٦٠ مليون جنيه، وسيتم توسعتها لتصل إلى ١٠٠ ألف متر مكعب يوميا بتكلفة ١٢٥ مليون جنيه لخدمة مناطق غرب أسيوط وستنتهى هذه التوسعات العام المقبل وتخدم نحو ربع مليون نسمة.

كما سيتم تفقد محطة مياه أسيوط وتبلغ طاقتها ٥١ ألف متر مكعب يوميا تصل إلى ١٠٢ ألف متر مكعب فى مرحلتها الثانية، ومن المقرر أن تنتهى خلال ٣٦ شهرا وتصل تكاليفها الى نحو ٢٠٠ مليون جنيه وتخدم مدينة أسيوط والقرى المحيطة بها.

مبارك ينيب محافظ القاهرة للاحتفال بالعام الهجرى الجديد

أناب الرئيس حسنى مبارك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة لحضور الاحتفال الرسمى الذى ستقيمه وزارة الأوقاف بذكرى العام الهجرى الجديد عقب صلاة مغرب اليوم الأول من شهر محرم ١٤٢٠ هجرية الموافق ١٧ ابريل الحالى، وذلك بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه.

مندوب عن الرئيس لتشييع جنازة حرم المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبدالرازق الأمين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة رفاهية إبراهيم زكى حرم المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء الأسبق.

ـ ومندوبون للتعزية

كما أوفد الرئيس العمداء: أحمد صلاح للتعزية فى وفاة المرحوم فتحى السمان، وسيد جبر للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور محمد حامد الأفندى، وطلعت محمود للتولى التعزية فى وفاة المرحوم العقيد بالمعاش أحمد جمال الدين عبدالحفيظ.

إجراءات عاجلة بالجيزة بعد حريق مخزن الهرم

إزالة المبانى المقامة على أرض زراعية دون ترخيص

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، إعداد حملات يومية للتفتيش على أجهزة الدفاع المدنى والحريق ومدى صلاحيتها واستعدادها لمواجهة أى طوارئ بالمحال التجارية والمنشآت والأجهزة الحكومية والخاصة والأبراج السكنية والمخازن والمصانع والورش.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة لحصر المبانى المقامة على أراض زراعية بدون ترخيص، وتضم فى عضويتها وكيل وزارة الزراعة ورؤساء الوحدات المحلية ومدير إدارة حماية الأراضى بالمحافظة، حيث إن هذه المبانى لا تتوافر فيها المياه أو شروط السلامة وأصبحت مصدرا للخطر.

جاء ذلك خلال تفقد المحافظ موقع حريق مخزن الديكورات السينمائية بمنطقة الهرم، الذى انتقل إليه فور علمه بالحادث، حيث قرر المحافظ إزالة المخزن حتى سطح الأرض لأنه مقام على أرض زراعية دون ترخيص وصرف إعانة عاجلة قدرها ٨ آلاف جنيه لأسرة المقدم شرطة محمد عبدالمنعم بكر و٥ آلاف جنيه لأمين الشرطة فتحى محمد حسين اللذين استشهدا خلال مكافحة النيران.

كما قرر المحافظ إزالة مبنى مجاور على مساحة فدان مقام على أرض زراعية دون ترخيص بجوار المخزن المحترق وملك لصاحب المخزن أيضا.

وكلف المحافظ رؤساء الوحدات المحلية ومديرية الزراعة بتنفيذ قرارات الإزالة للمبانى المقامة بدون ترخيص على أراض زراعية.

دراسة إصدار رخص لسائقى «الكارو» وتحديد مسارات خاصة لهم

كتبت ـ سالى وفائى:

اجتمعت أمس لجنة عربات «الكارو» والنقل البطىء برئاسة الدكتور مجدى علام مدير جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى والفيوم وبمشاركة وزارة الداخلية وشرطة المرور ومحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والأمانة العامة للحكم المحلى.

وصرح مدير الجهاز بأن اللجنة قامت بعمل حصر لورش تصنيع عربات الكارو وأماكن تجمعها وأماكن تشغيلها ودراسة البدائل لتحويلها إلى وسائل ميكانيكية، حيث تدرس شرطة المرور إصدار رخصة خاصة لسائقى تلك العربات وتعليمهم فى مدارس خاصة، كما تقوم بدراسة المناطق الجغرافية المناسبة للعمل بها أو عدم العمل بها، وتقوم كلية الهندسة بجامعة القاهرة بعمل استبيان بين السائقين على البدائل التى تلائمهم.

وأشار مدير جهاز شئون البيئة إلى أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من عمل اللجنة حيث تم تقسيم أنواع عربات الكارو إلى ثلاث فئات، الأولى متخصصة فى نقل القمامة، والثانية فى نقل الأغذية والمواد الأساسية، والثالثة فى نقل الأثاث ومواد البناء. جدير بالذكر أن اللجنة تجتمع مرة كل أسبوعين.

مؤتمر علمى يناقش مشكلات أمراض وجراحة القلب لدى الأطفال

يناقش المؤتمر العلمى الذى تنظمه الجمعية المصرية لأطباء قلب الأطفال بمناسبة يومها العلمى ـ الذى يعقد بمعهد القلب يوم ١٣ مايو المقبل برئاسة الدكتور محمد حامد أستاذ أمراض قلب الأطفال ـ مشكلات أمراض وجراحة القلب فى أطفال مصر فى الوقت الحالى.

وصرح الدكتور محمد نصر أستاذ جراحة القلب بمعهد القلب ومقرر المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش موضوعين، أولهما استخدام الصمامات البشرية التى تستخرج من الموتى خلال الساعات الأربع والعشرين التى تتلو الوفاة وهى صمامات تستخدم فى إصلاح عيوب خلقية كثيرة فى قلوب الأطفال، ولا يمكن حتى الآن إصلاح تلك المجموعة من العيوب الخلقية لتعذر أخذ الصمامات من الموتى. وقال: إن الموضوع الثانى يدور حول ضعف عضلة القلب فى الأطفال، وهى الحالة المنتشرة بصورة ملحوظة، وسيتم بحث إمكانية استخدام الأجهزة المساعدة لعضلة القلب أو إمكانية إجراء عمليات نقل القلب بمصر.

ويستضيف المؤتمر نخبة من أساتذة القلب وجراحاته بمصر والخارج حيث يتحدث الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وبعض أساتذة جراحة القلب وذوو الخبرة فى هذا المجال، كذلك أستاذ جراحة القلب الفرنسى الدكتور دومينيك تراس بجامعة مارسيليا المعروف بخبرته الكبيرة فى هذين المجالين.

تعاون مع إيطاليا لدعم مشروع القرية الحرفية بالقاهرة

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والمشرف العام على التعاونيات الإنتاجية دعم الحكومة المصرية الكامل لمشروع إنشاء القرية الحرفية التعاونية المستهدف إقامتها بمحافظة القاهرة بالتعاون مع إيطاليا إلى تعرض وثائق المشروع على وزارة التعاون الدولى بعد انتهاء الجانب الإيطالى من إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية فى مايو المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير أمس لوفد الاتحاد القومى الإيطالى للصناعات الحرفية والصغيرة والمتوسطة الذى يزور مصر حاليا للمشاركة فى الاجتماع الدورى للجنة المصرية ـ الإيطالية التى تأسست بناء على البروتوكول الموقع بين الاتحاد التعاونى الإنتاجى المصرى والاتحاد القومى الإيطالى. وأكد أن هذه القرية الحرفية سيتم من خلالها تنفيذ جميع المشروعات المشتركة بين الجانبين فى مجال تطوير الصناعات الحرفية والصغيرة فى مصر وتحقيق التكامل بينها وتطبيق المعايير الدولية عليها بما يسهم فى رفع جودة منتجاتها وزيادة القدرة على المنافسة، إلى جانب ما يحققه المشروع من أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية للصناعات الحرفية فى مصر. وقد أبدى الجانب الإيطالى استعداده الكامل لمخاطبة وزارة الخارجية الإيطالية والاتحاد الأوروبى لتوفير التمويل اللازم لإعداد دراسة الجدوى اللازمة للمشروع وعرض الوزير إمكانية التعاون المشترك بين البلدين فى مجالات الجلود والأحذية والملابس الجاهزة والأثاث، بحيث يكون المنتج المصرى جزءا من خط الإنتاج الإيطالى.

نساء الجاليات الألبانية بمصر يطلبن إقامة سوق خيرية لصالح أهالى كوسوفا

ناشدت نساء الجالية الألبانية فى مصر السيدة سوزان مبارك إقامة سوق خيرية تحت رعايتها لصالح ألبان كوسوفا المشردين والعمل من أجل تحقيق التكاتف والمساندة المعنوية معهم.

وطالبت نساء الجالية الألبانية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بدعوة القيادات الإسلامية لزيارة كوسوفا وأهاليها المشردين لرفع معنوياتهم وتأكيد روح الأخوة الإسلامية ولفت أنظار العالم العربى الإسلامى إلى قضيتهم العادلة. جاء ذلك فى بيان صادر فى ختام ندوة عقدتها نساء الجالية الألبانية فى مصر بمقر مكتب الممثل الإعلامى لكوسوفا وأوضاع المسلمين الألبان النازحين منها تحت ضغط حرب التطهير العرقى التى يشنها الصرب ضدهم. وطالبت الندوة بفتح باب التبرعات لصالح مشردى ولاجئى كوسوفا، وبإتاحة الفرصة لمفكرى كوسوفا وأهاليها للتحدث وشرح قضيتهم العادلة فى أجهزة الإعلام.

وناشد البيان الدول العربية والإسلامية قطع العلاقات مع الصرب وسرعة إرسال مساعدات طبية وغذائية إلى مشردى ولاجئى كوسوفا. كما ناشدت نساء الجالية الألبانية فى مصر ـ فى البيان الصادر عن الندوة التى حضرها عدد من المفكرين والصحفيين ـ العمل على تأمين أرواح الألبان على أرض كوسوفا وتحقيق ترابطهم ووحدتهم خارج أراضيها.

بهدف إلغاء نظام الفترات

المطالبة ببناء ٤٠٠ مدرسة جديدة فى القاهرة

كتب ـ أيمن المهدى:

طالبت الأجهزة الفنية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة، بضرورة بناء ٤٠٠ مدرسة جديدة بالمحافظة لسد احتياجاتها من المدارس الإعدادية والثانوية وتقليل الكثافات وإلغاء الفترة الثانية وتطوير بعض المناطق العشوائية.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بضرورة العمل على إلغاء الفترة الثانية نهائيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بعد إلغائها بالمرحلة الابتدائية وعمل برنامج زمنى للتنفيذ.

وصرح السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بأن مجلس مديرى التعليم بالقاهرة أعد دراسة شاملة لحل مشكلة ارتفاع الكثافات فى بعض مناطق القاهرة مثل المرج ودار السلام والبساتين، بالإضافة إلى حل مشكلة المبانى المؤجرة كمدارس، وذلك لعودتها إلى أصحابها بعد مرور عامين على قرار مجلس الوزراء، وفى غضون خمس سنوات تنتهى فى عام ٢٠٠٢.

وقال: إن المدارس المؤجرة تستوعب أكثر من ٣٠٪ من عدد تلاميذ المحافظة وهو عدد ضخم يستلزم إيجاد بديل فورى أو استصدار قرار بنزع الملكية للمنفعة العامة.

وأضاف أن المشكلة الحقيقية هى فى قلة عدد المدارس الإعدادية والثانوية، أما المدارس الابتدائية فجميع الدراسات العلمية أثبتت أن هناك نقصا فى المواليد بمحافظة القاهرة، وهو ما سيؤدى إلى قلة الأعداد المتقدمة للالتحاق بالمدارس الابتدائية وفصول رياض الأطفال خلال السنوات القليلة المقبلة وستنخفض الكثافات إلى الحدود المثلى.

وأشار وكيل أول الوزارة إلى أن المديرية تبحث أيضا انتقال الكثافات من مناطق بعينها إلى مناطق أخرى، فهناك عمليات طرد سكانى من المناطق القديمة مثل عابدين وشبرا ومصر القديمة إلى المناطق الحديثة نسبيا مثل المرج ومدينة نصر، وأن هناك خطة لمواجهة هذه التغيرات.

فى مؤتمر اتحاد الجامعات العربية فى الأردن:

بحث تطوير التعليم الجامعى وتدريس الحاسب الآلى

عمان ـ من محمد حبيب:

يبدأ غدا بالعاصمة الأردنية عمان مؤتمر اتحاد الجامعات العربية، وسوف يناقش تطوير التعليم الجامعى والعالى فى الدول العربية وسبل رفع كفاءة الخريجين بما يتناسب مع مقتضيات العصر والقرن الجديد وتدريس الحاسب الآلى.

وصرح الدكتور أحمد دويدار الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بأنه سيتم بحث عدد من الموضوعات الرئيسية والمهمة لتطوير الجامعات وتوصيات وقرارات المجالس العربية للاتحاد خلال العام السابق والأعوام المقبلة وتقرير الأمانة العامة للاتحاد عن نشاطها والخطة السنوية المقترحة وتبادل تدريب الطلاب بين الجامعات وتقرير صندوق دعم الجامعات الفلسطينية والمجلس العربى للدراسات العليا والبحوث لزيادة العمل على تخريج أعداد تفى بأعضاء هيئات التدريس وتقارير أخرى عن السجلات العلمية ومؤسسة أطلس للوطن العربى والندوات العلمية فى الجامعات والاهتمام بدراسة العلوم النادرة وإعطاء فرص للمنح الدراسية فى الخارج لهذه العلوم.

وأضاف أن الاتحاد سيستعرض الطلبات المقدمة للاتحاد من بعض الجامعات للانضمام والتحويل من العضوية المشاركة إلى العاملة وترجمة بعض المراجع العلمية والجوائز العلمية ودور المراكز العلمية والربط بين الجامعات عن طريق الإنترنت والربط بين الاتحاد والجامعات العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية.

وقال الدكتور محمود عودة نائب رئيس جامعة عين شمس وممثل الجامعة: إن الاتحاد سوف يستمع خلال اجتماعاته إلى الآراء المختلفة حول أسلوب تطوير العمل بالجامعات من حيث المناهج والتدريس والامتحانات ومناقشة تقارير للكتيبات وأسلوب التطوير وتسمية هيئة علمية عربية لاعتمادات الشهادات الجامعية وعقد بعض الجلسات الخاصة التى تناقش أحد الموضوعات التى تهم الجامعات واستحداث دراسات عليا فى تخصص الحاسب الآلى وتشكيل لجنة فنية مختصة لرسم السياسة العامة للتخصص ووضع قواعد وشروط ودراسة حول مشروع حق الكفاءات العربية فى الخارج، فضلا عن قيامهم بمهام داخل جامعتهم.

وقد بدأ أمس الاتحاد فى عقد اللجان التحضيرية للمؤتمر وبحث بعض القضايا المطروحة والتى تقدمت بها الجامعات العربية. ويستمر المؤتمر فى جلساته بجامعة عمان ويحضره ممثلون عن الجامعات العربية الأهلية وبعض الجامعات الخاصة.

حالة الجو

تعود درجات الحرارة إلى معدلاتها ليسود طقس ربيعى معتدل على شمال البلاد مائل للحرارة جنوبا نهارا مائل للبرودة ليلا. كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٧	١٦	السويس	٢٨	١٦	رفح	٢٧	١٦	أسيوط	٣٣	١٥
الإسكندرية	٢٤	١٥	العريش	٢٦	١٤	كاترين	٢٠	٩	سوهاج	٣٥	١٤
مطروح	٢٣	١٤	الطور	٣٠	١٥	سيوة	٢٧	١٥	الأقصر	٣٧	١٧
بورسعيد	٢٤	١٧	الغردقة	٣٢	١٨	المنيا	٣٢	١٤	أسوان	٣٨	١٨
الإسماعيلية	٢٨	١٥	شرم الشيخ	٣٣	١٩	الفيوم	٣٠	١٥	الوادى الجديد	٣٨	١٧

■ القضاء الإدارى:

قبول فريدة عرمان بنقابة الصحفيين

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار على شحاتة بوقف تنفيذ قرار نقابة الصحفيين بالامتناع عن قبول الدكتورة فريدة عرمان رئيسة مجلس إدارة مجلة «الإذاعة والتليفزيون» بالنقابة، واستخراج بطاقة عضوية لها.

قالت المحكمة إن نقابة الصحفيين تقاعست عن تقديم الأوراق والمستندات ذات الأثر الحاكم فى النزاع، ولم ترد على الدعوى بأى دفع أو دفاع، ولا مفر من التسليم بصحة ما أوردته المدعية فى صحيفة دعواها.

آداب الإسكندرية تكرم خريجيها و٥ صحفيين بالأهرام

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: أقامت كلية الآداب جامعة الإسكندرية أمس احتفالية لتكريم خريجيها المتفوقين لعامى ٩٧ و٩٨، وعدد من قدامى الخريجين من الإعلاميين والمشتغلين بالنشاط الثقافى، وبعض الشخصيات العامة. كما كرمت خمسة صحفيين من جريدة «الأهرام» مكتب الإسكندرية وهم: فايقة عبده، وسهيلة نظمى، وناصر جويدة، وهنان المصرى، ومحمود عبدالمقصود لإسهاماتهم فى مجال الإعلام.

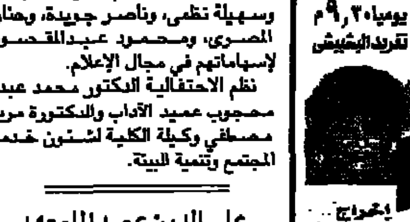
نظم الاحتفالية الدكتور محمد عبده محجوب عميد الآداب والدكتورة مريم مصطفى وكيلة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

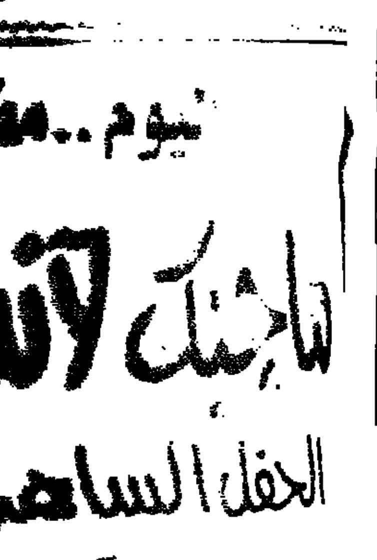
على الدين عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى تجديد تعيين الدكتور على الدين السيد عميدا للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لفترة أخرى.

حسن شبانة عضوا باللجنة العليا للإسكان

أصدر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية قرارا بضم المهندس حسن شبانة رئيس الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى لعضوية اللجنة الاستشارية العليا للسكان.







خبراء الطقس يحـــذرون
التقلبات الجوية مستمرة حتى منتصف مايو

ونحن نحتفل بعيد شم النسيم يحذرك خبراء الأرصاد من تخفيف الملابس الزائد خشية التقلبات الجوية، حيث إنه من المتوقع أن يستمر عدم الاستقرار في الطقس حتى منتصف مايو المقبل.

ويقول محمد عبدالرحمن مهران رئيس الهيئة المصرية للأرصاد: إن الربيع يبدأ جغرافيا يوم ٢١ مارس ويستمر حتى ٢٠ يونيو، وفيه يكون الطقس أقرب إلى طقس الصيف الحار في آخره.

تحقيق:
عبدالفتاح يونس

وتتعرض مصر ومنطقة شرق البحر المتوسط خلال فصل الربيع لتقلبات جوية حادة وسريعة حيث تتعرض المنطقة لموجات باردة وتنخفض درجة الحرارة انخفاضا ملحوظا عن معدلاتها الطبيعية. كما تتعرض المنطقة لموجات حارة حيث ترتفع درجة الحرارة ارتفاعا ملحوظا عن معدلاتها. وتتعرض مصر ومنطقة شمال إفريقيا خلال الفترة من النصف الثاني من شهر فبراير إلى النصف الأول من شهر مايو إلى ما يعرف بالخماسين حيث تتكون منخفضات حرارية على الصحراء الإفريقية نتيجة للتباين الكبير بين درجة حرارة مياه البحر الأبيض المتوسط ودرجة حرارة الصحراء، وتتحرك هذه المنخفضات الحرارية من الغرب إلى الشرق في محاذاة الساحل الإفريقي الشمالي فتجلب أمامها هواء ساخنا محملا بالرمال من فوق الصحراء إلى شمال مصر فتسود البلاد موجة حارة يصاحبها نشاط للرياح المثيرة للأتربة والرمال تصل في كثير من الأحيان إلى حد العاصفة، وبمرور المنخفض إلى الشرق يجلب خلفه هواء باردا رطبا من فوق مياه البحر المتوسط وجنوب أوروبا فتنخفض درجة الحرارة انخفاضا حادا وتتكاثر السحب التي يصاحبها سقوط الأمطار على شمال البلاد خاصة منطقة السواحل الشمالية. كما تتكون الشبورة المائية في الصباح الباكر فوق شمال البلاد ويتراوح عدد المنخفضات الحرارية التي تؤثر على البلاد بين ٣ و٥ منخفضات شهريا، وبين كل منخفضين جويين يسيطر على البلاد مرتفع جوى حيث يصاحبه استقرار الطقس ويسود البلاد طقس ربيعي لطيف يتميز بتكون الضباب في الصباح الباكر على شمال البلاد، وهذه التقلبات الجوية تستمر حتى منتصف شهر مايو ثم تأخذ في الاستقرار التدريجي حيث تقترب من فصل الصيف الذي يتميز بالحرارة، لذلك ننصح الجماهير بعدم تخفيف الملابس هذه الأيام وحتى منتصف مايو، لأنه إذا ما سادت البلاد موجة حارة فسوف تنخفض الحرارة مرة أخرى انخفاضا حادا وحتى لا يتعرض الإنسان لبعض المتاعب الصحية نتيجة للتغيرات الكبيرة في درجات الحرارة التي قد تصل إلى ١٥ أو ٢٠ درجة مئوية خلال ساعات قليلة.

محمد مهران

ويضيف رئيس هيئة الأرصاد أن موسم الخماسين هذا العام يعد ضعيفا نسبيا إذا ما قورن بالفترة نفسها من الأعوام السابقة خصوصا العام الماضي، حيث لم تتعرض البلاد حتى الآن لموجات شديدة أو عواصف رملية عاتية.

وبالنسبة للفرق بين مدلول كلمتي الطقس والمناخ يقول: إن الطقس يعني التغيرات في الجو وفي الظواهر الجوية اليومية مثل تغير درجة الحرارة والرياح والرطوبة، وهذا التغير يكون من يوم إلى يوم.

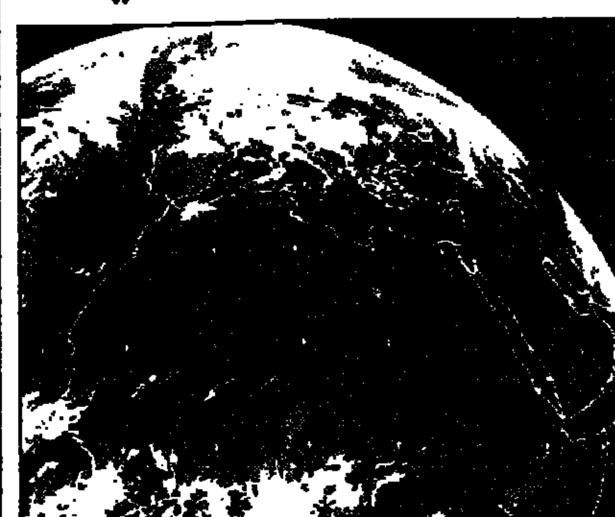
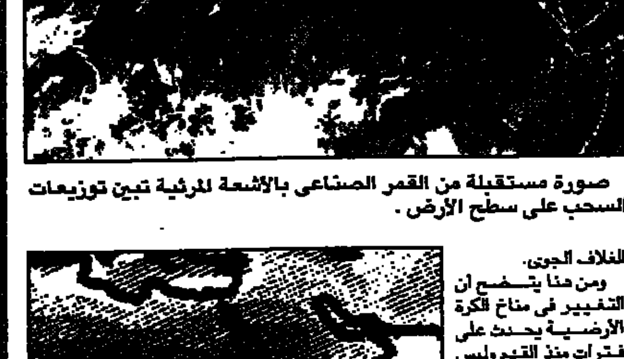
أما المناخ فيعني حالة الطقس خلال فترة زمنية طويلة مثل حالة الطقس في أحد فصول السنة أو في عام أو عدة أعوام أو أكثر من ذلك، ولقد ظل المناخ لفترة طويلة حصيلة مشاهدات الإنسان لمظاهر الطبيعة حوله، فعرف فصول العام وتمكن من التمييز بينها بأنواع الطقس المصاحب لكل منها وربط بينها وبين موقعه من الشمس وبدأ يربط بين الطقس وأنسب الفصول لزراعة أنواع معينة من المحاصيل، وتغير المناخ من فترة لأخرى ليس حديثا في تاريخ الإنسان لكنه قديم منذ الأزل وكانت أسبابه ترجع إلى عوامل طبيعية لا دخل للإنسان فيها، وكانت أشهر فترة حدث فيها تغير للمناخ في قارة إفريقيا ولها تأثير مباشر على مصر عندما فسر سيدنا يوسف عليه السلام رؤى فرعون بأنه سوف تأتى سبع سنوات يكون فيها فيضان النيل عاليا تعقبها سبع سنوات عجاف، وذلك نتيجة لتغير المناخ الذي يسبب فيضان النيل، وهذا يدل على أن المناخ يتغير من فترة لأخرى.

ثم بدأ الإنسان يلعب دورا في التغيرات المناخية منذ فجر الثورة الصناعية الحديثة منذ عام ١٧٥٠ عندما أفرط في استخدام وسائل التقنية الصناعية التي أدت إلى زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحراري مثل غازات ثاني اكسيد الكربون والميثان وأكاسيد النيتروجين ومجموعة غازات الفلوروكاربون التي تدمر طبقة غاز الأوزون الواقية من الأشعة فوق البنفسجية، وهذه الغازات تعمل على زيادة درجة الحرارة حول الكرة الأرضية، كما أفرط الإنسان في إزالة الغابات مما أدى إلى زيادة النسبة المنعكسة من الإشعاع الشمسي الساقط على سطح الأرض ثم إلى الفضاء الخارجي مرة أخرى.

توزيعات كمية غاز الأوزون على الأرض في القطب الشمالي.

ونتيجة لذلك تتغير خصائص كمية الإشعاع الشمسي الذي يمتص عند سطح الأرض، كما أن إزالة الغابات تؤدى إلى إزالة أماكن امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وبالتالي ينتج عن ذلك تغيرات في الدورة العامة للغلاف الجوي التي تؤدى بالتالي إلى تغير المناخ.

ويضيف رئيس هيئة الأرصاد أنه يجب أن نضع في الاعتبار أن العوامل البشرية المتسببة في تغيير المناخ ليست هي السبب الرئيسي في تغيير مناخ الكرة الأرضية، فلقد بينت الدراسات الحديثة أن التغييرات المناخية ليست خطية المسار، بمعنى أنه ليست كل زيادة في غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي لابد أن يقابلها زيادة في درجات الحرارة لكن تغير المناخ نتيجة لعوامل أخرى ليس للإنسان دخل فيها، فلقد بينت الدراسات الحديثة على البيانات المسجلة لعشرات السنين الماضية أنه توجد فترات يتغير عندها مناخ الأرض بشكل حاد رغم أن تركيز غازات الاحتباس الحراري حينئذ كانت قريبة من المستوى الطبيعي في للغلاف الجوي.

صورة مستقبلة من القمر الصناعي بالأشعة المرئية تبين توزيعات السحب على سطح الأرض.

ومن هنا يتضح أن التغيير في مناخ الكرة الأرضية يحدث على فترات منذ القدم وليس حديثا.

أما العوامل التي تؤدى إلى تغيير المناخ فهي عديدة ولا تشمل الغلاف الجوي فقط ولكن تشمل المحيطات والغطاء الثلجي على الأرض والمياه العذبة والغطاء النباتي والطاقة القادمة من الشمس التي تسير هذا النظام، وقد أثبتت الدراسات المناخية أن درجات الحرارة قد زادت نصف درجة مئوية فوق المعدل في الفترة من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠، وهذا التسخين في مناخ الكرة الأرضية ليس موزعا بانتظام في المناطق المختلفة حيث بلغ درجتين مئويتين قرب منطقة القطب الشمالي.

ومن أهم العوامل الخطيرة ذات التأثير السيء على مناخ الكرة الأرضية إفراط الإنسان في استخدام الوقود الفحمي والبترولي الذي من نواتج احتراقه مركبات الكبريت والكربون، وهذه النواتج من شأنها تلوث الهواء مما يؤثر على صحة الإنسان بالإضافة إلى تغيير المناخ بشكل غير مرغوب فيه وينتشر حول الكرة الأرضية الآن الكثير من محطات قياس تلوث الهواء لقياس نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو والغازات الأخرى الضارة، وهذه المحطات تعمل بانتظام لمعرفة المدى الذي وصل إليه تلوث الهواء وما سوف يصل إليه في المستقبل.

ويؤكد رئيس هيئة الأرصاد أن هذه النتائج تتفق تماما مع قلة النشاط الصناعي في هذه المناطق بينما الارتفاع في درجة حرارة النهار على القاهرة ربما يكون سببه كثرة النشاط الصناعي الذي يزيد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وهذه النتائج تتفق مع الدراسات العلمية وتدل في الوقت نفسه على أنه لا يوجد في مصر حتى الآن أى تغير في المناخ.




توقعات النموذج المناخي لدرجة حرارة سطح الأرض عند وصول غازات الانحباس الحراري إلى الضعف ويتضح ارتفاع في درجة الحرارة من ٢ - ٣ درجات مئوية على جمهورية مصر العربية.

مهددون بالضياع!
٤٠ شابا حائرا بين هيئة المياه ومحافظة الغربية!

عبدالعظيم الباسل

أكثر من ٤٠ شابا مهددون بترك عملهم في محافظة الغربية بعد التلويح بانهاء عقودهم في مركز المعلومات التابع للمحافظة مع نهاية الشهر الحالي.

هؤلاء الشباب تم تعيينهم بعقود مؤقتة منذ عام ١٩٩٥ وتمكنوا من تأسيس وحدة لادخال البيانات بمركز المعلومات تخص مستهلكي مياه الشرب على مستوى المحافظة.

وبعد تأسيس الوحدة ونجاحها على مدى أربع سنوات فوجئ العاملون بها بإلغاء تعاقد هيئة المياه والصرف الصحي مع محافظة الغربية الأمر الذي ترتب عليه انذار العاملين بها بالطرد بدلا من تعيينهم على قوة المحافظة أو الهيئة.. والسؤال أين يذهب هؤلاء العاملون ومن ورائهم بعد أن رتبوا أوضاعهم على مصدر دخل استمر أكثر من أربع سنوات؟

في مايو عام ١٩٩٥ تم انشاء هذه الوحدة بالتعاقد بين هيئة المياه والصرف الصحي ومحافظة الغربية لتحديث القراءات الشهرية لعدادات مياه الشرب بواسطة الحاسب الآلي واستخراج فواتير المياه الشهرية الدالة على الاستهلاك الفعلي لكل مشترك بالاضافة إلى المكاتبات الادارية لديوان عام المحافظة.

ومن جانبها أعلنت محافظة الغربية عن مسابقة لاختيار العاملين بهذه الوحدة تقدم لها عشرات الخريجين من حملة المؤهلات المختلفة ووقع الاختيار على ٤٠ شابا بعد اجتيازهم اختبار المسابقة على أن يتقاضوا مكافآتهم من عائد انتاج الوحدة الذي قدر سنويا بحوالي ٤٧٤ ألف جنيه يأخذ منه شباب الخريجين ٢٨٪ بما يعادل ١٣٢ ألف جنيه بعد خصم الاستقطاعات التأمينية والصحية بالكامل من حصتهم دون تكليف الدولة أى أعباء، بل يخصص لصالح صندوق خدمات المحافظة بنسبة ٥٪ بما يعادل ٢٣ ألف جنيه سنويا تعود على المحافظة، كعائد سنوي من وراء تشغيل الوحدة.

المهددون يتحدثون

ومنذ بداية العمل بهذه الوحدة كنا نعمل ١٨ ساعة يوميا على فترتين - وكما يقول حامد فتوح جاد خريج معهد اعداد الفنيين التجاريين - حتى تمكنا من ضبط آلية العمل بها لأن معظم الخريجين حاصلون على دورات متقدمة في مجال الحاسب الآلي كأحد شروط التعيين المؤقت.

ومن واقع عملنا - كمدخلي بيانات نطبع شهريا حوالي ٤٦٥ ألف فاتورة شهرية ونتقاضى مكافآت شهرية تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ جنيها حسب كفاءة كل عامل.

ويرغم تواضع العائد إلا أنه كان النواة الأساسية لتكوين أسرتي المكونة من زوجة وثلاثة أطفال بعد أن انتظرت القوى العاملة لمدة عشر سنوات دون جدوى.

والآن نفاجأ من جديد بالعودة للبحث عن فرصة عمل بعد الغاء تعاقد الهيئة مع المحافظة والمقرر تنفيذه الشهر المقبل فأين نذهب نحن وأسرنا؟

■ محمود عبد الستار - خريج المعهد الفني التجاري دفعة ١٩٩٠ - يقول: تزوجت منذ عام بعد استقرار أوضاعي وحصولي على راتب ثابت لايتجاوز الـ ١٨٠ جنيها، والعمل بالوحدة «جامع بيانات» تتضمن تأسيس قاعدة لبيانات المشتركين وتضم اسماء المستهلكين وعددهم واماكن اقامتهم وكذلك حجم الاستهلاك والمبالغ المستحقة للدفع من خلال القراءة الشهرية للاستهلاك وذلك في مقابل تسعة قروش تدفعها الهيئة للمحافظة عن كل فاتورة.

وبعد أن تمكنا من اعداد هذه القاعدة الشاملة لبيانات المستهلكين على مستوى قرى ومدن محافظة الغربية فوجئنا بأن الهيئة في سبيلها لانهاء تعاقدها مع المحافظة وبالتبعية الاستغناء عنا الأمر الذي يدفعنا للتساؤل عن مصيرنا وبيننا اصحاب الأسر الذين يعولون عدة أطفال.

ويتساءل العاملون بالوحدة ومن بينهم سامية طلبة، وامام عبدالرحمن، وماريان رزق ورانيا عزب.. أين نحن من قرار رئيس الوزراء الذي أعلنه وزير التنمية الادارية بضرورة تثبيت العمالة المؤقتة والمعنية قبل تاريخ ٣٧ نوفمبر ١٩٩٧.

ولأننا جميعا معينون قبل هذا التاريخ فكيف يتم الاستغناء عنا بهذه الصورة؟

وسؤال آخر.. لماذا لايتم تثبيتنا - بعد أن اثبتنا كفاءتنا - على كادر وظيفي يتبع الهيئة أو المحافظة بدلا من وضعنا المعلق حاليا الذي جعلنا حائرين والمعيشة بأسرنا بين الهيئة والمحافظة، ومهددين بين لحظة وأخرى بالضياع خاصة وأننا نحقق للمحافظة عائدا ولانحمل موازنة الدولة أى أعباء؟

محمود عبدالستار   حامد فتوح

عقد مؤقت للعاملين

في بورسعيد
قبل أن يسيطر العنف على المنطقة الحرة!

قبل أيام استيقظت بورسعيد على جريمة مثيرة وهي ضرب مراسل صحفي بالسيوف لمجرد الاختلاف معه وأحداث اصابات بالغة في انحاء جسمه.

لم تكن هذه الحادثة هي الأولى من نوعها بعد أن انتشرت ظواهر البلطجة في شوارع بورسعيد مما يستدعي التدخل الحاسم لوقف هذه الأعمال ومعاقبة المعتدين. إن مسلسل العنف هو أخطر ماتواجهه المدينة الحرة الآن ويهدد مستقبلها إذا استمر هذا المسلسل في الوجود والانتشار.

حمدى تمام

سمير معوض أحد المهتمين بهموم بورسعيد يقول تعليقا على مسلسل العنف: علينا الاتمارس سياسة النعامة التي تدس رأسها في التراب للهروب من واقع قائم يحيط بها من كل جانب. المنطقة الحرة كانت بوابة اندفعت منها رياح هوجاء قلبت كل شيء في مدينتنا رأسا على عقب.. ثم بعد نحو ربع قرن من هذا النظام الاقتصادي الذي حمل في داخله بذور اخفاقه وجدنا أن الهوة قد تحولت الى هاوية.. وأن الحلم الذي كان يبشر ببناء مجتمع يستعيد دوره في خدمة الاقتصاد المصري والنهوض بأوضاع المدينة قد تحول الى سراب.

لماذا؟.. والكلام ومازال لسمير معوض أن أى نظام اقتصادي لايرتكز على قاعدة اجتماعية عريضة تستفيد منه ايجابيا وتدافع عن بقائه ونموه لابد أن تقوده خطاه التائهة الى نقطة الانتحار..

وفي بورسعيد كثير من الممارسات التي تجاهلت هذه الحقائق وقفزت من فوقها ولم تمارس أى قدر لاشاعة الاعتدال وترسيخ مفاهيم ثقافية واعية لحجم المسئوليات وشروط حماية المجتمع من تفشي مظاهر العنف.. لقد تحدثت الصحف القومية والحزبية عن ممارسات فجة للبلطجة بكل أشكالها وصورها.. ونحن في بورسعيد كان لنا نصيبنا المعلوم منها.. ويجب الا نسكت على تصرفات البعض تجاه أحلامهم الخاصة.. والعنف قد يكون فكرة وقد يكون موقفا غير سوى قبل أن يتحول الى عمل مادي ويتجسد على هيئة جرائم واعتداءات.. ليس هذا فحسب فمجرد الاعتقاد أن القانون لم يعد يمثل رادعا ووازعا كافيا ينجم عنه الاستعانة بالضوابط التي تحمي المجتمع وتتحول ممارسات العنف الى قانون من نوع خاص لفئة خاصة ترغب في تحقيق أهداف خاصة.

الاستثمار والبيئة المواتية

ويضيف نحن مجتمع يبذل قصارى جهده لاقناع الآخرين بالقدوم الينا.. والاستثمار في مجالات وميادين المشروعات الاقتصادية .. ومصر بطبيعتها وبورسعيد معها مجتمع يشكل بيئة خصبة للاستثمار والتنمية .. فهل نترك للذين يحترفون العنف الحبل على الغارب لافساد جهود مخلصة من القيادة السياسية لتحويل مصر الى عنصر جاذب بفعالية للمشروعات والاستثمارات الباحثة عن مناخ وبيئة مواتية.. نحن لم نصل الى نقطة الخطر بعد لكن علينا الا ننتظر حتى نصل اليها.

الواقع البورسعيدى

ويقول الرفاعي حمادة نائب بورسعيد في مجلس الشعب: إن الواقع البورسعيدى شديد التعقيد والصعوبة وعلينا الانقف مكتوفي الأيدي أمام ظاهرة العنف.. ونعمل على وضع وتنفيذ سياسة تنموية تعيد ترتيب الأولويات على نحو يستجيب للاحتياجات الأساسية للسكان الذين يعانون بطالة مقنعة.. لعل أحد مظاهرها هو احجام أغلبية ابناء بورسعيد من الشبان عن العمل في مشروعات الاستثمار بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد لأنها لاتوفر لهم أى ضمانات أو تأمين مستقبلهم .. وكثيرا مايتعرض عمالها للفصل دون حقوق رغم اصدار الحكومة لقانون حوافز الاستثمار الذي منح لأصحاب هذه المشروعات الكثير من المزايا والاعفاءات.

ويطالب الرفاعي حمادة بايجاد صيغ مناسبة للتعاون المشترك بين أصحاب مشروعات الاستثمار والعمال بغية الاستفادة من الفرص المتاحة والامكانات المتوافرة وايجاد الظروف والمناخات التي تتيح لمسيرة التنمية أن تسلك طريقها لرفع جهود الدولة وعلى نحو يخدم العدالة الاجتماعية والاسهام في متطلبات البناء الداخلي وايجاد فرص عمل جديدة أمام الشباب.

ترتيب الأوراق

ويرى الدكتور عبد الصبور منصور الأستاذ بكلية التربية ببورسعيد في تحليله لمسلسل العنف في المدينة أن إخفاق البعض في تحقيق المهابة والمكانة أو المصالح الشخصية يدفعهم الى الاستعانة بالمنحرفين وتأجير البلطجية للتغلب على منافسيهم لقلة حيلتهم وعدم قدرتهم على التفوق في مجالات نشاطهم ورغبتهم في سد هذا النقص أو العنف..

ومن هنا تبدو أهمية اعادة ترتيب أوراقنا مرة أخرى لضبط السلوك العام.. وتأمين الناس على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم وهذا الضبط أنواع منه الضبط الداخلي أى الوازع الفردي الشخصي الذي ينبع من ضمير الفرد كانسان اجتماعي يعيش بين الناس ويلتزم بتقاليد المجتمع وأعرافه ويرضى للآخرين مايرضاه لنفسه وتتوقف سلامة هذا الوازع على نمط التربية والنشأة الاجتماعية والمناخ الثقافي والاجتماعي العام في المجتمع العام.. أما النوع الثاني من الضبط فهو الضبط الاجتماعي الرسمي الذي تقوم عليه الجهات الرسمية كالشرطة والقضاء ومهمته الضرب على أيدي المنحرفين والخارجين على القانون والأعراف الاجتماعية.

ظاهرة مكتسبة

ويضيف أن مسلسل العنف هو ظاهرة مكتسبة لدى المجتمع البورسعيدى الذي يتصف بالوداعة خصوصا أن للمدينة بوضعها الحضاري قد بدأت وجودها من تراث وتقاليد وقيم عريقة ومبادئ راسخة.. باعتبار موقعها عند ملتقى كثير من الحضارات والثقافات المتعددة التي تتفاعل معها تفاعلا صحيا بمنأى عن دواعي وبواعث العنف .. لكن ماحدث في الأونة الأخيرة هو فقدان لبعض هذه الثوابت.. فقد أدار البعض ظهورهم لهذا التراث والماضي العظيم بفعل الثروة التي هبطت على القلة مع نشأة المنطقة الحرة.

مؤتمر لدراسة الظاهرة

ويؤكد الدكتور عبد الصبور كذلك أن بورسعيد قد بدأت تتأثر اقتصاديا بتطبيق اتفاقيات الجات وتحرير التجارة العالمية.. وسوف ينعكس ذلك على الذين اعتادوا الانفاق بسخاء في أوجه مشروعة أو غير مشروعة في ظل الرواج الاقتصادي الذي شهدته المدينة مع قيام المنطقة الحرة.. ويتوقع أن يؤدى الى تفاقم الظاهرة.. ومحاولة البعض الارتزاق عن طريق الأساليب غير المشروعة أو الملتوية، ويطالب بأن تعكف الأجهزة التنفيذية والشعبية فورا على دراسة امكانية عقد مؤتمر علمي موسع يشترك فيه العلماء وأساتذة الجامعة وخبراء الاقتصاد والاجتماع لإعداد دراسة عميقة لواقع المجتمع البورسعيدى الحالي ومناقشة الظواهر السلبية التي يعاني منها ووضع الحلول العلمية والعملية لمواجهتها على كل الأصعدة.

ويقول الدكتور أحمد جاسر الأستاذ بكلية التربية ببورسعيد إن مظاهر العنف في بورسعيد قد انعكست على العلاقات الأسرية وعلاقات العمل.. فتلاشت أو ضاقت بالتالي المساحة التي كان المجتمع البورسعيدى يحظى بها من التفاهم والتسامح والاصرار الدائم على الابتعاد عن أى مظهر من مظاهر العنف التي تنذر بالخطر وتطرح بقوة تساؤلا مهما الى أى مدى يسير أو يتجه مجتمع المدينة في ظل السلوكيات السائدة

توصيات بناءة

ويضيف أن ملفات المجالس المحلية والحزب الوطني في بورسعيد حافلة بالتوصيات التي تتعلق بكيفية معالجة الظواهر السلبية الناشئة في المدينة.. والتي ينبغي الأخذ بها وسرعة وضعها موضع التنفيذ ومنها على سبيل المثال لا الحصر توصيات المجلس المحلي لقسم العرب ببورسعيد ومن أهمها الدعوة الى تكثيف الدوريات اللاسلكية المسلحة في الشارع البورسعيدى للتعامل مع العنف والبلطجة في حينها وأماكن وجودها للقضاء عليها

كما يطالب بالعمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة حتى تستطيع أن تساعد ابناءها ماديا ومعنويا على الاستقرار في التعليم بدلا من التسرب.. وضرورة مشاركة المؤسسات الانتاجية والخدمية والجهود الأهلية في البرامج التثقيفية والتدريبية والتعليمية التي ينبغي أن تقدم لمن تخلف عن المسيرة التعليمية من العاملين فيها.

آثار العنف واضحة على المصاب بعد ضربه بالسنج والجنازير

تعظيم دور القطاع الخاص والتعاوني في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٢٠٠٠/٩٩

٢١٤ مليار جنيه بنسبة ٧٤,٧٪ من إجمالي الناتج القومي يحققها القطاع الخاص

استهدفت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي المقبل ٢٠٠٠/٩٩ دعم وتشجيع الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي لزيادة الناتج المحلي الإجمالي من ٢٦٨.٤ مليار جنيه متوقع عام ٩٩/٩٨ إلى ٢٨٦.٦ مليار جنيه بزيادة قدرها ١٨.٢ مليار جنيه.

حيث يسهم القطاع الخاص والتعاوني بنحو ٧٤.٧٪ من إجمالي الناتج المحلي بما قيمته ٢١٤ مليار جنيه مقابل ١٩٨ مليارا متوقعة عام ٩٩/٩٨ بمعدل نمو ٧.٧٪، ومقابل ٧٢,٥ مليار جنيه لقطاع الأعمال العام والقطاع العام مقابل ٦٩.٧ مليار جنيه متوقع عام ٩٩/٩٨ بمعدل نمو ٤٪.

طارق البشرى

وتعتمد الخطة من تحقيق هذه المعدلات من النمو على مجموعة القطاعات السلعية التي تعطيها الدولة اهمية كبيرة في تحقيق معدلات النمو في الناتج القومي وفي تحسين ميزان المدفوعات والميزان التجاري مع العالم الخارجي، حيث تقدر الخطة أن تحقق المجموعة السلعية ٤٩.٩٪ من إجمالي الناتج المحلي بقيمة قدرها اكثر من نحو ١٤٣ مليار جنيه بزيادة تقدر بنحو ٩.٧ مليارجنيه عن الناتج المتوقع تحقيقه عام ٩٩/٩٨ والذي يتوقع أن يبلغ حوالي ١٣٣.٣ مليار جنيه بمعدل نمو يبلغ ٧.٣٪.

وفي نطاق هذه المجموعة يشكل ناتج قطاع الصناعة نحو ٣٩.٥٪ من جملة الناتج حيث ينمو بمعدل ٩.٩٪ ليرتفع قيمته إلى نحو ٥٦.٤ مليار جنيه مقابل ٥١.٣ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨.

حيث تسعى الخطة الى تعظيم الناتج في مختلف الانشطة الصناعية من خلال زيادة درجة التصنيع المحلي واستيعاب التقنية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة لإيجاد ميزة تنافسية للصناعة الوطنية تتوافق مع متطلبات ولحتياجات الأسواق العالمية، والتأكيد على أن الصناعات الصغيرة والمغذية للصناعات الثقيلة من العناصر الدافعة للتنمية الصناعية.

ويتوقع أن تحقق صناعات الغزل والنسيج ٣١٪ من هذا الناتج بمعدل نمو ٨.٦٪ ليرتفع قيمته إلى نحو ١٧.٥ مليار جنيه، كما تحقق الصناعات الكيماوية نحو ٢٧.٥٪ والذي ينمو بمعدل ١٢.٩٪ أي تقدر الخطة الناتج الذي يحققه هذا القطاع بنحو ١٥.٤٩ مليار جنيه ٢٠٠٠/٩٩ مقابل ١٣.٧١ مليار جنيه متوقع ٩٩/٩٨ وتحقق الصناعات الهندسية ناتج قدره ٩.١٣ مليار جنيه مقابل ٨.٢١ مليار جنيه متوقع عام ٩٩/٩٨، والصناعات المعدنية ناتج قدره ٤.٤٦ مليار جنيه بمعدل نمو قدره ١١٪.

ويشارك قطاع الزراعة بنمو ٣٣٪ في ناتج المجموعة السلعية بقيمة قدرها ٤٧.٣ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ١.٧ مليار جنيه عن المتوقع عام ٩٩/٩٨.

ويتوقع أن يحقق قطاع الزراعة معدل نمو مرتفع بالقياس إلى معدلات النمو المعروفة لهذا القطاع حيث يجري حاليا

١٤٣ مليار جنيه بنسبة ٤٩.٩٪ تحققها قطاعات الإنتاج السلعي

عزة على

تنفيذ مشروعات توسعات زراعية شرق الدلتا من خلال مشروع امتداد ترعة السلام إلى حدود قناة السويس وترعة الشيخ زايد في سيناء، وكذلك ترعة النوبارية في الشمال الغربي، بالإضافة الى التوسع في مناطق الصحراء في الوادي الجديد وجنوب الوادي وشرق العوينات.

ويتوقع ان يحقق قطاع البترول نحو ١٢.٢٪ من ناتج للمجموعة السلعية من خلال التوسع في استخدام الغاز الطبيعي فيقدر معدل نمو هذا القطاع نحو ٩٪ ليبلغ قيمته ١٧.٥ مليار جنيه.

كما يقدر أن ينمو الناتج الذي يحققه قطاع الكهرباء ٦.٧٪ ليرتفع قيمته من نحو ٤.٨ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨ إلى حوالي ٥.٢ مليار جنيه بزيادة قدرها ٣٦٩ مليون جنيه، وذلك نتيجة للتوسع في مشاركة القطاع الخاص باستثمارات بإنشاء محطات للتوليد ووحدات التوزيع فضلا عن تنويع مصادر الطاقة الكهربائية وزيادة مساهمة الطاقات النظيفة والتوسع الأفقي للشبكة الموحدة في كافة مناطق الجمهورية لمواجهة احتياجات للمشروعات الإنتاجية والخدمية والمشروعات العمرانية والصناعية.

كما يحقق قطاعات الخدمات الإنتاجية معدل نمو ٦.٨٪ ليساهم بنحو ٣٢.٤٪ من إجمالي الناتج المحلي

ويأتي في مقدمة قطاعات هذه المجموعة قطاعات التجارة والمال والتأمين حيث يمثل ناتجها نحو ٦٧.٢٪.

فيحقق قطاع التجارة ناتج قدره ٤٩.٦ مليار جنيه وقطاع المال والتأمين قيمة قدرها ١٢.٨ مليار جنيه. كما تستهدف الخطة أن يحقق قطاع النقل والاتصالات ناتج قدره ١٩.٧ مليار جنيه بمعدل نمو ٦.١٪.

ويحقق قطاع المطاعم والفنادق ناتج قيمته ٤.٢ مليار جنيه بمعدل نمو ١٦.٤٪، وتأتي قطاعات الخدمات الاجتماعية في المرتبة الثالثة في تحقيق الناتج المحلي الإجمالي حيث تحقق نمو ٥.٠ مليار جنيه بمعدل نمو ٥.٢٪ عن المتوقع ٩٩/٩٨ والذي يقدر ان تصل قيمته إلى ٤٨ مليار جنيه.

وتساهم الخدمات الشخصية في ناتج هذه المجموعة بنسبة قدرها ٤٣.٤٪ حيث تساهم الخدمات الحكومية بنسبة كبيرة في هذه الزيادة والتي تقدر بنحو ٩٨٤ مليون جنيه ويحقق قطاع الإسكان زيادة قدرها ٤.٤ ملايين جنيه.

ويساهم القطاع الخاص والتعاوني في تحقيق نمو ٧٤.٧٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بقيمة قدرها نحو ٢.٤ مليار جنيه محققا بذلك معدل نمو يبلغ حوالي ٧.٧٪.

وتقدر الخطة أن يحقق القطاع الخاص ٥٣.٥٪ من حجم الناتج الذي يحققه من القطاعات السلعية وبما قيمته ١١٤.٥ مليار جنيه ونحو ٣٣.٨٪ بقيمة قدرها نحو ٧٢.٤ مليار جنيه من مجموعة الخدمات الإنتاجية.

ونحو ١٢.٧٪ من قطاعات الخدمات الاجتماعية بقيمة قدرها نحو ٢٧.١ مليار جنيه.

ويعتمد النمو في القطاعات السلعية في الأنشطة التي يمارسها القطاع الخاص على قطاعي الزراعة والصناعة حيث يقدر أن يحقق ناتج قدره ٤٧.١ مليار جنيه في قطاع الزراعة عام ٢٠٠٠/٩٩ مقابل ٤٥.٣ مليار جنيه متوقع عام ٩٩/٩٨، كما يحقق ناتج في قطاع الصناعة قيمته ٤٧.٣ مليار جنيه مقابل ٤٢ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨.

كما يأتي قطاع التجارة والنقل والاتصالات في مقدمة قطاعات الخدمات الإنتاجية التي تحقق ناتجا، حيث يحقق قطاع التجارة ناتجا قدره ٤٩.٦ مليار جنيه ويحقق قطاع النقل والاتصالات ناتجا قدره ١٦.٣ مليار جنيه.

ويقتصر الناتج الذي يحققه القطاع الخاص في قطاعات الخدمات الاجتماعية على قطاعي الإسكان بمعدل نمو ٤.٨٪ والخدمات الشخصية بمعدل نمو ٤.٨٪.

حيث يحقق قطاع الإسكان زيادة قدرها ٤٠١ مليون جنيه ويحقق قطاعات الخدمات الشخصية والاجتماعية حوالي مليار جنيه.

مصر تشترك في مؤتمر البحر المتوسط للغاز الطبيعي بإيطاليا

كتب ـ عادل إبراهيم:



حمدى البنبى

يغادر القاهرة اليوم الدكتور حمدي البنبي وزير البترول في طريقه إلى إيطاليا للمشاركة في مؤتمر البحر المتوسط للغاز الطبيعي الذي يبدأ اجتماعاته غدا ويستمر لمدة يومين بمدينة باليرمو بإيطاليا ويتناول المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بتنمية وتسويق وتمويل مشروعات الغاز بدول البحر المتوسط.

وسوف يتحدث الدكتور البنبي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، حيث يعرض ورقة عمل عن صناعة الغاز الطبيعي في مصر، وذلك نظرا للاهمية المتزايدة التي يكتسبها الغاز الطبيعي كوقود حضاري يحقق العديد من المزايا الاقتصادية والبيئية. وتتناول ورقة العمل ايضا التجربة المصرية في هذا الشأن وجهود وزارة البترول لتعظيم استغلال الغاز الطبيعي في مختلف القطاعات الاقتصادية وما تحقق من نجاح متميز لنشر وتنوع استخدامات الغاز في شتى المجالات حيث وصلت نسبة مساهمة الغاز الطبيعي حوالي ٣٥٪ من إجمالي استهلاك المواد الهيدروكربونية بالبلاد عام ١٩٩٨، في حين لم تتعدى هذه النسبة على مستوى العالم ٢١٪.

كما يلتقي وزير البترول على هامش المؤتمر بعدد من قيادات شركات البترول والغاز العالمية المشاركة وعلى رأسها مؤسسة إيني الإيطالية التي لها نشاط مكثف بمصر في مجال الغاز الطبيعي وذلك لمناقشة نشاطها والجوانب المختلفة لتنمية حقول الغاز لما يمثله ذلك من أهمية كبرى بالنسبة لمصر في ضوء خطتنا الطموحة لاستغلال الغاز الطبيعي، خاصة في ضوء تنامي احتياطياته التي تبلغ حاليا أكثر من ٣٧ تريليون قدم مكعب.

محافظ البنك المركزي يؤكد عودة الاستقرار إلى سوق النقد الأجنبي

آلية جديدة بالتعاون مع اتحاد البنوك لتوفير المعلومات عن عمليات الاستيراد وموقف السلع بالأسواق

زيادة الحصيلة من البترول والسياحة وتحويلات العاملين وترشيد الواردات











اسماعيل حسن — محمد ابو الفتح — على نجم

خبراء البنوك:

● التزام البنوك بتوفير بيان أسبوعي عن مواردها واستخداماتها من النقد الأجنبي

● مطلوب سياسة أكثر مرونة للواردات الاستهلاكية من القمح والدقيق والذرة

تحقيق:
نجلاء ذكرى

اكد السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي عودة الاستقرار لسوق النقد الاجنبي وهدوء للمعاملات بالبنوك وشركات الصرافة. واضاف ـ في تصريحات للأهرام ـ ان البنوك تقوم ـ حاليا ـ بتلبية طلبات المتعاملين، كما تقوم شركات الصرافة بدورها في توفير النقد الاجنبي لطلبات الافراد.

واضاف: محافظ البنك المركزي ان مباحثات مكثفة تدور حاليا بين البنك المركزي واتحاد البنوك لإيجاد الية منتظمة لتوفير البيانات للبنوك وللمستوردين والمصدرين عن حركة الواردات والصادرات والمخزون من السلع الاستهلاكية المستوردة وذلك لتفادي عمليات الاستيراد غير الضروري لحاجة السوق وقدرتها الاستيعابية ولتنظيم وترشيد عمليات الاستيراد الاستهلاكي.

واكد السيد اسماعيل حسن ان البنوك تقوم بدورها في توفير النقد الاجنبي لفتح الاعتمادات المستندية وسداد المديونيات من النقد الاجنبي وتحويل عوائد الاستثمار، مشيرا الى ان سعر الصرف للجنيه امام الدولار بالبنوك معتدل ومستقر بينما يزيد سعر الصرف في سوق الصرافة بواقع قرشين او ثلاثة قروش لتلبية طلبات الافراد المحدودة بطبيعتها.

واكد محافظ البنك المركزي ان فرق سعر صرف الجنيه في البنوك عن شركات الصرافة ـ هو فرق طبيعي للغاية، مشيرا الى ان البنوك اتفقت فيما بينها في ٢ مارس الماضي على ضرورة درء مخاطر الائتمان خاصة بالنسبة للواردات من السلع التي يوجد منها مخزون كبير في السوق ـ وتم الاتفاق على فتح الاعتماد المستندي للعملاء الراغبين في استيراد هذه السلع على ان يقوم العميل بتمويل العملية بالكامل بنسبة ١٠٠٪ بالجنيه المصري وتتولى البنوك فتح الاعتماد بالنقد الاجنبي حيث ان استيراد سلعة موجودة ومخزونة في السوق معناه مخاطر ائتمانية اعلى من السلع التي يكون عليها طلب كبير وتحتاجها السوق، ومن ثم فإن العميل عليه تحمل مخاطر الائتمان اذا رغب في استيراد سلعة متوفرة ومنها مخزون يواجه الطلب لفترات طويلة مقبلة.

واضاف المحافظ ان البنك المركزي يقوم بتوفير النقد الاجنبي للبنوك اذا كانت في احتياج له كما يقوم ايضا بشكل دوري بشراء ما يزيد على حاجتها من النقد الاجنبي، مؤكدا ان الوارد من النقد الاجنبي مستمرة وتصل للبنك كل يوم ولعل اول عائد يصل هو العائد عن الاحتياطي من النقد الاجنبي نفسه.

وقال انه على الرغم من قيام البنك المركزي خلال الشهور الماضية بتوفير وسد احتياجات البنوك من النقد الاجنبي الا ان اخر رقم عن الاحتياطي من النقد الاجنبي يزيد على ١٩ مليار دولار والسبب في ذلك ان هناك دائما موارد تحل محل الاستخدامات.

واكد السيد اسماعيل حسن ان التوقعات كبيرة بزيادة الموارد من النقد الاجنبي بصورة اكبر من الاستخدامات خلال الشهرين المقبلين، وذلك نظرا لتحسن اسعار البترول وزيادة حصيلة السياحة واجراءات ضبط الاستيراد اضافة الى الزيادة الملحوظة من الافراد الذين يتوافر لديهم نقد اجنبي في بيعه للبنوك ولشركات الصرافة بعد استقرار السوق بالاضافة الى انتهاء الضغط على شركات الصرافة بعد انتهاء موسم الحج وعودة الطلب والعرض لمعدلاته الطبيعية.

من ناحية اخرى أكد السيد محمد ابو الفتح رئيس بنك القاهرة: «إن البنوك تقوم بدورها الطبيعي في فتح الاعتمادات المستندية لراغبي الاستيراد الا ان هناك ضوابط بالنسبة للسلع التي يوجد مخزون كبير منها في الاسواق، وارجع اسباب الضغوط الاخيرة على الوارد من النقد الاجنبي الى عمليات الاستيراد العشوائي التي شجع عليها انخفاض اسعار الواردات من دول جنوب شرق اسيا والاندفاع غير المنظم من المستوردين لشراء سلع تشبع السوق بها مما نتج عنه مخزون متراكم في الاسواق وخاصة من السكر والخشب والحديد والاسمنت والاسمدة. وقال ان الاجراءات التي تم الاتفاق عليها بين البنوك اسهمت في تنظيم الطلب، كما ان البنوك بدأت في اللجوء الى الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء للحصول على الاحصاءات الخاصة بالسوق وحجم الواردات ونوعياتها ورصيد كل سلعة منها حتى تتجنب فتح اعتمادات لسلع تفيض عن حاجة السوق.

واضاف ان زيادة الطلب على الواردات اسهم في زيادة العجز في الميزان التجاري الذي بلغ نحو ١١ مليار دولار في ستة شهور مشيرا الى اهمية وجود جهاز (انذار) بين البنوك ويتبع البنك المركزي يوضح حجم وكم ونوعية الاعتمادات المستندية التي تتولى البنوك فتحها للعملاء.

واضاف ان البنوك ملتزمة بفتح الاعتمادات المستندية للراغبين بشرط ان يتم فتح الاعتماد بالجنيه المصري وتتولى البنوك وحدها توفير النقد الاجنبي المطلوب وان العميل ليس عليه مسئولية تدبير اي نقد اجنبي حيث ان الاعتماد المستندي هو قرار ائتماني بالدرجة الاولى ومن ثم فإن على البنوك التزام مهم يتمثل في التأكد من كفاءة العميل وبناء على درجة الملاءة يتم تحديد هامش التأمين الذي يتراوح ما بين ١٠ الى ١٠٠٪ واكد السيد محمد ابو الفتح ان شركات الصرافة تخضع بدورها لرقابة البنك المركزي الذي يقوم بالتفتيش دوريا عليها للتأكد من سلامة عملياتها، مشيرا الى ان البنوك لا تتأخر في فتح الاعتماد لاستيراد الخامات اللازمة للصناعة او الزراعة حيث يتم ذلك بآلية منتظمة ولا تعاني من اي ضغوط او تأخير.

واشار الى ان ما تردد عن انخفاض الموارد من النقد الاجنبي قول بعيد تماما عن الصحة والدليل على ذلك زيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج وزيادة الموارد من السياحة. واشار الى ان البنك المركزي يعقد اجتماعا شهريا مع رؤساء البنوك للتشاور وان ما تم الاتفاق عليه بين البنوك ليس سياسة جامدة ولكنها سياسة مرنة تتغير وفق متطلبات السوق. كما ان البنوك ملتزمة بتوفير بيان للبنك المركزي اسبوعيا عن مواردها من النقد الاجنبي وما قامت بفتحه من اعتمادات والاستخدامات الاخرى والغرض من هذا البيان احصائي بالدرجة الاولى لتنظيم عملية الاستيراد ومقابلة احتياجات السوق تفاديا لأية اختناقات محتملة. وتبدو الصورة اقل بريقا في البنوك الخاصة حيث يرى السيد علي نجم رئيس بنك الدلتا الدولي ان الاجراءات التي اتفقت عليها البنوك الى جانب انتهاء ضغوط موسم الحج خفف من ضغط الطلب على النقد الاجنبي سواء من البنوك او شركات الصرافة. واضاف ان البنك المركزي يقوم بتغطية احتياجات البنوك ولا يوجد تأخير او مشكلات في ذلك. ويؤكد ان توصيف المشكلة يرتبط بأبعاد اخرى كثيرة فمثلا يلاحظ ان موارد النقد الاجنبي شهدت تراجعا في فترة الازمة الى جانب زيادة الموارد والبنك المركزي تصل اليه هذه الموارد وعلى رأسها حصيلة قناة السويس والبترول، كما انه يشترى الفائض من استخدامات البنوك ويجب الا نحصر المسألة في ضغوط الاستيراد الاستهلاكي، فطبقا لبيانات البنك المركزي، انخفض الاستيراد الاستهلاكي الى الثلث ولكن هناك ضغوط من الاستيراد الاستثماري حيث يتم استيراد كل مكونات السيارات للشركات المحلية المنتجة لها اضافة للواردات للمشروعات الكبيرة والصناعة. وفي ظل سياسة الحفاظ على حجم الاحتياطي من النقد الاجنبي فلا مفر من ترشيد الاستيراد في الفترة التي تشهد انخفاضا في الحصيلة.. كما ان هناك استيرادا استهلاكيا لا يمكن خنقه مثل القمح او الدقيق او الذرة، فالقمح يدخل في صناعات كثيرة اولها رغيف الخبز بينما الذرة تدخل في صناعة العلف، فكيف يتم اخضاع هذه النوعية من الواردات لاجراءات السداد بنسبة ١٠٠٪ بالعملة المحلية عند فتح الاعتماد والامر يحتاج الى اعادة نظر في بعض السلع المهمة المطلوبة للأسواق.

وزراء اقتصاد ٥٢ دولة يشاركون في مؤتمر الفرانكفونية الاربعاء المقبل

يوسف بطرس غالي للأهرام:

المؤتمر فرصة لجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية وفتح أسواق جديدة

كتب ـ ياسر صبحي

يغادر القاهرة صباح الثلاثاء القادم الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد متوجها إلى فرنسا للمشاركة في المؤتمر الاول لوزراء الاقتصاد والمالية في الدول الناطقة باللغة الفرنسية والتي تنظمه المنظمة العالمية للفرانكفونية يومي ١٤ و١٥ ابريل الجاري في امارة موناكو الفرنسية.

يأتي المؤتمر في اطار تنفيذ اتفاق قمة الفرانكفونية التي عقدت في نوفمبر الماضي بهانوي وشارك فيها الرئيس مبارك بوضع الية عملية لتحقيق التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة.

وسوف يناقش وزراء اقتصاد ٥٢ دولة الاعضاء في المنظمة سبل تنمية التعاون في الاستثمار والتجارة بينهم.

وفي تصريحات خاصة لمندوب الاهرام اكد الدكتور يوسف بطرس غالي أن المؤتمر يأتي كخطوة في سبيل زيادة اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي على عدة مستويات بما يضمن زيادة رقعة المصالح المشتركة بين الاقتصاد المصري والاقتصاد العالمي لتحقيق خدمة المواطن المصري.

وقال إن المستقبل في صالح التكتلات الدولية في اشكالها المختلفة وإن انضمام مصر للتكتل الفرانكوفوني سوف يدعم موقفها في التكتلات الاخرى ويتيح زيادة الاسلحة المتاحة للاقتصاد المصري لاختراق الاسواق العالمية وفتح الباب امام المستثمر الاجنبي، بالاضافة إلى خلق جماعة ضغط جديدة في المنظمات الدولية لتحقيق مصلحة الاقتصاد المصري وعلى رأس هذه المنظمات منظمة التجارة العالمية.

وصرح د. يوسف بطرس غالي إن مصر سوف تسعى خلال هذا المؤتمر إلى جذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية إلى مصر وفتح أسواق جديدة لصادراتها عن طريق زيادة ارتباطها بدول اوروبية وافريقية ومن جنوب شرق اسيا وشمال امريكا الاعضاء في المنظمة بما يزيد قدرة الاقتصاد المصري على اختراق هذه الاسواق، بالاضافة إلى امكانية زيادة تعاون الاقتصادي في مختلف المجالات بما في ذلك تبادل الخبرات والتدريب وتنمية القوى البشرية وهو ما يأتي في اطار مجهودات الرئيس مبارك لانشاء جامعة فرنسية في مصر.

واشار الى أن مجموع الدخول القومية لدول منظمة الفرانكفونية في عام ٩٦ قد بلغ نحو ٣,١ تريليون (الف مليار) دولار وهو يمثل ١٠.٥٪ من الناتج القومي العالمي، بينما بلغ حجم سكان هذه الدول نحو ٥٥٨,٤ مليون نسمة أي ما يقرب من ٩,٧٪.

واكد وزير الاقتصاد أن التعاون بين الدول الفرانكفونية سوف يفتح آفاق للتعاون المالي والاقتصادي مع دول غرب افريقيا وفرصة لاستغلال الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين مجموعة هذه الدول بما يعد تكاملا مع الجهود السابقة في الانضمام لاتفاقية الكوميسا لدول شرق افريقيا الناطقة أغلبها باللغة الانجليزية لتغطية التعاون الاقتصادي مع دول القارة الافريقية، بالاضافة إلى وجود فرص اكبر لمزيد من التعاون مع الدول الغنية مثل فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا.

وقال إن مصر سوف تعرض تجربتها الرائدة في تخفيض المديونية أمام الدول الافريقية للاستفادة منها موضحا أن مصر لا تحتاج في الوقت الحالي إلى الغاء ديونها الخارجية ولكنها تمتلك خبرة واسعة اكتسبتها من خلال تخفيض الديون مع نادي باريس حيث قامت بابتكار آليات لحساب وتخفيف عبء المديونية الدولية.

وقال إن دخول الجنيه المصري في منطقة الفرنك الفرنسي غير مطروح ولكن هناك احتمالات لمناقشة الدخول في اتفاقات للتجارة الحرة خاصة مع دول غرب افريقيا.

وأشار إلى أن هذا المؤتمر يأتي كاستغلال لإحدى للموارد الطبيعية التي يتمتع بها الاقتصاد المصري وعلى رأسها الموقع الجغرافي والتاريخ السياسي للرئيس مبارك التي جعلته يحوز على احترام جميع الدوائر الدولية.

وأشار الى أن المؤتمر يسعى إلى كيفية وضع الدول الناطقة بالفرنسية في تكتل يتعدى حدود الثقافة واللغة والدخول في مجالات الاقتصاد والمال والتجارة.

والمعروف أن الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للفرانكفونية تضم ٥ دول غنية أساسا وهي فرنسا وكندا وسويسرا وبلجيكا ولوكسمبورج ومجموعة أخرى من الدول ذات الدخل المتوسط ومن بينها مصر ثم عدد كبير من الدول ذات الدخل المنخفض.

وسوف يعقد في اليوم السابق للمؤتمر الوزاري مؤتمر للخبراء الاقتصاديين في هذه الدول تمثل مصر خلاله الدكتورة ليلى الخولجة أستاذة الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتي اوضحت ان المؤتمر سوف يعطي اهمية خاصة لتدعيم التعاون بين القطاع الخاص في هذه الدول وتدعيم مشاركة المؤسسات المدنية في التنمية الاقتصادية في هذه الدول.

يوسف بطرس غالى

زيادة ٧٪ في حجم التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

صرح السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة المصرية الاوروبية ـ عقب عودته من بروكسيل حيث عقدت جولة مفاوضات المشاركة الأوروبية المصرية يومي الخميس والجمعة الماضيين ـ

بان الجولة تناولت الملف الاجتماعي وحقوق الجالية المصرية في اوروبا، والتأكد من معاملتها معاملة عادلة حيث شدد الجانب المصري على ضرورة تحسين نظام منح التأشيرات لكافة الفئات التي ستستفيد من انشطة اتفاق المشاركة مثل رجال الأعمال والمتدربين وممثلي الشركات، كما اعطيت اهمية خاصة بالنسبة للتأشيرات لأسر المصريين المقيمين في دول الإتحاد الاوروبي

واضاف انه تمت مناقشة بعض تفاصيل قواعد المنشأ من حيث الإغراق والدعم والإجراءات الوقائية لحماية الصناعة الوطنية، وقال إنه بالنسبة للملفات المشاركة المصرية ـ الأوروبية المتبقية فإن الجانبين يعملان على أختصارها إلى أقل حد حتى يعرض ملف تطور المفاوضات في المباحثات التي تجرى بين وزير الخارجية عمرو موسى ونظرائه من دول الاتحاد الاوروبي على هامش المؤتمر الوزاري الثالث للمشاركة الاوروبية المتوسطة التوسطه الذي يعقد في شتوتجارت يومي الخميس والجمعة القادمين

واضاف: إن الجانبين سوف يعملان على الإبقاء على سرعة الإنجاز التي تمت حتى الآن بهدف الإنتهاء من كافة الموضوعات في أقرب وقت ممكن وانهما اتفقا بالفعل على معظم العناصر الأساسية في الإتفاق

واضاف أن حجم التجارة بين مصر والإتحاد الاوروبي ارتفع خلال العام الماضي بنحو ٧٪ حيث بلغ عام ٩٧ نحو ٦.٦ مليار دولار ارتفعت إلى ٧.٢ مليار دولار في العام الماضي

وأكد السفير جمال بيومي أن الجانب المصري يأمل في أن يتيح اتفاق المشاركة بعد توقيعه على الفور مضاعفة حجم الصادرات الزراعية غير التقليدية

وقال إن وزراء خارجية الإتحاد الاوروبي طلبوا من اللجنة الاوروبية عرض آخر نتائج المفاوضات على إجتماعهم القادم الذي يعقد في الأسبوع الأخير من إبريل الحالي وان هناك فرصة كبيرة لكي يعطى الوزراء توجيهاتهم للمفاوض الاوروبي للشكل النهائي الذي ينتهي عليه الإتفاق، علما بان المفاوض المصري حصل على تعليماته النهائية خلال الإجتماع الوزاري الذي عقد في وزارة الخارجية وضم نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ووزراء الخارجية والتجارة والمالية وشاركت فيه ٢٠ وزارة معينه

واكد السفير أن المؤتمر الوزاري الثالث للمشاركة الاوروبية المتوسطية يأتي في مرحلة تصلح لتقييم سياسة المشاركة الاوروبيه المتوسطيه التي نشعر إنا تسير بصورة طيبة في إطار العلاقات الثنائية بين الدول شمال وجنوب البحر المتوسط في حين يشعر الجميع انه حان الوقت لاعطاء دفعة قوية لعلاقات الجنوب وان لمصر مبادرة في هذا الشأن تسعى لتكثيف التعاون وتنمية التبادل التجاري وتعميق التكامل الصناعي بين الدول العربية المتوسطيه

جمال بيومى

معدات صينية لمركز التدريب المهني في بني سويف الجديدة

كتب ـ محمد عبد الشافي:

اعلن السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة انه تم الاتفاق بين الوزارة وجمهورية الصين الشعبية على تزويد مركز التدريب المهني ببني سويف الجديدة بمعدات وأدوات تدريب لإنشاء ٤ ورش تدريبية في مجال التعبئة والتغليف وصيانة المركبات والصيانة الكهربائية وماكينات الورش. وأضاف الدكتور محمد عبد السلام وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة لشئون التدريب انه تم تجهيز المركز لاستقبال المعدات وسيتم تدريب المدربين في الصين على كيفية استخدام هذه المعدات والماكينات وتنمية مهارات المتدربين وإعداد المناهج التدريبية والتدريبية وإجراء الصيانة لهذه المعدات، وسوف تقوم الصين بتزويد المركز بقطع الغيار اللازمة اثناء التشغيل. وأشار إلى أن تبادل الخبرات مع الدول الصديقة المتقدمة يعطي الفرصة لنقل التكنولوجيا المتطورة لإعداد جيل جديد من العمالة المدربة اللازمة لمواجهة التطورات التكنولوجية السائدة والقدرة على المنافسة في سوق العمل الداخلية والخارجية، في ظل ظروف اتفاقيات تحرير التجارة العالمية، مع توفير العمالة اللازمة لمشروعات التنمية للعمالة في المناطق الجديدة.

قبيل بدء أعمال مؤتمر برشلونة للتعاون الاورومتوسطي

رجال الأعمال يبحثون مستقبل التعاون الاقتصادي العربي والأوروبي في إطار اتفاقيات المشاركة

شتوتجارت ـ من عبد الناصر عارف:

تبدأ اليوم بمدينة «شتوتجارت» الألمانية أعمال مؤتمر دول البحر المتوسط شركاء القرن الحادي والعشرين والذي تنظمه وزارة الاقتصاد بمقاطعة بادن فير تمبرج الألمانية بالاشتراك مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية، وذلك على هامش مؤتمر برشلونة الثالث للتعاون الأوروبي ـ المتوسطي الذي تشارك فيه، مصر بوفد رسمي برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

ويشارك عدد كبير من رجال الأعمال المصريين ـ أعضاء غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة ـ في أعمال المؤتمر التمهيدي الذي يضم عددا من رجال الأعمال الألمان ورجال الأعمال من الدول التي تدخل في اتفاقات مشاركة مع الاتحاد الأوروبي كما تشارك وفود من رجال الأعمال بكل من المغرب وتونس والجزائر وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن بالإضافة إلى الدكتور هاينريش بيندر رئيس المبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقال الدكتور بيتر جونفريش المدير التنفيذي لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة إن السيد فالتر دورينج وزير الاقتصاد في مقاطعة بادن فيرتمبرج سيلتقي بوفود رجال الأعمال المشاركين في المؤتمر بالإضافة الى السيد بيتر تسانجل مدير ادارة التعاون المتوسطي الأوروبي GIA بالاتحاد الأوروبي، ويشهد افتتاح المؤتمر أيضا السيد هانز بيتر شتيل رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية.

وأوضح الدكتور بيتر جويفريش أن برنامج المؤتمر يتضمن حلقة خاصة عن فرص الاستثمار في مصر كما تعقد لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال المصريين المشاركين ونظرائهم في رؤساء وممثلي الشركات الألمانية الكبرى في مجالات الماكينات والصناعات المعدنية والكهرباء والطاقة وصناعة التعبئة والتغليف والتكنولوجيا الطبية والصناعات الكيميائية والمنسوجات والأجهزة الإلكترونية، كما يناقش المؤتمر عدة موضوعات أهمها تحويل المشروعات في الدول العربية والمتوسطية والتعاون المشترك في مجال الاستثمار ورؤية مستقبلية لبرنامج التعاون الأورو ـ متوسطي في جميع المجالات.

خبراء مجموعة الثماني الإسلامية يعقدون اجتماعهم المقبل في كوالالمبور نوفمبر القادم

كتبت ـ إيناس نور:

يعقد اجتماع خبراء مجموعة الثماني الإسلامية المعنية بالتعاون التجاري اجتماعهم المقبل في كوالالمبور في نوفمبر المقبل للاتفاق على خطوات محددة لتسهيل التجارة فيما بين دول المجموعة، وكان اجتماع خبراء المجموعة الذي اختتم أعماله بالقاهرة أخيرا قد استعرض إنشاء الشركة القابضة للتسويق والتجارة، فيما بين الدول وهو الاقتراح، الذي قدمته مصر في اجتماع سابق بوصفها المسئولة عن تنسيق قطاع التجارة بين دول المجموعة.

وصرحت السفيرة دولت حسن مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية والتعاون الدولي، والتي رأست الاجتماع بأن الاجتماع قد وافق على أن يتم تقديم دراسة الجدوى بشأن إنشاء الشركة القابضة خلال ٨ شهور موضحة أنه حتى يتم تقديمها ستقوم مجموعة الثماني باتخاذ إجراءات حول تسهيل سيولة التجارة فيما بين دولها وفي هذا السياق قدمت ماليزيا، وهي المعنية بقطاع البنوك والتمويل في المجموعة ورقة حول الإجراءات الخاصة بتسهيل التجارة فيما بين دول «الأسيان» و «الأبيك» كتجربة من الممكن للمجموعة الاقتداء بها.

وفيما يتعلق بإنشاء الشركة القابضة ومقرها قالت السفيرة دولت حسن إن الاجتماع شهد ترشيح عدد كبير لمصر لأن تكون المقر الرئيسي للشركة المقترحة والاتفاق على تحديد أهداف الشركة بما يحقق توسيع نطاق التسويق والتجارة بين دول المجموعة، فيما بينها وبين بقية الدول الإسلامية، بالإضافة إلى رفع حجم وتسهيل صادرات الدول الثماني لبقية دول العالم. كذلك تم بحث البدائل الخاصة بالإطار القانوني للشركة، بالإضافة إلى الجوانب المالية، وفي هذا السياق فوض الاجتماع مصر للاتصال بالبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الدولية المعنية ببحث مساهماتها في تمويل دراسة جدوى الشركة، وقالت السفيرة إن الاجتماع قد فوض مصر أيضا بإجراء الاتصالات اللازمة مع مركز التجارة الدولي بجنيف والوكالات الأخرى ذات الصلة لبحث إمكانية قيامها بتنفيذ دراسة الجدوى المطلوبة.

وأشارت إلى أن ممثل بنك التنمية الإسلامي قد أعرب في الاجتماع عن استعداد البنك لتمويل جزء من الدراسة واتفق خبراء الدول الثماني على أن تتحمل الدول بالتساوي التكلفة المتبقية.

وفيما يتعلق بمعايير لاختيار المركز الرئيسي للشركة اتفق الاجتماع على أن تكون دولة المقر متمتعة بمركز جغرافي متوسط بين القارات وتتوفر بها بيئة استثمارية مواتية واستقرار اقتصادي وسياسي، كما تتوافر لها امكانيات كبيرة في مجال الاتصالات الدولية والبنية الأساسية والأسواق المالية المتقدمة مما يتيح حرية سيولة المبادلات وحرية تحويل العملات واتفق الاجتماع على أهمية الاستفادة من التسهيلات القائمة والمنظمات داخل مجموعة الثماني.

وكان من بين المشاركين في الاجتماع ـ الذي حضره خبراء من كل من بنجلاديش وإندونيسيا وإيران وتركيا وماليزيا وباكستان ونيجيريا والبنك الإسلامي للتنمية ممثلون عن مركز التجارة الدولية بجنيف وقد ضم الوفد المصري ممثلين عن وزارات الخارجية والتجارة والمالية والتمثيل التجاري واتحاد الغرف التجارية والبنك المركزي وبنك القاهرة وبنك مصر الدولي ومستشارين عن القطاع الخاص.

وقالت السفيرة دولت حسن: إن ممثل مركز التجارة الدولي استعرض خبرة المركز في إعداد دراسات جدوى مماثلة لتلك التي ترغب دول المجموعة في إجرائها وقد فوض الاجتماع مصر بإجراء الاتصالات اللازمة للحصول على التمويل اللازم والمفاضلة بين بيوت الخبرة، التي يعهد إليها بدراسات الجدوى لاختيار المناسب منها كذلك استعرض الاجتماع ورقة أعدها اتحاد بنوك مصر لتسهيل الإجراءات البنكية المتعلقة بتمويل التجارة واعتبر الملاحظات التي أبدتها الوفود على هذه الورقة أساسا جيدا لإعداد دراسة أكثر تفصيلا في هذا الصدد، كما اتفق على أن تقوم مصر بالتعاون مع ماليزيا على إعداد دراسة منقحة تعرض على اجتماع الخبراء القبل على أن تقدم هذه الدراسة خلال الشهور الثمانية المقبلة.

وأوضحت السفيرة دولت حسن أن مصر قد استعرضت ورقة حول اليات تبادل المعلومات التجارية واتفق على أهمية بذل الجهود لتعزيز الخدمات في قطاع للمعلومات التجارية بالتعاون مع كل من دول المؤتمر الإسلامي والمؤسسات التابعة له بهدف توفير المعلومات التجارية لجميع الدول الأعضاء بأقل تكلفة ممكنة وبأحدث الوسائل المتوافرة.

ومن جانبها تقدمت إيران باقتراح تسهيل حصول رجال الأعمال في دول المجموعة على تأشيرات الدخول إلى دول المجموعة، كما طلبت إيران من دول المجموعة دعم جهودها الرامية للحصول على عضوية منظمة التجارة العالمية.

مجمع للصناعات الهندسية بالمنطقة الحرة بالاسكندرية بخبرة هولندية ورأسمال ١٠٠ مليون جنيه

الإسكندرية ـ من محيي الدين فتحي:

وافقت جمعية المستثمرين بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية على اقامة اضخم مجمع للصناعات الهندسية الوسيطة بالمنطقة برأسمال ١٠٠ مليون جنيه بخبرة هولندية وعلى مساحة قدرها ٣٣ الف متر مربع ومن المنتظر ان يوفر المشروع ٣٠٠ فرصة عمل في المرحلة الأولى، تصل إلى ١٥٠٠ فرصة مستقبلا..

وقال السيد محمد أحمدين رئيس مجلس ادارة جمعية المستثمرين بالمنطقة الحرة العامة بالإسكندرية ان السلع الهندسية الوسيطة تتمثل في الإجزاء التي تدخل في جميع الصناعات كالاجهزة الالكترونية (اجهزة التليفزيون ـ الفيديو ـ الراديو ـ الكمبيوتر) والأجهزة المعمرة (مثل الثلاجات والبوتاجازات والغسالات والسخانات) بالاضافة إلى صناعة السيارات والقطارات والسفن والطائرات، صناعة الاثاثات وأعمال الديكور وبناء وتشييد الكباري المعلقة والثابتة وصناعة ابراج توليد الكهرباء وصناعات البترول والبتروكيماويات استخراج الغاز ومد خطوط الانابيب.

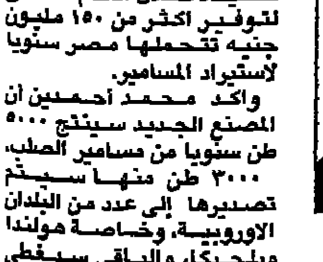
واضاف رئيس مستثمري المنطقة الحرة بالاسكندرية: انه يوجد ٤٥٠ الف نوع من المسامير الصلب في العالم، وسيقوم مجمع الصناعات الهندسية الوسيطة بالاسكندرية بانتاج حالي ٤٥٠ صنفا في المرحلة الاولى من المشروع الذي ينتظر البدء في تنفيذه خلال العام الحالي لتوفير اكثر من ١٥٠ مليون جنيه تتحملها مصر سنويا لاستيراد المسامير.

واكد محمد احمدين أن المصنع الجديد سينتج ٥٠٠٠ طن سنويا من مسامير الصلب، ٣٠٠٠ طن منها سيتم تصديرها إلى عدد من البلدان الاوروبية، وخاصة هولندا وبلجيكا، والباقي سيغطي بعض احتياجات الأسواق المصرية، كما ستطرح اسهم المشروع للاكتتاب بواقع ٥٠٪ اسهم والباقي لنحو ١٥٠ مستثمرا مصريا يعملون في المنطقة الحرة بالاسكندرية.

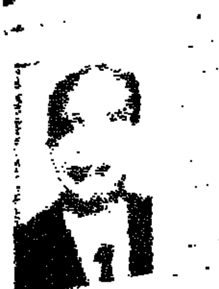
واشار رئيس مستثمري المنطقة الحرة بالاسكندرية الى أن خبراء هولنديين سيصلون الى الاسكندرية يوم ١٧ إبريل الحالي لدراسة المشروع وبحث إمكانيات العمل والانتاج والتصدير.







محمد احمدين



جويلى يؤكد فى اجتماع اللجنة المصرية ـ الروسية المشتركة:

بحث إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وروسيا وزيادة التبادل التجارى

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن مصر بدأت برنامجا طموحا لتطوير التجارة الخارجية والاستثمارات لتكثيف التعاون المالى والاقتصادى والتجاري مع منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي.

وأكد أن الاقتصاد المصرى حقق افضل النتائج العالمية في مجال الاقتصاد الحر كما حققت الموازنة العامة للدولة انخفاض معدل العجز حتى بلغ اقل من ١٪، وارتفع معدل النمو الإجمالى للناتج القومى اكثر من ٦٪ وحقق لاحتياطى العملة الاجنبية اكثر من ٢٠ مليار دولار.

وزادت استثمارات القطاع الخاص من ٢٧٪ خلال عام ٨٧ إلى أكثر من ٧٠٪ العام الماضى كما تم تطوير الغرف التجارية لتتماشى مع التطورات التجارية والاقتصادية العالمية دون الإخلال بالهيكل الاجتماعي للدولة.

واضاف أن البرنامج المصرى شمل انضمام مصر إلى بعض التكتلات الاقتصادية ومنها على سبيل المثال مجموعة الكوميسا والتى تضم ٢١ دولة، وهى فرصة كبيرة لتسويق المنتجات المصرية في أسواق هذه الدول حيث تتمتع بإعفاءات جمركية ٩٠٪ تصل العام المقبل إلى ١٠٠٪.

واضاف انه تم توقيع عدد من الاتفاقيات لإقامة المناطق التجارية الحرة مع بعض الدول العربية وتحقيق إعفاءات جمركية ١٠٪ سنويا.

واشار إلى أن مصر بدأت مفاوضات مع تركيا والاتحاد الأوروبى لإقامة منطقة تجارة حرة معهما.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المصرية الروسية المشتركة ويرأس الجانب المصرى الدكتور احمد جويلى والجانب الروسى المهندس فاليرى كيريبيشكوف وزير السياسة الإقليمية في روسيا، الذي صرح بانه يحمل دعوة من رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لزيارة روسيا وبحث زيادة التعاون بين البلدين في كل المجالات.

وقال الوزير إن مصر تولى أهمية خاصة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول الكومنولث وبصفة خاصة روسيا الاتحادية وأوضح أن التبادل التجارى بين الجانبين مازال ضعيفا ولا يعكس الإمكانات المتاحة بالبلدين.

احمد جويلى

واشار إلى أن انسب أسلوب لدفع التبادل التجارى إلى الامام هو الأخذ بنظام الصفقات المتكافئة والتى سينفذها القطاع الخاص بعد توقيع الاتفاقية والتى تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

كما نامل أن يتم خلال اجتماع اللجنة توقيع اتفاقات تشجيع وحماية الاستثمارات والتعاون فى مجال النقل البحرى وتجنب الازدواج الضريبى وأن يصدق الجانب الروسى عليها.

واكد أن القطاع الخاص بالبلدين أسس شركات مشتركة لتسويق الحاصلات الزراعية والصناعية الا ان الإجراءات توقفت من الجانب الروسى الذى نامل ان يقوم بتنفيذ ما يخصه من هذه الشركات، كما يأمل الجانب المصرى فى إقامة مشروعات مشتركة لتجميع الجرارات والمعدات الزراعية الروسية فى مصر والمعدات الكهربائية المصرية فى روسيا بالإضافة الى امكانية توقيع اتفاقية فى مجال المقاولات.

واكد جويلى ضرورة بدء المباحثات لإقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين لأنها السبيل الوحيد لزيادة التعاون بين الدولتين بالإضافة الى الاتفاق حول البرنامج طويل الأجل للتعاون التجارى والصناعى والفنى لدعم العلاقات.

واكد الوزير الروسى ضرورة أن تخرج اجتماعات هذه الدورة للجنة المشتركة بنتائج إيجابية موضحا ان التبادل التجارى مع مصر منخفض للغاية واكد انه سيتم خلال الاجتماعات توقيع اتفاق فى مجال التعاون فى البريد والاتصالات.

واوضح أن الجانب الروسى يؤيد موقف مصر فى بدء المفاوضات بشأن إقامة منطقة التجارة الحرة وتشجيع التعاون فى مجال الاستثمارات كما يتقدم الجانبان باقتراحات بشأن إقامة مشروعات مشتركة ضخمة يتم دراستها حاليا لدى الجهات المختصة الروسية.

وقال إن جميع الاتفاقيات التى تم الاتفاق عليها خلال الجولة الأولى من اجتماعات اللجنة المشتركة ستتم الموافقة عليها من مجلس الدوما. وكان قد تاخر إقرارها نظرا للظروف الداخلية التى مرت بها روسيا خلال الفترة الماضية واشار إلى أنه تم تشكيل مجلس من الخبراء لتطوير العلاقات بين مصر وروسيا فى أسرع وقت ممكن، والاستفادة من خبرة مصر فى مجال إنشاء المناطق الحرة.

وزير المالية فى لقائه مع مستثمرى مدينة العبور:

مراجعة شاملة لأنظمة الجمارك وتطويرها للحد من التهرب

مجلس الشعب يناقش فى دورته المقبلة مشروع قانون يغلظ العقوبات على المتهربين من دفع الضرائب

اعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية انه يجرى الان تنفيذ برنامج شامل لتطوير الجمارك وتحسين مستوى الخدمات الجمركيةفى كافة المناطق ويتم الان مراجعة العديد من الانظمة الجمركية لتطويرها بالشكل الذى يلائم مرحلة التطور الحالية التى يعيشها الاقتصاد المصرى . وقال وزير المالية ان التطوير المستهدف يتركز بصورة اساسية على تحسين خدمات السماح المؤقت والدروباك والتخزين .

كما اعلن وزير المالية انه يجرى الان اعداد مشروع قانون جديد لتغليظ العقوبات على المتهربين من دفع الضرائب ، سوف يقدم الى مجلس الشعب فى دورته البرلمانية القادمة ويستهدف مشروع القانون الجديد الزام الممولين بامساك الدفاتر وتقديم الاقرارات فى مواعيدها مشيرا الى ان العام المالى القادم سوف يشهد مواجهة حاسمة مع التهرب الضريبى والجمركى حتى تستطيع الحكومة مواجهة التزاماتها الاجتماعية ، وانه سوف يتم مراجعة اجراءات السماح المؤقت والمناطق الحرة الخاصة لوقف التهرب الضريبى والجمركى .



محيى الدين الغريب   مصطفى السلاب

تشكيل لجنة لوضع قواعد تحد من ظاهرة تحول النشاط كوسيلة لتهرب بعض المستثمرين من دفع الضرائب

رأفت سليمان

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده وزير المالية مساء امس الاول مع رجال الاعمال فى المدن الصناعية الجديدة والذى نظمته جمعية المستثمرين بمدينة العبور برئاسة المحاسب مصطفى السلاب الذى اكد ان تواصل الحوار الاقتصادى بين رجال الاعمال والحكومة هو بهدف تيسير الاستثمار وخلق مزيد من الثقة بين قطاعات الانتاج والحكومة وذلك فى ظل الشفافية التى يدار بها الاقتصاد القومى

وقد شارك فى المناقشات التى دارت مع وزير المالية عدد كبير من رجال الاعمال ورؤساء المدن الصناعية الجديدة الذى اعلن لهم انه تجرى الان وضع بعض القواعد المنظمة التى تتضمن عدم تهرب بعض المستثمرين من دفع الضرائب عن طريق تغيير النشاط بعد انتهاء فترة الاعفاء التى حصلوا عليها من خلال قوانين الاستثمار فى المدن الصناعية الجديدة وفى هذا الاطار تم تشكيل لجنة برئاسة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة، تضم فى عضويتها عدد من الهيئات الحكومية سوف تضع هذه القواعد التى تنظم التحول وتحد من التهرب من دفع الضرائب مشيرا الى انها عقدت اول اجتماع لها امس .

وشدد وزير المالية على ان اجراءات مكافحة التهرب من الجمارك مستمرة وقد تم ضبط بعض المصانع غير المرخصة التى تقوم بعمليات تجميع للاجهزة الكهربائية بعد استيراد مكونات الانتاج لصالح الغير دون دفع الجمارك او الضرائب وانه تم اغلاق هذه المصانع والتى كانت تغرق السوق بالعديد من السلع الكهربائية المجمعة تحت اسماء ماركات عالمية شهيرة وتباع بشارع عبدالعزيز فى القاهرة واماكن اخرى عديدة . كما يتم كل يوم ضبط كميات كبيرة من الاقمشة والملابس المهربة وان الحد من هذه المشكلة يستدعى عدم تعاقد المصانع التى تعمل فى مجال المنسوجات والملابس مع المهربين .

واكد وزير المالية انه لن يتم الغاء ضريبة المبيعات على السلع الرأسمالية موضحا انها تمثل عائدات لخزينة الدولة تبلغ ٦٠٠ مليون جنيه واذا تم الغاؤها فلا بد ان يكون هناك بديل لتعويض هذا المبلغ ويمكن ان يتم ذلك فى حالة قيام التجار بتسجيل انفسهم فى قائمة الممولين موضحا انه لن يتم فرض ضرائب جديدة وان المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات لن يتم تطبيقها قريبا لان المشكلة القائمة حول تطبيقها على نسبة كبيرة من قطاع التجار غير مسجلين فى قائمة الممولين .

واشار وزير المالية الى ان السنوات الثلاث الماضية شهدت تحسنا كبيرا فى مستوى خدمات الضرائب التى وان المرحلة القادمة تحتاج الى مزيد من التحسن فى العلاقة بين الممولين والمأموريات نظرا لوجود العديد من السلبيات التى تحكم المجتمع الضريبى والتى تنصب بصورة اساسية فى التهرب وان من يدفعون الضرائب لايتعدوا ٢٠٪ من قاعدة الممولين.

وقال الوزير ان التفسير الجزافى احد مشكلات الضرائب التى تعود بصورة اساسية الى وجود فئة كبيرة من التجار لا تعترف بامساك الدفاتر وان هناك عدم ثقة بين المأموريات والممولين تمثلت فى وجود ٢٥٠ الف قضية بين مصلحة الضرائب والممولين ورغم ان وزارة المالية طلبت التصالح مع البعض الا ان الكثير من اصحاب هذه القضايا يرفضون التصالح لاعتقادهم ان اجراءات التقاضى ستكون فى صالحهم .

وشكا وزير المالية من عدم تفهم بعض الممولين لاهمية البعد الاجتماعى لدفع الضرائب لكونه يحافظ على الاستقرار الاجتماعى ويجعل الحكومة قادرة على تقديم خدماتها بشكل افضل لصالح المواطن والمستثمر فعلى الرغم من المزايا العديدة التى قدمتها وزارة المالية لدافعى الضرائب والتى تمثلت فى اعطاء خصم التعجيل الذى يبلغ ١٥٪ عند دفع الضرائب قبل ٦/٣٠ . ويتخفض الى ١٢,٥٪فى الشهور الثلاث التالية ثم الى ١٠٪فى الربع الاخير من العام ورغم ذلك لايدفع البعض الضرائب فى المواعيد المحددة .

وقال الوزير ان الموازنة الجديدة التى سيبدأ مناقشتها فى مجلسى الشورى والشعب يوم الاحد المقبل تراعى البعد الاجتماعى بصورة اساسية وتعمل على تحسين احوال الموظفين وان بنود الانفاق التى تبلغ ٩٩,٤ مليار جنيه يمثل بند الاجور فيها ٢٥,٤ مليار جنيه و٦ مليارات جنيه للمعاشات و٢٥ مليار جنيه لخدمة الدين الداخلى والخارجى و٥مليارات جنيه لدعم السلع لمحدودى الدخل ، موضحا ان التزام الحكومة بالبعد الاجتماعى للحفاظ على الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى وهو مايجب ان يلتزم به الممولون بدفع الضرائب .

وقال وزير المالية ان السياسة المالية للحكومة تسير بالتنسيق المتكامل مع السياسة النقدية والمصرفية وان ما حدث مؤخرا فى سوق الصرف يؤكد ذلك وان مشكلة الدولار الاخيرة على وشك الانتهاء بعد صدور القواعد التنظيمية التى اصدرها البنك المركزى بخصوص فتح الاعتمادات المستندية للحد من الاستيراد الاستهلاكى الذى رفع فاتورة الواردات الى اكثر من ٤ مليارات دولار خلال العامين الماضيين نتيجة تركيز المستوردين المصريين على الاستيراد من دول جنوب شرق اسيا مشيرا اذا كان هناك اهتمام بالاستيراد يجب ان يقابله اهتمام بالتصدير لكونه يأخذ بعدا مهما فى سياسة الحكومة فى الفترة القادمة وقال ان الاتفاقيات التى تعقدها الحكومة المصرية سواء من التجمعات الاقتصادية او من خلال الاتفاقيات الثنائية تحتم على المصدرين المصريين التركيز على تصدير انتاجهم للاسواق الخارجية موضحا الى بعض الشركات العالمية التى تعمل فى مصر قد قامت خلال الفترة الماضية بفتح اسواق لها فى دول الكوميسا وان المصدرين المصريين يجب عليهم الاهتمام بالتصدير الى هذه الاسواق .

وقال وزير المالية ان المكاسب المتوقعة للاقتصاد المصرى من هذه المشاركات لن يتم الا من خلال التصدير الى اسواق هذه الدول وقال وزير المالية ان المنتجين المصريين مطالبين بتحسين الجودة والاسعار استعدادا للمنافسة القادمة سواء فى السوق المصرية او الاسواق الخارجية مشيرا الى ان الحكومة قدمت كل التسهيلات والمزايا للمستثمرين المصريين وان ذلك لابد ان يتبعه نوع من التطوير للمنافسة

وردا على تساؤلات بعض المستثمرين قال ان قوانين تنظيم السوق المصرية واضحة وان رجال الاعمال المصريين اذا شعروا ان هناك اغراقا للسوق فى وقت من الاوقات عليهم ان يتقدموا للحكومة بما يفيد ذلك حتى تتبنى قضية الاغراق .

دعوة قرينة الرئيس لتبنى حملة قومية من أجل التنمية السكانية فى المدن الجديدة

وجهت جمعيات المستثمرين فى المدن الصناعية الجديدة الدعوة إلى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لتبنى حملة قومية من اجل التنمية السكانية فى المدن الصناعية الجديدة.

واعلن المحاسب مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبور ان رؤساء جمعيات المستثمرين فى المدن الصناعية الجديدة توجهوا بهذه الدعوة نظرا للأهمية الكبيرة التى تلقتها المدن بالاقتصاد القومى، موضحا أن هناك حوالى ٢.٦ مليون وحدة سكنية مجهزة فى المدن الصناعية الجديدة، وغير مشغولة بالسكان، وهو ما يمثل هدرا كبيرا للاقتصاد الوطنى وقال إن حتمية التنمية تدعو إلى اشغالها بالسكان لزيادة حجم ومعدلات النمو فى المدن الصناعية الجديدة.

ويقترح رؤساء جمعيات المستثمرين أن تشارك فى الحملة وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والمالية والشئون الاجتماعية والإعلام والنقل والمواصلات.

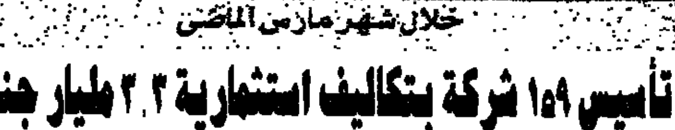
وزير المالية يتفقد جمارك الإسكندرية ويطلب سرعة سحب الطرود من المجمعات الجمركية

كتبت ـ آمال علام:

قام الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بزيارة مفاجئة لجمارك الإسكندرية حيث تفقد إجراءات سير العمل التى تعترض المتعاملين مع الجمارك وكيفية التغلب عليها.

وطالب الوزير خلال تفقده لموقع جمرك الدخان بضرورة توفير موازين الكترونية حديثة لتيسير العمل وأشار الى ضرورة اعادة تنظيم العمل بمجمع السيارات ولختصار الاجراءات بما يضمن التطبيق السليم والتيسير على المتعاملين. وحول مشكلة التكدس خلال ساعات الذروة وطلب وزير المالية زيادة عدد الخزائن وإلغاء الإجراءات والمراحل غير الضرورية مثل المراحل اليدوية على البيانات الجمركية بما ييسر سرعة انهاء الاجراءات وسحب الطرود من المجمعات الجمركية. وحث الدكتور الغريب العاملين بالجمرك على سرعة تنظيم مخازن المهمل والعمل على جردها وتقسيمها وتصنيفها للقضاء على المشاكل التى تواجه المتعاملين كما وجه بضرورة توفير العمالة الجديدة المدربة لكافة القطاعات الجمركية وضرورة تطوير فكر العاملين بالجمارك بما يتفق والمتغيرات والتطورات والتكتلات الاقتصادية لمسايرة العصر الحديث وكذلك اعادة النظر فى دور المستخلصين بما يضمن حسن سير العمل واعلن الدكتور الغريب انه سيتم تكوين مجموعة تفتيش من المستشارين والمتخصصين فى شئون الجمارك بمكتبة لبحث كافة الشكاوى المتعلقة بالجمارك.

واكد الوزير للعاملين بالجمرك ان الفترة القادمة ستشهد تطوير اداء العمل بصفة عامة داخل المجمعات الجمركية على مستوى الجمهورية وتبسيط إجراءات الإفراج الجمركى وطالب العاملين بسرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بزيادة وتنشيط الحصيلة وبما لا يتعارض مع خدمة المتعاملين والحفاظ على حقوق الخزانة العامة. وقد رافق الوزير خلال هذه الزيارة على طه رئيس مصلحة الجمارك وكبار العاملين بالمصلحة.



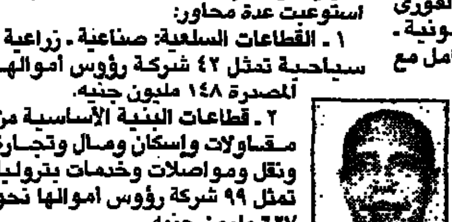
خلال شهر مارس الماضى

تأسيس ١٥٩ شركة بتكاليف استثمارية ٣,٣ مليار جنيه

كتبت ـ إبتسام سعد:

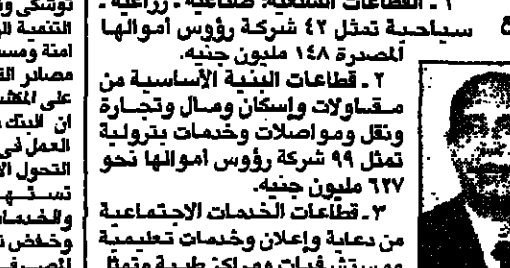
أكد احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات ان الاستراتيجية الجديدة للتاسيس الفورى للشركات ـ مع ضمان الصحة القانونية ـ حققت تبسيط وتيسير التعامل مع الشركات فى مراحل ما بعد التاسيس وحرصت المصلحة على إعطاء دفعة قوية للمساهمين لتشجيع وجذب المزيد من الاستثمارات.













احمد فؤاد عطا

واشار إلى انه تمت الموافقة على تاسيس نحو ١٥٩ شركة بنظام الاخطار، وذلك خلال شهر مارس ١٩٩٩ منها ١١٢ شركة مساهمة ونحو ٤٧ شركة ذات مسئولية محدودة وتبلغ رؤوس الأموال لهذه الشركات جميعها نحو ٣,٣ مليار جنيه. واضاف رئيس مصلحة الشركات انه رغم هذا النمو فى حجم الاستثمار الموجه إلى قطاعات الاقتصاد القومى، فإن هناك ضرورة للتركيز على الانفتاح على الأسواق الخارجية وزيادة معدلات التصدير ورفع كفاءة المنتج المصرى ودعم قدرته التنافسية فى الأسواق العالمية والمحافظة على الحصة السوقية المتاحة لنا حاليا وهو الأمر، الذى يعتبر من الأهداف الحيوية، التى يجب أن تشغل تفكير هذه الشركات فى ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وتحرير التجارة الدولية. وقال إن القطاعات الاقتصادية قد استوعبت عدة محاور:

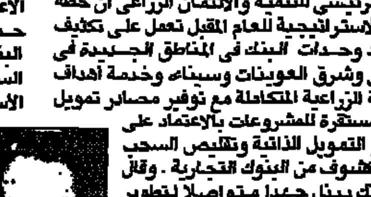
١ ـ القطاعات السلعية: صناعية ـ زراعية ـ سياحية تمثل ٤٢ شركة رؤوس أموالها المصدرة ١٤٨ مليون جنيه.

٢ ـ قطاعات البنية الأساسية من مقاولات وإسكان ومال وتجارة ونقل ومواصلات وخدمات بترولية تمثل ٩٩ شركة رؤوس أموالها نحو ٦٢٧ مليون جنيه.

٣ـ قطاعات الخدمات الاجتماعية من دعاية وإعلان وخدمات تعليمية ومستشفيات ومراكز طبية وتمثل نحو ١٨ شركة واكد أنه فى ظل التزايد المستمر فى تدفقات المساهمات الأجنبية فى الشركات فقد بلغ إجمالى الاستثمارات الخارجية نحو ٢٣,٨ مليون جنيه منها استثمارات أجنبية تبلغ ١١ مليون جنيه واستثمارات عربية نحو ١٢,٥ مليون جنيه، وقد توزعت المراكز الجغرافية للشركات فى ١٨ محافظة مما يشير إلى أن هناك اتجاها من جانب المستثمرين نحو توجيه استثماراتهم إلى المناطق المختلفة بالجمهورية.

فى خطة البنك الزراعى للعام المقبل:

تكثيف وجود الوحدات الزراعية بتوشكى والعوينات وسيناء



كتب ـ عبد الوهاب حامد:

اكد الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أن خطة البنك الاستراتيجية للعام المقبل تعمل على تكثيف وجود وحدات البنك فى المناطق الجديدة فى توشكى وشرق العوينات وسيناء وخدمة أهداف التنمية الزراعية المتكاملة مع توفير مصادر تمويل امنة ومستقرة للمشروعات بالاعتماد على مصادر التمويل الذاتية وتقليص السحب على المكشوف من البنوك التجارية . وقال ان البنك يبذل جهدا متواصلا لتطوير العمل فى اتجاهات متعددة تتواكب مع التحول الاقتصادى وإن خطة العام القادم تستهدف تعظيم حجم الائتمان والخدمات المصرفية المقدمة للعملاء وخفض تكلفة اداء الأنشطة الائتمانية المصرفية عن طريق خفض تكلفة الحصول على الأموال وترشيد التكلفة الادارية .



حسن خضر

كما تستهدف الخطة الاستمرار فى تطوير مقار بنوك القرى والفروع وإقامة مقار جديدة لتحسين واجهة البنك فى خدمة عملائه وميكنة العمل وربط وحدات البنك بشبكة نظام المعلومات الآلى المتكامل إلى جانب العمل على تنقية محفظة الأوراق المالية بالتخارج من الإستثمارات الرديئة والاكتفاء بالمساهمة فى الاستثمارات التى تدر عائداً مقبولاً وتساعد البنك فى اداء مهمته واوضح رئيس البنك عدة اعتبارات قد روعيت فى خطة ومشروع موازنة السنة المالية القادمة٩٩/٢٠٠٠، وتتمثل فى ضرورة تحقيق معدل نمو يقابل الزيادة فى الاعباء مع ضرورة تعظيم فائض التشغيل والاسترشاد بالأرقام المحققة فى السنوات السابقة مع الأخذ فى الاعتبار المتغيرات الخاصة بظروف كل سنة على حدة وأثرها على هذه الارقام. وتكثيف وجود البنك بعد حفر ترعة السلام غرب وشرق قناة السويس مع تعاظم دور البنك بعد تعديل نظامه الأساسى ومدى انعكاس ذلك على زيادة وجوده فى السوق المصرفية لمواجهة المنافسة مع البنوك التجارية. والاهتمام بمسالة القروض الأجنبية والمحلية التى ستتاح للبنك كخطوط ائتمان من خلال البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية وبنك التعمير الألمانى والصندوق الاجتماعى وتنمية المرأة الريفية وشباب الخريجين. وأكد الدكتور خضر سعى البنك الى الاستفادة القصوى من العمالة الموجودة واستمرار العمل على تعبئة المدخرات وتنميتها باعتبارها الرافد الرئيسى لتمويل انشطة البنك المختلفة، وتنفيذ سياسات الدولة فى مجال النشاط السلعى وفقاً للسياسات والاتفاقيات التى توضع فى هذا الشأن. والاستفادة القصوى من السعات التخزينية المتاحة للعمل على تنمية موارد البنك باعتبارها احد الأنشطة غير المكلفة. والعمل على التوسع فى الخدمات المصرفية باعتبارها احد المحاور الرئيسية مشيراً إلى أن الاستراتيجية تخدم خطط التنمية الزراعية والريفية الشاملة وتؤكد عمق نظرة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظات لمفهوم التنمية المتكاملة فى مصر.

الناس والاقتصاد

اليابان

المحطة الأخيرة للرئيس (٢)

اختارت اليابان عددا من المشروعات على مستوى العالم والتى من شأنها حماية البيئة وذلك لتمويلها من خلال منح، وقد طلبت وزارة الكهرباء المصرية قبل بدء جولة الرئيس باسبوعين الحصول على هذه المنحة لاجراء دراسة تتعلق باقامة محطة تدار بالطاقة الشمسية بمنطقة توشكى، وهذه احد المهام التى سوف يناقشها الوفد المرافق للرئيس.

وهناك عدد من المشروعات يتم التفاوض بشأنها من جانب قطاع الاعمال كمشروع لانتاج الصفيح ولخر لانتاج اجهزة التكييف وكذلك مشروع لصيانة المصاعد الكهربائية وقلنا بالامس ان الصادرات المصرية لليابان ضئيلة للغاية ـ فماهى الاسباب؟

تقول اوراق التمثيل التجارى التى قامت بدراسة المشاكل التى تواجه تنمية الصادرات المصرية للسوق اليابانية ان السبب يرجع الى :

● انخفاض درجة اهتمام رجال الاعمال المصريين بالسوق اليابانية لبعد المسافة وارتفاع تكاليف الشحن البحرى ونفقات السفر والاقامة، ولعدم القدرة على التعامل مع رجال الاعمال اليابانيين اعتقادا بانه يتخذ قراراته ببطء

● تركيز نشاط مكاتب الشركات التجارية اليابانية الكبرى فى مصر على القيام بصفقات تجارية ثلاثية تنطوى فى اغلب الحالات على اعادة تصدير ما تتعاقد عليه فى مصر الى دول اخرى وليس الى اليابان.

● عدم زيادة تصدير خامة البترول المصرى الى اليابان من شانه عدم تعزيز الاهمية النسبية للسوق المصرية من وجهة نظر اليابان بعكس ما تبديه اليابان تجاه الدول الاخرى المصدرة لخام البترول اليها.

● قيام الحكومة اليابانية بادراج الصادرات المصرية من الخضراوات والفاكهة ضمن الاسواق التى تحظر اليابان الاستيراد منها بسبب اصابتها بذبابة الفاكهة، ويقوم التمثيل التجارى باعداد دراسة عن هذه المشكلة بهدف حلها.

● عدم قدرة بعض الشركات المصرية على التوريد المنتظم للسلعة والاعتماد على فوائض التصدير.

● عدم الاخذ فى الاعتبار المواصفات الفنية بين ما تطلبه السوق اليابانية والاسواق الاوروبية والامريكية مثل مقاسات الملابس الجاهزة واحجام قطع الاثاث والتى تتناسب مع مساحة البيت اليابانى، واختلاف مذاق بعض السلع الغذائية حيث ان طبيعة المستهلك اليابانى تميل الى استهلاك كميات قليلة من السكر او الملح.

● عدم الاستغلال الامثل للتسهيلات التى تتيحها هيئة الجيترو اليابانية لمصر سواء فى مجال المعارض او الخبراء الذى يتم ايفادهم لمصر.

.. وغدا بعض المقترحات لتنمية الصادرات المصرية للسوق اليابانية.

عبدالرحمن عقل

مليار و٦٢٦ مليون دولار مستحقات للعراق لدى ٧ دول عربية

بغداد ـ ن. د. خ ـ صرح مصدر مسئول فى وزارة المالية العراقية بان مجموع المبالغ المستحقة للعراق على سبع دول عربية حتى نهاية مارس الماضى بلغت مليارا و٦٢٥ مليونا و٨٧٦ الف دولار.

واوضح المصدر فى بيان ينشره العراق بين فترة واخرى ـ أن الديون العراقية المستحقة لدى السعودية عن قيمة صادرات نفطية وارباح مجمدة لدى الشركات وودائع الجهاز المصرفى العراقى بلغت ٥٧٨ مليونا و٥١٦ الف دولار، ولدى سوريا ٤٤٢ مليونا و١٥ الف دولار، والبحرين ٣١٨ مليونا و٩٥٨ الف دولار، والكويت ١٨٨ مليونا و٨٦٨ الف دولار ولدى الصومال ٨٦ مليونا و٥٥٤ الف دولار ولدى الإمارات ١٧ مليونا و٥٠٥ الاف دولار.

وذكر المصدر العراقى أن المستحقات العراقية لدى مصر تبلغ مليونين و٤٦٠ الف دولار منها مليون و٩٧٢ الف دولار أرباح مجمدة لدى الشركات و٤٨٨ الف دولار ودائع للجهاز المصرفى العراقى.

دنيا الكاريكاتير

طالع أشم النسيم .. ياشاويش

فتحى أبو العز

بعد تعادل أسوان ودينا
رفعت: دينا فريق يستحق البقاء فى الممتاز!
عامر: الفوز على الزمالك ضرورة للاستمرار فى الممتاز

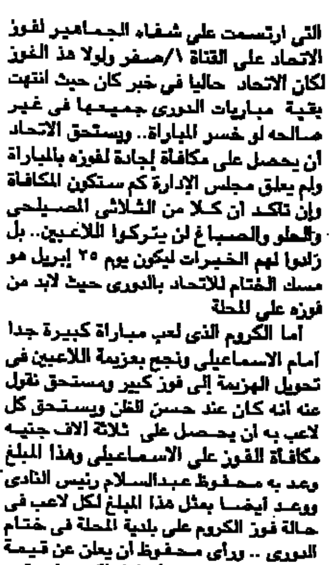
اسوان - من موفق ابو النيل: فى مباراة مثيرة تعادل اسوان ودينا صفر/صفر امام ١٣ الف متفرج شجعوا فريق اسوان بحماس ولكن الرعونة وسوء الحظ كانا وراء التعادل. نزل فريق اسوان الملعب يؤازره الجمهور الكبير وبدأ اسوان بفاصل هجوم وقذائف أرض جو من أحمد فرغلى كان محمد عبدالمنصف حارس دينا المتألق لها بالمرصاد وبعد ١٠ دقائق أصيب اسحق أول نجم اسوان بشد عضلى ويتعثر بعدها هجوم اسوان ويتماسك دينا ويناور زامل هليل ويصادفه سوء الحظ فى كرة تعلو عارضة اسوان وتعقبها كرة أخطر من عبدالله رجب ثم قذيفة من ياسر محمد وتضيع لاسوان فرصة ذهبية من تمريرة ماكرة من اسحق إلى حسين صلاح المنفرد بالمرمى ويسدد بجوار القائم أخطر الفرص لاسوان وتسديدة لاحمد فرغلى يخرجها عبدالمنصف كورنر بمعجزة. وفى الشوط الثانى يبدأ دينا هجوما جارفا ويضيع حسن عواد فرصة لاتضيع ثم انفراد لتامر بجاتو يعاطف خليفة حارس اسوان المتألق ايضا ينقذها ببراعة واكثر من كرة ماكرة للنجم تامر بجاتو تعلو العارضة ويرد رسلان من أسوان بعدة قذائف ويسدد محمد عبدالرحمن مهاجم أسوان ضربة رأس يطير عليها حارس دينا ثم تسديدة من عبده ريان وفى أخر دقيقة كاد تامر بجاتو ان يحرز لدينا عندما انفرد فى الدقيقة ٤٥ بحارس أسوان لعبها بحرفنة لتحف بالعارضة من الخارج. وتنتهى المباراة بالتعادل لتصبح دينا فى منطقة الأمان برصيد ٣٠ نقطة وأسوان مازال فى حالة حرجة برصيد ٢٧ نقطة.

● أحمد رفعت المدير الفنى لدينا قال بعد المباراة المفروض ان نكسب النقاط الثلاث بعد ان لعبنا مباراة كبيرة وفريق دينا فريق يستحق ان يبقى فى الدورى الممتاز لاننا نلعب كرة جديدة وأدينا مباريات قوية مع معظم الاندية - بعكس فريق اسوان كان يلعب كرة عشوائية.

● محمد عامر المدير الفنى لاسوان انى حزين على التعادل وكان بامكاننا الفوز ولكن توتر اللاعبين والرعونة وراء عدم التهديف ثم اصابة اسحق فى بداية المباراة أثرت على اداء الفريق لكننا لم نفقد الأمل ولابديل أمامنا فى مباراة الزمالك غير الفوز، ونحن فرقة اعتدنا الفوز خارج أرضنا واعتذر لجمهور أسوان الكبير الذى حضر المباراة ولم نستطع اسعاده بتحقيق الفوز.

لقطة من مباراة اسوان ودينا والتى انتهت بالتعادل بدون اهداف

بعد فوزهما على الاسماعيلى والقناة
٣ آلاف جنيه لكل لاعب بالكروم ومكافآت ضخمة ومفاجآت لفريق الاتحاد



الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم:

تعيش الاسكندرية حاليا فى سعادة كبيرة، وعادت الابتسامات إلى شفاه جماهير الاتحاد والكروم إثر فوز الاتحاد على القناة بالاسماعيلية ١/صفر بهدف احرزه المتألق حيدر ابو بكر، ثم فوز الكروم فى الثوانى الاخيرة من مباراته مع الاسماعيلى بالاسكندرية ٢/١ بعد أن حول الفريق هزيمته من الاسماعيلى ١/صفر بهدف خالد بيبو إلى تعادل بهدف أحرزه سالم محمد بضربة رأس قاتلة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، ثم أحرز للكروم هدف الفوز الجميل محمد عبدالسلام نجم المباراة. فى الثوانى الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع.. وقبل أن يستعرض اراء المدربين، وموقف الاتحاد والكروم من البقاء فى الدورى وردود افعال الجماهير ثم مكافآت اللاعبين، لابد وأن نذكر بان حكم مباراة الكروم مع الاسماعيلى رضا البلتاجى كان موفقا للغاية ولم يترك كبيرة او صغيرة إلا واحتسبها.

ونبدأ بمباراة الاتحاد والقناة التى أقيمت بالاسماعيلية وعاد الاتحاد بنقاطها الثلاث ليستقبله جمهوره بالدفوف والطبول والهتافات من اول الطريق الصحراوى وحتى مقر النادى ولك ان تتخيل الفرحة التى ارتسمت على شفاه الجماهير لفوز الاتحاد على القناة ١/صفر ولولا هذ الفوز لكان الاتحاد حاليا فى خبر كان حيث انتهت بقية مباريات الدورى جميعها فى غير صالحه لو خسر المباراة.. ويستحق الاتحاد ان يحصل على مكافأة إجادة لفوزه بالمباراة ولم يعلق مجلس الإدارة كم ستكون المكافأة وإن تاكد ان كلا من الثلاثى المصيلحى والحلو والصباغ لن يتركوا اللاعبين.. بل زادوا لهم الخيرات ليكون يوم ٢٥ إبريل هو مسك الختام للاتحاد بالدورى حيث لابد من فوزه على المحلة

أما الكروم الذى لعب مباراة كبيرة جدا أمام الاسماعيلى ونجح بعزيمة اللاعبين فى تحويل الهزيمة إلى فوز كبير ومستحق نقول عنه انه كان عند حسن الظن ويستحق كل لاعب به ان يحصل على ثلاثة الاف جنيه مكافأة الفوز على الاسماعيلى وهذا المبلغ وعد به محفوظ عبدالسلام رئيس النادى ووعد أيضا بمثل هذا المبلغ لكل لاعب فى حالة فوز الكروم على بلدية المحلة فى ختام الدورى .. ورأى محفوظ أن يعلن عن قيمة المكافأة للفريق عقب المباراة لكنه عاد وقرر حجبها حتى ينتهى الدورى ووقتها سوف يأخذ كل لاعب ٦ آلاف جنيه عن المباراتين الأخيرتين بخلاف مكافأة البقاء بالدورى.

بشير عبدالصمد فى صراع على الكرة مع مدافع الكروم

بعد انتهاء الاسبوع قبل الاخير لدورى كليك
تأجيل حسم معركة الهبوط للقسم الثانى إلى الأسبوع الأخير
دورة ثلاثية أو مباراة فاصلة على أرض محايدة فى حالة تساوى النقاط

كتب - محمد الخولى:

لم تحسم نتائج الاسبوع الـ ٢٥ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم صراع المنافسة حول البقاء فى الدورى الممتاز وتأجل التحديد النهائى للفريقين الهابطين إلى الاسبوع الاخير من البطولة الذى سيقام يوم ٢٥ أبريل المقبل وبعد فترة التوقف القائمة للبطولة لارتباطات المنتخبين الأول والاوليمبى. مع فريق بلدية المحلة الذى تأكد هبوطه ولذلك ستكون مباريات الاسبوع الاخير من المسابقة هى الاكثر صراعا ومنافسة والاشد ضراوة لأن معظم الفرق المتنافسة على البقاء فى الدورى ستواجه بعضها البعض حيث سيتقابل الاتحاد السكندرى مع غزل المحلة واتحاد عثمان مع القناة وبلدية المحلة مع الكروم والمصرى مع المنصورة والإسماعيلى مع المقاولون ويحل الأهلى بطل الدورى ضيفا على فريق الشرقية بالشرقية بينما يتقابل الزمالك مع أسوان باستاد القاهرة ومن هذه المباريات يتضح ان هناك فرقا يجب ان تزيح الاخرى عن منافستها حول البقاء فى الدورى خاصة بعد أن أصبح الصراع على الهبوط ينحصر فى ثمانى فرق رغم تفاوتهم وتساويهم فى عدد النقاط وهى اتحاد عثمان السادس فى جدول المسابقة برصيد ٣٠ نقطة يليه المقاولون بنفس الرصيد ثم الاتحاد السكندرى فى المركز الثامن بنفس الرصيد ايضا ثم الشرقية فى المركز التاسع والقناة فى العاشر ولكل منهما ٢٩ نقطة يليهما الكروم وغزل المحلة فى المركزين الحادى عشر والثانى عشر ولكل منهما ٢٨ نقطة ثم اسوان من المركز الثالث عشر برصيد ٢٧ وأخيرا بلدية المحلة فى المركز الاخير برصيد ٢٣ نقطة.

وفى اطار هذا التوقف المقبل للدورى ستكون الفرصة مواتية لمعظم هذه الفرق للاستعداد الجيد والقوى للاسبوع الاخير الذى سيكون حاسما ومؤثرا فى نهاية البطولة وتحديد فرق الهبوط الثلاثة.

ولكن هناك سؤالا يفرض نفسه وهو ماذا سيكون الموقف فى حالة تساوى فريقين أو اكثر فى عدد النقاط فماذا سيكون الفيصل الحاسم.

فى هذه الحالة يؤكد محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات أن فارق الاهداف لن يكون عاملا حاسما فى ترتيب الفرق بالمسابقة او بمعنى أدق الهبوط للقسم الثانى، ولذلك فان الفيصل فى حالة تساوى أكثر من فريقين فى عدد النقاط سيكون اقامة دورة بينهم من دور واحد لتحديد فرق البقاء أو الهبوط وفى حالة تساوى فريقين فقط ستقام بينهما مباراة فاصلة.

وأضاف السياجى ان موعد الدورة أو المباراة الفاصلة سيكون بعد نهاية الدورى بـ ٧٢ ساعة مباشرة وعلى ملاعب محايدة.



محمد السياجى

لاعبو الإسماعيلى أجادوا أمام الكروم



الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب:

تعليقا على هزيمة فريقه أمس الأول امام الكروم بهدفين مقابل هدف واحد اكد طه إسماعيل ان الإسماعيلى أدى مباراة من أحسن مبارياته فنيا هذا الموسم خاصة فى الشوط الثانى وان الهزيمة جاءت نتيجة لخطأين من الدفاع وحارس المرمى.

وقال انه رغم عدم حضوره المباراة لظروف خاصة إلا انه وضع برنامجا تدريبيا ركز فيه على خطوط الدفاع واداء اللاعبين فيها لتلافى الاخطاء التى وقعت فى هذه المباراة مشيرا إلى انه تم الاتفاق مع المهندس ابراهيم عثمان رئيس لجنة الكرة بالنادى على بدء الاعداد لمباريات كاس مصر بعد ثلاثة ايام من انتهاء الدورى.

وحول عودة رضا عبدالعال بعد الاعتزال وانضمامه للإسماعيلى قال اننى اشك تماما فى امر رضا هل سيعود للملاعب ورغم انه من اللاعبين الذين يحتاجهم اى مدرب لموهبته العالية إلا انه لاتفكير اطلاقا فى الوقت الحاضر لانضمامه بالنادى الاسماعيلى ونفس الكلام ينطبق على وليد صلاح الدين.

وعن اللاعبين الافارقة فى الإسماعيلى قال طه إسماعيل ان هناك ٣ لاعبين من افريقيا هم مامادوا كيتا وعلى بانجورا من غينيا وهيجل من الكاميرون انضموا منذ اسبوع لتدريبات النادى هم من لاعبى

بعد الفوز على المصرى
طعيمة يؤكد: قطعنا نصف المشوار للبقاء

المحلة من عبدالمنعم أبوشامية:

اثلج الفوز الذى حققه فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة على المصرى فى الاسبوع قبل الاخير لمسابقة الدورى العام بهدف واحد للا شىء فى المباراة التى أقيمت بينهما باستاد غزل المحلة صدور مسئولى وجماهير نادى غزل المحلة بعد حصوله على ثلاث نقاط غالية ارتفع بها رصيده إلى ٢٨ نقطة ليظل محتفظا بأمله فى صراع البقاء فى دورى الاضواء والنجاة من الهبوط للمظاليم وعقب المباراة اعرب عادل طعيمة المدير الفنى لغزل المحلة عن سعادته بالفوز الذى حققه فريقه وحصوله على نقاط المباراة الثلاث مشيرا الى أن فريقه بهذا الفوز قد قطع نصف المشوار للخروج من أزمته فى صراع النجاة من الهبوط والبقاء فى دورى الاضواء حيث لم يتبق إلا ضرورة تحقيق الفوز فى المباراة المقبلة مع الاتحاد السكندرى وذلك لضمان الخروج من هذه الأزمة.

واشاد طعيمة بأداء لاعبيه فى لقاء المصرى مؤكدا بأن الفريق أدى مباراة رائعة وممتعة وكانوا نجوما رغم غياب سبعة من العناصر الاساسية بسبب الايقاف والاصابة أما بالنسبة لهبوط مستوى الاداء فى الشوط الثانى فقد برر طعيمة ذلك بسبب خوف وحرص لاعبيه على الحفاظ على الفوز نظرا لحرج موقف الفريق وحاجته الشديدة لنقاط المباراة الثلاث، ورغم ذلك فقد أهدر لاعبوا المحلة عدة فرص مؤكدة للتهديف كما أشاد بالهدف الذى احرزه الفريق مشيرا الى أنه جاء من جملة تكتيكية رائعة نفذها اللاعبون بامتياز.

وعن نتائج الفرق الأخرى التى تتصارع معه اكد طعيمة بأنه لاينتظر لنتائج غيره حيث أن هذه الاندية لها طموحات ايضا مثل نادى غزل المحلة وانه لايستطيع أن يحجر على طموحات هذه الاندية ولكنه مطالب بضرورة التركيز على تحقيق الفوز فى مباراته المقبلة مع الاتحاد السكندرى بالاسكندرية دون انتظار لما تسفر عنه نتائج الفرق الاخرى التى تتصارع معه على النجاة من الهبوط.

وأكد طعيمه أن النادى حدد مكافأة قدرها الف جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز فى المباريات الأخيرة يتم صرف ٦٠٠ جنيه منها فورا وتأجيل صرف باقى المكافآت وأنه سيتم رفع قيمة المكافأة بالنسبة للمباراة المقبلة.

جمهور المصرى توقع الهزيمة أمام غزل المحلة!
المهمة الشاقة هى الاعداد النفسى للفريق قبل السفر إلى غانا

بورسعيد - من محمد أبوالشهود:

على غير العادة لم تظهر اى بوادر للشكوى من جماهير المصرى من مرارة هزيمة ناديها أمام غزل المحلة. بعد أن استشعرت حالة الاحباط الشديد فى نفوس اللاعبين قبل سفرهم إلى المحلة لما أصاب كابتن الفريق ابراهيم المصرى وبالذات بعد ان علموا بـ «المحمول» وهم فى طريقهم لمعقل الغزل بقرار تجديد الجبس!

وكان اللاعبون قد اعربوا عن استيائهم لتأزم موقف زميلهم واعتذروا عن التقسيمة المعتادة فى التدريب ولم يستأنفوا تدريباتهم إلا بعد وعد من رئيس النادى ببذل الجهد للافراج عنه وعندما لم يتمكن اصابت خيبة الأمل معنوياتهم فكانت الهزيمة التى قضت على آمالهم فى منافسة الزمالك على المركز الثانى وهددت احتمالات انفرادهم بالمركز الثالث.

من ناحية أخرى يواصل حمادة الجابرى مدير الكرة بالنادى جهوده لترتيب سفر الفريق إلى غانا وحتى الأمس تجمعت لديه معلومات لابأس بها عن كوماسى وفريقها افادت بحرارة الجو وتوافر الأغذية - فيما عدا انواع الجبن والخبز - ولاحتمالات السفر تشير إلى الاربعاء ٢٨ أبريل والعودة فى التاسعة صباح اليوم التالى للمباراة الاثنين ٣ مايو والرحلة ستستغرق عشر ساعات !! ليضاف إليها أكثر من ثلاثة ساعات بالاتوبيس من كوماسى إلى أكرا!

وفى الطريق الى الجابرى شريطان لآخر مباراتين لفريق كوتوكو.. والتأشيرات يحصل عليها غدا الثلاثاء لـ ٢٤ جواز سفر باستثناء عما تويل ونيوار الغانيان!

وأما المصادر التى تعاونت مع الجابرى فى إمداده بالمعلومات فأهمها هشام عجيزة من فرع شركة مصر للطيران بأكرا ود. حسين عبد الرحمن مدير الفرع وهو لاعب كرة قديم بفريق الطيران وصديق لمدحت فقوسة وقد تعهد بارسال تقرير فنى بالفاكس عن الفريق الغانى!!

وتتقدم الناحية النفسية الى اولويات برنامج محسن صالح لاعداد لاعبيه للتخفيف من مضاعفات ازمة ابراهيم المصرى فى نفوسهم.. وهى مهمة شاقة

فى تصفيات الأمم الافريقية
المغرب يهدر فرصة ثمينة لبلوغ النهائيات مبكرا

أهدر المنتخب المغربى فرصة ثمينة لبلوغ نهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم التى تحتضن غانا ونيجيريا نهائياتها معا من ٢٢ يناير الى ١٣ فبراير عام ٢٠٠٠ بعد تعادله امام توجو فى الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الثانية فى الدار البيضاء.

وسجل يوسف شيبو «فى الدقيقة ٤» هدف المغرب، واوياوول نجيما هدف توجو فى الدقيقة «٧٦».

وكان المغرب بحاجة إلى الفوز لتحقيق مبتغاه، بيد أن منتخب توجو كان له رأى اخر ونجح فى انتزاع نقطة ثمينة عززت موقعه فى المركز الثانى برصيد ٤ نقاط وقويت بالتالى خطوطه لحجز احدى بطاقتى التأهل إلى النهائيات.

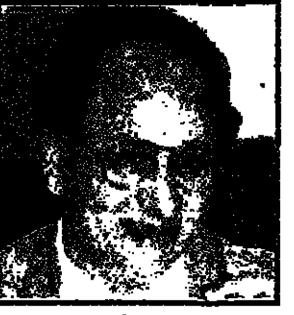
فى المقابل تأجل تأهل المغرب إلى النهائيات إلى ٥ يونيو المقبل حيث ستستضيف غينيا صاحبة المركز الثالث والاخير برصيد نقطة واحدة ويكفى المغرب المتصدر برصيد ٥ نقاط التعادل لبلوغ النهائيات.

القلينى يفتتح اليوم البطولتين الافريقية والعربية لرفع الأثقال بصالة جهاز الرياضة العسكرى

محمود شكرى: البطولتان بروفة ميدانية استعدادا لتنظيم مصر بطولة العالم عام ٢٠٠٠

يفتتح د.لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة فى السادسة من مساء اليوم - الاثنين - بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى البطولتين الافريقية والعربية لرفع الأثقال للناشئين والناشئات والتى تشارك فيها ٤ دول أفريقية هى الجزائر وتونس واوغندا ومصر بعد اعتذار نيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا وكينيا وسيشل . وتشارك فى البطولة العربية ٧ دول هى سوريا والسعودية والجزائر وتونس والاردن وفلسطين ومصر.

وصرح د.محمود شكرى رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولتين بان مراسم الافتتاح تبدأ فى السادسة من مساء اليوم بعزف السلام الوطنى يعقبه دخول طابور عرض الفرق المشاركة والحكام حاملين لافتات الاتحادات المصرية والدولى والعربية والافريقية ثم يقوم رئيس الاتحاد المصرى بالقاء كلمة الافتتاح ثم يلقى كل من مليح علوان رئيس الاتحاد العربى وجميل حنا كلمة الاتحاد الافريقى وبعدها يقوم د.لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة باعلان افتتاح البطولة ثم يرفع علم مصر وعلما البطولتين ثم تنصرف الفرق وتقدم فرقة الفولكلور الشعبى فاصلا من العروض الاستعراضية وبعدها تنطلق منافسات وزن ٦٢كجم و٦٣كجم و٦٩كجم ويمثل مصر فى هذه الاوزان حسن الفاروق ومحمد طنطاوى ومديحة عبدالمنعم ونغم رمضان.


محمود شكرى


جميل حنا

●● المؤتمر الفنى وبرنامج البطولتين

عقدت اللجنة المنظمة فى الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس - الأحد - المؤتمر الفنى للبطولتين باحد فنادق القوات المسلحة برئاسة د.محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى وجميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى وحضره مندوبو الاتحاد الدولى جيروميرفيتك «تشيك» للاشراف العام على البطولتين فنيا واتيلااولمقى «المجر» لأخذ عينات الكشف عن المنشطات ومليح علوان رئيس الاتحاد العربى والحكام والاداريون ومدربوا المنتخبات الافريقية والعربيسة وتناول المؤتمر النواحى التنظيمية للبطولتين وتوقيتات جميع المباريات. وقال د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى بان جميع العاملين بمختلف اللجان بالبطولتين وضعوا ايديهم فى ايدى رجال القوات المسلحة بجهاز الرياضة العسكرى من أجل انجاح البطولتين واخراجهما فى اجمل صورة تليق باسم مصر وحضارتها. واكد د.شكرى ان هاتين البطولتين هما بروفة ميدانية واقعية استعدادا لتنظيم مصر لبطولة العالم العام المقبل بنفس اللجان وهاتان البطولتان ستظهر جميع النواحى السلبية والتى نسعى لمعالجتها الايجابية وسوف نطورها للافضل!!

احصائيات فنية ورقمية فى تاريخ البطولتين

حسن الحداد

الاحصائيات التاريخية للبطولات الافريقية للناشئين تؤكد ان البطولة التى ستقام غدا بالقاهرة ١٩٩٩ هى البطولة الثامنة والبطولات السبع الماضية اقيمت ايضا معظمها بالقاهرة باستثناء بطولتى جنوب افريقيا «٩٤» والسابقة «بالجزائر ١٩٩٨» وفازت مصر بصدارة جميع هذه البطولات والبطولة العربية للناشئين تقام ايضا بصفة دائمة مع البطولات الافريقية باستثناء بطولة «٩٧» بالاردن وفازت مصر بصدارتها وبالنسبة للبطولات العربية للناشئات دخلت عمرها الثالث حيث كانت الاولى بالقاهرة «٩٦» والثانية «بالجزائر ٩٧» والثالثة ايضا بالقاهرة «٩٩» وفازت مصر بصدارتها ايضا.

●● استعدادات رباعى ورباعات مصر لخوض منافسات البطولتين

قال سمير حنا المدير الفنى لمنتخب الرجال والناشئين باختصار شديد موقع مصر الاستراتيجى على الخريطة العالمية للعبة عامى ٩٧ و١٩٩٨ باتها تعد من اقوى ١٠ دول على العالم يؤكد أن مستوى رباعى مصر اقوى بكثير من منافسات هاتين البطولتين واقول بصراحة ان البطولتين بمثابة تدريب قوى لقياس مستوى رباعى مصر قبل خوضهم منافسات بطولة العالم التى ستقام فى يوليو المقبل ويمثل مصر فى هاتين البطولتين عبدالله عيد وزن ٥٦كجم، وحسن الفاروق وزن ٦٢كجم ومحمد طنطاوى وعماد إبراهيم وزن ٦٩كجم ومحمود محمد وزن ٧٧كجم وأيمن عبدالتواب وزن ٨٥كجم ومحمد عبدالهادى وزن ٩٤كجم واحمد حسن مصطفى وزن ١٠٥ كجم ولم تتشارك فى وزن فوق ١٠٥ كجم.

وعلى الجانب الآخر قال جميل حنا المدير الفنى لمنتخب الانسات أن هناك طفرة كبيرة حدثت فى المجموعات الرقمية لرباعات مصر التى تحققت فى بطولة العالم بفنلندا «نوفمبر ١٩٩٨» ووصلت نتائجها بزيادة بلغت إلى ٢٠كجم زيادة فى المجموعات الرقمية لبعض اللاعبات وعلى ضوء نتائج هاتين البطولتين سيتم لختيار افضل واقوى خمس لاعبات سيشاركن فى بطولة العالم بامريكا فى يوليو المقبل. واللاعبات اللاتى سيمثلن مصر بالبطولة من هبة سيد وزن ٤٨كجم ورباب عاشور وزن ٥٣كجم وصابرين كامل وزن ٥٣كجم واميرة إبراهيم وزن ٥٨كجم ونغم رمضان وزن ٦٩كجم ومديحة عبد المنعم وزن ٦٣كجم وامل حمدى وزن ٧٥كجم.

وأكد جميل حنا :اتوقع تحقيق مجموعات رقمية جديدة لمعظم رباعات مصر و٣٠ ميدالية ذهبية على الاقل من بين ٤٢ ميدالية متنوعة.

جميل حنا رئيسا للاتحاد الافريقى وشكرى رئيسا للجنة الفنية

أسفرت انتخابات الاتحادين الافريقى والعربى لرفع الاثقال، والتى اقيمت على هامش البطولتين العربية والافريقية التى تفتتح اليوم عن فوز جميل حنا «مصر» بمقعد الرئاسة بالتزكية ومعه توسه سمير أمينا للصندوق كما فاز د. محمود شكرى برئاسة اللجنة الفنية والمقدم فتحى زريق رئيسا للجنة العلمية ود. أيمون تكلا للجنة الطبية ويقوم مجلس ادارة الاتحاد الافريقى باختيار رئيس اللجنة الاعلامية بعد أن تقدم لها ٨ أعضاء ولم تحسم نتائجها!!

وبالنسبة للاتحاد العربى فاز مليح علوان (لبنان) بمقعد الرئاسة ومعه جميل حنا أمينا للصندوق وفاز توسه سمير بمنصب النائب الأول.. وفاز د. محمود شكرى «مصر» برئاسة اللجنة العلمية والمقدم فتحى زريق «مصر» برئاسة اللجنة الفنية ود. ايمون تكلا «مصر» باللجنة الطبية وشريف شوقى «مصر» برئاسة اللجنة الاعلامية.

بعد تعادل المنصورة والبلدية

غزى : أداء المنصورة كان مفاجأة فى تواضعه

كشك : هذه هى أسباب هبوط البلدية

خرجت جماهير المنصورة والبلدية ايضا حزينة لأداء فريقيهما المتواضع فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس الأول باستاد المنصورة فى إطار الاسبوع قبل الاخير من مسابقة الدورى وانتهت بالتعادل السلبى وارتفع رصيد المنصورة إلى ٣٢ نقطة ودخل منطقة الدفء والامان وارتفع ايضا رصيد البلدية إلى ٢٣ نقطة لكن دون جدوى وحجز لنفسه مقعدا فى دورى المظاليم. وصرح وجدى غزى المدير الفنى لفريق المنصورة بان اداء فريقه جاء مفاجأة للجميع ودون المستوى الحقيقى للاعبين وانعدمت عندهم روح القتال، وذلك لاطمئنان اللاعبين على البقاء فى الممتاز والنتيجة العادلة فى رأيى هى ٢/صفر للمنصورة ومادرى ماسبب تدنى المستوى حيث لعب الفريق فى تدريباته احسن من هذه المباراة ولستعد لها جيدا حيث ادى مباراتين وديتين مع الكروم ومنتخب الجامعة وأضاف غزى بانه يعد لاعبيه من الآن لمباريات كأس مصر والتى ستبدأ فى ٧ مايو المقبل وأتقوم من الآن بتثبيتهم فى أماكنهم ومنهم ياسر الكتانى ووليد صلاح وكامل يوسف ورضا شحاته وايمن محب والناشئون ايهاب نبيل وحسن كيندى وعلاء نبيل وجميل الشحات ومحمد الخراص ويسعى الجميع بالمنصورة على الحصول على الكأس لأول مرة فى حياتهم خاصة وان مباراتى دور الثمانية والاربعة ستقام بالمنصورة فى حالة الفوز. واضاف غزى بانه سيجرى مباراتين وديتين مع المحلة والإسماعيلى استعدادا لمباريات الكأس واعطى لاعبيه راحة يومين.

وقال الدكتور محمد كشك المدير الفنى لفريق البلدية انه لم يكن امام البلدية سوى الفوز فى لقاء المنصورة حتى يتجدد الأمل ولكن اداء اللاعبين الضعيف قلل من الفرص وان كانوا أحسن فى الشوط الثانى حيث اضاعوا عدة فرص حقيقية ليسار الوكيل ولحمد صالح ومحمد سمير. واضاف انه تسلم الفريق وهو يعانى وحصل مع الفريق على ١٠ نقاط من ٧ مباريات. وعن سبب هبوط الفريق قال انه توجد اسباب فنية خاصة بالجهاز الفنى ولكن لانريد تجريح احد، وايضا هناك أسباب ادارية من قبل مجلس الادارة والفريق اصبح محتاجا إلى إعادة نظر وإعادة تنظيم.

استمرار تجميد مكافآت لاعبى المقاولون بعد التعادل مع الشرقية ٢/٢

كتب - على بركه :

نفى المسئولون بنادى المقاولون العرب وجود نية مجاملة من جانب فريق الإسماعيلى لفريقهم فى المباراة المقبلة بين الفريقين فى الدورى الممتاز لكرة القدم والتى تقام يوم الجمعة بعد المقبل فى إطار لقاءات الأسبوع الأخير للمسابقة.

وأكد جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون أنه رغم عدم احتياج الفريق لاكثر من نقطة ولحدة لضمان البقاء بالدورى الممتاز، إلا أن الاتجاه العام يهدف إلى اللعبة بطريقة هجومية - أما الإسماعيلى بالإسماعيلية - بغرض الفوز بنقاط المباراة الثلاث. وأعرب جوزيف برجر المدير الفنى النمساوى لفريق المقاولون عن عدم رضاه عن أداء الفريق أمام الشرقية أول أمس فى اللقاء الذى اقيم بملعب المقاولون بالجبل الأخضر، وانتهى بالتعادل الايجابى ٢/٢ وأضاف برجر اعتقاده أن لاعبيه كان بمقدورهم تقديم عرض أفضل من تلك الذى قدموه، وإن كان يأمل أن يكون الفريق أكثر فعالية فى المباراة المقبلة.

وصرح محمد عبدالسميع مدرب الفريق أن الاستعدادات للمباراة المقبلة مع الإسماعيلى سوف تكون عادية جدا مثلها فى ذلك مثل أى مباراة أخرى. موضحا أن الاتجاه العام حاليا هو الاستعانة بعنصر الخبرة فى اللقاء المقبل، حيث لن تكون مفاجأة أن يبدأ المقاولون المباراة بعدد من اللاعبين نوى الخبرة أمثال زيزو ومصطفى مرعى وحسن موسى. وتوقفت تماما المفاوضات مع جميع اللاعبين الجدد نتيجة للموقف المتأزم للفريق فى المسابقة حيث لن يتم حسم أى موقف لأى لاعب مالم يتم اصلا حسم موقف اعضاء الجهاز الفنى الذى صار سيئا للغاية والاستغناء عن بعض أفراده صار أمرا واردا جدا، خاصة بعد النتائج الاخيرة السيئة للفريق والتى استوجبت تجميد جميع مكافآت اللاعبين.

فى البطولة الأفريقية للأندية للكرة الطائرة

الأهلى يسعى للفوز على مانجا الجابونى والتأهل لدور الأربعة

بطل الدورى المصرى يحبط مخططا لتعديل جدول المباريات لصالح الترجى

تونس من ـ عادل أمين :

تخوض طائرة النادى الاهلى ثانى مبارياتها فى البطولة الافريقية بتونس حيث تواجه نادى مانجا بطل الجابون الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بتوقيت تونس ضمن مباريات المجموعة الاولى.

المباراة تعتبر سهلة بالنسبة للاهلى نظرا لتواضع مستوى الفريق الجابونى خلال مباراته مع الترجى فى الافتتاح، والتى تابعها لاعبو النادى الاهلى ومدربهم إبراهيم فخرالدين.

وبصفة عامة فعلى ضوء مباريات اليوم ستتحدد الفرق الاربعة الصاعدة للدور قبل النهائى حيث يلعب الترجى مع القليبى، وفى المجموعة الثانية يتقابل فريق البناء الجزائرى مع صفاقس والنجم الساحلى مع البريد الكينى.

وكان فريق البنك التجارى الكينى قد وصل أول امس بعد حفل الافتتاح، وتجرى محاولات لاشراكه فى البطولة ضمن مجموعة الأهلى إلا ان لائحة البطولة تنص على اعتباره منسحبا لعدم حضوره الاجتماع الفنى للفرق إلا ان كل شئ جائز حدوثه فى هذه البطولة، وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد حاولت تغيير مباريات الأهلى لكى يلعب اليوم مع الترجى بدلا من مانجا.

ولكن سامح حمدى المدير الادارى لطائرة الاهلى احتج على هذا التغيير وتمسك بجدول القرعة، وقام مندوب الاتحاد الافريقى بتعديل جدول المباريات طبقا لما أسفرت عنه القرعة.

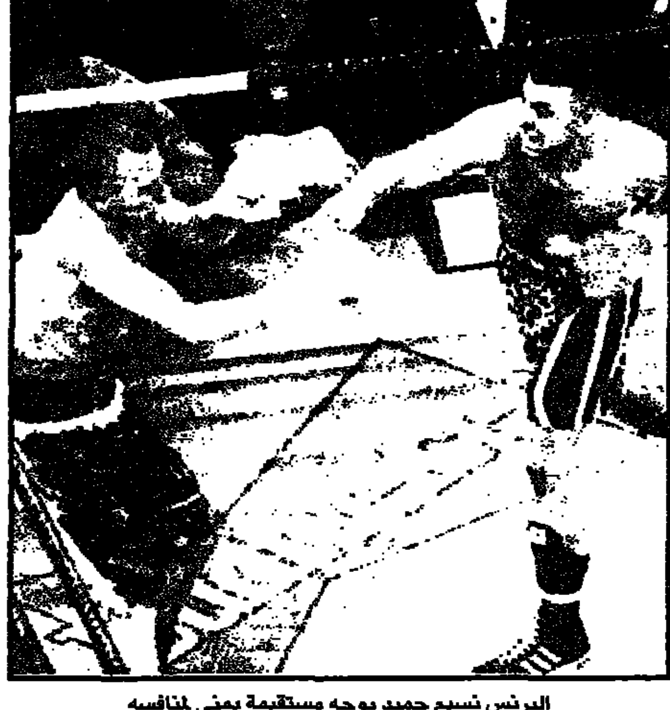
وصرح ابراهيم فخر الدين المدير الفنى للاهلى انه راض عن أداء لاعبيه أمام القليبى التونسى خاصة ان الفريق لعب فى الصباح وتمكن من حسم المباراة لصالحه بسهولة.

وقال انه يضع أهمية خاصة على مباريات دورة الاربعة التى سيواجه فيها الفرق التونسية مشيرا إلى أنه سيعمل بكل جهده للفوز بالكأس الافريقية للمرة السادسة.

وعلى جانب آخر انتقد احمد الطباخ عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة مشاركة ٤ أندية تونسية فى البطولة مشيرا إلى أن هذا لن يساعد على الارتفاع بمستوى اللعبة فى أفريقيا.

ويصل مساء اليوم للعاصمة التونسية اللواء سفير نور رئيس بعثة الاهلى وتردد امكانية حضور حسن حمدى معه.

نسيم حميد يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة فى وزن الريشة



البرنس نسيم حميد يوجه مستقيمة يمنى لمنافسه

احتفظ الملاكم البريطانى اليمنى الاصل نسيم حميد بلقب بطل العالم لوزن الريشة تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة بفوزه على مواطنه بول اينجل بعدما اوقف الحكم المباراة التى اقيمت فى مانشستر فى الجولة الحادية عشرة.وبدأ حميد «٢٤ عاما» المباراة بقوة وانهال على منافسه بسيل من اللكمات وتمكن من اسقاطه على الحلبة بعد دقيقة واحدة من الانطلاق فقط اثر لكمة مباشرة بيسراه.

واكتفى حميد بعد بدايته القوية بمراقبة اينجل بيد أن الاخير استيقظ فى الجولة التاسعة واربك حميد خصوصا فى الجولة العاشرة.

واعتمد حميد على السرعة والذكاء فى محاولة تحاشى لكمات منافسه، ووجه له لكمة مباشرة بيسراه واسقطه على الحلبة للمرة الثانية فقرر الحكم وقف المباراة.

ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣٢ انتصارا منها ٢٩ بالضربة القاضية دون أية هزيمة.

فى حضور حسن مصطفى

منطقة الاسكندرية لليد تكرم فريق سموحة الصاعد للممتاز

قامت منطقة الاسكندرية لكرة اليد برئاسة عرفان بدير فى الساعة السابعة من مساء السبت الماضى بصالة نادى سموحة، بتكريم الفريق الاول لكرة اليد بالنادى بمناسبة صعوده للدورى الممتاز هذا الموسم.

وقد أكد عرفان أن الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى للعبة سوف يحضر التكريم ليقوم بنفسه بتوزيع المكافآت على اللاعبين مع المهندس محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة.

وأضاف أن رئيس الاتحاد سيحضر جزءا من تدريبات المنتخب الوطنى لليد الذى يقيم معسكره المغلق داخل مدينة الاسكندرية، وسيعقد حسن مصطفى جلسة مع الجهاز الفنى واللاعبين لحثهم على التركيز فى التدريبات استعدادا لخوض بطولة الأهرام الدولية الرابعة التى تعتبر أهم البطولات الكبرى الودية فى اللعبة، والتى تحرص الفرق العالمية الكبرى على المشاركة بها نظرا لارتفاع مستواها الفنى إلى جانب تميزها تنظيميا وجماهيريا.

بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس سانشيز تحتفظ بالترتيب الأول للمصنفات .. وايرينا تتراجع إلى المركز الخامس



تأخرت الرومانية إيرينا سفيريا المصنفة الـ ١٥ على العالم فى ترتيب اللاعبات المحترفات التى صدر فى ٥ أبريل الجارى إلى المركز الـ ٢٠ وبذلك احتلت إيرينا المصنفة الخامسة للفوز ببطولة دريم لاند كلاسيك. بينما احتلت ارانشيا سانشيز المصنفة السابعة على العالم بمجموع نقاط ٢٨٤٧ نقطة المركز الأول لتصنيف اللاعبات فى البطولة. وجاءت مارى بيرس المصنفة الثامنة على العالم برصيد ٢٣٩٤ نقطة فى الترتيب الثانى لبطولة دريم لاند كلاسيك.

ثم ساندرين تستود المصنفة الـ ١٢ على العالم برصيد ١٩٩٤ نقطة فى الترتيب الثالث للبطولة، واحتلت ناتاشا زفيريفا المصنفة رقم ١٧ على العالم برصيد ١٦٧٠ نقطة الترتيب الرابع فى بطولة دريم لاند كلاسيك وأخيرا كما قلنا جاءت المصنفة الـ ١٥ ايرينا سفيريا فى الترتيب الخامس.

والتقت من قبل آرانشيا شانتشيز المصنفة الأولى فى البطولة مع مارى بيرس المصنفة الثالثة ١٠ مرات فازت ارنشيا ٥ مرات ومارى ٥ مرات بينما التقت مع ساندرين تستود المصنفة الثالثة ٥ مرات فازت ارنشيا بثلاث مرات منها ولعبت مع ناتاشا المصنفة الرابعة ١٤ مرة فازت فى ١١ مرة منها والتقت مع إيرينا سفيريا المصنفة الخامسة ٨ مرات فازت فى ٣ مرات منها فقط.

بينما التقت مارى بيرس المصنفة الثانية مع ساندرين مرتين فقط فازت فيهما ولعبت مع ناتاشا ٦ مرات فازت فى ٤ لقاءات منها وبنفس القدر مع ايرينا.

ولعبت ساندرين تستود المصنفة الثالثة مع ناتاشا ٤ مرات فازت فيها ومع إيرينا بقيريا ٣ مرات فازت فى واحدة وانهزمت فى مباراتين. والتقت ناتاشا مع ايرينا ٤ مرات فازت فى ٣ منها. وهذه النتائج تؤكد انه لايمكن الاستدلال على تفوق لاعبه على أخرى فى التنس بالمقارنة بنتائجها مع لاعبه ثالثة مثلا.

ويتضح ذلك فى لقاءات الثلاثى ارانشيا سانشيز وناتاشا وفيرينا وايرينا سفيريا المصنفات الأولى والرابعة والخامسة على التوالى فى بطولة دريم لاند كلاسيك وتؤكد النتائج ان اليد العليا كانت لارانشيا على ناتاشا وانتصرت ناتاشا على ايرينا ويتوقع الجميع تقدم ارانشيا على إيرينا ولكن تجد ان ايرينا حققت الفوز ٥ مرات من ٨ لقاءات مع لرانشيا.


ارانشيا سانشيز

وزيرة البيئة تطارد التلوث فى بحرى وقبلى

بيئيات

الجمعيات الأهلية نبض الشارع

فى اقصى جنوب القاهرة، احتفلت احدى الجمعيات الاهلية بتنظيم اسبوع للبيئة تضمن انشطة عديدة منتظمة واعية بالمدارس والمعاهد والجامعات والقطاعات الصناعية والزراعية والانشائية وحتى الاعلامية وتحركت لجهزة عديدة تمد يدها للجمعية الوليدة ذات العاملين هى جمعية تنمية البيئة وتطويرها بحلوان. لقد ولدت هذه الجمعية قوية ورفعت شعار نعم للخضرة والنظافة والجمال وصحة البيئة وهو شعار افتقدته حلوان تلك الضاحية التى كانت منتجعا سياحية فستشفائيا عالميا. ورفعت الجمعية شعارها الاخر لا للتلوث بكل اشكاله وسجل رئيسها المستشار محمود الشربيني فى مطبوع الجمعية اول امر سماوى عن اول بيت فى الكون، وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع والسجود، ونادى رئيس الجمعية بأن بعث حضارة هذه الامة العريقة لايأتى إلا بالطهارة والنظافة اساس كل الاديان، لأن الله يحب المتطهرين. فالطهارة والنظافة هى فى الخلق والسلوك والسكن واللبس والمأكل وفى القول والعمل. ودعا نائب رئيس الجمعية، د. مهندس محمد فكرى حسين، وكيل اول وزارة الانتاج الحربى، بأن نرعى البيئة فى سلوكياتنا، لانها رافد من روافد حقوق الانسان، وحق الاجيال فى التنمية الحالية والمستقبلية، وهو الدور الذى يتطلع اليه رجل الشارع وينتظره من الجمعيات الاهلية أى القيام بدور فاعل وقوى للبيئة. كانت دعوة الجمعية بتنظيم اسبوع للبيئة، ذات صدى جميل فى الضاحية التى كاد ان يزحف عليها الشحوب، وقد شارك فيه كل من له موقع فى حلوان ووزيرة البيئة ووزير الانتاج الحربى وشاركت صفحة البيئة بمؤسسة «الاهرام» بالمطبوعات والمجلات والكتب باعتبار الصفحة اول قسم للبيئة، والوحيد فى الصحف المصرية والعربية، ويضم تسعة من الصحفيين، اعضاء نقابة الصحفيين، ومؤهلين تأهيلا علميا، فى التحرير البيئي، وهى الصفحة الوحيدة التى تصدر بانتظام منذ تسع سنوات، وتحمل اسم البيئة، وقد شارك محرروها فى المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية وكان للصفحة من الانجازات والحملات التى أعادت للبيئة توازنها وصدرت عدة قرارات وقوانين بفضل حملاتها القومية ذات المضمون العلمى، لحماية التنمية والموارد والبيئة فى زمن لم يكن للاصدارات الاخرى، أى وجود بيئى، وهذا باعتراف اقسام الدراسات العليا بكليات الاعلام بجامعات القاهرة والزقازيق، والجامعة الامريكية، وكانت الصفحة محورا للدراسات العليا فيما تناولته من قضايا، ولذلك استحقت التكريم من الجمعيات الاهلية، وهذا ليس غريبا على مؤسسة «الاهرام» التى تحمل ١٢٥ عاما من رسالة التنوير.

●● قالوا: الجمعيات الاهلية تملك حرية الفكر والضمير والتعبير وهى قيم مهمة وترتبط بالصفات التى تحدد مميزات الانسان.

راصد

إكتشاف صرف صناعى سرى تحت النيل

جدول مواعيد وزيرة البيئة الاسبوع الماضى، كان مشحونا بالزيارات الميدانية، فقد بدأته فجر الأحد بزيارة لدلتا مصر، حيث قضت يوما كاملا فى محافظة الغربية، لزيارة كفر الزيات، زفتى، وطنطا، وانطلقت الاثنين لزيارة العياط والبدرشين والفشن، لتتفقد مصانع الزيوت والصابون والملح والصودا، وقمائن الطوب الطفلى، اما يوما الاربعاء والخميس فكانت فى اسوان وادفو وكوم امبو لمتابعة الصرف الصناعى لمصانع السكر فى النيل وتحرص الوزيرة فى كل زيارة على ان يشاركها محافظ كل محافظة، لكى يكون شاهدا على التلوث، وعلى الوعود، والعهود التى يقطعها مديرو المصانع على انفسهم، وهذه ثالث زيارة للوزيرة لتلك المصانع التى كانت تقذف بالصرف الصناعى الملوث فى النيل منذ انشائها وقد ارسلت الوزيرة خبراء الوزارة، فى موجات وزيارات سرية، متعاقبة، ويحملون العينات تلو العينات، من الصرف المباشر على النيل لتحليلها فى القاهرة للتأكد من سلامة النهر، من اى ملوثات تمهيدا لاعلان «النيل نقياً من اى ملوثات صناعية من البحيرة وحتى البحر»... ففى زيارة السيدة نادية مكرم عبيد لمحافظة الغربية، تابعت الصرف الصناعى فى ثلاث شركات كبرى للملح والصودا، والزيوت، والصابون، واطمأنت بنفسها مع المحافظ د. احمد عبد الغفار الى سلامة الاجراءات وافتتحت وحدات المعالجة لسوائل الصرف الصناعى والصحى.

وقد صرفت الشركات الثلاث مالايقل عن ٢٠ مليون جنيه لشراء وحدات معالجة متكاملة وفصل للزيوت ومعالجة بيولوجية ومحطات تصنيع الفلوريدات، وصرف صحى... وقد اعترفت بعض هذه الشركات بأنها كانت تصرف مخلفاتها فى النيل من خلال انبوب سرى تحت الأرض. ولكن وزارة البيئة كشفت السر، وواجهت الشركة وتم إغلاق الانبوب بعد ٣٠ سنة صرف سرى صناعى فى النيل، ورغم ان هذه الشركة صرفت ٨ ملايين جنيه فى خلال ٧ اشهر، لوضع نظام معالجة متكامل، إلا انها حققت أرباحا من هذه المعالجة ووفرت ٢٠ مليون جنيه، من إعادة استخدام المياه، واستخراج الزيت المهدر، واستعادة تصنيع مادة كانت شديدة الخطورة (الفلوريدات)، وتم تصنيعها واصبح لها سوق (صوديوم فلوريد) ونجحت فى تصنيع تراب الفوسفات المتطاير الملوث وحولته الى فوسفات محبب لايتطاير، وخدم التربة الزراعية، من الذوبان والتطاير والتلوث... وهذا يؤكد معنى مهما.. وهو أن الالتزام بالبيئة ستفيد كل ما يتم انفاقه ويحقق ربحاً ماديا للمؤسسة، وربحاً اكبر للمجتمع وحماية الانسان صانع التنمية. وكانت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، وكبير مستشارى الوزارة د. احمد حمزة قد زارا الشركات الثلاث. وقاما مع محافظ الغربية. ورئيس الهيئة العربية للتصنيع بقص الشريط لمحطات المعالجة الجديدة، وقد اختتمت الوزيرة زيارتها لوجه قبلى لتغلق بنفسها اخر مصادر التلوث الصناعى المباشر على النيل، وبذلك اوقفت اخر الامتار المكعبة الملوثة من الـ ١٠٠ مليون متر مكعب ملوثات على نيل مصر. واستحق لها أن نفخر بأن النهر صار نظيفاً بعد نصف قرن من التلوث هى تجربة مصرية وملحمة جديرة بالتقدير، لأن مراكز البحث العلمى والصناعة والمحافظين، وقبلهم كل الوزراء شاركوا فى صنع هذه الملحمة المتفاوتة الجدية لحماية الانسان المصرى من التلوث.

الوزيرة تتفقد محطة المعالجة المتكاملة التى تم افتتاحها مؤخرا

● محافظ الجيزة يهدد.. والوزيرة تتوعد.. وأصحاب القمائن فى حيرة!

فى محاولة غريبة لتطبيق القانون بالاكراه حذر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اصحاب قمائن الطوب من التقاعس عن تطوير قمائن الطوب بالمحافظة باستخدام الغاز الطبيعى للحد من التلوث، وقال إنه سيبدأ بإلغاء حقوق الانتفاع وقطع الكهرباء ثم الاغلاق الكامل للقمائن التى لم توفق أوضاعها، وفى نفس الوقت توعدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بإشهار سيف القانون فى وجه كل الملوثين.

كانت البداية عند افتتاح الوزيرة لمحطة المعالجة المتكاملة للصرف الصناعى بشركة القاهرة للزيوت والصابون بالعياط برفقة محافظ الجيزة والمهندس أحمد عبيد العضو المنتدب للشركة والمهندس يسرى أبوعامر رئيس مجلس ادارة مصنع المحركات للنفذ والمورد للمشرع وكوكبة من الخبراء والمسئولين شاركوا الوزيرة فرحتها فى الاحتفال بافتتاح الوحدة الثانية لمعالجة المخلفات بالعياط بعد أن تم بافتتاح المحطة الأولى منذ شهور قليلة بالبدرشين، مما جعل الوزيرة تعلن على الملأ خلو نهر النيل، تماما من الملوثات الصناعية التى كانت على رأس قائمة الأولويات لتركة التلوث الموروث لتراكمه منذ عشرات السنين واضافت أن كل المنشآت الصناعية الملوثة وعددها ٣٤ منشأة وفقت اوضاعها بالكامل واوقفت ١ صرف ١٠٠ مليون متر مكعب للصرف الصناعى للملوث وهذا يعنى انها قصة نجاح مصرية بكل المقاييس تكلفت ٣٥٠ مليون جنيه وجهد جميع الوزارات للوصول لهذه النتائج، ومن جانبها أوضحت د. هالة أحمد الاستاذة بالمركز القومى للبحوث للهندسة الكيماوية والبيئية أن مسألة المعالجة كانت صعبة ولم تطبق من قبل لعدم وجود تمويل ووعى بيئى متكامل اما الآن وبعد كل التسهيلات التى قدمتها وزارة البيئة من تعاون استطاعت كل المنشآت أن تفهم المطلوب منها خصوصا أن هناك عائدا من وراء توفيق الأوضاع البيئية بالمنشآت فمثلا محطة المعالجة المتكاملة التى افتتحت بشركة القاهرة للزيوت والصابون كلفت ٤ ملايين جنيه وسيتم استردادها خلال ٥ سنوات من عمل هذه المحطة لأن المعالجة المتكاملة منها التعامل مع كل أنواع التلوث من خلال جميع أنواع المعدات والتجهيزات وتكون المعالجة ثلاثية طبيعية، كيميائية وبيولوجية لتخرج المياه نقية تماما طبقا لاشتراطات المياه بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والذى كمله القانون ٤ لسنة ٩٤، واضافت أن هناك عمليات استرجاع الزيت الحر الذى يصل حجمه الى ٥٠ طن زيوت فى الشهر تقريبا وتكلف حوالى مليون جنيه.

واقترح د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة الكبرى والفيوم لجهاز شئون البيئة بعمل صيانة دائمة لهذه الوحدات ومتابعتها من خلال فريق عمل متكامل للمحافظة على كفاءتها فى الاداء للحد من التلوث.

وعلى هامش اللقاء بين وزيرة البيئة ومحافظ الجيزة أكد بعض أصحاب قمائن الطوب الملوثة انهم فى سبيلهم لتوفيق اوضاعهم لكنها ليست مسألة سهلة خصوصا فى ظل الظروف الصعبة التى يعيشها العاملون بهذه المهنة فشكا د.ع.م من عدم وجود مياه نقية للشرب وإنتاج الطوب أيضا، واضاف أنه يشترى يوميا ٥ فناطيس مياه بمائة جنيه بالاضافة الى ضريبة المبيعات التى يتم تحصيلها شهريا وتتراوح بين ٦٠٠ و١٥٠٠ جنيه.



وزيرة البيئة ومحافظ الجيزة اثناء الجولة

وقال البعض الآخر إن سعر المازوت ارتفع من ٩٠ الى ١٩٠ جنيها بالاضافة الى أن نسبة الاستهلاك فى الكهرباء ستزداد بتركيب الموتورات المطورة.

وفى حيرة شديدة تحدث أحدهم فاوضح أن جهاز البيئة عرض عليهم ٦ انظمة لاختيار أحدها فى التطوير، إلا انه فوجىء بعد اختياره لأحد هذه الأنظمة واستخدامها انهم عرضوا عليه استخدام نظام آخر يعمل بالغاز الطبيعى فى يحين أن المنطقة بالكامل لم يدخلها الغاز الطبيعى بعد!. واختتم اللقاء بقرار من المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة بتشكيل لجنة من أصحاب القمائن والمحافظة وشئون البيئة لحل المعوقات التى تواجهة أصحاب هذه المهنة. كما أبدت السيدة نادية مكرم عبيد استعدادها لحل مشكلة الكهرباء مع المهندس ماهر أباظة وزير الطاقة والكهرباء الذى يتفهم تماما مثل هذه الأمور.

أحمد مهدى

دردشة على مقهى فى شارع البيئة

فض الاشتباك .. بين القمائن والعلماء

الدردشة هذا الاسبوع على مقهى بطنطا وكوم حمادة وكفر الزيات وزفتى، حيث يدور الحوار حول مزارع التلوث او تل قمائن الطوب الطفلى المزروعة وسط حقول الخير، فى قلب دلتا مصر الخصيبة. والقمائن مشكلة بيئية وليدة مشكلة بيئة اخرى وهى جريمة تجريف الارض الزراعية فقامت صناعة تعتبر عصب التشييد والبناء ولكنها خطيرة التلوث، لدرجة ان البسطاء من سكان كفر الزيات يشيرون باصابع الاتهام الى اعمدة الدخان السوداء المنطلقة فى السماء، وعلت شكوى المزارعين من حرق المزروعات لسوء طريقة حرق المازوت وبصورة بدائية، مما اوجد سحابة دخان سوداء فوق سماء زفتى وكوم حمادة وكفر الزيات وميت غمر، ونفس الشكوى فوق التبين والعياط و البدرشين.

تصوير : عادل أحمد

واصبح معروفا ان محافظات الدقهلية، البحيرة والغربية والشرقية والجيزة تزدحم بالقمائن ويربو عددها على ٣٠٠٠ قمينة مرخصة وغير مرخصة.

فى كفر الزيات كانت البداية، حيث اجتمع الكل حول مائدة مستديرة على رأسها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة د. احمد عبد الغفار محافظ الغربية، د. محمد على الاسود نائب رئيس جامعة طنطا للبيئة، د.. احمد حمزة كبير مستشارى الوزيرة ووزارة البيئة والفريق صلاح الحلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع وعميدا علوم وزراعة طنطا والقيادات التنفيذية والشعبية والعلماء والخبراء والصحافة البيئية وكان الكل يحمل رأيا يريد ان يبوح به، وكل الحديث منصب على قمائن الطوب رغم ان زيارة الوزيرة كان هدفها متابعة الصرف الصناعى الملوث ووقف الصرف على نهر النيل.

الشكوى كانت زائدة من القمائن، رغم ان رئيس الوزراء، منح اصحاب القمائن مهلة لتعديل اوضاعهم اقصاها آخر مارس الماضى. فماذا تم؟

وقد فجر اصحاب القمائن المشكلة ..لأنهم بين نارين، نار أسعار الاجهزة الجديدة ويصل سعرها إلى ٥٠ الف جنيه، ونار القانون وعقوباته بالغلق والغرامة، وهذا قبل ان تبدأ الجلسة، وقف احد اصحاب القمائن (وهو دكتور).



الوزيرة تتابع على الطبيعة العمل بإحدى القمائن المطورة

واوضح بعض النقاط المهمة، وقال ان نسبة كبيرة من أصحاب القمائن، ليست لديهم دراية كافية، عما هو افضل جهاز يمنع التلوث، والأسواق مليئة بالاجهزة، واستطرد متسائلا كيف أنفق ٥٠ الف جنيه لشراء أجهزة تحمى البيئة من التلوث وأنا ليست لى دراية بها؟ وبعد ذلك يحاسبنى جهاز البيئة حساب الملكين. لان الاجهزة غير مطابقة للمواصفات كما اننا نحن اصحاب القمائن، لا نعرف لمن نلجأ لكى نقيس نسبة الانبعاثات من مداخن القمائن؟ هل نلجأ الى مكاتب الخبرة التى لا نعرف عنها شيئا واحيانا تحرر لنا شهادات تؤكد مطابقة الاداء المواصفات ولا يعترف بها الجهاز واحيانا تكون مشكوكا فيها! واذا لجأنا الى الجهاز الخاص بالبيئة يرفع يده ويقول هذه ليست مهمتى!

اننا فى حيرة من أمرنا، كما ان الذين سبقونا واشتروا الاجهزة الجديدة، لا ندرى مدى تطابقها للمواصفات وهل حققت ما هو مطلوب منها فالتجربة طويلة، والقياسات يومية، لماذا لا يكون الجهاز هو بيت الخبرة للوثوق به ساعدونا فأنتم الحكومة!

هنا فتح كل الموجودين للكلام على هذا الاقتراح ونظمت الوزيرة الحوار واعطت الكلمة للمحافظ الذى اعترف بان القمائن تمثل مشكلة وفى طريقها الى الحل العلمى وشكر الوزيرة لحماسها وزيارتها المتكررة لمعقل الصناعة فى الغربية - كفر الزيات.

وطلب د. احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة ومهندس الصرف الصناعى السائل فى النيل قال بوضوح نحن لا نتحمل مسئولية النصح بشراء الاجهزة من جهة محددة، وكذلك لا نتحمل مسئولية قياس الانبعاثات لمصنعك، لأن أمامنا ٣٦ الف منشأة، ولا نستطيع ان نغطى كل هذا، ومسئوليتنا محدودة وواضحة، نحن نرصد الانبعاثات بوسائلنا الخاصة فإذا كانت مطابقة للائحة فلا لوم عليك واذا كانت متجاوزة الحدود نبهنا ثم فرضنا الغرامة وهكذا، ووجه كلامه لاصحاب القمائن ..لماذا لا تتبعون النظام الذى سلكه زملاؤكم ووفقوا اوضاعهم ..فليس من المعقول ان أقيس لك الانبعاثات ..ثم احاسبك عليها انا مهمتى المراقبة وتنفيذ القانون ...

وطلب الفريق صلاح الحلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع الكلمه من الوزيرة وقال :ان الهيئة العربية هيئة حكومية ومجلس ادارتها على مستوى عال، ونحن نتصدى بالتصنيع لمشاكل التلوث والصرف الصناعى بما لدينا من خبرات متخصصة فى نظم الاحتراق.

وتنافس بأسعارنا مثيلاتها بالخارج. ولا أجد ان هناك حساسية لكى تكون الهيئة بتعاونها مع مراكز البحوث بيت خبرة ونتائج محطات المعالجة حققت نسبة نجاح بلغت ٩٥٪.

وتصدى د. فوزى الحلاوى للحوار واستمع الحاضرون للخبرة عندما قال لقد تم إجراء مسح لكل القمائن ووضعنا حلولا علمية وأنتجنا جهازا يتولى حرق المازوت بصورة علمية ويوفر الوقود ولا يلوث، وفى الغربية هناك ١٦٥ قمينة طوب يعمل فيها ١١٤ مصنعاً فقط منها ٧٢ مصنع طوب مرخص، و٦٠ غير مرخص، وفى كفر الزيات وحدها ٤٢ مصنعا، وتقدر نسبة ما يحترق يوميا من مازوت فى سمازفتى وكفر الزيات بـ ٢٢٧ طن مازوت !!

وهى سبب كل امراض الناس هناك.

بينما فى زفتى ٥٨ مصنعا منها ٥٥ مصنعاً طورت ووفقت اوضاعها وهناك ٣٠ مصنعا اجريت لهم قياسات وما ينبعث فى حدود القانون اى فى حدود ٥٠ ملليجرام من الانبعاثات.

هنا تدخلت الوزيرة واعلنت ان حدود الانبعاثات الموجودة فى اللائحة التنفيذية للقانون غير صديقة للبيئة وسوف يتم تعديلها ويكون اكثر تشدداً واعلن احد الخبراء قائلا ان اى جنيه مدفوع من اجل البيئة يسترده المستثمر كاملا بعد ٨ اشهر فالاجهزة الجديدة وفرت يوميا من ٣٠ الى ٤٠٪ من استهلاك الوقود وبالارقام وفرت ٥٠٠ جنيه يوميا من استهلاك الوقود، والماكينة الجديدة تتكلف ٣٥ الف جنيه وانتاجها اليومى ٢٥ الف طوبة ويحمى الفكر الجديد العاملين والسكان والزرع والضرع والمياه والهواء من التلوث وختمت الوزيرة الحوار فى كلمات موجزة قائلة انا هنا لنتعاون معاً، سوف نتعاون بالحب من أجل مصلحة الناس، البيئة ليست عاقبة، ونحن نحترم القانون من فكر الالتزام والالزام قبل ان ازوركم حصلت على وعود من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء مد الطاقة لاصحاب المصانع ونسعى لمد بعض القمائن بالغاز الطبيعى والمحافظة معنا لمنح الترخيص لكل من وفق اوضاعه وانشأنا لكم فرعا لجهاز شئون البيئة فى طنطا كبيت خبرة ليخدمكم ويرد على كل استفساراتكم وبدربنا الناس على طريقة قياس التلوث. واعطينا المحافظات ٣٠ جهازاً للقياس. نحن نمد يد المساعدة لكل يد تبنى بلا تلوث لان الحكومة ساهرة على دعم التنمية وازدهارها فى النجوع والقرى فى قبلى وبحرى ..ومهمة الحكومة ايضا حماية صحة الناس من اخطار التلوث فلا مكان للتنمية اذا كانت تلوث البيئة.

بدون زعل

تصرف غير مقبول صدر من الحارس الخاص لوزيرة البيئة عندما منع احد المصورين من اداء عمله اثناء افتتاح الوزيرة لمحطة المعالجة المتكاملة بشركة القاهرة للزيوت والصابون.. ونفس الموقف حدث من حارس آخر مع أحد الصحفيين عندما حاول أن يلتقط حوار الوزيرة والمحافظ لتكوين ما يدور داخل الجلسة غير المنظمة مع أصحاب القمائن.

.. نقترح إرسال أخبار الوزارة لوسائل الإعلام بالفاكس اذا لم يكن هناك مستوى لائق للتعامل مع رجال الاعلام.

الرجل الاخضر

وردة لكل مواطن

كل الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة، مدعوة اليوم لقضاء شم النسيم بين المترددين وزوار الحدائق، اينما كانت، لتقدم وردة لكل مواطن بمناسبة عيد الربيع، مع شنطة ورق، لكى يحفظ داخلها مخلفات الطعام، من فسيخ وبصل وملانة، قبل ان يغادر موقعه آخر النهار حتى تترك الحدائق نظيفة كما استقبلتنا نظيفة فى الصباح الباكر.

مهرجان

بحضور وزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد سيقام اليوم مهرجان للاحتفال بعيد الربيع - شم النسيم - بمنطقة حلوان. توزع خلاله جوائز على الفائزين فى المسابقة التى اجرتها جمعية الشباب الوطنى والبيئة والتنمية. فى عيد الأضحى المبارك، بمناسبة تطبيق مشروع الحفاظ على الحدائق القومية. صرح بذلك المستشار محمد عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة الجمعية - ويشهد الاحتفال د. مجدى علام.. واللواء حسين قدرى، ولفيف من خبراء البيئة.

دعوة علمية لمكافحة نجمة البحر الأحمر

كانت الندوة الخاصة باستراتيجية التنمية السياحية والبيئية بالمنطقة الساحلية لمحافظة البحر الأحمر التى عقدت بمشاركة وزارة السياحة ومحافظة البحر الأحمر ووزارة البيئة والهيئة العامة للتنمية السياحية، ساخنة ارتفعت فيها حرارة النقاش حول مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر (جيف) والذى تم الانتهاء من وضع الخطط التنفيذية له اخيرا بعد دراسات وأبحاث مستفيضة دامت طوال السنوات الأربع السابقة وتناولت جميع النواحى البيئية والإجتماعية والإقتصادية. وفى إفتتاحه للندوة أكد د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة على أهمية البعد البيئى فى السياحة حيث اصبحت البيئة ضرورة فى غاية الأهمية فى استراتيجيات التنمية السياحية التى تعد اكثر القطاعات الاقتصادية إستفادة من تحسن البيئة، وإن البيئة لا يمكن ابدا أن تعوق التنمية السياحية بل على العكس فإنها تعمل على دفعها للأمام.

وقال اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر إن المشكلات البيئية التى تعانيها سواحل البحر الأحمر كثيرة، والشئ الذى يقلقنى هو كيفية «السيطرة البيئية» لأنها تحتاج إلى نظام آخر، وهذا لا يمنع من أننا وضعنا أيدينا تماما على كل تلك المشكلات ونحاول بكل جهودنا فى التغلب عليها ونركز هنا على وسائل السيطرة كالمرور والكشف والتحرك ووجود كوادر مدربة لتنفيذ القوانين السياحية والبيئية المنظمة. ولا أخفى أننى استخدم احيانا أساليب الردع العنيفة للتصدى للممارسات الخاطئة التى تضر بالبيئة، وقد أثمر ذلك فعلا فى التقليل جدا من اعداد المخالفات حتى اصبح لايتجاوز حالة واحدة بل لم تحدث أية مخالفات خلال شهر مارس الماضى كله. وبالطبع فإننا نحيل تلك المخالفات للنيابة العامة التى تتخذ حيالها الإجراءات القانونية الصارمة ولدينا إصرار تام على تطبيق القوانين. كما أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى كلمتها التى القاها نيابة عنها د. ابراهيم عبد الجليل حرص وزارة البيئة على الحفاظ على شواطئها ومياه البحر الأحمر بإعداد مشروع خاص يهدف إلى اعتبار الساحل كله محمية طبيعية. وأضاف أن هناك تعاون وثيق بين كل الجهات المعنية بالمشروع والوزارة لدعم مفاهيم الشراكة خاصة بالتعاون مع المستثمرين فى تلك المنطقة لإقتناعهم التام بأن الاستثمارات لن يكتب لها التواصل إلا بالمحافظة على البيئة، كما أن السائح القادم يضع البيئة ضمن الأولويات التى يحرص عليها وتشكل بالنسبة له عاملا هاما. أما السيد مدين مدير إدارة البيئة بمحافظة البحر الأحمر ومدير محمية علبة فقد قال.

- اتخذت المحافظة عدة قرارات مهمة لتنفيذ القوانين البيئية والتصدى ايضا للممارسات السلبية منها ما يختص بتنظيم عمل المنشآت والمراكب السياحية والتى يبلغ عددها ١٠٠ مركب ولنش وتعمل فى مناطق الغوص بشمال الغردقة وسفاجا وجنوبا حتى مرسى علم وأصدر المحافظ قرارا للجهات المانحة للتراخيص بعدم فتح أو تجديد أية تراخيص إلابعد التزامها بتركيب وحدات للمعالجة الصحية، كما أصدر القرار رقم ١٢ لسنة ٩٨ بنقل جميع الخلاطات والكسارات الى مسافة تبعد ثلاثة كيلو مترات غرب الطريق الرئيسى خاصة بالقرب من المناطق السياحية لمنع التلوث، كما أصدر ايضا القرار رقم ٤٦ لسنة ٩٨ بإيقاف صيد الأحياء المائية النادرة كذلك القواقع والأصداف والشعاب المرجانية، وهناك قرار يمنع الصيد بالهريون. كما أكد د. عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية أن من أهم مقومات التنمية السياحية هو مراعاة البعد البيئى فى جميع المشروعات وأن لا تؤثر تلك المشروعات على الأحياء التى تعيش فى مياه البحر الأحمر أو بالمنطقة أو تؤثر على البيئة بصفة عامة. وفى عرضه لخطة المشروع اكد د. محمود خميس - أن خطة المشروع اصبحت خطة تنفيذية، يجب أن تنفذ بكل دقة كما أن المشروع اشتمل على العديد من الانجازات مثل إعداد قاعدة بيانات كاملة وبرامج التدريب والدعم المؤسسى وحصر جميع الموارد الطبيعية المميزة للمنطقة ودراسات لتقييم المخاطر البيئية فيها، وكذلك التوعية البيئية والدراسات الاقتصادية وإدارة الأنشطة الترويحية إدارة سليمة كرياضات الغوص بمناطق الشعاب المرجانية وفى الحلقة النقاشية طرحت العديد من الأسئلة التى تناولت المشاركة الشعبية والصيد، والجهود المبذولة فى رفع مستوى الوعى البيئى، وقد استحوذ النقاش حول المخاطر التى يتسبب فيها حيوان نجمة البحر على القسط الأكبر من المناقشات خاصة بعدما قال المحافظ إن نجمة البحر الواحدة تقضى على مساحة ١٢ مترا مسطحا من الشعاب المرجانية. وارجع الجميع اسباب انتشار هذا الحيوان إلى تلوث البيئة والصيد الجائر لأصداف البحرية التى تتغذى على يرقات نجمة البحر فتحد من انتشارها وتكاثرها، وأكد د. ابراهيم عبد الجليل إن مشكلة نجمة البحر مشكلة عالمية استشرت أخيرا فى استراليا، وإن وزارة البيئة ارسلت بعض خبرائها لحضور مؤتمر هناك للتعرف عن قرب على ابعاد المشكلة والتى يعانى منها حاليا وتقوم الوزارة الآن بإعداد الخطط المستقبلية للحد من خطورة المشكلة خاصة أن الحلول تؤكد إن المكافحة اليدوية أو استخدام كيماويات خاصة هى الحلول الحالية. أما اللواء سعد أبو ريدة فقد رصد مكافأة ثلاثة جنيهات ونصف الجنيه لكل من يصطاد نجمة واحدة، وطالب المستثمرين وجهاز شئون البيئة بالمساهمة فى حملة كبرى ودعوة عالمية لمكافحة نجمة البحر الأحمر.

خالد مبارك

خدمات وزارة البيئة مجانية

صرح مصدر مسئول بوزارة البيئة بأن ما تقوم به الوزارة والجهاز من خدمات بيئية للشركات والأجهزة المختلفة تطوعى ومجانى.

تدمير آلاف الشعاب المرجانية لارتفاع حرارة الأرض

أوضحت الأبحاث التى قام بها العلماء فى ... أن نسبة كبيرة من الشعاب المرجانية الموجودة فى العالم قد ... نموت بسبب ارتفاع درجة حرارة البحار ...

وقد أجمع العلماء أثناء المؤتمر الذى عقد فى ... الاستراتيجية على وصف نتيجة هذه الأبحاث بأنها الكارثة الطبيعية ...

... كما أوصى العلماء بأنه إذا لم يتم العمل على الحد من التغيرات الجوية فى العالم كله فستتعرض الشعاب المرجانية على مستوى العالم إلى الهلاك ...

نيرة حمدى





مؤتمر صحفى لشركة مايكروسوفت

تعقد شركة مايكروسوفت مؤتمرا صحفيا بعد غد للإعلان عن تقديم أول استعراض لقدرات برنامج أوفيس ٢٠٠٠ وذلك خلال معرض كومدكس ابرز معارض الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والذى يعقد خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ مايو المقبل.

سيقوم على فرماوى مدير عام مايكروسوفت مصر وعاصم جلال مدير المنتجات فى الشركة بتقديم عرض شامل للبرنامج الجديد بالإضافة الى الرد على أسئلة الصحفيين، كما سيشهد المؤتمر ايضا كل من شيفان كيمبل مدير عام شركة الدباغ لتكنولوجيا المعلومات - الشركة المنظمة للمعرض - وكارين ستورى مديرة المبيعات.

١٦ مليون جنيه صافى أرباح الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامى

فى سبيل مواكبة التطورات الاقتصادية التى تمر بها السوق المصرية فى الوقت الراهن فقد قام البنك الأهلى المصرى بتوسيع قاعدة الخدمات غير التقليدية والمستحدثة والتى يتم من خلالها وضع الامكانات والخبرات المتنوعة فى متناول عملائه فى القطاعات الانتاجية المختلفة، وتأسيسا على ما تقدم واستكمالا للاعمال التى بدأتها ادارة الأنشطة الجديدة بقطاع امناء الاستثمار بالبنك الأهلى المصرى بالتعاون مع الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى بدءا من الترويج للاكتتاب فى رأسمال الشركة واتخاذ الاجراءات اللازمة للتأسيس مرورا بتلقى الاكتتاب العام فقد تم وضع التدابير اللازمة للتحضير والاشراف على اعمال اجتماع الجمعية العامة العادية الثانية وغير العادية للشركة واللتين عقدتا فى الأسبوع الماضى بمقر الشركة بمدينة الانتاج الاعلامى بالسادس من اكتوبر، حيث تم مناقشة جدول الاعمال والميزانية العمومية للشركة والتى اظهرت تحقيق صافى ربح قدره ١٦ مليون جنيه بحضور المسئولين عن الشركة ومراقبى الحسابات والجهاز المركزى للحسابات وممثلى الهيئات الاعتبارية، وقد حضر عدد كبير من المساهمين بما يمثل ٨٩٪ من اجمالى رأس المال للاطمئنان على الأوضاع المالية والاقتصادية للشركة

سمير محمد على

«المهندس للتأمين» تتعاقد مع نقابة المهن السينمائية للتأمين على أعضائها

فى إطار الخدمات التأمينية التى تقدمها شركة المهندس للتأمين لأعضاء النقابات المهنية تم إبرام عقد مع نقابة للمهن السينمائية برئاسة يوسف عثمان نقيب السينمائيين وذلك لصالح جميع أعضاء النقابة.

ويكفل هذا العقد صرف مبلغ عشرة الاف جنيه كحد أدنى لكل عضو يشترك فى هذا النظام عند بلوغه سن الستين او فى حالة العجز الكلى المستديم قبل بلوغ سن الستين او لأسرته فى حالة الوفاة فضلا عن مصاريف جنازة بواقع الف جنيه بالنسبة لكل حالة.

سمير متولى

وصرح المحاسب سمير مصطفى متولى بانه من حق العضو زيادة مبلغ التأمين إلى خمسين الف جنيه مقابل سداد الاشتراك السنوى المستحق ولا يتم توقيع الكشف الطبى إلا فى حالة الرغبة فى زيادة مبلغ التأمين على ٥٠ الف جنيه حيث إنه من المتاح زيادة مبلغ التأمين الى القدر الذى يرغب فيه.

وتيسيرا على أعضاء نقابة المهن السينمائية تم الاتفاق على قيام أعضاء النقابة الراغبين فى الاشتراك بهذا النظام باستيفاء طلبات التأمين وسداد الاشتراكات السنوية للنقابة والتى تقوم بدورها بالسداد للشركة خلال عشرين يوما من التقدم بالطلب وسداد الاشتراك للنقابة.

ويبلغ القسط السنوى عن العشرة الاف جنيه بالنسبة لمن تبلغ أعمارهم ٢٠ سنة ٦٣ جنيها ولمن تبلغ أعمارهم ٣٠ عاما ١١٦ جنيها ولمن تبلغ أعمارهم ٤٠ عاما ٢٥٥ جنيها ولمن تبلغ أعمارهم ٥٠ عاما ٧٣٨ جنيها ولمن تبلغ أعمارهم ٥٤ عاما ١٣٩٩ جنيها وبحيث يتم اداء الاشتراكات سنويا حتى بلوغ سن الستين أو حدوث الوفاة قبل السن المشار إليه.

وأضاف رئيس المهندس للتأمين انه يتوقع إقبال كافة أعضاء نقابة المهن السينمائية على الاستفادة من هذا النظام التأمينى الذى يكفل مزايا متعددة وخيارات مختلفة بأسعار خاصة روعى فيها جانب التكافل على مستوى أعضاء النقابة ككل.

شباب المصدرين يشاركون فى المعرض الدولى للشباب باليونان ٢٠ مايو

فى إطار جهود الدولة لتشجيع الشباب من خلال المعارض والمؤتمرات التى يتم إتاحة الفرصة فيها لعرض منتجاتهم وتسويقها تشارك جمعية شباب المصدرين المصريين برئاسة نرمين محمد نور فى المؤتمر الدولى للشباب والذى ينظمه شباب الاتحاد الاوربى باليونان فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ مايو ١٩٩٩ ويتضمن المعرض طرح المنتجات المتميزة للشباب من المصنوعات الجلدية والاثاث للتخصص والملابس وادوات الاضاءة والتحف وغيرها. حيث حرص هؤلاء الشباب على ان يرفعوا اسم مصر عاليا من خلال طرح اجود المنتجات المصنعة بايدى مصرية حتى يصبحوا صورة مشرفة تمثل مصر فى كافة المعارض والمؤتمرات التى يمكن اتاحة الفرصة لهم للمشاركة فيها، ولقد تم بالفعل مشاركتهم فى المعرض الذى اقيم بسراى الاستثمار الخاص بالمجموعة الاقتصادية لدول مجموعة الـ ١٥، وذلك بدعم من الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين وتشير رئيسة جمعية شباب المصدرين الى ان الجمعية قد استطاعت تحقيق عدة انجازات واثبتت وجودها من خلال تأييد ودعم وزارات الخارجية والتجارة والتموين والاقتصاد، واشادت بالتوجيه الرائد والمساندة من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين الذى يتبنى بفكره الرائد افكار الشباب ويدعمها. وكان لنا كشباب النصيب الاكبر من هذا التأييد والدعم والتشجيع مما كان له اكبر الاثر فى نفوسنا لكى نطور ونعمل لتقديم الافضل من منتجاتنا من اجل مصر.

ابتسام سعد

د. احمد جويلى

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إقفال يوم ١٩٩٩/٤/٨ = ٢٧٥,٤٧ بنط

إقفال يوم ١٩٩٩/٤/٨ ٢٧٥,٤٧ بنط

٣/٢١	٣/٢٣	٣/٢٥	٤/١	٤/٥	٤/٧

(المحور الرأسى: ٢٥٥ - ٢٦٠ - ٢٦٦ - ٢٧١ - ٢٧٦ - ٢٨١ - ٢٨٧)

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٤/٨ ليسجل ٢٧٥.٤٧ بنط مقابل ٢٧٧,٥١ بنط فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ٩٩/٤/١ بانخفاض قدره ٢.٠٤ بنط.

حيث انخفضت أسعار بعض الأسهم ويأتى فى مقدمتها سهم كل من شركة السويس للاكياس بنسبة ٢٨.٤٪، بنك مصر أكستريور بنسبة ٩.٧٪، شركة الورق للشرق الأوسط سيمو بنسبة ٩.٦٪، شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٦.٤٪. فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها سهم كل من شركة العامرية للصناعات الدوائية بنسبة ١٥.٨٪، شركة الاسكندرية للاستثمار العقارى بنسبة ٨.٦٪، شركة ممفيس للأدوية بنسبة ٤.٦٪، شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٤.١٪.

إقفال يوم ٩٩/٤/١ = ٢٧٧.٥١ بنط

ارتفع مؤشر البنك الأهلى للمصرى للأوراق المالية فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٤/١ ليسجل ٢٧٧.٥١ بنط مقابل ٢٧٦,٠٥ بنط فى الاسبوع المنتهى فى ٩٩/٣/٢٥ بارتفاع قدره ١.٤٦ بنط.

حيث ارتفعت أسعار معظم الأسهم ويأتى فى مقدمتها كل من بنك مصر اكستريور بنسبة ١٠.٢٪، بنك التعمير والاسكان بنسبة ٧.٤٪، شركة العامرية للصناعات الدوائية بنسبة ٥٪، الشركة القومية للأسمنت بنسبة ٤.٦٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما بنسبة ٥.٥٪، شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٤.١٪، شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٣.٩٪، الشركة العربية للراديو والترانزستور - تليمصر بنسبة ٣.٦٪.

المدرسة الأوروبية - المدرسة الألمانية بالقاهرة تطبق نظام المؤتمرات عن بعد عبر الإنترنت على تلاميذ المرحلة الأولى الابتدائية

تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات هى السمة المميزة للقرن الحادى والعشرين، والمدرسة الأوروبية - المدرسة الألمانية بهليوبوليس وضعت نصب عينيها منذ البداية اكساب تلاميذها القدرات اللازمة للتعامل مع أنظمة الاتصالات والمعلومات الحديثة، لذلك قررت المدرسة - كما تقول السيدة منال نوارة - المديرة الادارية للمدرسة: ادخال نظم التعليم بالفيديو والانترنت لتلاميذ المدرسة بدءا من الفرقة الأولى الابتدائية وليس كمجرد أجهزة يتفرج عليها التلاميذ ولكن يستعملونها فى العملية التعليمية حيث سيتم ربط تلاميذ المدرسة باستخدام نظام للمؤتمرات عبر الانترنت - مع تلاميذ مجموعة المدرسة الأوروبية فى كل انحاء أوروبا: انجلترا وايرلندا وايطاليا واسبانيا والمانيا مما يتيح لتلاميذ الفرقة الاولى بالمدرسة عقد لقاءات وحوارات ومؤتمرات عن بعد مع نظرائهم فى اوروبا لتبادل المعرفة والاطلاع على احدث ما وصل اليه العلم فى هذه الدول، وبذلك تكون المدرسة الأوروبية - المدرسة الألمانية بهليوبوليس أول مدرسة فى مصر تستخدم هذا النظام الذى يأمل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تطبيقه فى مصر حيث أدخل فى الوزارة لأول مرة هذا النظام لعقد مؤتمرات عن بعد مع وكلاء وزارة التعليم فى جميع أنحاء الجمهورية.

وأكدت منال نوارة أن المهندس المعمارى الألمانى المكلف بإعداد التصميمات الخاصة بالمدرسة فى التجمع الخامس بمدينة نصر قد انتهى من اعداد هذه التصميمات وتم أيضا تجهيز مركز الحاسب الآلى وشبكة الاتصالات عبر الانترنت بالمدرسة ليبدأ تلاميذ الفرقة الأولى الابتدائية فى استخدامها بداية من العام الدراسى المقبل ١٩٩٩/٢٠٠٠.

محمد فايز حلمى رئيسا للقطاع القانونى ببنك التعمير

اصدر المهندس محمد طلعت أبوسعدة رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان قرارا بتعيين الاستاذ محمد فايز حلمى رئيسا لقطاع الشئون القانونية بالبنك بالدرجة الاولى.

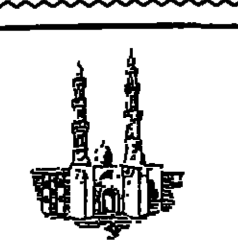
معرض هانوفر الصناعى الدولى الاثنين المقبل

فى اكبر تجمع فى القرن العشرين لرجال الصناعة وخبرائها وأحدث التكنولوجيا من شتى انحاء العالم تبدأ الاثنين القادم بمدينة هانوفر الالمانية فعاليات اكبر معرض صناعى فى العالم HANNOVER FAIRE99 ويستمر حتى يوم ٢٤ ابريل الحالى وتشارك شركتان مصريتان فى المعرض كعارضين وهى مصطفى على للإضاءة وميديكا. كما يزوره عدد كبير من رجال الصناعة المصريين. ويشهد اكبر معرض صناعى فى القرن العشرين عرضا لتكنولوجيا الصناعة والانتاج والطاقة والإضاءة فى القرن الحادى والعشرين. ومن اهم التكنولوجيا الحديثة التى سيتم عرضها خلال العرض:

ميكنة العمليات داخل المصنع ويشارك فيها الفان من العارضين على مساحة ٩٠ الف متر مربع ويقدم عرضا مركزا للهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية وتكنولوجيا المعلومات وذلك فى مجموعات هى عمليات التجمع والمناولة بالانسان الآلى والمعالجة الالكترونية للصور وتكنولوجيا عمليات القياس والتحكم والحاسبات الآلية والبرمجيات والاتصال الصناعى عبر الشبكات وتكنولوجيا التحويل وادارة الطاقة.

عبد الناصر عارف

للإعلان فى هذه الصفحة:
ت: ٥٧٥٥٢٠٥
٠١٢/٣١٨١٣٨٧














عربة قطار الركاب التى خرجت عن القضبان

رجال الانقاذ يستخرجون جثة احد الضحايا محشورا بالقطار

بعد حادث تصادم قطارى الركاب بشربين
٤ نواب جدد لرئيس السكك الحديدية و٥ مديرين للمناطق
مراجعة القائمين على اجهزة التشغيل بالمحافظات لاستبعاد غير الصالحين

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم ـ وعطية عبد الحميد:

اصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارات تعيين جديدة وواسعة لقيادات هيئة السكة الحديد بهدف تنشيط العمل واحكام الرقابة على الاداء ورفع كفاءة التشغيل في مواقع العمل .

شملت الحركة نواب رئيس الهيئة للشئون الفنية والهندسية وشئون التشغيل وشئون هندسة السكة والاشارات والشئون المالية .

كما شملت التعيينات الجديدة مديرى مناطق غرب الدلتا بالاسكندرية ووسط الدلتا بطنطا وشرق الدلتا بالزقازيق والمنطقة الوسطى باسيوط والجنوبية باسوان .

كما قرر الوزير ايقاف مدير منطقة سكك حديد الدقهلية وجميع المسئولين عن الحركة بشربين عن العمل لحين انتهاء التحقيقات الادارية التى تقرر اجراؤها معهم حول حادث تصادم القطارين .

واكد الوزير ان الوزارة حريصة كل الحرص على توفير اعلى درجات الامان لركاب القطارات.

جاء ذلك خلال تفقد الوزير لموقع حادث قطارى شربين ورافقته في الزيارة السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية.

وارجع الوزير حادث التصادم الى المسئولين عن الحركة. والتصرف الخاطئ من القائمين على تشغيل المنطقة الذين سمحوا للقطارين بالمرور في وقت واحد على خط فردى (شربين بلقاس) وقال الوزير ان هناك بدائل يمكن استخدامها في حالة وجود اعطال بالتليفونات تكفل عدم تكرار حادث امس الاول.

•واضاف الوزير انه تقرر مراجعة جميع القائمين على اجهزة التشغيل بجميع مواقع الحركة بالمحافظات لاستبعاد من لا يصلح او الذين سبق ارتكابهم لاخطاء من شأنها الحاق الضرر بارواح وصحة المواطنين اكد ان الوزارة لن تتهاون مع اى مسئول او موظف يثبت خطؤه او اهماله وان الوزارة ستعد دورات لجميع القائمين على الحركة بالمحافظات بهدف تذكيرهم بالتعليمات الخاصة بأمور تشغيل القطارات وتفادى تكرار وقوع الحوادث وارجع الوزير انخفاض عدد الوفيات والمصابين بالمقارنة بحادث قطار كفر الدوار الى قلة عدد الركاب بالقطارين وبطء سرعة قطار شربين.

وقال انه تقرر صرف اعانات عاجلة ومكملة لاعانات الشئون الاجتماعية حيث تقرر صرف مبلغ الفى جنيه لكل مصاب.

واكد الوزير ان حادث قطارى شربين يرجع في المقام الاول الى خطأ المسئولين عن التشغيل ووجود عطل في الاتصالات التليفونية بين المحطات الفرعية.

واكدت السيدة ميرفت تلاوى انه فور [illegible] لاسرة كل متوفى وعددهم اثنان . واضافت انه تم صرف ٢٠٠ جنيه لكل مصاب من بين ١١ مصابا غادروا المستشفى خلال ٢٤ ساعة ، و٥٠٠ جنيه للمصابين الذين تقرر بقاؤهم اكثر من ٣ ايام وعددهم ٢٥ مصابا، واشارت إلى ان الوزارة لن تكتفى بصرف التعويض المالى ولكنها قررت صرف جميع تكاليف الاجهزة التعويضية والعلاج الطبيعى للمصابين وصرف معاشات دائمة واستثنائية لأسر الضحايا الذين يثبت عجزهم عن ممارسة العمل نتيجة الحادث وتقديم الرعاية الكاملة لهم وصرف اعانات شهرية لأسرهم.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيتم وقف التعامل مع المستشفيات التى لا تلتزم بتعليمات سيارات الاسعاف التى تنقل المصابين في الحوادث وسوف يتعرض المسئولون بها للعقوبات مشيرا الى ان احدى سيارات الاسعاف قد عادت من المنصورة الى مستشفى شربين وبها عدد من المصابين فى حادث قطارى شربين .

وكان الوزير قد قام بزيارة مفاجئة لمستشفى شربين العام تفقد خلالها حالة جميع المصابين واطمأن على علاجهم .

واضاف الوزير ان مرفق الاسعاف قد شهد خلال هذه الفترة الاخيرة تطورا كبيرا حيث تم ربطه بشبكة صوتية على اعلى مستوى وانه تقرر إدخال الشبكة المرئية (الصورة) فى مرفق الاسعاف قريبا حتى يمكن عن طريقها علاج المصابين في مواقع الاحداث مشيرا الى وجود مركز تدريب يختص بمرفق [illegible]






عطية حسن — محمد أمين — السيد خالد

تشكيل لجنة هندسية من السكك الحديدة لمعاينة القطارين

بدات بعد ظهر امس نيابة مركز شربين باشراف المستشار محمد حسن زيان المحامى العام لنيابات الدقهلية التحقيق فى واقعة تصادم قطارى شربين بلقاس بالقرب من محطة كفر الشناوى والتى راح ضحيته ٣ اشخاص واصيب ٤٨ آخرون. حيث امر عبد المنعم الشهاوى رئيس النيابة

بتشكيل لجنة هندسية من مصلحة سكك حديد القاهرة لمعاينة القطارين رقمى ٤٩٨، و٥٠٧ لبيان سبب الحادث وكيفية وقوعه وبيان التلفيات وتحديد المتسبب، كما أمرت النيابة بندب خبير الحرائق بمديرية امن الدقهلية لبيان سبب اشتعال جرارى القطارين . وصرحت بدفن جثث المتوفين الثلاثة.

وكان المحامى العام قد شكل فريقا من وكلاء نيابتى شربين وبلقاس لسؤال المصابين فى الحادث حيث اكدوا بقيتهم فوجئوا بصوت انفجار عند التصادم بينما اكد البعض الآخر ان القطار القادم من شربين قد تأخر حوالى ساعة ومن ناحية اخرى خرج ١٢ مصابا من المستشفيات بعد اسعافهم ويتبقى بمستشفيات شربين ٢٨ مصابا و٦ ببلقاس و٧ بمستشفى الطوارئ. واكد عطية حسن سائق القطار ٤٦ سنة، رقم ٥٠٧ المصاب بالمستشفى خلو السكة الحديد من اسطوانة ، للعدواى التى تستخدم عندما يكون هناك تعطل باتصالات التليفون . وانه تم تعيين موظف يدعى السيد خالد الباز يوسف ليقوم بعمل معداوى بين محطتى «بستنيلة» وبلوك المعاهدة وذلك فى المسافة بين مدينتى شربين وبلقاس وانه فوجئ بالقطار الثانى رقم ٤٩٨ فى مواجهته على بعد ١٠ امتار فقام بربط فرملة القطار فى محاولة منه لتفادى الحادث إلا ان القطار الثانى كان يتقدم بسرعة كبيرة ، وعندما تأكد ان الحادث واقع لا محالة قرر القفز من نافذة الجرار الذى اخذ الصهاريج واصطدم بجرار القطار القادم مما ادى لاشتعال الجرارين نتيجة قوة الاحتكاك والقى السائق بمسئولية الحادث على العداوى.. بينما اكد محمد امين سيد ـ ٤٠ سنة ـ سائق القطار انه كان من المفروض ان يقابل القطار الآخر فى بستنيلة واستلم امر بدل معداوى لعدم وجود عامل وتم فتح الطريق وسلم الاسطوانة من شربين الى المعاهدة لملاحظ البلوك وكان من المفروض ان يضع الملاحظ الاسطوانة فى البلوك لتغيير للسار ثم فوجئ عند المنحنى بمنطقة مزلقان الشناوى بقدوم القطار بسرعة ٣٠ كيلو متر والقى بالمسئولية على ناظر المحطة ومحولجى بستنيلة وتساءل كيف يصدر امر من بستنيلة ببدل معداوى الا بعد وصولى الى هناك واكد ان الحريق نتج عن ارتطام مقدمتى [illegible]

ويقول محمد ربيع ـ ٢٧ سنة ـ من ركاب العربة الثانية بالقطار القادم من بلقاس انه يعمل بشرطة النقل والمواصلات وكان فى طريقه الى دمياط وانه اعتاد استقلال هذا القطار وعند كفر الشناوى فوجئ بصوت يشبه القنبلة وشاهد انقلاب عربات القطار واستطاع مساعدة ركاب آخرين فى استخراج جثة عبد الخالق فواز الذى لقى مصرعه فى الحال بين حطام القطار.

اما فوز عبد الحميد الطالبة بالخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ والتى اصيبت فى الحادث بكسر فى عظمتى الفخذ فقد اكدت اعتيادها السفر بهذا القطار من قريتها السعدية مركز شربين الى كفر الشيخ بمعهد الخدمة الاجتماعية مع زميلتها فاطمة مصباح التى اصيبت ايضا فى الحادث، وقالت انها كانت تركب فى العربة الملاصقة لجرار القطار حيث شعرت بفرملة مفاجئة ثم صوت فرقعة قوية وسقطت فوقهم كراسى العربة والركاب حينما انقلبت العربة.

وتقول عزيزة على ـ ٣٥ سنة ـ انها كانت فى طريقها لبلقاس وستقلت القطار ٤٩٨ لزيارة احد اقاربها ولشراء مستلزمات فرح ابنتها وانها اعتادت ركوب القطار ولحظة الحادث فوجئت بارتطام شديد ولم تشعر بنفسها إلا فى المستشفى وعلمت بانقلاب عربات القطار مما اسفر عن اصابتها بكسر فى الفخذ اليمنى.

واكد المحافظ فخر الدين خالد ان اطباء مديرية الصحة قد قاموا بواجبهم تماما فى اسعاف المصابين وانقاذهم باجراء جراحات عاجلة واشاد بموقف محافظى كفر الشيخ ودمياط والغربية الذين ارسلوا سيارات اسعاف مجهزة وفرقا طبية لاسعاف المصابين وقال انه بالرغم من عدم حاجة الدقهلية لهذا إلا ان ذلك كان عملا رائعا منهم .

من ناحية اخرى تم بعد ظهر امس تسيير حركة مرور القطارات بالمنطقة حيث بدء مرور اول قطار بعد قيام المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بتفقد موقع الحادث، كما تم رفع حطام القطارين والعربات.

ومن جانبها صرحت الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية صرف ٣ آلاف جنيه ـ لأسرة كل متوفى ـ و٥٠٠ جنيه لكل مصاب، وذلك اثناء مرافقتها للوزير سليمان متولى فى خلال تفقده لموقع الحادث الذى امر ايضا بصرف الفى جنيه كاعانات عاجلة لاسر المتوفين الثلاثة و٥٠٠ جنيه لكل مصاب فى الحادث.

وكانت نيابة بلقاس [illegible] للمسئولين عن تشغيل [illegible] رئيس الدورية والملاحظ وسائقى القطارين ومساعديهم [illegible] والوقوف على المتسبب فى الحادث ومازالت النيابة [illegible] تحقيقاتها مع المسئولين.

فى حريق مخزن الهرم:
صاحب المخزن يقدر الخسائر بـ ١٥ مليون جنيه ولا يشتبه فى احد
النيابة تقرر ندب لجنة هندسية وخبراء المعمل الجنائى لبيان سبب الحريق

كتب ـ محمد شمروخ وحنان بكرى:

تبين من التحقيقات التى اجريت فور الانتهاء من إخماد حريق مخزن ديكورات السينما بالهرم ان الحريق دمر اربعة طوابق من المبنى الكائن بمنطقة . كفر المنفى بالهرم الذى اندلعت فيه النيران صباح امس الاول وقد قدر صاحب المخزن ويدعى عباس صابر الخسائر بما لا يقل عن ١٥ مليون جنيه، حيث احترقت جميع الديكورات التى كانت مخزنة ، والخاصة بتصوير الافلام التاريخية واشهرها «الناصر صلاح الدين» و«شئ من الخوف» و«وداعا بونابرت» وافلام عديدة شهيرة اخرى، بالاضافة الى التجهيزات والديكورات الفنية التى استخدمت فى مسلسلات قطاع الانتاج اشهرها ليالى الحلمية وزيزينيا، وكذلك تجهيزات الحفلات فى المهرجانات الكبرى كافتتاح البطولة الافريقية بالقاهرة وكاس العالم للشباب وجميع المؤتمرات ومراسم الاستقبالات المهمة بمدينة الانتاج الاعلامى، وقد قام المسئولون بحى الهرم بعمل دراسة للمنطقة، وتبين ان المبنى المحترق قد انشئ منذ حوالى ٢٠ عاما وأنه مكون من ثلاثة مبان متلاصقة دمر الحريق منها ٤ طوابق، مبنيين بينما لم تمس النار المبنى الثالث سوى مسطحه فقط الذى سقط سوره اثناء عمليات الاطفاء فوق المقدم محمد عبد المنعم وأمين الشرطة فتحى محمد حسين اللذين لقيا مصرعهما .

وقد قام رجال المعمل الجنائى بمعاينة الطوابق المحترقة، وتبين ان النيران قد بدأت من الطابق الاول وانتشرت من خلال (المنور) الى باقى الطوابق الاخرى، وقرر الدكتور محسن محفوظ المسئول عن المصنوعات الفنية الخاصة بتجهيزات الشركة المالكة بالمخازن انه توجد ثلاث ماكينات إطفاء خاصة بالمخازن لكن وصول قوات الاطفاء فى وقت قياسى اثناء اشتعال النيران فى الطابق لم يمكنهم من استخدامها.

وتبين ان الجزء الغربى من المبنى قد تصدع ومعرض للسقوط نتيجة النيران وعمليات الاطفاء، بينما لا يزال المبنى الشرقى سليما.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر امنى بأن للقدم الشهيد كان يوم الحريق فى راحته الاسبوعية، وبالرغم من ذلك فقد سارع الى مسرح الحادث فور استدعائه وكان من المقرر ايضا الا يشترك امين الشرطة الشهيد لانه كان قد انتهى من نوبة عمله بإدارة الاطفاء، إلا انه اصر على المشاركة فى الحريق.

وقد واصلت امس نيابة الهرم تحقيقاتها فى الحادث وامرت النيابة باشراف المستشار جلال عبد اللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بندب لجنة هندسية من حى الهرم للوقوف على السبب المباشر فى انهيار العقار وتصدعه، وما إذا كان قد صدر له ترخيص من عدمه وندب خبراء المعمل الجنائى شعبة فحص الحرائق لبيان سبب الحريق، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الحادث.

كشفت المعاينة التى اجراها هشام طلعت وعلى صفى الدين وكيل اول نيابة الهرم باشراف احمد فريد رئيس النيابة ان المبنى مكون من ٥ طوابق والطابق السادس تحت الانشاء وان العقار مبنى بالطوب الاحمر ومخصص للمستلزمات والديكورات السينمائية والتليفزيونية والمسرحية ومبنى على مساحة ٥٠٠ متر وتحيط به منطقة زراعية، وبمناقشة حارس العقار واسمه خميس محمد نصر، قرر انه اثناء إخطاره بغرفته اسفل العقار حيث اخبره احد ابنائه بتصاعد ادخنة كثيفة وامتداد السنة اللهب من المبنى فتوجه لاستطلاع الامر، وفوجئ باشتعال حريق بالطوابق الأولى فأسرع على الفور باخطار مالك العقار «عباس صابر محمد» الذى ابلغ النجدة والمطافئ بالحادث. وتبين من المعاينة المبدئية ان سبب الحريق حدوث ماس كهربائى وتطاير الشرر من الاسلاك الكهربائية، وان سبب مصرع مقدم الشرطة محمد عبد المنعم وامين الشرطة فتحى محمد حسين سقوط حائط من اعلى العقار بالطابق السادس نتيجة تصدعه من وطأة شدة النيران واندفاع المياه. وتبين من مناظرة الجثتين وجود كسور بقاع الجمجمتين وتهشمهما ورضوض بمختلف انحاء الجسم، وبسؤال مالك العقار قرر انه لا يشتبه فى احد جنائيا، وليس له اى خصومات كما تبين ان المبنى خال تماما من اية وسائل للأمن الصناعى مما ساهم فى اندلاع النيران بجميع الطوابق.

وقد شهدت قرى قويسنا امس يوما حزينا حين خرج اهالى عزبة كرم والقرى المجاورة لتشييع جثمان امين الشرطة فتحى محمد حسين يتقدمهم رئيس المدينة والاجهزة التنفيذية وقيادات مديرية أمن المنوفية فى جنازة عسكرية ويذكر ان الشهيد كان يستعد للزفاف.

مبنى مخزن ديكورات السينما بالهرم بعد اخماد الحريق
[تصوير محمد بيدق]

وزارة الاعلام:
المخزن المحترق خاص ولا يتبع اى قطاع إعلامى

بالنسبة لما نشر حول الحريق الذى شب باحد مخازن الاكسسوارات الخاص بالافلام والمسلسلات التليفزيونية على ترعة المريوطية وراح ضحيته بعض رجال الامن وتود وزارة الاعلام ان توضح ان المخزن المشار اليه لا يتبع ايا من قطاعات الاعلام وهو مخزن مملوك ملكية خاصة لأحد الاشخاص الذى يقوم بتاجير بعض محتوياته لمن يطلبها سواء من منتجى الافلام السينمائية او المسلسلات التليفزيونية. وعليه فلا علاقة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون، او اى من قطاعات الاعلام بهذا المخزن.

القبض على ٥ لصوص سطوا على شركة القاهرة لتكرير البترول بطريق الاسماعيلية واستولوا على معداتها وسلاح حارسها

كتب ـ سمير حلمى :

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على عصابة هاجمت حارسا للأمن بشركة القاهرة لتكرير البترول بالكيلو ٣٦ بطريق مصر الاسماعيلية واستولت على سلاحه الشخصى وكذلك معدات الشركة.. وفر افرادها بعد تقييد الحارس بالحبال. وكان مساعد الوزير لامن القاهرة قد تلقى بلاغا من عبد الفتاح حسن (٤٦ سنة) حارس امن بشركة القاهرة لتكرير البترول بالكيلو ٣٦ طريق مصر ـ الاسماعيلية بانه اثناء وجوده بالعمل ليلا بالشركة فوجئ بسيارة نصف نقل تقتحم مقر الشركة وداهمت موقع حراسته ونزل منها ٥ اشخاص وقيدوه بالحبال واستولوا على سلاحه وهو عبارة عن طبنجة ٩ ملليمتر . وكذلك ماكينة لحام كبيرة وماكينتى تجليخ و١٠ صناديق سلك لحام وبعض المعدات وحملوها فوق السيارة وفروا هاربين . امر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث بقيادة نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ومدير للمباحث الجنائية بالتحرى عن ظروف الحادث وملابساته وسرعة القبض على المتهمين ودلت تحريات رئيس مباحث شرق القاهرة على أن وراء ارتكاب الحادث خمسة عاطلين سبق اتهامهم فى العديد من قضايا السرقات بالاكراه والمخدرات وهم عاطف بدوى ورمضان زكى ورضا امام وايمن سالم وسعيد محمد . فتم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن مفتش مباحث الشرق ورئيس مباحث النزهة من القبض على المتهمين الذين اعترفوا وضبط بحوزة احدهم المسدس المسروق كما تم بارشادهم ضبط المعدات المسروقة وابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

يسرقون حمولات المازوت الخاصة بشركة السكر ويبيعونها لحسابهم

القت مباحث الجيزة القبض على ٨ اشخاص يقومون بسرقة المازوت الخاص بشركة النيل العامة للنقل المائى والتى تقوم بنقله إلى مصنع السكر بإدفو.

وكانت معلومات قد وردت إلى رئيس مباحث العياط إلى ان بعض العاملين باللنشات النهرية التابعة لشركة النيل العامة للنقل المائى والتى تقوم بنقل المواد البترولية من مستودع التبين لتوصيلها عبر نهر النيل لمصنع السكر بإدفو يقومون بالتصرف فى كميات من هذا المازوت لأصحاب مصانع الطوب الطفلى ويحصلون على ثمنها لحسابهم الخاص.. حيث تمكن معاونا مباحث العياط بإشراف مفتش مباحث شرق الجيزة من ضبط لنشين يحمل احدهما ٢٧٨ ألف لتر مازوت والثانى به ٢٨٩ الف لتر، وتم ضبط المتهمين وأحيلوا إلى النيابة للتحقيق.

مصرع طفل أمام أمه تحت عجلات قطار بالشرقية

الشرقية ـ نرمين الشوادفى:

لقى طفل مصرعه تحت عجلات القطار بالشرقية غافل امه واسرع مندفعا نحو القطار فانزلقت قدمه ليسقط تحت عجلات القطار الذى مزق جسده.

وكان مدير أمن الشرقية قد تلقى بلاغا بمصرع الطفل ابراهيم على عبد الرحيم صالح «٤ سنوات» تحت عجلات القطار القادم من السماعنة إلى فاقوس فانتقل مدير المباحث ومأمور مركز فاقوس وتبين ان الطفل كان بصحبة والدته سعاد محمد عبد الكريم التى كانت متجهة الى قريتها كفر البلاس وعندما وجدت زحاما فى موقف السيارات اتجهت بطفلها الى محطة السكة الحديد لتستقل القطار وأثناء انتظارها غافلها طفلها وأسرع مندفعا إلى القطار القادم إلى الرصيف فانزلقت قدمه ليسقط تحت عجلات القطار ويلقى مصرعه.

وتولت النيابة التحقيق بإشراف المستشار مصطفى حسان المحامى العام لنيابات الشرقية وصرحت بدفن الجثة بعد أن وجهت للأم تهمة الإهمال.

استعدادا لاعياد شم النسيم
ضبط أطنان من الاسماك الفاسدة فى ٧ محافظات
لجان فنية لفحص المراكب السياحية ومدى صلاحيتها ووسائل النجاة بها

كتب ـ مريد صبحى وسهام عبد العال:

فى إجراءات وقائية للحد من حوادث التسمم والغرق المحتمل حدوثها فى عيد شم النسيم، شنت الادارة العامة للمسطحات المائية والادارة العامة لمباحث التموين حملات مفاجئة على محلات بيع الاسماك المملحة والمدخنة لضبط الكميات الفاسدة منها ، كما شكلت لجان فنية لفحص اللنشات والمراكب السياحية والمعديات للتاكد من اشتراطات صلاحيتها وسبل النجاة بها.

ففى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية ودمياط والبحيرة والغربية شنت الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بالتنسيق مع مباحث التموين حملة اشرف عليها مدير مباحث الادارة ورئيسها اسفرت عن ضبط ٢٨ قضية واطنان من الفسيخ الفاسد بينما اخذت عينات من مئات الاطنان المشتبه فى عدم صلاحيتها.

ومن جانبها ضبطت الادارة العامة لمباحث التموين ٧ اطنان من الاسماك الفاسدة لدى صاحبى محلين بالزاوية الحمراء ومصر القديمة وذلك اثر معلومات وردت لضباط الادارة بقيام معمل بالزاوية بتمليح الاسماك وتعبئتها داخل عبوات صفيح قديمة يملؤها الصدأ مع عدم وجود تواريخ صلاحية . فتم القبض على مدير المعمل والتحفظ على الكميات المضبوطة التى قدرت بـ ٧ اطنان .

كما تمكن ضباط الادارة من التحفظ على كميات من اسماك الباركودا غير صالحة للاستهلاك الآدمى بثلاجة بمصر القديمة.

مصرع ٣ اشخاص فى حريق بقرية فى دسوق

دسوق ـ محمد القصاص :

لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم حرقا واصيب اخر ونفق عدد من الماشية فى حريق بقرية شابة مركز دسوق وكان اللواء بهاء السباعى رئيس مدينة دسوق ومأمور مركز شرطة دسوق قد تلقيا بلاغا بالحريق انتقلا الى مكانه على رأس قوات الاطفاء والانقاذ وتبين ان الحريق بدأ بمنزل المواطن محمد رضوان خميس بالقرية نتيجة ترك الفرن البلدى بمنزله بدون إطفاء وترتب عليه احتراق منزل المذكور بالكامل وامتد الى منزلين من جيرانه واسفر عن وفاة صاحب المنزل المتسبب فى الحريق وعمره ٤٥ سنة وابنته عبلة ١٧ سنة وابنه رضا ١١ سنة وصرحت النيابة بدفنهم.

انقلاب سيارة تحمل ٢٠ طنا من المواد الكيماوية بالاسكندرية

الاسكندرية : علاء رياض:

تدخلت العناية الالهية ممثلة فى يقظة رجال الأمن بمديرية امن الاسكندرية لإنقاذ منطقة عوايد السيوف من كارثة محققة إثر إنقلاب سيارة نقل محملة بمادة «اليوريا ـ فورمالدهايد» المخصصة لصناعة اليوريا والنترات بعد تحويلها لحبيبات ولم يستطع سائق السيارة تحديد طبيعة المادة إلا ان رجال الشرطة اتصلوا بالشركة المتجهة إليها لتحديد سبل وكيفية التعامل معها.

وكان اللواء مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية قد تلقى بلاغا صباح امس بانقلاب سيارة نقل تحمل مواد كيماوية أسفل منطقة كوبرى العوايد بشرق الإسكندرية، مما تسبب فى تعطل الطريق الذى تحيط به العديد من المصانع وبعض المدارس الى جانب كثافة سكانية كبيرة فانتقل على الفور على رأس فريق من كبار مساعديه والقيادات الامنية للسيطرة على الموقف.

حيث تبين ان السيارة رقم ٥٢٣٦٥ نقل شرقية بمقطورة رقم ٥٢٠٣، وتحمل كل منها ٢٠ طنا من المادة الكيماوية قد انقلبت دون المقطورة عقب مرورها بكوبرى العوايد فى طريقها لشركة أبو قير للاسمدة وقد نتج عن إنقلابها تصاعد أبخرة كيماوية خانقة وبالاستفسار عن طبيعة المادة التى تحملها السيارة لم يدل السائق بأية معلومات تفيد رجال الانقاذ وحدد اسم الشركة المتوجهة اليها فتم الاتصال بالمسئولين بها الذين طلبوا منع اقتراب المياه من المادة الكيماوية نهائيا، تجنبا لتفاعلها وتحولها لحبيبات رغوية لزجة، والاكتفاء بالتعامل معها كيماويا او بنشر الرمال ونشارة الخشب عليها.

وتم تغطية المنطقة المحيطة بالسيارة المقلوبة بالرمال وسحبها الى جانب الطريق وإعادة تسيير حركة المرور لطبيعتها، وقد تسببت الابخرة المتصاعدة فى حدوث بعض الاختناقات بين رجال الاطفاء، وبعض الأهالى الذين تم اسعافهم بمنطقة الحادث ونقل عدد قليل منهم للمستشفيات لتلقى علاج سريع وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق باشراف المستشار المحامى العام لنيابات شرق المدينة

لجنة الحراسة بنقابة المحامين ترفض تسليم مبنى النقابة

حاولت اللجنة المكلفة بإدارة نقابة المحامين والتى تم تشكيلها من الجمعية العمومية غير العادية يوم ١٨ مارس الماضى، والتى عقدت خارج مبنى النقابة، تسلم النقابة وإدارتها من لجنة الحراسة إلا أن اللجنة رفضت ذلك بحجة ان الجمعية العمومية غير العادية ليست شرعية وغير مكتملة الأركان، ولابد من صدور حكم قضائى بتسليم النقابة والتصلت لجنة الحراسة بأجهزة الأمن لتمكنهم من مباشرة عملهم ومنع تسلم النقابة بالقوة، فقامت قوات الأمن بتعزيز الحراسة الأمنية حول النقابة دون الدخول إلى مقرها.

ومن المتوقع أن يصدر قرار آخر بإغلاق النقابة لمنع الصدام بين الأطراف المتصارعة.

أساتذة الجامعات وإختيار القيادات

طرحت الصفحة قضية أساتذة الجامعة وإختيار القيادات الجامعية.. ولأن القضية تمس صميم الحياة الجامعية في مصر نفتح الباب امام جميع الآراء للحوار حولها..

يقول الدكتور محمود رجائي المصطيهي الاستاذ بكلية طب الإسنان انه يجب أن يتعرض شاغل وظيفة المعيد عموما الى فترة تدريبية وذلك بوضع المتقدم "تحت الاختبار" ولمدة ستة أشهر على الأقل وكلنا كاساتذة نعلم أهمية التدريب في مجال التخصص خصوصا في الكليات العملية والتي تمكن الجامعة من الاستفادة من المتقدم الذي سيصير استاذاً جامعياً فيما بعد. فالتدريب يعطي الفرصه للمتقدم للتعرف على الوظيفة المقبل عليها وذلك تحت تاثير العوامل المحيطة به. كما انها ستعطيه الفرصة ليتعرف على المؤسسة الجامعية تحت مبدأ التعاون مع زملائه بالقسم وكذلك رؤسائه والاعضاء بالاقسام الأخرى. والتدريب في حد ذاته سيؤدي الى جودة الانتاج في التخصص ومساعدة المتدرب على الابداع في الجو العلمي المحيط به.

وهنا يجب إظهار بعض من الحقائق عن التدريب قبل التعيين لوظيفة المعيد حيث يجب أن يتبع التدريب في مساره اغراضاً تعليمية حتى يمكنها اكتشاف مواهب المتدرب والتصرف على ضوء المعلومات الدراسية التي حصدها اثناء الفترة الدراسية. وايا كان نوع تلك المحتويات والأغراض، فإنها يجب أن تتقابل أولا وأخيراً مع متطلبات القسم والتخصص الذي يسلكه المتدرب في فترة التدريب. لذا يجب أن تتبع الفترة التدريبية مايسمى بالرسم البياني التعليمي "Learning Curve" ولقد اثبت هذا النظام أن المتدرب عادة مايظهر براعة وتفوقا في استيعاب العملية التعليمية المعطاه له اثناء الفترة الأولى من التحاقه ثم يظهر عليه التراخي وربما يرجع ذلك الى تكاسل المدرب نفسه في الاشراف على نشاطات المتدرب. واحدث مايستخدم الآن هو مايعرف بالمبادئ التعليمية "Learning Principles" وأهمها الوجود المنتظم الفعال للمدرب والمتدرب وتكرار الماده التخصصية والعلاقة الحميمة بين مولد التدريب والتخصص واستقطاب المعلومات العلمية من مراجع وكتب حديثة تحت اشراف المدرب العلمي و كل هذا يستلزم الوجود الدائم للمدرب ليعطي المتدرب خلاصة تجاربه وفكره عن التخصص وفيما يعرف بالتدريب اثناء الوظيفة. وهكذا يرى المعنيون بالتدريب المهني أن يتلقى المتدرب أولاً التعليمات العامة عن الوظيفة والتخصص. ثم يقوم المتدرب باجراء مشاهدات عمليه عن الوظيفة ربما على فترات متكررة ثم يقوم المتدرب بتقليد المدرب التقليد السليم وتحت اشراف المدرب ثم يعطي المتدرب الفرصة للقيام بعمله فترة محددة يتم تقويمها بدون اشرافه.كما يجب على المدرب تدريب المتدرب على الوظيفة وذلك على هيئة محاضرات، مناقشات، مشاهدات علمية أو مواد للقراءه والتخصصية أو شرح مواد سمعية وبصريه. تسمى تلك الفترة "تحت الاختبار" وعند انتهائها يوضع المتدرب ونشاطه في عملية التقويم الذاتي، ويتقرر مصيره وذلك بمنحه الوظيفة، او زيادة فترة تدريبه او استبعاده نهائيا.

ويتساءل الدكتور محمود رجائي مَن من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حاليا يمكنه القيام بتلك المهمه؟ فربما كان هذا هو سبب هبوط مستوى اساتذة الجامعة.

ويضيف أن هناك نقاطا أخرى وهي:

■ عند عرض الابحاث على الكلية يتم تكوين لجنة متخصصة (ويكون جزء منها من الخارج، وذلك لبحث البروتوكول المقدم من طالب الدرجه، وتبحثه بحثاً دقيقا بعيداً عن مبدأ "اهرشلي ظهري، اهرشلك ظهرك..." المتبع في بعض الاحيان ليس فقط في نفس الكلية، بل في كليات مماثله في حالات أخرى....

■ أن تحتفظ سكرتارية عميد الكلية بالسيرة الذاتيه (C.V.) لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس مع تغذية تلك السير باستمرار لاضافة ماحققه عضو هيئة التدريس من نشاط علمي او اجتماعي (معظم الكليات ليس لديها مثل هذا النظام)

■ يقترح الدكتور محمود رجائي تعيين رئيس الجامعة لأنه المنفذ للسياسة التعليمية الجامعية التي تضعها الدولة و اختيار العميد ووكلائه بالانتخاب وليس بالتعيين عملا بالحديث النبوي الشريف "ثلاثة لاترتفع صلاتهم شبراً واحداً فوق رءوسهم: إمام ام اناسا وهم له كارهون... الى آخر الحديث و ضرورة وضع تصنيف وظيفي لكل عضو بهيئة التدريس ووضع معدلات للتقويم العلمي والنشاط التدريسي لكل قسم Quality Management And Gmprovemnt اعطاء الحق للطلبه في تقويم اساتذتهم فهم ادرى الناس بما يتلقونه من علم ومدى تفهمهم للاستاذ في مادته خصوصا في الكليات النظرية حيث انعدام العلاقة بين المحاضر وطلبته (الذين قد يصل عددهم فوق الالف) وليس للطالب الحق في مناقشة أو اعتراض الاستاذ اثناء المحاضرة. ويرى التربويون وضع استبيان عن الاستاذ وتصرفه ومدى استفادة الطالب وذلك بطريق سرى وهنا اتقدم بالنصح للاخوة الاساتذة بعدم اعتبار ذلك تدخلا صريحا على حريتهم الاكاديمية إلا اذا لم يكونوا من المتربعين على عرش الجوده والنوعيه العلمية.

درجات أعمال السنة تعود من جديد لمواجهة المشاغبين من الطلاب

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم دراسة اعادة احتساب درجات اعمال السنة ضمن درجات آخر العام لتلاميذ المدارس بمختلف مراحل التعليم. واشار الى أن الوزارة ستستجيب لآراء المفكرين وخبراء التعليم بعودة لاحتساب هذه الدرجات حفاظا على هيبة المعلم داخل الفصول الدراسية مع ضرورة وضع ضوابط جديدة لذلك حتى نضمن عدم استغلال هذه الدرجات كسلاح لاجبار التلاميذ على الاشتراك في الدروس الخصوصية ومنع الإساءة الى التلاميذ باستخدام هذه الدرجات. ويقول الاستاذ طلعت بسطا مستشار علم النفس بالوزارة سابقا إقرارا منا بالحقيقة نذكر هنا ان أعمال السنة لم تكن قد الغيت بالمدارس- كما قد يفهم البعض - فقد كانت هناك امتحانات شهرية للطلاب ولكنها لم تكن تحتسب درجاتها ضمن درجات آخر العام ولهذا لم يكن الطالب بل والمعلم يأخذان هذه الدرجات بجدية بل ان معظم اولياء الامور لم يكونوا يتابعون هذه الدرجات ففقدت مصداقيتها...

ولما كان الرجوع الى الحق فضيلة فان الدكتور الوزير يستحق التقدير لقراره باعادة النظر في هذا الموضوع فثبت بذلك انه يعيش نبض الميدان الذي يئن ويشتكي من عدم الانضباط والانفلات بين الطلاب الذين لم يعد يوجد رادع لهم خاصة بعد عدم احتساب درجات اعمال السنة ضمن درجات اخر للعام وكذلك بعد الغاء العقاب البدني... وقد لمست ذلك شخصيا حيث اشتكى لي كثير من المدرسين والمدرسات اثناء القائي للمحاضرات لهم في هذا الشهر في برامج التدريب للترقية لوظائف اعلى بمديرية التعليم بالجيزة - من استهتار الطلاب والتحرش بهم بالقول واحيانا بالفعل في المدارس الثانوية بل والاعدادية سواء للبنين أو البنات في اثناء الحصص الدراسية وخارجها حتى بت اخشى من كثرة ماسمعت من الامثلة والحوادث سواء في مدارس المدينة او القرية أن تتحول مدارسنا الى مدارس المشاغبين وان تنتشر ظاهرة البلطجة في دور العلم وقد اسفت كذلك عندما قرأت انه قد وصل بنا الحال الى ان الدكتور الوزير قد طلب اخيرا من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية اتخاذ اجراءات امنية لمواجهة ظاهرة الشغب في المدارس.

ويضيف الاستاذ طلعت بسطا ان التقويم - كما جاء في علوم التربية وعلم النفس - هو الكشف عن مدى تحقيق الاهداف وما يعترض هذا التحقيق من عقبات وهو عملية مصاحبة لعمليات التنفيذ وليست ختامية فقط..

من هذا المنطلق فانني هنا اقترح بعض الضوابط التي يمكن الاخذ بها لاحتساب درجات اعمال السنة ضمن درجات اخر العام:

اولا: تكون نسبة درجات اعمال السنة ٤٠٪ من مجموع درجات اخر العام وتكون نسبة الـ ٦٠٪ الباقية لامتحان اخر العام.

ثانيا: يتم عقد امتحان شهري موحد تحريري لجميع طلاب الصف الواحد في المدرسة يضعه مدرس اول المادة ويصحح في لجان بأرقام سرية مثل امتحان اخر العام وترصد درجته في دفتر المكتب المدرس كما ترصد نفس الدرجة في كشف - شيت - بكنترول المدرسة ويؤخذ متوسط درجات الشهور في اخر العام ويكون نسبة هذا الامتحان التحريري ٢٠٪ من الدرجة الكلية اخر العام.

ثالثا: توزع ١٠٪ من الدرجة على اعمال الطالب التحريرية في الفصل مثل كراسات المادة المسجل بها الملخص السبوري للدرس وكراسات الواجبات المنزلية ومدى استيفائها وكذلك على الاختبارات الشفهية التي يقوم المدرس بعملها دوريا للطلاب اثناء الدرس.

رابعا: اما السلوك والاخلاق والالتزام في الحصة فيخصص لها الـ ١٠٪ الباقية.

خامسا: يقوم المدرس الاول المشرف بمتابعة مدى موضوعية هذه الدرجات وذلك بمتابعة اعمال المدرسين وتسجيل ملاحظاته في سجلاته الخاصة التي يوقع عليها المدرس بالعلم.

سادسا: دور موجه المادة:

(أ) مراجعة أوراق الامتحانات الشهرية دوريا للوقوف على مدى ملاءمة الاسئلة لمستوى الطلاب وعلى مدى دقة التصحيح وسلامة النتائج وذلك قبل رصد الدرجات في كراسات المكتب الخاصة بالمدرس وفي شيت الكنترول المدرسي. مع ملاحظة ضرورة حفظ أوراق الامتحان الشهري في كنترول المدرسة بعد توقيع ولي الامر عليها للرجوع اليها اذا اقتضى الأمر ذلك..

(ب) متابعة الاعمال التحريرية للطلاب - كراسات الفصل والواجبات المنزلية - للاطمئنان على دقة الدرجة التي اعطاها المدرس لهم.

(جـ) سؤال التلاميذ في الفصل بعض الاسئلة الشفهية للتأكد من موضوعية الدرجات التي اعطيت لهم في الامتحان الشفهي خاصة الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة.

سابعا: تقوم لجان المتابعة في الادارات التعليمية وفي الوزارة وما اكثرها الآن بالمرور على المدارس وأخذ عينات عشوائية من أوراق امتحانات الطلاب ومراجعتها للتأكد من دقة وموضوعية عملية التقويم.

ويضيف أن هذه بعض الضوابط المقترحة التي أعرضها من واقع خبرتي لاكثر من اربعين عاما في مجال التعليم... ولكن مهما يكن من ضوابط فلابد أن تكون هناك صحوة في ضمير المدرس فالرقيب الاول على المدرس هو ضميره الذي إن كان حيا سنضمن انه سيقوم بواجبه على اكمل وجه داخل الفصل وسيكون تقويمه لتلاميذه تقويما موضوعيا وربما يؤدي ذلك الى عودة الانضباط الى المدرسة...

كلمات حرة

الفكر الحافي.. والتعليم التايواني!

ماذا يتعلم طلابنا في الجامعات.. ومن الذي يحدد مناهج البحث الاكاديمي وموضوعاته.. وكيف يتعلم طلابنا التفكير العلمي والاكاديمي وكل ما حولهم يثير في نفوسهم الخوف من مجرد التفكير؟! وما هي الضوابط التي تحكم حرية التعليم الاكاديمي داخل الجامعات؟!.. لماذا يرتفع الهتاف من وقت لآخر «أمسك كتاب» داخل الجامعات؟. لماذا يقف الطالب عاجزاً عن الاجابة عن اى سؤال اذا ما كان السؤال يطلب منه ابداء رأيه؟! وهل اصبح التعليم مجرد تخريج لانماط متكررة من الطلاب وهم يتفننون فقط حفظ المعلومات وتخزينها وكأنهم اجهزة تسجيل تايواني لا يمكنهم البحث عن المعلومة أو الربط بينها وبين غيرها من المعلومات وتكوين رأى علمي حول أى قضية.. باختصار جدا ماذا يتعلم طلابنا في الجامعات وكيف؟! أسئلة خطيرة وقضية اخطر تفجرها كلمات الكاتب الكبير الاستاذ سلامة احمد سلامة التي يطرحها تحت عنوان «الفكر الحافي» حيث قال في كلماته التي تشخص الداء:

□ تمتلىء الساحة الفكرية والثقافية في العالم العربي هذه الايام بمعارك اشبه ما تكون بعواصف الخماسين الرملية، بما تثيره قضايا جوهرية، وتسد العيون والآذان عن الرؤية السليمة، وتعيد طرح مشكلات لا تمس صميم الابداع والتجديد بقدر ما تكشف عن الارتباك والتخبط الذي يمس موقف مجتمعاتنا العربية في العصر الحديث من حرية الفكر والثقافة والانفتاح على العالم.

وأخطر هذه القضايا بدون شك واكثرها دلالة على الغياب الحقيقي عن عالم أصبح الحديث فيه عن غزو الفضاء والسيبرسبيس، والعولمة، زاداً يوميا للفكر والتأمل في جميع مجالات الحياة، هي قضية التدخل الخارجي من جانب مراكز للسلطة لا علاقة لها بالتعليم الاكاديمي، ولا بالبحث الحر، ولا بتربية اجيال جديدة قادرة على القراءة والفهم والحكم السليم على انتاج عالمي متدفق وغزير ومتنوع بغير وقود.. احتماء بذرائع «اخلاقية» وادعاء بالدفاع عن «الفضيلة» والوقوف في وجه الإباحية والتبذل، ويمضي الأستاذ سلامة أحمد سلامة موضحا:

والقضية التي نشير اليها هنا هي قضية تدخل وزير التعليم العالي ومن بعده لجنة التعليم بمجلس الشعب لمنع تدريس قصة من الأدب المعاصر من تأليف الأديب المغربي محمد شكري هي «الخبز الحافي» بحجة أن بعض أولياء الامور رأوا في الكتاب نوعا من الأدب الاباحي او البورنو. وهو ما يمثل في رأيهم خطراً على اخلاق الشباب، ينبغي ان نعصمهم منه ونغلق عيونهم عنه. وهي حجج تافهة سقيمة. تخفي وراءها نوعا من السلطوية الفكرية البغيضة، والظلامية العمياء، والتحرش العقلي باجيال ينبغي أن تتعلم في الجامعة كيف وماذا ولماذا تقرأ، دون وصاية من الشارع ولا من الوزير ولا من الخفير، لانه حين يموت كل هؤلاء، فمن الذى سيعلم ابناءنا ماذا يقرأون وماذا يشاهدون؟ من الذى سيربي لديهم ملكة الحكم على الغث والسمين؟ واذا لم تكن هذه هي مهمة التعليم الاكاديمي فماذا تكون مهمته؟ ولماذا يدفع الناس بأبنائهم وبناتهم الى تعليم جامعي عال، هو بحكم تعريفه وطبيعته انفتاح على المعرفة الانسانية في آفاقها المختلفة، وتدريب لملكة النقد الاكاديمي على توخي الموضوعية وسلامة الحكم والتقويم.

ومع ذلك فالكتاب في حد ذاته نوع من ادب السيرة الذاتية. صدر قبل نحو ثلاثة عقود، وترجم الى لغات مختلفة، وبيعت منه ألوف النسخ في المغرب والعالم العربي، وطرح في المكتبات ومعرض الكتاب في القاهرة. وتعبر القصة بصاحبها مرحلة الطفولة والمراهقة، وما صاحبها من تحولات نفسية واجتماعية ومكانية.. تناوله نقاد الأدب باعتباره بعض تجليات الأدب المغربي الحديث، ولم تثر حوله مثل هذه الضجة الغوغائية التي ملأت بعض الصحف في مصر وشغلت من لا شاغل لهم.. ولم يؤخذ ما فيه من عرى في العبارة أو خشونة في اللفظ على انه أدب جنسي بالمعنى الذى يجرد الكتاب من قيمته الادبية. فقد عرف الادب العربي اشعار ابى نواس الاباحية وقصص الف ليلة وليلة قديما، وروايات أخرى لأدباء معروفين مثل رواية الطيب صالح «موسم الهجرة للشمال» حديثا، دون ان تعلن حالة الطوارىء الفكرية في الجامعات ويفرض عليها منع التجول.

والحقيقة ـ كما يقول الأستاذ سلامة أحمد سلامة ـ هي انه لم يكن ذلك الكتاب وحده هو الذى تعرض للحظر داخل النطاق الاكاديمي، بل شهدت كلية الآداب في جامعة القاهرة مشهداً مماثلا لكتاب ليس فيه ادب مكشوف او غير مكشوف. ولكنه كتاب حاد العبارة شديد اللهجة، كتبه عبد الله النديم في الرد على بعض الخصوم السياسيين، وهو كتاب «المسامير» الذى يدرسه اساتذة التاريخ كنموذج للكتابة السياسية في مصر في القرن التاسع عشر.. وثارت حوله ضجة مفتعلة وجرى فيه التحقيق مع الاستاذ الذى قرأ الكتاب على طلابه في الجامعة او استشهد ببعض صفحاته.

وهنا يصح ان نتوقف لنسأل: ما هو الهدف من التعليم الجامعي في العالم العربي؟ وما هو الهدف من تدريس الآداب العربية والعالمية في الجامعات إذا تركنا للشارع تحديد المناهج الاكاديمية والمقررات الدراسية، واضطرت الجامعات الى الخضوع لما يفرض عليها من معايير غوغائية؟

انتهت كلمات الاستاذ سلامة احمد سلامة وهي كلمات خطيرة تستحق ان نتوقف امامها بانتباه كبير واهتمام اكبر.. هذا اذا كنا نحلم حقيقة بتعليم جامعي حقيقي وان يتعلم طلابنا كما يتعلم طلاب العالم من حولهم.

لبيب السباعي

رئيس جامعة الزقازيق:

لن يضار أحد من هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية

في رسالة للصفحة بعث بها الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق حول شكوى أعضاء هيئة التدريس بالشعبة الصناعية بمعهد الكفاية الإنتاجية بالجامعة أن المعهد انشئ لتزويد العاملين بالقطاعات الانتاجية والخدمية بمهارات تؤهلهم للارتقاء بالأداء، وأسفر ذلك عن ضرورة إلحاقهم بالدراسات التكميلية بكليات الهندسة تمنح بعدها درجة البكالوريوس في الهندسة. وتم ايقاف القبول بالشعبة الصناعية الهندسية حتى لا تكون بابا خلفيا للحصول على بكالوريوس الهندسة. وشكلت الجامعة ٣ لجان لتطوير شعب المعهد الثلاث وتم اقتراح تطويرها إلى «كلية للتنمية والفنون التطبيقية».

وأنه بخصوص ماورد بالشكوى فإن فلسفة التطوير تعتمد على إعداد لائحة داخلية تخدم خطة التنمية وحاجة سوق العمل. ووضع خطة كاملة للدراسة بالكلية المقترحة تسمح لخريجيها بالالتحاق بالدراسات العليا بذات التخصصات، والاستفادة القصوى من الأمكانيات البشرية والمادية المتاحة، وعدم وجود تشابه في اللائحة الداخلية للكلية المقترحة مع اللائحة الداخلية لكليات الهندسة بمصر، ولا سيما أن بجامعة الزقازيق كليتين للهندسة واستقر الرأى إنطلاقا من فلسفة التطوير وقرار المجلس الأعلى للجامعات على تحويل الشعبة الصناعية إلى تخصص الفنون التطبيقية. وقد راعت اللجنة اختيار التخصصات التي لها علاقة بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس.

حيث نجد أن الأقسام العلمية لكلية الفنون التطبيقية عددها ١٤ قسما من بينها أقسام فنية بالكامل، وأقسام هندسية فنية.

في حين يبلغ عدد الأقسام العلمية المقترحة بشعبة الفنون التطبيقية بجامعة الزقازيق ٣ أقسام فقط وهي الأقسام التي يستفاد منها من الموارد البشرية والمادية وهي قسم التصميم الصناعي ويعمل به أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الميكانيكا «هندسة الإنتاج والتصميم». وقسم التصميم الداخلي والأثاث (ويعمل به أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الهندسة المدنية). وقسم الطباعة والنشر والتغليف (ويعمل به أعضاء هيئة التدريس من أقسام الهندسة الكهربية).

وتوضح النسب المئوية لأعباء هيئة التدريس المتوقعة لأعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الإنتاجية الشعبة الصناعية إلى إجمالي الأعباء التدريسية للسنوات الخمس ففي قسم التصميم الصناعي: تبلغ نسبة العلوم الهندسية التخصصية الأساسية والتكميلية أكثر من ٨٠٪. وبقسم التصميم الداخلي والأثاث: تبلغ نسبة العلوم الهندسية التخصصية الأساسية والتكميلية أكثر من ٨٥٪. وقسم الطباعة والنشر والتغليف: تبلغ نسبة العلوم الهندسية التخصصية الأساسية والتكميلية أكثر من ٧٥٪.

الجامعة ليس لديها مانع من نقل أعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الإنتاجية إلى كليات الهندسة بجامعة الزقازيق أو غيرها من الجامعات وذلك في إطار قانون تنظيم الجامعة ولائحته التنفيذية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢.

ونشير إلى أنه عندما صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات بالموافقة على اقتراح اللجنة الدائمة للدراسات التكميلية لخريجي المعهد عقدت إجتماعا مع الزملاء أعضاء الشعبة الصناعية في وجود عميد معهد الكفاية الإنتاجية وشرحت لهم بإسهاب فحوى هذا القرار وطمأنتهم أنه لن يضار أحد منهم من تطبيق هذا القرار ولا من القرارات المتوقعة والخاصة بتوفيق أوضاع هذه الشعبة.. واشرت إلى ذلك عدة مرات وكان آخر تلك الاجتماعات هو يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٩٩ وذلك بحضور عميد المعهد وعميد كلية الهندسة بالزقازيق وعميد كلية الهندسة بشبرا والتابعة لفرع الجامعة بينها..

رحلة الموت!

هذه الصورة لا تحتاج الى تعليق.. فقط هي تعبر عن نفسها ومدى الاهمال والاستهتار بأرواح ابنائنا الطلاب وهم يعبرون يوميا قضبان مترو الانفاق سواء كانوا ذاهبين أو عائدين من مدرسة دار السلام الاعدادية بمنطقة محطة الملك الصالح. ويجب الا ننسى خطورة ما بالصورة ومرور عربات المترو كل ٣ دقائق على الخطين ذهابا وإيابا..

سعيد عبد الرحمن



تصوير: احمد عبد الرازق

وزارة التربية والتعليم: فرص أخرى لمدرسة الرياضيات بالمنوفية وحل مشكلة المدرس المفصول

بعث المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم برسالة للصفحة حول ما نشر من شكوى السيدة ايمان مختار شرف الدين من عدم ترشيحها لوظيفة مدرس اعدادى لمادة الرياضيات بالقليوبية او المنوفية اكد فيها ان ذلك يرجع لانها من مواليد اول يوليو ٧٦ وأن من يتم تعيينهم في هذا التخصص وحسب الاولوية: الحاصلون على نفس تقديرها «جيد جدا» واكبر سنا حتى مواليد ٢٠ مارس ٧٥.

وقد رشحت المذكورة للعمل في جنوب سيناء ويمكن ترشيحها ان رغبت بمحافظات الجيزة او الشرقية او البحيرة.. حيث ان ترتيبها وسنها يسمحان بذلك.

أما بالنسبة لما نشر بالصفحة تحت عنوان «احلام وكوابيس» فقد اكد ان السيد مصطفى فايق شاهين تسلم خطاب تعيينه مدرس فصل بمطروح ثم أضطر لصرف النظر عن تعيينه وقد تم حل مشكلته وزملائه وأخطرت مديرية التعليم بمطروح بذلك منذ ٢٣ مارس الماضى بإبقائهم باماكنهم.



دفاع عن الرومانسية

بقلم: د. عبدالقادر القط

حين تذكر الرومانسية اليوم لايراد بها ما كانت تعنيه حين كانت مذهبا أدبيا وفلسفة حضارية سائدة فى المجتمع العربى طوال النصف الأول من هذا القرن، فبعد انحسار مذهب أدبى سائد لايبقى منه عند الناس بعد أن يسود مذهب جديد، إلا سماته العامة فى سنوات ضعفه الأخيرة وعجزه عن مسايرة ما طرأ من تحول.

وهكذا لم يبق اليوم فى أذهان الناس من الرومانسية إلا مفهوم عام شائع لايمثل جوهرها ولا طبيعة نماذجها فى فنون القول المختلفة، حين كانت دعوة للعودة الى منابع الأدب والفن فى الوجدان والحياة والطبيعة، وتطلعا الى مثل عليا، وسعيا وراء صيغ جمالية جديدة تنبذ العتيق والمستهلك وتبحث عن العصرى والمبتكر.

وقد انقضت الرومانسية كما ينقضى أى مذهب بزوال عصره لكنها - من بين المذاهب جميعا - تنطوى على عناصر تمس جوهر النفوس والعواطف المشتركة بين الناس على اختلاف الأزمان والمذاهب، ويمكن أن يمتد وجودها على نحو ما فى مراحل تالية بعد انقضاء عصرها.

ولست أريد بهذا دعوة ساذجة الى عودة الرومانسية، فقد يقدر لها أن تعود فى فلسفة وصيغ جديدة، وقد لاتعود أبدا، بل أريد أن أشير اليها لا تتحدث خلال صورتها السطحية الشائعة - عن منهجين فى التفكير والدراسة يسيطران اليوم على تصورنا لكل جديد وأسلوبنا فى تقديمه للناس.

بقدرته على مجاراة كبار الشعراء لكن أى ناقد بصير لايمكن أن يزعم إمكان اختلاط شعره بالشعر القديم .. تحول دون ذلك نسخة عصرية فى التعبير واتجاه جديد فى التجربة.

ومن المعروف أن حياة البارودى كانت حافلة بالاحداث منذ صباه حين اشترك فى كثير من الحروب حتى عانى مرارة الهزيمة والغربة والفقد فى منفاه على مدى سبعة عشر عاما بعد

رضا الاب او سلامته او اجلالا للتقاليد المرعية.

وهكذا قبض القدر على سلمى وقادها عيدة ذليلة فى موكب النساء الشرقيات التاعسات. وهكذا سقطت تلك الروح النبيلة بالحبائل بينما كانت تسبح لاول مرة على اجنحة الحب البيضاء فى فضاء تملاه اشعة القمر وتعطره رائحة الازاهر. وسلمى كرامة هى كالكثيرات من بنات جنسها

الحضارية.

ومن ينظر فى الصور الفنية لتلك التجارب يجد فيها اصولا لا تخفى لما نسميه الآن «قصيدة النثر» فى نصوص متميزة كانت تعرف حينئذ باسم «النثر الفنى» او «الشعر المنثور» وان أنكر كتاب قصيدة النثر تلك الصلة الواضحة بين بعض نماذجها التى لاتسرف عن عمد فى «النثرية» ونماذج من ذلك الشعر المنثور.

تكون صحيحة فى ذاتها، ولكن تطبيقها فى الابداع يبدو احيانا على نقيض دلالتها عند واضعيها من النقاد.

ولن يجديهم تكرار القول ان شعرهم «ليس» كالشعر الموزون وان رؤيتهم «ليست» كرؤية الرومانسيين او الواقعيين، فإن المتلقى لا يستمتع عن طريق المقارنة بين الجديد والقديم، بل بما يجد فى الجديد من رؤية وفن.

فن كتابة المسرحية!

بقلم: محمد سلماوى

إن صدور كتاب لمؤلف رحل منذ سنوات هو حدث لايتكرر كثيرا، وقد أصدرت هيئة الكتاب أخيرا كتابا جديدا بعنوان «فن كتابة المسرحية» للكاتب المسرحى الكبير والعلامة الراحل الدكتور رشاد رشدى، وهو يعتبر فى رأيى واحدا من أهم الكتب التى صدرت فى المكتبة العربية عن الفن المسرحى، وذلك لعدة أسباب، منها أن المكتبة العربية تفتقر أكثر ما تفتقر إلى مثل هذه الكتب التى تتعرض لحرفية المسرح بشكل خاص، وللثقافة المسرحية بشكل عام، ومنها أيضا أن مؤلف الكتاب ليس فقط أحد المسرحيين الكبار الذين قامت على أكتافهم نهضة المسرح المصرى الحديث فى الستينيات، وانما هو أيضا من أكبر أساتذة الفن المسرحى والذى تخرج على يديه بكلية الآداب جامعة القاهرة الآلاف ممن يتصدر الكثيرون منهم الآن الساحة المسرحية سواء فى مصر أو فى الوطن العربى، ثم من بينها أخيرا أن هذا الكتاب يصدر بعد ١٦ عاما من رحيل صاحبه خفت خلالها حدة الخلافات الشخصية التى كانت بينه وبين بعض المثقفين من أهل اليسار، ولم يبق للرجل عندنا إلا هذا الانتاج الغزير الذى أثرى به حياتنا سواء فى النقد أو فى الكتابة المسرحية.

ولقد عرفت الدكتور رشاد رشدى لفترة امتدت عبر اكثر من عشرين عاما، بدأت فى خريف ١٩٦٢ حين التحقت بقسم اللغة الانجليزية وادابها والذى كان يرأسه آنذاك بجامعة القاهرة، وانتهت فى شتاء ١٩٨٣ حين رحل الدكتور رشدى عن عالمنا.

اكثر من عشرين عاما شهدت

كان يقول إن الفن هو هروب من الذات، وكنت أعرف ان الفن يحاكى الحياة لكنه كان يقول ان الفن مادته مستقاة من الحياة، لكنها تتحول خلال عملية الابداع إلى كائن جديد لايشبه مادته الأولية فى شيء، تماما مثل الأوكسجين والهيدروجين حين يتحولان كيميائيا إلى ماء لايشبه أيا من

يحلل لنا العمل الفنى من داخله لا أن يضفى عليه معانى من خارجه قد لاتكون موجودة إلا فى ذهن الناقد نفسه.

كنا مازلنا فى مقتبل حياتنا وكانت انفسنا تمتلئ بالثقة فيما نقول ولم نكن نعرف الشك الذى يأتى مع النضوج فيجعل الإنسان يعيد النظر فى الكثير مما تصوره يقينا، لذلك ولكى ندلل له على صحة

...

العمل الفنى يتكون من شكل ومضمون، لكنه كان يقول انه فى العمل الفنى ليس هناك تمييز ولا تفريق ما بين شكل ومضمون، فالشكل هو المضمون والمضمون هو الشكل، واى تغيير فى أحدهما انما يؤثر على الآخر فلا يعود العمل الفنى كما كان، وكنت أعرف ان عمل الناقد هو ان يفسر لنا العمل الفنى، لكنه كان يقول ان عمل الناقد هو أن

عليه اسم الدكتور رشاد رشدى بعد رحيله، ولم اكن اعرف من يكون هذا الرجل الأسمر ذو الملامح القوية المميزة المتأنق فى ملبسه والذى كان يضع منديلا فى أحد أكمام سترته، لكنه استطاع ان يثير عقلى بما كان يطرحه من أفكار نقدية بدت لى غريبة آنذاك.

كنت أعرف أن الفن هو تعبير عن الذات، لكن الدكتور رشاد رشدى

قضية الوثائق.. الكلمة الأخيرة!!

د . مصطفى عبد الغنى

المخطوطات والذى جمع من المساجد والمدارس والزوايا والقصور اضيف إلى الدار مع الدقة لمجموعات خطية مهمة تعادل حجم ما جمع وقت الانشاء عن طريق الاهداء والوقف والقليل عن طريق الشراء

واعتبارا من عام ١٩٥١ انشأنا امانة خاصة للمخطوطات وتم نقل المخطوطات في مخازن مستقلة وان احتفظت بنفس ارقام الحفظ الاولى المرتبة على الفنون والمذكورة في الاجزاء الثمانية لفهارس الدار الصادرة بين سنتي ١٩٣٢و١٩٤٢ ثم بديء منذ عام ١٩٥٦ في اعداد فهارس مستقلة للمخطوطات لم

سيحدث عند تنفيذ هذا القرار ولا يمكن أن يحدث بدونه؟؟

فى رايى لا شئ. ولقد شبهت هذه المطالبة بالاخرى التى تطالب بإنشاء وزارة مستقلة للآثار! هل الوزارة المستقلة ستحمى الآثار وستحافظ عليها وتستفيد منها بأكثر من الوضع الحالى الإدارى والتنظيمى؟؟

بين قاهرة اسماعيل باشا وباريس البارون اوسمان

د. فتحى صالح
مندوب مصر الدائم باليونسكو

هل هناك علاقة عمرانية وتاريخية خاصة تربط بين القاهرة وباريس؟.. للوهلة الأولى قد يتصور البعض أن هناك إختلافا كبيرا بين المدينتين، لكن الواقع أن هناك علاقات وثيقة بدأت مع التطوير الكبير الذى وقع فى المدينتين فى نفس التوقيت وهو منتصف القرن التاسع عشر. فى باريس كان التطوير على يد البارون أوسمان فى عهد الامبراطور نابليون الثالث.

وتقريبا فى نفس التوقيت تم تطوير قاهرة وسط المدينة أو القاهرة الإسماعيلية التى انشأها الخديو إسماعيل على نفس باريس. وفى نفس الفترة.

وتشتهر باريس البارون اوسمان بصفة عامة بالتخطيط الدائرى بمفهوم ميادين تنطلق منها العديد من الشوارع وشوارع دائرية حول الميدان، وابرز مثال على ذلك ميدان شارل ديجول - ايتوال الذى يوجد به قوس النصر ويطلق عليه اسم ايتوال أى النجمة لانه يشبه النجمة التى ينطلق منها الاشعاع فى كل اتجاه، فمن هذا الميدان ينطلق اثنا عشر شارعا عريضا (بولفار)، كما اهتم البارون اوسمان كذلك بالمتنزهات الصغيرة داخل المدينة وابرزها حديقة لوكسمبورج والمتنزهات المتسعة على اطراف المدينة وابرزها غابة بولونيا.

وكل من يزور باريس يلاحظ وجه الشبه بينها وبين تخطيط وسط المدينة فى القاهرة أو قاهرة اسماعيل باشا حيث الميادين التى تشع منها الشوارع مثل ميدان طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) وميدان مصطفى كامل (عماد الدين سابقا) وكذلك تنسيق العمارات القائمة فى هذه المنطقة ووجود حديقة الأزبكية فى وسط المدينة وحدائق الاورمان والحيوان فى اطراف المدينة.

إلا اننا لوتتبعنا ماطرأ على باريس من تغيرات عمرانية منذ تلك الفترة حتى الان وما طرأ على القاهرة فسنجد أن المدينتين سارا فى اتجاهين مختلفين.

أصبحت باريس الآن من اكثر عواصم العالم مزارا للسياح حيث يبلغ عدد السائحين القادمين الى فرنسا الى مايزيد على ٦٠ مليون سائح معظمهم يزورون باريس.

والعامل الرئيسى فى ذلك، بجانب الثراء الثقافى لهذه المدينة هو الحفاظ على تراثها المعمارى على مر الزمن بل وتحسينه وتجميله خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد قال اندرية مارلو، عندما كان وزيرا للثقافة فى عهد الرئيس

شارل ديجول فى الستينات، «فلنزل الغبار عن باريس حتى تعود باريس مدينة جميلة» ومنذ ذلك العصر وباريس تشهد عصرا جديدا من التجديدات والتغيرات الحضارية على مر العصور على يد المسئولين على كافة المستويات

وقد كان لى حظ أن أكون دارسا فى باريس فى الستينات للحصول على الدكتوراة ثم زرتها على فترات متقطعة ثم مقيما بها مرة أخرى فى التسعينات كمستشار ثقافى أولا ثم مندوبا دائما لمصر باليونسكو، مما أتاح لى الفرصة أن استشعر عن كثب ما يتم فى باريس على مدى الثلاثين سنة الأخيرة من تغيرات. فباريس أصبحت أجمل وأجمل ولم يصبها من العشوائية إلا ما ندر ولم تزد مشاكل باريس فى التسعينات عنها فى الستينات

وكما ذكرنا سابقا، فمنذ عهد الجنرال ديجول صدر قانون فى باريس يحتم على أصحاب العقارات إزالة الغبار وعوادم السيارات وترميم واجهات العمارات كل سبعة إلى عشرة أعوام واعتقد ان طبيعة المبانى فى باريس والواجهات بما تسهل هذه العملية

ومن أهم بنود التنسيق الحضارى المعمارى بباريس القوانين المنظمة لهذه المبانى ولذا احتفظت باريس بمظهرها العام على مدار القرنين الماضيين فعندما تمر بشوارع باريس بصفة عامة تجد المبانى عموما على ارتفاع واحد بل وفى معظم الأحيان يغلبها طراز معمارى واحد حتى أنه عندما تم بناء برج ايفل فى نهاية القرن الماضى كمنصب مؤقت لمعرض باريس الدولى بمناسبة

خلالها السيطرة والحفاظ على التراث للعمارة فى كل حى مهندس مسئول على مستوى الحى والمعمارى فعلى سبيل المثال إذا اراد شخص ... تعرض الرسومات على المهندس المسئول ... المقترحة تتمشى مع واجهات العمارات الأخرى إلى حد انه إذا أراد شخص أن يغير شباك ... فعليه أن يقدم رسومات هذا التغيير إلى ... التغيير سوف يشوه من واجهة هذه العمارة

شارع الشانزليزيه الشهير على أن يحتل ... على الشانزليزية والأخرى تطل على شارع ... بواجهتى العمارتين على ماهما عليه ... بالكامل، وقد اصبح هذا الفندق مزارا ... التراث المعمارى للشارع العظيم مع إقامة ... مظاهر التنسيق العمرانى التى نشاهدها

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

تفرض الأحداث الجارية في يوجوسلافيا نفسها على الرأي العام، والباحثين، ليس فقط باعتبارها مسألة معقدة تحتمل كثيرا من الخلاف في الرأي، ولكن أيضا باعتبارها موضوعا للتحليل العلمي، ومجالا لاستخلاص الدروس.. ويقدم المقال الأول المنشور على صفحة اليوم رؤية نقدية للسياسة التي ينتهجها حلف الناتو في يوجوسلافيا، فيلفت النظر إلى الاعتبارات التي تقف وراء هذه السياسة، والتي يرى أن مشكلة الأقلية الألبانية لاتمثل بين هذه الاعتبارات سوى العامل الأقل أهمية، أما الأسباب الأساسية فترجع إلى المصالح والأهداف الأمريكية التي يرى أنها تشكل تهديدا للدول العالم الثالث. أما المقال الثاني فإنه يتفق مع سابقه في المنطلقات الرئيسية ولكنه يركز إلى جانب ذلك على السياسات التي يتبعها الناتو لا يمكن أن تقدم حلا لمشكلة الأقلية الألبانية أو أي أقلية أخرى.

فالأقلية والأغلبية في أي مجتمع سيظل عليها أن يتعايشا معا وجنبا إلى جانب إلى الأبد، وبالتالي فإن أي حل للمشكلات التي قد تطرأ بينما لابد أن يقوم على التراضي والتوافق وتغليب عناصر التقارب والمصالح المشتركة، الأمر الذي يتعارض مع مايجري الآن ضد يوجوسلافيا.

حسابات أمريكية لتكريس الهيمنة على النظام الدولي

في ٢٤ مارس الماضي بدأ حلف شمال الاطلنطي شن غارات جوية وبحرية على يوجوسلافيا، وبمرور الوقت توسع نطاق الغارات ليشمل البنية التحتية اليوجوسلافية فيما يشبه عملية تدمير متعمد لقدرات هذه الدولة البلقانية. وقد جرى كل ذلك تحت دعوى اجبار الرئيس اليوجوسلافي على توقيع اتفاق «رامبوييه» وتوفير الحماية لألبان الاقليم عبر دخول قوات من الحلف لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

والسؤال هنا هل جاءت الضربات الأطلسية ليوجوسلافيا من أجل المساهمة في تسوية مشكلة الاقليم ولم يتم اللجوء إليها إلا بعد أن تبين لدول الحلف وصول جهود التسوية إلى طريق مسدود، ومن ثم فان قرار الضرب جاء لاجبار القيادة اليوجوسلافية على توقيع اتفاق محدد لتسوية المشكلة؟ أم أن مشكلة الاقليم لم تكن سوى غطاء مناسب لقرار أمريكي خاص برؤية محددة لدور واشنطن، من خلال الحلف، في عالم مابعد الحرب الباردة وخطوة للتطبيق العملي لهذه الرؤية بعد أن عجزت واشنطن عن تمريرها سياسيا في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الذي عقد في بروكسل في ديسمبر الماضي؟

ماذا حدث في «رامبوييه»؟

يبدو أن آلة الاعلام الأمريكي نجحت في طمس الحقائق حينا وقلبها أحيانا كثيرة بحيث تاهت الحقيقة تحت وقع متابعة انباء الضربات الجوية والبحرية والمؤتمرات الصحفية لمارشالات الحلف والبيت الأبيض، وايضا متابعة تطورات المأساة الانسانية التي تعرض لها ألبان الاقليم، ومانود التأكيد عليه هنا هو أن الجولة الأولى من مفاوضات «رامبوييه» قد انتهت بتوقيع الوفد اليوجوسلافي على الشق السياسي من الاتفاق، ذلك الشق الذي حدد سقف التسوية بحكم ذاتي موسع للألبان في الاقليم، وقد رفض الوفد اليوجوسلافي توقيع الشق العسكري من الاتفاق لانه نص على دخول قوات الحلف إلى الاقليم من أجل ضمان تنفيذ الاتفاق، وجاء الرفض اليوجوسلافي انطلاقا من رؤية ذاتية ترى في الحلف منظمة عسكرية معادية، ومن ثم فوجودها على الأراضي اليوجوسلافية نظر إليه على أنه نوع من الاحتلال القسري، في المقابل قدمت يوجوسلافيا فكرة أخرى كبديل لقوات الحلف تمثلت في الموافقة الفورية على أن تتولى ضمان ومراقبة تنفيذ الاتفاق قوات من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أو من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والمنطق الكامن وراء هذا الطرح يتمثل في الرفض اليوجوسلافي لتولي الولايات المتحدة لقيادة القوات التي سوف توجد على أراضيها وألا يكون مصدر اتخاذ القرار الخاص بمسار عمل هذه القوات ممثلا في واشنطن على غرار ماترتب على عمل فرق التفتيش الدولية في العراق، وماقامت به من تمهيد الأجواء لتنفيذ رؤية واشنطن وليس إرادة المجتمع الدولي في المقابل رفض وفد ألبان الاقليم التوقيع على الشق السياسي من الاتفاق وطلب العودة إلى القواعد الشعبية في الاقليم للحصول على تفويض بالتوقيع على اتفاق يتحدد سقفه الأعلى بحكم ذاتي موسع.

وعندما عادت الوفود المعنية إلى «رامبوييه» مرة أخرى فوجئنا بأن الجدل عاد مجددا إلى الشق السياسي في الاتفاق حيث بادر الوفد الألباني بالتوقيع عليه، ورفض الوفد اليوجوسلافي التوقيع، والسؤال هنا لماذا حدث ذلك، ولماذا وقع الوفد الألباني ورفض الوفد اليوجوسلافي التوقيع بعد أن وقع في نهاية الجولة الأولى من المفاوضات؟

حدث ذلك نتيجة تدخل الدبلوماسية الأمريكية التي غيرت من مضمون الاتفاق وأزالت التحديد الوارد على سقف التسوية وجعلت هذا السقف مفتوحا أمام جميع الاحتمالات، وذلك من خلال النص على أن مستقبل الاقليم سوف يتحدد بعد مرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وهو مارفضه الوفد اليوجوسلافي رغم إدراكه التام لجوهر الموقف الأمريكي الذي يرفض استقلال الاقليم لاعتبارات تتعلق بمخاطر استقلال الاقليم على استمرار، وتماسك الدول البلقانية الأخرى، وجاء الرفض اليوجوسلافي حتى لاتضع بلجراد نفسها تحت وطأة تلبية المطالب الأمريكية الخاصة بمكونات الأجندة الأمريكية تجاه منطقة البلقان، ولادراكها التام أن واشنطن ستساومها على صورة الحل النهائي فإذا تجاوبت مع مكونات أجندة السياسة الخارجية الأمريكية فالسقف سيكون حكما ذاتيا موسعا وإذا لم تفعل ذلك فالتلويح بفصل الاقليم سيكون احد أبرز أدوات الضغط.

ومن هنا لم نسمع عن الشق العسكري في الاتفاق، وعاد الشق السياسي ليطغى على الأحداث من جديد، وعندما طلبت واشنطن من وفد ألبان الاقليم التوقيع أبلغته بوضوح أن رفض الوفد اليوجوسلافي التوقيع سيعني تعريض بلدهم لضربات الحلف، وبالفعل خيرت واشنطن الوفد اليوجوسلافي بين التوقيع على الاتفاق وبين التعرض لغارات الحلف وآلته التدميرية، وكان ذلك

د. عماد جاد

ببساطة يعني الحصول على مبرر شكلي لبدء الغارات لحسابات عديدة تتعلق بالرؤية الامريكية للذات والدور على الصعيدين الأوروبي والعالمي، فالولايات المتحدة كانت تدرك بوضوح أن الجانب اليوجوسلافي سيرفض التوقيع على اتفاق مفتوح بالنسبة لمستقبل الاقليم، كما كانت تدرك أن اللجوء إلى القوة لن يجبر يوجوسلافيا على الرضوخ للشروط الامريكية مهما تعرضت لاعمال قصف وتدمير انطلاقا من الميراث التاريخي والانقسامات العرقية/ اللغوية/الدينية التي تموج بها شبه جزيرة البلقان، والمؤكد أن واشنطن كانت تدرك أيضا أن شن الغارات على يوجوسلافيا سوف يأتي بالأساس على حساب ألبان الاقليم، من ناحية بسبب أعمال الانتقام المتوقعة من جانب القوات الصربية، ومن ناحية ثانية لان الغارات سوف تطول الاقليم الذي يمثل الألبان الغالبية الساحقة من سكانه والقنابل الذكية مهما بلغت درجة ذكائها لاتفرق بين الألبان وغيرهم كما أن الأعراق متداخلة ومن ثم لا مجال للتمييز.

إذن لماذا قررت واشنطن شن الغارات؟

المؤكد لكل متابع للشأن البلقاني ولطبيعة الصراعات فيها بصفة عامة، وفي إقليم كوسوفا بصفة خاصة، أن شن حلف الأطلنطي لغارات عسكرية جوية وبحرية لا يمكن أن يساهم في التوصل إلى تسوية سلمية للصراع على النحو الذي يفيد جميع الأعراق الموجودة، والتي لاتملك سوى خيار التعايش المشترك في ضوء الواقع المعقد في المنطقة والذي يجعل من مبدأ «حق تقرير المصير» مدخلا لتفجر عشرات الصراعات والحروب الأهلية في ضوء حقيقة أن كل الدول البلقانية دون استثناء تحتوي داخل حدودها الوطنية على أقلية عرقية/ دينية أو أكثر.

وعند التساؤل عن الأسباب الجوهرية الكامنة وراء قرار الحلف بشن الغارات على يوجوسلافيا يمكن القول بأنها تأتي انطلاقا من الرؤية الأمريكية لطبيعة الدول اليوجوسلافية وكونها النظام الوحيد الذي لم يتبدل في شرق ووسط أوروبا منذ الحرب الباردة، أي أنها تمثل في المنظور الأمريكي «مخلفات الحرب الباردة» وجودها يعيد تذكير شعوب المنطقة بكل ما يمت بصلة إلى «الشرق» و«الاشتراكية» و«الشيوعية المجددة»، ايضا فان قرار شن الغارات، وهو قرار أمريكي بالأساس، يمثل في ذاته رسالة إلى الإتحاد الأوروبي مؤداها آنه يمكن ان يكون هذا الاتحاد عملاقا اقتصاديا، ولكنه سيظل عاجزا عن ضمان أمن القارة، وسيظل في حاجة إلى القيادة الأمريكية سياسيا وعسكريا، لاسيما أن الولايات المتحدة تركت لأوروبا - ممثلة في فرنسا وبريطانيا - رعاية مفاوضات «رامبوييه» التي عجزت عن تقديم «دايتون» أوروبية، ومن ثم لا حل إلا برفع الأيدي وافساح المجال أمام الآلة العسكرية الأطلسية - الأمريكية من حيث غالبية العتاد ومن حيث القيادة. اى أن أوروبا حتى بعد انتهاء الحرب الباردة ستظل في حاجة للقيادة العسكرية الأمريكية، ويبدو آن الولايات المتحدة حرصت على استغلال موضوع كوسوفا لكي تلقن شركاءها في التحالف درسا قاسيا لقاء رفضهم لاقرار المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف الذي قدمته وزيرة الخارجية الأمريكية في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الذي عقد في بروكسيل في ديسمبر الماضي، والذي تضمن حسبما عرضته اولبرايت اقرار الحلفاء بحق الحلف في التدخل في المشاكل والصراعات الاقليمية والتدخل في الشئون الداخلية دون العودة إلى الأمم المتحدة، وجاء الرفض الأوروبي للرؤية الأمريكية للمفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف خشية أن يتحول الحلف تدريجيا إلى أداة للسياسة الخارجية الأمريكية الأمر الذي سوف يجر أوروبا إلى مشاكل وصراعات لاحصر لها لاسيما في ضوء عجزها عن انتزاع أى موقع قيادي داخل الحلف بما في ذلك قيادة الحلف الجنوبية الموجودة على الأراضي الايطالية ويقودها جنرال أمريكي هو ويسلي كلارك، إذ ترفض واشنطن أن يتولى غير أمريكي قيادة قوات أمريكية، أيضا جاء قرار شن الغارات على يوجوسلافيا في وقت كانت فيه الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف - لاسيما فرنسا وألمانيا - تتحدث كثيرا عن ضرورة تدشين بنية أمنية أوروبية مستقلة عن القيادة الأمريكية للتحرك في مواجهة مواقف محددة تختلف فيها الرؤية مع وشنطن أو تحجم واشنطن عن التدخل أصلا، وقد شعرت الولايات المتحدة بقدرمتزايد من تهديد مكانتها القيادية داخل التحالف الأطلسي في أعقاب البيان الختامي للقمة الفرنسية البريطانية التي عقدت في «سانت مالو» في ديسمبر الماضي، حيث انضمت بريطانيا - التي عادت ما تتحرك بقرار يصدر من واشنطن والمتهمة باستمرار من الدول الأوروبية الأخرى بالولاء لواشنطن أكثر من العمل الأوروبي المشترك - إلى التيار الأوروبي الذي يدعو إلى انشاء بنية امنية أوروبية مستقلة، ويأتي ذلك في وقت تدرك فيه واشنطن أن النظام الدولي الراهن إذا كان يسمح لها بممارسة نوع من الهيمنة، فذلك لانها تقود المعسكر الرأسمالي الذي يهيمن على النظام الدولي حاليا ويمثل الناتو احد أبرز أدوات هذه القيادة، ومن ثم فان نزوع أوروبا نحو الخروج على القيادة الأمريكية والسعي إلى تدشين بنية امنية مستقلة، كل ذلك يضعف من فرص واشنطن في تكريس هيمنتها على النظام الدولي ودورها في تشكيله النهائي، أيضا يأتي قرار شن الغارات على يوجوسلافيا بمثابة رسالة إلى دول العالم المختلفة مؤداها ان الولايات المتحدة، باعتبارها قائد المعسكر الغربي الذي كسب الحرب الباردة، ستقود العالم في القرن القادم، ومن يحاول تحدى هذه القيادة سيكون جزاؤه تدمير قدراته العسكرية ومقدرات شعبه وربما أيضا البنية التحتية المدنية! وجاء الحرص على تسيير العمل دون الحصول على غطاء من الأمم المتحدة متسقا مع الرؤية الأمريكية للمفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف، كما عرضته وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الأخيرة في بروكسيل في ديسمبر الماضي ويستند إلى حرية العمل العسكري للحلف بعيدا عن الأمم المتحدة.

كذلك يأتي قرار شن الغارات على يوجوسلافيا متضمنا في ذاته رسالة قاسية إلى روسيا الاتحادية مؤداها آنه لاجدوى من محاولة تحدى الغرب، فالحلف اقترب بمقدار ٧٠٠ كيلو متر من حدود روسيا بعد عملية التوسيع الأخيرة، وشن غاراته على احد حلفاء روسيا في الشرق الأوسط - العراق - والآن يشن الغارات على الشقيق الأصغر للروس في اطار الرابطة «السلافية».

باختصار يمكن القول بان قرار شن الغارات على يوجوسلافيا، يأتي متضمنا أكثر من رسالة لأكثر من طرف مفادها أن الولايات المتحدة ستقود العالم في القرن القادم، ومن يتحدى هذه القيادة أو يفكر في ذلك، سوف يواجـه بآلة الدمار الأطلسية، وعند النظر إلى حزمة الدوافع الأمريكية لانجد مكانا حقيقيا لما توظفه آلة الدعاية هناك من أن الهدف هو وضع حد لمعاناة ألبان كوسوفا الذين يشكلون اغلبية سكان الإقليم وفي الوقت نفسه يشكلون اقلية داخل حدود صربيا، وإذا كان ذلك صحيحا فلماذا غاب السلوك المشابه تجاه مأساة أكراد العراق وقبرص الممزقة بسبب الاحتلال التركي لشطرها الشمالي؟ فالقضية ابعد ماتكون عما تروج له آلة الدعاية الأمريكية عن «الأبعاد الإنسانية» للتدخل وبقي أن ندرك ذلك بوضوح ونحدد خطواتنا وفقا لمصالحنا الوطنية ولانشارك في ترديد ماتروجه آلة الدعاية الأمريكية من توظيف لشعارات تبرر لممارسات في غاية الخطورة يستهدف إقرارها ضد يوجوسلافيا، تكرارها مستقبلا على أساس أن تواترها يضع الأساس لتحويلها إلى عرف «دولي» له قوة القانون في العلاقات الدولية، وأخيرا نود أن نؤكد أن الموافقة ولو الضمنية من جانب دول العالم الثالث وفي مقدمتها دول عالمنا العربي على مايجري ضد يوجوسلافيا ستضعف من قدرات هذه الدول على التصدي لسلوكيات أمريكية مشابهة لن تتورع واشنطن عن الاضطلاع بها إذا ما اقتضت مصالحها ذلك.

من يدمر كوسوفا...
الناتو أم الصرب؟

مازالت المآسي المروعة التي يتعرض لها مسلمو كوسوفا تتواصل بشكل مفزع وسط استمرار هجوم قوات حلف «الناتو» على يوجوسلافيا الذي يستهدف تحطيم البنية الأساسية للاقتصاد والدولة اليوجوسلافية، دون أن يفعل شيئا يذكر لحماية مسلمي كوسوفا الذين من المفترض أن حمايتهم هي الهدف المعلن للناتو. لكن الحقيقة التي تظهرها تفاصيل هجمات الناتو على يوجوسلافيا تبين أن تلك الهجمات ركزت على تحطيم الآلة العسكرية اليوجوسلافية ممثلة في مراكز القيادة والاتصال والقواعد الجوية والدفاعات المضادة للطيران ومخازن الأسلحة ومصانع الطائرات والذخائر والأسلحة والوزارات المعنية بالأمن والدفاع (الداخلية والدفاع) ومصافي النفط وخطوط الأنابيب والكباري والصناعات الرئيسية.

وهذه الهجمات في مجملها لم تتضمن عملا عسكريا واحدا لحماية مسلمي كوسوفا على الأرض وإنما تستهدف تحطيم الدولة اليوجوسلافية التي احتفظت بنظامها الاشتراكي القديم واضفت عليه صبغة قومية متشددة زادت من عدائها للغرب، ولم تنجح محاولات الغرب في التأثير على نظامها ودفعه في اتجاه التهاوي على غرار ما حدث للانظمة المماثلة في شرق أوروبا. كما تستهدف هجمات الناتو على يوجوسلافيا تحطيمها باعتبارها دولة مناوئة له ولخططه للتمدد والهيمنة في شرق أوروبا والبلقان لإكمال طوقه حول روسيا، وايضا باعتبارها دولة معادية للغرب تاريخيا ومختلفة عنه حتى في مذهبها الديني الأرثوذكسي المختلف عن كاثوليكية وبروتستانتية أوروبا الغربية والوسطى، هذا الاختلاف الذي كان سببا في محاولة أوروبا الغربية إخضاع صربيا في زمن الحملات الصليبية على المشرق العربي.

وإضافة إلى تلك فإن الولايات المتحدة التي نجحت في توظيف النظام الدولي القديم وشرعيته الدولية القائمة على الأمم المتحدة لتحقيق كل ماربها في حرب الخليج الثانية ضد العراق، قد فشلت في استخدام الأمم المتحدة لتحقيق الغرض نفسه في يوجوسلافيا، فتجاهلت النظام الدولي والأمم المتحدة ووظفت قضية كوسوفا لإيجاد حقائق جديدة حول نظام دولي جديد يقوم على هيمنة الناتو عالميا بقيادة امريكية حاسمة تتيح لواشنطن تحديد ما تراه «شرعية دولية»، وتتيح لها مع الناتو استخدام القوة لتحقيق هذه «الشرعية».

وعلى أي الأحوال، فإن ما جرى على الأرض منذ بدء حلف الناتو هجماته ضد يوجوسلافيا هو تشريد أكثر من ١.١ مليون مسلم من مسلمي كوسوفا البالغ عددهم قرابة ١.٨ مليون نسمة في ظروف مرعبة من الجوع والإنهاك والمرض والطقس السيئ والفزع المستمر من انتقام الصرب، وهروب مئات الآلاف منهم إلى الدول المجاورة وتهجير عشرات الآلاف منهم إلى ألمانيا والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وتعرض المئات للقتل.

باختصار تفتتت البنية الاجتماعية لمسلمي كوسوفا الذين تحولوا إلى مجرد مشردين في مخيمات للاجئين في دول مختلفة مجاورة

أحمد السيد النجار

ليوجوسلافيا او تبعد عنها الاف الأميال. وهذه النتيجة التي ادت إليها هجمات حلف الناتو على يوجوسلافيا هي اسوأ من أي شيء حدث لمسلمي كوسوفا أو كان من الممكن أن يحدث لهم.

والحقيقة أن كل هذا يدعونا للتساؤل: على من تقع مسئولية تدمير حاضر وربما مستقبل مسلمي كوسوفا في الوقت الراهن؟.. وكيف يمكن حل مشاكل الأقليات العرقية أو الدينية في أي مجتمع؟ وما هي حدود الدور الخارجي والدولي في حل ازمة داخلية في أي دولة مستقلة؟.. وفيما يتعلق بالمسئولية عما يحدث لمسلمي كوسوفا في الوقت الراهن، فإن الواقع يشير بجلاء تام لمن يريد أن يرى الحقيقة أن حلف الناتو هو المسئول الأول عن مأساة مسلمي كوسوفا، لأنهم ببساطة قاموا باستغلال قضية مطالبة مسلمي كوسوفا بالحكم الذاتي الموسع كذريعة لتحطيم يوجوسلافيا باعتبارها دولة مناوئة للأطلنطي وتعتبر علامة من علامات النظام الدولي القديم القائم على قطبين ومجموعة دول عدم الانحياز التي تعتبر يوجوسلافيا أحد مؤسسيها، أما مسلمو كوسوفا فباعتبار أن قضيتهم اتخذت ذريعة للدمار الشامل الذي تتعرض له صربيا من قبل الناتو، فإنهم أصبحوا محل نقمة حكومية وشعبية من صربيا دون أن يقدم الناتو حماية لهم لأنه مشغول تماما بهدفه الرئيسي أي الانتقام من صربيا وتدميرها لتأكيد الهيمنة العالمية للناتو حتى بالنسبة لدول أوروبية مثل صربيا حتى تتأكد كل دول العالم من أن النظام الدولي الجديد هو نظام القطب الواحد وهو الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة مجموعة من الدول الأوروبية المرتبطة بها بشكل ينطوي على درجة من التبعية والذيلية، وأيضا حتى تتأكد كل دول العالم من أن الشرعية الدولية ليست تلك التي تحددها الأمم المتحدة وإنما هي تلك التي تحددها الولايات المتحدة وحلف الناتو.

إن تدمير الناتو ليوجوسلافيا بهذا المعنى يستهدف جعل هذه الدولة رأس الذئب الطائر أو المقتول لإرهاب كل الذئاب الأخرى أي باقي دول العالم حتى تقبل بنظام دولي قائم على هيمنة الولايات المتحدة وعربدة القوة الأمريكية والأطلسية. وفي كل ذلك تعامل «الناتو» مع قضية كوسوفا باعتبارها أداة لتحقيق طموحاته للهيمنة العالمية دون أي اعتبار لما يصيب مواطني كوسوفا.

وبما أن تدخل «الناتو» في يوجوسلافيا قد أسفر حتى الآن عن المآسي التي تهز ضمير العالم بأسره، فإنه من الضروري التفكير بعقل وروية في كيفية حل مشاكل الأقليات العرقية والدينية في أي دولة والمدى الذي يمكن للعالم الخارجي أن يساهم به في التفاعل مع هذه المشاكل والمساعدة في حلها.

والحقيقة الأولى التي يجب أن ينطلق منها أي إدراك وأي تفاعل مع مشاكل الأقليات هي أن هذه الأقليات سوف تظل موجودة إلى الأبد إلى جانب الأغلبيات التي توجد مشاكل أو توترات معها. واستنادا إلى هذه الحقيقة لابد أن يقوم أي حل لمشاكل الأقليات على قاعدة التراضي والتحكيم والتفاوض والتقدير الحكيم لمصالح كل طرف وتدعيم العناصر المشتركة بين الأقليات والأغلبيات، وتطوير شبكة للمصالح الاقتصادية والسياسية بين الطرفين لوضع قيود قوية على نشوب أي توترات بينهما، وفي بعض الحالات يمكن ترتيب ضمانات إقليمية ودولية مقبولة من الطرفين لأي اتفاقات بينهما.

والحقيقة الثانية هي أن أي قوة خارجية مهما بلغ جبروتها لن توجد إلى الأبد لحماية أي أقلية في أي منطقة، وبالتالي فإنه على الأقليات ذاتها أن تقاوم أي تدخل خارجي مدمر للأغلبية لأنه لو حدث هذا التدخل على النحو الذي يجري في يوجوسلافيا، فإن الأغلبية لن تغفر للأقلية لمئات السنين، وربما تصبح أكثر إصرارا على الانتقام من الأقلية والتنكيل بها.

وتؤكد الأحداث المأساوية التي يتعرض لها مسلمو كوسوفا أن الصرب الذين تعرضوا للدمار على يد الناتو الذي اتخذ قضية كوسوفا تكئة للهجوم عليهم قد ردوا على ذلك بالتنكيل بالأقلية المسلمة التي تسببت قضيتها في شن الناتو لهجومه على يوجوسلافيا. وفي المستقبل لن يتغير الموقف على الأرجح لأن الكثير من بذور الشر قد زرعها الأمريكيون والناتو في البلقان والتي من المستحيل تقريبا اقتلاعها من تلك المنطقة المفعمة بالتوتر تاريخيا.

وترتيبا على كل ذلك فإن أي تدخل خارجي في أي مشكلة داخلية في دولة مستقلة ذات سيادة يجب أن يحترم سيادة هذه الدولة ويجب أن يتم برضاء الطرفين.. وينبغي أن يكون من طرف دولي مقبول من كليهما أو من الأمم المتحدة كمنظمة تمثل الشرعية الدولية.

اما ما فعله «الناتو» في يوجوسلافيا، فإنه يشكل سابقة في إحلال حلف عسكري لنفسه محل الأمم المتحدة والشرعية الدولية، وفي انتهاك هذا الحلف لسيادة دولة مستقلة وفي استخدامه لقضية شعب كوسوفا المنكوب مجرد ذريعة للتنكيل بيوجوسلافيا وتركها تنتقم من هذا التنكيل بتدمير البنية الاجتماعية لمسلمي كوسوفا وتشريدهم.

ولو تأملنا سلوك الناتو وقائدته الولايات المتحدة في قضية الأكراد المسلمين الذين تنكل بهم تركيا بصورة بشعة ومستمرة والذين يبلغ عددهم في تركيا عشرة أضعاف مسلمي كوسوفا، ولو تأملنا موقف واشنطن والناتو من قضية الشعب الفلسطيني الذي طرد وشرد من أراضيه وسلبت دولته بمعرفة الغرب لحل الأزمة اليهودية الغربية ولتأسيس دولة لليهود تنهي الصراع اليهودي في المجتمعات الأوروبية، ولو تأملنا موقف الناتو من قضية مسلمي جزيرة منداو في الفلبين وغيرها، سندرك أن هم الولايات المتحدة والناتو يتركز بالأساس على مصالحهم وليس على حقوق الإنسان أو أي قيم إنسانية لأن الولايات المتحدة كانت هي السند الرئيسي لنظام بينوشيه الفاشستي المضاد لحقوق وحريات الإنسان في شيلي، وهي أيضا كانت السند الرئيسي للنظم العسكرية في إندونيسيا والأرجنتين واليونان وغيرها من الدول وليس لها بالتالي أي مصداقية في دعم حقوق الإنسان أو خوض الحروب من أجلها.

وإذا كان لقضية شعب كوسوفا من حل يمكنه الاستمرار، فإنه لابد لهذا الشعب وممثليه أن يتخلصوا من ضغوط الناتو، وأن يعيدوا عجلة التفاوض مع بلجراد تحت إشراف الأمم المتحدة لإعادة اللاجئين إلى ديارهم والاتفاق على حكم ذاتي موسع للمسلمين في إقليم كوسوفا، وذلك قبل أن يتحول هؤلاء اللاجئون المؤقتون إلى لاجئين دائمين فقدوا وطنهم إلى الأبد بسبب استغلال حلف الناتو لقضيتهم، وتخريب ما تبقى من روابطها الاجتماعية مع مسلمي كوسوفا.. وعلى كل دول العالم أن تنظر لهجوم الناتو على يوجوسلافيا على أنه إنذار لكل الدول المستقلة بأن الناتو يتجه لاستخدام قوته للتدخل في الشئون الداخلية للدول المستقلة لفرض هيمنة هذا الحلف عالميا.

كوسوفا مرة أخرى

مازالت الضربات العسكرية الجوية لحلف الأطلنطي ليوجوسلافيا توفر مختبرا لقدرتنا على التفكير في قضايا العالم المعاصر من جانب، ورؤيتنا لانفسنا ومصالحنا من جانب آخر، الأهم للكيفية التي نتعامل بها مع أحداث متتالية ليس لنا دخل في صنعها وتأتي لنا مفاجئة ولكنها في كل الأحوال تجبرنا على اتخاذ قرارات صعبة، والاختيار بين خيارات مؤلمة. ولا جدال أن كثيرا من ردود الفعل جاءت متوقعة من الذين يتمتعون بقدر عال من الهشاشة الفكرية والفقر الثقافي، وربما جسدها ذلك العنوان الذي جاء في واحدة من صحفنا الأسبوعية والذي قال إن ضربات الناتو تدعم مخطط الصرب، وهو ما يشير إلى نوع من التواطؤ بين حلف الأطلنطي الذي تشترك إحدى عشرة دولة منه في العمليات العسكرية، أي احدى عشرة حكومة وبرلمانا ورأيا عاما وقوات مسلحة واستخبارات، مع دولة الصرب من أجل تدمير البنية التحتية لهذه الأخيرة، مقابل إعطائها الفرصة لطرد أهل كوسوفا وتطهير بلادهم عرقيا، وكما هي العادة في هذه النوعية المتهافتة من التحليل التآمري فإنه لا يهم كثيرا التوقف عند سؤال ما الذي كان يمنع الطرفين من التآمر علنا دون عمليات عسكرية ودون تكاليف ودون توتر في العلاقات الأطلنطية الروسية، وهل يحتاج الأمر إلى «تمثيلية»، حقا كما ذكرت صحيفة أخرى من نفس المدرسة خاصة ان الجيوش الإسلامية لم تكن قد صارت بعده عند اسوار فيينا والجيش الإسلامي الوحيد الموجود على المسرح هو الجيش التركي الذي دخل في جانب حلف الأطلنطي؟

ربما لاتستحق مثل هذه النوعية من الكتابات الانتباه بسبب تعاستها الفكرية، ولكننا من جانب تقرير الواقع فإنها ذائعة وتسعى إلى الهيمنة على التفكير الوطني. ومهما خالفتها الوقائع فإنها قادرة على التلون مثل الحرباء، واختراع توليفة أخرى من منطق مختل اعتمادا على الذاكرة الضعيفة، أو ما تظنه ذاكرة ضعيفة، للقراء فالذين قالوا بالتواطؤ والتمثيلية وضعوا حلف الأطلنطي في اختبارات شتى للتدليل على وجهة نظرهم، فإذا ما اجتازها سارعوا بوضع اختبارات جديدة، فعندما بدأ الحلف بضرب قواعد الدفاع الجوي اليوجوسلافية قيل للتدليل على التواطؤ أنه لم يضرب البنية الأساسية. وعندما ضربها قيل ولماذا لم يضربوا وزارتي الداخلية والدفاع، وعندما ضربها الحلف قيل ولماذا لايضرب القوات الصربية في كوسوفا وعندما بدأ في ضربها قيل ولماذا لا يتدخل بقوات أرضية ويضرب إسرائيل ايضا! وربما تصور هؤلاء أنه لكي يثبت حلف الأطلنطي أنه لا يتواطأ مع الصرب فعلى غرفة عملياته التشاور اليومي مع عدد من جنرالات المقاهي المصريين الذين تولدت لديهم قدرة فائقة على التحليل العسكري وإدارة العمليات العسكرية عن بعد ودون المشاركة في إطلاق رصاصة وحدة.

ولكن، وللحق فإن ازمة كوسوفا المعقدة والمحيرة معا، ولدت مجموعة من الأفكار والمبادئ التي ربما لو ترسخت في تفكيرنا الاستراتيجي لجعلتنا أكثر قدرة على التعامل مع كثير من المواقف التي تخصنا ومن بينها ازمة كوسوفا. وأخص هنا مبدأين ذكرهما الأستاذ/ فهمي هويدي في مقاله بالأهرام، أولهما يتعلق بالتمييز بين درجات مختلفة من الضرر، وما بين ما هو سيئ وما هو أسوأ، ومن ثم فإن القبول وتأييد العمليات العسكرية لحلف الأطلنطي يدفع الضرر الأكبر الخاص بأهل كوسوفار بما على حساب الضرر الأقل المتعلق بالشرعية الدولية غير الفاعلة على أي الأحوال. والثاني أنه في السياسة الدولية كما أنه لاتوجد صداقات دائمة فإنه لاتوجد عداءات دائمة ايضا، وإنما في كل الأحوال توجد مصالح دائمة ومن ثم فإنه من الممكن ان توجد هناك مواقف «تلتقي عندها» المصالح المصرية والعربية مع مصالح حلف الأطلنطي كما هو الحال في كوسوفا، كما توجد مواقف أخرى تتعارض عندها هذه المصالح.

هنا فإننا نكون قد وقفنا عند مبدأين أساسيين من أسس الاستراتيجية المعاصرة من استنادهما إلى الفقه الإسلامي وبغض النظر عن الأصول الفكرية، فإنه يلفت النظر إلى الضرورات العملية، وليس الأخلاقية للسياسة التي لوسادت في تفكيرنا في قضايا أخرى لربما خرجنا من كثير من الدوائر الفكرية المفرغة التي ندو فيها، وحتى من الممكن أن تضيق رقعات الخلاف الذي كثيرا ما استند إلى تحليل النوايا والدوافع أكثر من تحليل الواقع والضرورات والحدود. ولو نجحنا في كثير من الأحيان أن نحدد مصالحنا بوضوح، وأن نضع أولوياتها بوضوح أكثر، والتعرف على الضرورات والقيود والأثمان لكنا اكثر قدرة على التعامل مع مواقف متغيرة وعنيدة على التحليل والفهم وفي حالة كوسوفا فإن المصلحة واضحة وهي دفع الضرر عن اهل كوسوفا وتوقيع العقاب على من يلحق بهم الأذى وإجباره على التخلي عن سياسة التطهير العرقي ومن ثم إجباره على عودة كل اللاجئين والمطرودين إلى ديارهم مرة اخرى، ولا اظن ان تحقيق هذه المصلحة ممكن دون التدخل العسكري لحلف الأطلنطي وبدونه فإن عملية التطهير كانت ستستمر دون توقف وربما تمتد آثارها مرة أخرى إلى شعب البوسنة وإلى ألبانيا.

وفي هذه الحالة لايهم كثيرا ما إذا كان التدخل العسكري يتم لصالح تمهيد الأرضية لتوسع حلف الأطلنطي أو الاتحاد الأوروبي، أو لقطع الطريق على بعث روسيا مرة أخرى أو لحماية أوروبا من طوفان اللاجئين، أو لمنع ذكريات تاريخية أوروبية تتعلق بالأقليات العرقية والدينية تسببت في حربين عالميتين من القفز مرة أخرى لتدمير الزمن القادم بعد التدمير والتكليفة الدامية التي سببتها في الزمن الذاهب للقرن العشرين، فكل ذلك يهم آخرين وأهل واشنطن ولندن وباريس وبون وروما وموسكو أدرى بشعابها، ولكن الذي يهمنا ضرر محدد في زمن محدد نتصور أنه يقع ضمن مصالحنا العليا، وينبغي التعامل معه فالقضية هنا، كما هو الحال في قضايا أخرى، ليس ما يحققه آخرون من مصالح وأهداف، وإنما ما نحققه نحن من مصالحنا وأهدافنا، وهذه مدرسة من التفكير نتمنى أن تذاع ليس فقط في مصر، وإنما أيضا في دول أخرى في منطقتنا، فليس معقولا أن دولة مهمة من دول منظمة المؤتمر الإسلامي مثل جمهورية إيران الإسلامية لاتقف معارضة فقط لتدخل الأطلنطي العسكري، وهو ما يمكن فهمه، ولكن أن تؤيد نظام ميلوسيفيتش في يوجوسلافيا وتبقى على بعثتها الدبلوماسية في بلجراد، فهذا ما يصعب فهمه والقبول به، ولكن هذا، على أي الأحوال قصة أخرى تحتاج إلى الفهم والتحليل.

د. عبدالمنعم سعيد

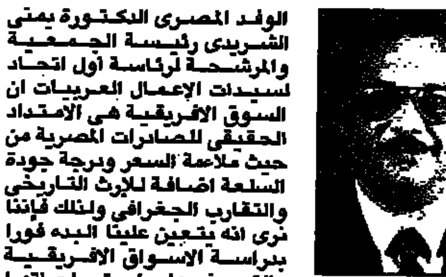
مهمة عاجلة لمنابع النيل فى أوغندا

البعثة الترويجية المصرية تعيد اكتشاف أسواق «لؤلؤة أفريقيا»

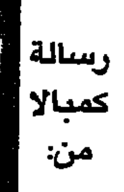
الصادرات المصرية بدأت فى لعب دورها لتكون سفيرا للعالم العربى داخل القارة السمراء.. بل ان كل التوقعات تشير الى انها ستكون القاطرة التى تجذب وراءها المنتجات العربية المصنعة ونصف المصنعة إلى الأسواق الافريقية لإفادة بالامتيازات التى تحققت من خلال الانضمام لجموعة الكوميسا.

.والأمس القريب كان يوم مصر فى لؤلؤة افريقيا.أوغندا وكأنه لقاء الشريان الواحد

صادرات مصر تمهد الطريق للمنتجات العربية فى وسط القارة السوداء التعاون بين الجنوب والجنوب شعار مؤتمر مجموعة الـ (٧٧) فى كمبالا


صلاح بسيونى — شريف الخريبى — د. يمنى الشريدى — عبير تركى

رسالة كمبالا من:



أحمد عصمت

الذى يربط منابع النيل مع مصباته ونهاياته.. فلم تشأ مصر ان تنقضى فترة انعقاد مؤتمر مجموعة الـ (٧٧) بدون أن تشهد العاصمة الاوغندية كمبالا معرضا مميزا للمنتجات المصرية التى لاقت اعجاب الزوار وعلى رأسهم الرئيس الأوغندى يورى موسيفيني ولتكون فرصة أيضا للقاء رجال الاعمال الأوغنديين مع وفد رجال الأعمال المصريين الذين ضمت تشكيلاتهم مجموعة من عضوات جمعية سيدات اعمال مصر ٢١.

صفحة «اقتصاديات عربية» تابعت هذه الجولة الاستكشافية لفريق العمل المصرى الذى حرص على دراسة فرص الصادرات المصرية للسوق الأوغندية والتوسع فى مشروعات الاستثمار المشتركة هناك.

وحول أهمية مشاركة مصر فى ملتقى مجموعة الـ (٧٧) والذى عقد فى أوغندا بمشاركة ١٣٢ دولة يتحدث السفير صلاح بسيونى رئيس الوفد المصرى والخبير بشئون القارة الافريقية مشيرا الى أن المجموعة قد ظهرت فى الأساس من خلال حركة عدم الانحياز كتجمع اقتصادى لا يضم فقط تلك الدول ولكن يضم الدول النامية بوجه عام واستمرت المجموعة فى ظروف الحرب الباردة فى السعى لايجاد نظام اقتصادى دولى جديد يسمح بحل القضايا الاساسية التى تواجهها الدول النامية وأهمها قضية تسوية الديون وقضية اسعار المواد الأولية وايضا الحد من القيود على صادرات تلك الدول الى اسواق الدول المتقدمة.

تعاون الجنوب والجنوب

إلا انه بعد التوقيع على الجات وما ترتب على ذلك من أوضاع جديدة للاقتصاد العالمى تقوم على مبدأ حرية التجارة بصورة مطلقة كان من اللازم لهذه المجموعة ان تعدل مسارها لتتواءم مع المتغيرات الجديدة خاصة وان الحواجز فى اطار الاتجاه للعولمة قد زالت ولم يعد امام تلك الدول إلا الخروج بتجمعات اقتصادية جديدة تتعامل من خلالها بشروط تفضيلية لتجارتها. وقد نجحت افريقيا مثلا فى تشكيل عدة مجموعات قوية فمنها مجموعة الكوميسا لدول الشرق والوسط ومصر عضو بها ومجموعة لغرب افريقيا ومجموعة للجنوب. وفى آسيا هناك مجموعة دول جنوب شرق اسيا. واصبحت هذه المجموعات هى الاساس للتعاون بين الجنوب والجنوب باعتبار ان الاستراتيجية تهدف الى ايجاد الوصل اللازم للتعاون بين كل مجموعة واخرى.

وهنا يشير السفير بسيونى الى ان مصر رائدة ومتزعمة لهذا الاتجاه - التعاون بين الجنوب والجنوب - منذ اكثر من ربع قرن فالمقصود بهذا الاتجاه هنا هو التعاون بين الدول النامية والدول النامية بصفة عامة للخروج من دائرة الضغط المستمر للشروط التى يفرضها الغرب او الاسواق المتقدمة حيث ان مصر ايضا عضو بمجموعة الـ (١٥) التى تمثل تلك الدول النامية فى المحافل الدولية.

ويوضح السفير جهد مصر لدعم هذا التعاون ايضا من خلال وجودها كمراقب فى مجموعة المغرب العربى كما انها عضو اساسى فى لجنة الأمم المتحدة لافريقيا وأيضا فى اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ومقرها بيروت اضافة لدورها الرائد فى عملية المشاركة مع أوربا. وهنا يؤكد السفير عدم وجود اى تناقض بين الامتداد العربى والامتداد الافريقى لمصر لأن كل تطور يحدث على مستوى مناطق التجارة الحرة العربية سيكون له تأثيره المباشر على المناطق الأخرى من خلال المجموعات الدولية فى اطار تعاون الجنوب مع الجنوب.

حفاوة بالمنتجات المصرية

إلا ان الحفاوة التى استقبلت بها العاصمة الأوغندية كمبالا المنتجات المصرية كانت ملموسة الى درجة يعبر عنها شريف الخريبى ممثل مصر الدائم بمنظمة الايسابو لجمعية رجال أعمال دول الكوميسا فيقول ان رئيسى جمهورية اوغندا وجمهورية رواندا اللذين افتتحا المعرض المقام على هامش المؤتمر قد اشادا بالمعروضات المصرية التى كانت ضمن محتويات الجناح المصرى واهمها السجاد والسيراميك والمواد الغذائية والادوات المنزلية ويؤكد الخريبى أهمية اوغندا لمصر مشيرا الى ان الرئيس موسيفيني يحمل تقديرا خاصا للرئيس مبارك ولايترك اية فرصة تمر دون اللقاء مع الرئيس للتشاور كما ان اوغندا تعد نموذجا بحق للأرض البكر التى لم تكشف عن كل إمكاناتها بعد وهى الدولة التى تحتضن منابع النيل.

ويلفت النظر الى انه رغم انخفاض حجم المبادلات التجارية نسبيا إلا ان تجارة الخدمات يمكن ان تلعب دورا كبيرا بين مصر واوغندا فى المرحلة المقبل ويتضح ذلك من خلال عدد من دراسات الجدوى التى اسندت أخيرا للشركات المصرية هناك اضافة لدور مصر للطيران التى تنقل صادرات اوغندا لأوروبا عبر مصر من خلال رحلتين اسبوعيا وتجرى دراسة تنظيم رحلة ثالثة إضافة لما تقوم به شركاتنا حاليا من مشروعات تشمل اقامة اضخم منطقة صناعية لتصنيع وتخزين المنتجات الصناعية المصرية فى اوغندا لمد الاسواق الاوغندية واسواق الدول الاوروبية بتلك المنتجات. ويتوقع الخريبى ان تشهد الصادرات المصرية لأفريقيا اكبر انطلاقة لها فى الفترة القادمة بعد توقيع اتفاقية الكوميسا وخاصة اذا امكن حل مشكلة عدم توافر خط ملاحى منتظم حيث إن البضائع يتم نقلها بشكل رئيسى حاليا عن طريق خط ملاحى يتبع دولة غير عربية على الساحل الشرقى البحر المتوسط!!

سيدات الاعمال

وقد زاد من فعالية هذا الملتقى الاقتصادى تلك المشاركة المميزة لجمعية سيدات أعمال مصر ٢١ وهى المشاركة التى جسدت اهتمام مصر بتكثيف جميع امكاناتها وطاقاتها التصديرية لفتح المزيد من الاسواق الخارجية حيث تقول عضوة الوفد المصرى الدكتورة يمنى الشريدى رئيسة الجمعية والمرشحة لرئاسة أول اتحاد لسيدات الإعمال العربيات ان السوق الافريقية هى الامتداد الحقيقى للصادرات المصرية من حيث ملاءمة السعر ودرجة جودة السلعة اضافة للإرث التاريخى والتقارب الجغرافى ولذلك فإننا نرى انه يتعين علينا البدء فورا بدراسة الاسواق الافريقية والتعرف على احتياجاتها وخاصة ان اتفاقية الكوميسا قد وفرت مناخا جيدا لزيادة معدلات التبادل التجارى.

وتضيف أن الاتحاد الافريقى لسيدات الأعمال يمارس دورا نشيطا فى هذا المجال مع ملاحظة اننا قد وقعنا بروتوكول تعاون مع سيدات اعمال اثيوبيا وتوجد اتصالات لنا مع سيدات أعمال زامبيا التى تستضيف المقر الرئيسى للكوميسا حيث يتوافر لدى المجموعة آلية معينة لتمويل مثل هذا التعاون وتعتبر اوغندا هى الدولة الثالثة التى نجرى معها هذا الاتصال.

وتتوقع رئيسة الجمعية ان تؤدى هذه البروتوكولات لدعم الصادرات المصرية خاصة وانها تأتى بعد جولة ناجحة من الاتصالات والبروتوكولات التى تم توقيعها مع منظمات سيدات الإعمال العرب والتى امكن معها عقد اتفاقيات مع تلك المنظمات فى لبنان وتونس والسعودية وجار التشاور مع الاردن وسوريا وبخصوص إنشاء مجلس سيدات الأعمال العرب قالت د. يمنى ان المؤتمر الأخير قد اسفر عن تأسيس صندوق مبدئى شاركت فيه عضوات من ١٦ دولة عربية لتغطية مرحلة ماقبل التأسيس كما تم تشكيل لجنة تنفيذية من مصر ولبنان وعمان والمغرب تكون كل منها مسئولة عن مجموعة اقليمية من الدول المحيطة بها لتنسيق الترتيبات من أجل اشهار المجلس الذى سيتخذ من القاهرة مقرا له وسوف يتم خلال الفترة القادمة تشكيل اللجنة التأسيسية وبحث التعديلات على لائحة مجلس سيدات الاعمال العرب.

وتقول ايضا ان اجتماعات سيدات الاعمال فى القاهرة اخيرا قد اسفرت عن الاتفاق لتنفيذ عدد كبير من المبادلات التجارية البينية والمشروعات الاستثمارية ومن ضمن هذه النتائج الاتفاق بين عدة دول عربية على مشروع لعبة عربية للاطفال يتم تصنيعها فى المنطقة الحرة بمصر وانتاجها مع احد المصممين الاسيويين وتشارك فى المشروع مصر والسودان والسعودية ولبنان وعمان كما اسفرت ايضا هذه اللقاءات عن دراسة مع السودان للتعاون فى مجال الصناعات الغذائية واتفاق مع الكويت لتوريد الاثاث ومستلزمات الفنادق والمنظفات الصناعية والسجاد وتوريد حلوى اطفال إلى لبنان.

ليله مصرية

وقد قام الوفد المصرى المشارك فى اللقاءات الترويجيه بتنظيم ليلة مصرية التقى فيها رجال الأعمال والدبلوماسيون والمسئولون بغرف التجارة حيث تم تنظيم معرض مصغر لعينات من المنتجات المصرية فى الفندق الذى اقامت به البعثة والتقينا مع احدى العارضات وهى السيدة عبير محيى الدين تركى وتعرض عينات من الجرانيت والرخام حيث اعربت عن توقعاتها بأن تجد المنتجات المصرية طريقها إلى الاسواق الافريقية بسهولة، ويعتبر الرخام المصرى من المنتجات التى يمكن ان تنافس بقوة حيث حقق شهرة كبيرة فى اسواق أوروبا لدرجة ان إيطاليا اصبحت اكبر مستورد له من مصر وتقوم بتقطيعه واعادة تصديره مرة أخرى نظرا لنظافته ورقيه خاصة بالنسبة لبعض الالوان التى تنتشر فى مصر بصفة أساسية مثل (اللون البيج) كما تستورد الصين كميات كبيرة ايضا حيث ان الاسعار لدينا منافسة جدا وتنخفض كثيرا عن اسعارها بالخارج وكذلك الحال بالنسبة للتصدير إلى ليبيا ولبنان على المستوى العربى ويجرى عقد اتفاقيات فى هذا المجال مع السعودية والكويت. إلا ان هناك العديد من الصعوبات التى تواجهنا

- كما تقول عبير تركى - وتؤثر فى اسعار التصدير ومن ضمنها ارتفاع تكلفة الشحن لأن ارتفاعها يؤثر بشكل أساسى على السعر ولهذا فإننا نطالب بتوفير خطوط ملاحية منتظمة ومراجعة تكلفة الشحن بصفة مستمرة وأيضا ان تحرص الحكومة على منح المصدرين تسهيلات اضافية، ومن ضمن هذه التسهيلات تقليل الجمارك على مستلزمات الانتاج والمعدات اللازمه مثل قطع غيار الماكينات واسلحة التقطيع وحجارة الجلاء.

ورغم جودة الرخام المصرى إلا انه لم يسلم هو الأخر من محاولات الإغراق بسبب الكميات الكبيره من الرخام المستورد التى تدخل إلى مصر خاصة من الالوان التى لا تتوفر كثيرا فى مصر إلا انه يلاحظ ان اسعارها تنخفض عن اسعار البيع فى البلاد الواردة منها مما يستلزم التدخل من اجهزة الدولة لوقف هذا الاغراق الذى يستهدف محاربة الصناعة المصرية.

وقد يكون من المناسب ان نطلب من الدولة ان تساعدنا فى فتح أسواق جديدة للتصدير من خلال توفير معلومات لنا عن الاسواق الخارجية واحتياجاتها وعن المنافسة المتوقعة فى تلك الاسواق.. ونحن لا ننكر دورنا فى القيام بذلك ولكن هذه المرحلة تجسد ضرورة التكاتف بين الدولة ومؤسسات الأعمال لأن الهدف النهائى هو مصر ورفع راسها فى كل أنحاء العالم ولابد ان نعترف بان الدولة اكثر قدرة منا على الحصول على المعلومات التفصيلية عن الأسواق الخارجية من خلال اجهزتها المنتشرة.

على هامش الزيارة

● حرصت دول مجموعة (٧٧) على عرض منتجاتها فى المعرض المقام على هامش المؤتمر ولكن مصر هى الدولة الوحيدة التى كانت ضمن معروضاتها طائرة ركاب كاملة صناعة مصرية وهى الطائرة التى وصل بها اعضاء البعثة إلى أوغندا وبطبيعة الحال لم تعرض فى جناح مصر بالمعرض وانما فى مطار عنتيبى باوغندا.

● أطلق الاوغنديون اسم الرئيس الاوغندى «موسيفيني» على معجون اسنان انتجته لحدى الشركات المصرية.. والسبب فى ذلك ان المعجون يعتمد فى تركيبته على نوع من الحشائش النباتية الاوغندية التى يستخدمها الرئيس الاوغندى فى تنظيف اسنانه وانه قد طلب من الشركة المصرية استخلاص المادة الفعالة بهذه الحشائش وتصنيعها فى صورة معجون اسنان، وبالكشف على هذه المادة تبين بالفعل ان لها خواص فريدة فى إزالة الترسيبات الجيرية وعلاج التهابات اللثة وتبييض الاسنان، ولهذا فقد تم انتاجها ونالت اعجاب الرئيس الأوغندى الذى طلب من مراكز البحوث هناك الاستفادة بالتجربة المصرية.

مشاركة مكثفة لمصر فى معرض دول مجموعة الـ (٧٧)

إقبال على منتجات السيراميك المصرية

فى اجتماع الجمعية العمومية بأبو ظبى

إعادة تشكيل الاتحاد العربى للمعارض

تطبيق المعايير الدولية فى المنطقة العربية

تلتقى فى ابو ظبى ٤٥ هيئة عربية حكومية وخاصة تمثل ١٦ دولة عربية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية تحت رعاية الفريق الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ورئيس المؤسسة العامة للمعارض بدولة الإمارات العربية المتحدة اعتبارا من يوم الاحد ١٨ ابريل الحالى.

وصرح المهندس هشام الحداد الأمين العام للاتحاد بان الاعضاء المشاركين سوف يقومون بإعادة تشكيل مجلس الإدارة وهيئة المكتب بالانتخاب.

كما تناقش الجمعية تشكيل الشعب التخصصية المركزية مثل شعبة المراكز والهيئات والمجلس الاعلى لاعتماد المعارض والمؤتمرات المقامة بالدول العربية على أسس ومعايير دولية وكذلك الشعب الإقليمية للمعارض والمؤتمرات والتى تنشأ فى كل دولة عربية تبعا لعدد الاعضاء العاملين بالمجال والممارسين للمهنة.

كما يتم بحث إنشاء لجان تخصصية مثل لجنة الإعلام ولجنة العلاقات الدولية ولجنة التدريب والبحوث وغيرها من لجان العمل التى من شانها تفعيل خطط الاتحاد والتنسيق بين اعضائه للوصول بصناعة المعارض والمؤتمر إلى المستوى العالمى بهدف جعل المنطقة العربية منطقة جاذبة للعارضين والمشاركين والزائرين والمستثمرين من خارج المنطقة.

م. هشام الحداد

دراسة تؤكد:

المنطقة العربية الحرة ضرورة فى عصر العولمة

كتب ـ محمد عبدالرشيد:

اكدت دراسة أعدها د. عبدالرحمن صبرى رئيس قسم المال والاستثمار بالإدارة الاقتصادية بجامعة الدول العربية أهمية الالتفات إلى الدور الحيوى لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بما توجده من ظروف مواتية للتطورات العالمية الجارية من ناحية التكتل الاقليمى الذى يخدم عددا كبيرا من الأفراد داخل سوق يصل تعداده إلى ٢٩٠ مليون نسمة.

واضاف أن قيام هذه المنطقة كمرحلة أولى للتكامل الاقتصادى العربى اليوم هو المدخل لتلافى سلبيات تحرير التجارة الدولية على المستوى الدولى وقيام التجمعات الاقليمية فى إطار إتفاقية الجات.

وشدد على أنه إذا لم تدخل الدول العربية مجتمعة وكتكتل إلى الألفية الثالثة أو فى شكل ما من أشكال التعاون الاقليمى، فإنها ستكون خاسرة، كما انها مطالبة بالتعامل مع ثلاثة متغيرات للدخول إلى النطاق العالمى والاندماج فى السوق الدولية.

اولها العولمة وما تحمله من نواح ايجابية وسلبية للاقتصادات الوطنية.

ثانيها الاستثمار الأجنبى المباشر كمتغير لتنمية هذه الدول واخرها اختيار منطقة التجارة الحرة، فيما بينها كبداية لتعاون عربى أوثق.

وأكد د. صبرى إلى أن استقرار المنطقة يعد عاملا مساعدا قويا لتوجيه الفوائض ودعم اقتصاديات الدول كما سيؤدى إلى تدفق رؤوس الأموال لها خاصة وأن منطقة الشرق الأوسط كانت مصنفة تحت الدول المرتفعة المخاطر سياسيا واقتصاديا وتمويليا مما يدفع رؤوس الأموال الدولية والمحلية بالهروب إلى الخارج. وبالنسبة إلى رأس المال الأجنبى فيشير د. صبرى إلى انه رغم تزايد معدلات تدفق رأس المال الأجنبى المباشر إلى الدول العربية إلا ان نسبة هذه التدفقات لاتتعدى ١٪ و٥. ١٪ من إجمالى تدفق راس المال الأجنبى المباشر فى الفترة من ٩٠ ـ ١٩٩٥ وعلى الجانب الآخر فإن حجم رأس المال العربى فى صورة استثمارات اجنبية مباشرة والذى خرج من الدول العربية عبر القنوات الرسمية ارتفع من ٨٩١ مليون دولار خلال (٨٤ ـ ١٩٨٩) إلى ١٠٥٢ مليون دولار فى عام ١٩٩٥.

ويشير د. صبرى فى دراسته أن مستقبل الاقتصاد العربى يتحرك من خلال عناصر أهمها الاستقرار الاقتصادى الكلى والنمو فى فترة التسعينات والتنافسية وسياسات الاندماج فى الاقتصاد الدولى ومحددات سياسات استشراف المستقبل حيث يحلل فى العنصر الأول التضخم فى الدول العربية والعجز المالى فى الميزانية العامة لهذه الدول، مؤكدا أن اتجاه معدلاته السنوية يتجه نحو التحسن فى جميع الدول العربية بما يدل على نجاح دور الحكومات فى هذا المجال، وكذلك الأمر بالنسبة للمديونية الخارجية التى شهدت تحسنا هى الأخرى فى نسب التحكم بها.

وأكد أن سرعة اندماج الاقتصاد العربى فى الاقتصاد العالمى تتماشى مع متوسط سرعة إندماج الدول الأخرى منخفضة ومتوسطة الدخل عبر العالم إلا أن المستوى الذى بدأت فيه هذه الدول الاندماج فى الاقتصاد العالمى كان أقل من متوسط المستوى الذى بدأت الدول الأخرى منخفضة ومتوسطة الدخل، ويصل إلى أن هناك إمكانية للإسراع بتحسين القدرة التنافسية الدولية للاقتصاد العربى، وتحقيق معدلات نمو أعلى قابلة للاستمرار من خلال النمو والاستقرار الاقتصادى الكلى مع تطوير القطاع الخاص والبيئة التنظيمية واجراء تعديل هيكلى فى الاقتصاد العربى وحسن استخدام القوة العاملة ورفع كفاءة الاقتصاد الكلى. ويرسم د. صبرى فى العنصر الأخير من محور الدراسة سيناريو محتملا لمستقبل الاقتصاد العربى حيث إن تخاذ سياسات داخلية فى مجال تعزيز قدرات الاقتصاديات العربية هو العامل الأهم فى رسم هذا السيناريو.

فعلى سبيل المثال معظم الدول العربية بخلاف مجلس التعاون الخليجى تواجه تحديات متوسطة الاجل يجب ان تضع حلولا لها مثل زيادة معدل الاستثمار الى ٣٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى وزيادة معدل الادخار ليصل إلى ٢٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى على أن يصل الاستثمار الأجنبى إلى ١٠٪ من الناتج المحلى مع زيادة معدل نمو الناتج الاجمالى الصناعى إلى أكثر من ١٠٪ سنويا وتحقيق معدل نمو الصادرات الصناعية والزراعية وتحقيق معدل نمو عام فى الاقتصاد يزيد عن ٧٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

وخلص د. صبرى الى أن الاصلاح الاقتصادى والهيكلى هو سياسة اقتصادية حتمية للخروج من هذه المصيدة، وذلك مع خمسة محاور: أولها زيادة معدلات نمو الصادرات غير البترولية، ثانيها إعطاء مصداقية أكثر لدور القطاع الخاص فى التنمية لزيادة فعاليته، وثالثها إعطاء عناية خاصة لتدريب وتأهيل العمالة الوطنية، ورابعها النظر فى سياسات إعادة توزيع الدخول ومجابهة الآثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادى، وأخيرا إعادة النظر فى سياسات التشغيل للتغلب على مشكلات البطالة خاصة ان معدل نمو قوة العمل العربى يزداد سنويا ٣.٣٪ حيث سيصل عدد العاملين إلى ١٥ مليون عامل فى عام ٢٠١٠

فى ندوة بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة

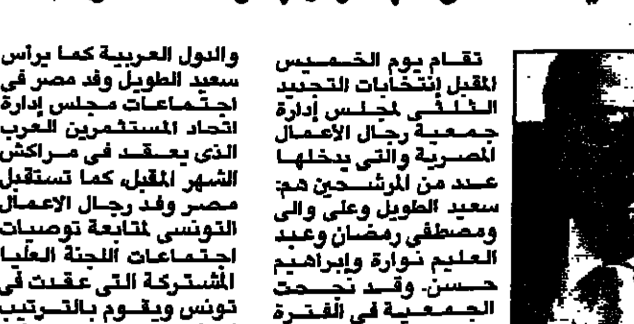


الاستفادة من امكانيات التعاون الإقليمى لتنشيط الصادرات

كتب ـ عاطف عبد الله:

طالبت ندوة فى كلية الإقتصاد بالاستفادة من امكانيات التعاون الاقليمى لتنشيط الصادرات والعمل على تخفيض متطلبات المكون المحلى والقيمة المضافة عند تمويل الصادرات وعدم الأخذ بنفس القواعد المطبقة فى البلدان المتقدمة. وقالت الدكتورة نجوى خشبة استاذة الاقتصاد بجامعة قناة السويس ـ فى الندوة التى نظمتها كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة ـ ان عملية تنشيط الصادرات تواجه العديد من المشكلات منها عدم توافر راس المال اللازم للتمويل، وقصور خدمات التامين والضمان وارتفاع تكلفة الخدمات المالية والافتقار الى الخبرة الفنية بالاسواق المالية وعدم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات. وطالبت الدكتورة نجوى خشبة بمراجعة دور الجهاز المصرفى بشأن تمويل الصادرات، والتطلع الى القيام بالخدمات المالية المتطورة المتعلقة بعملية التصدير، والاستفادة من امكانيات التعاون الإقليمى.

التجديد الثلثى لمجلس رجال الأعمال الخميس المقبل


سعيد الطويل

تقام يوم الخميس المقبل إنتخابات التجديد الثلثى لمجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصرية والتى يدخلها عدد من المرشحين هم: سعيد الطويل وعلى والى ومصطفى رمضان وعبد العليم نوارة وإبراهيم حسن. وقد نجحت الجمعية فى الفترة الأخيرة فى لعب دور هام فى تفعيل اتفاقيات التبادل التجارى بين مصر والدول العربية كما يرأس سعيد الطويل وفد مصر فى اجتماعات مجلس إدارة اتحاد المستثمرين العرب الذى يعقد فى مراكش الشهر المقبل، كما تستقبل مصر وفد رجال الاعمال التونسى لمتابعة توصيات اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التى عقدت فى تونس ويقوم بالترتيب لهذه الزيارة عبد العليم نوارة رئيس الغرفة المصرية التونسية.


عبدالعليم نواره

المنظمة العربية للتنمية الإدارية تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة غدا

يعقد بالقاهرة اجتماع المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتنمية الادارية خلال الفترة من ١٣ ـ ١٥ أبريل الحالى بمشاركة وفود من ٧ دول عربية على مستوى الوزراء ويراس الاجتماع على موسى الموسى وزير التخطيط والدولة للتنمية الإدارية بالكويت ورئيس المجلس التنفيذى للمنظمة. ويناقش الاجتماع تقرير انجازات المنظمة للعام الماضى وتقرير هيئة الرقابة والتدقيق الخارجية ومناقشة طرق تنظيم مهن التنمية الإدارية مع الدول العربية. والنظر فى ترشيحات الدول لوظيفة المدير العام.

وزير النفط العمانى:

تحسن أسعار النفط فى الفترة القادمة

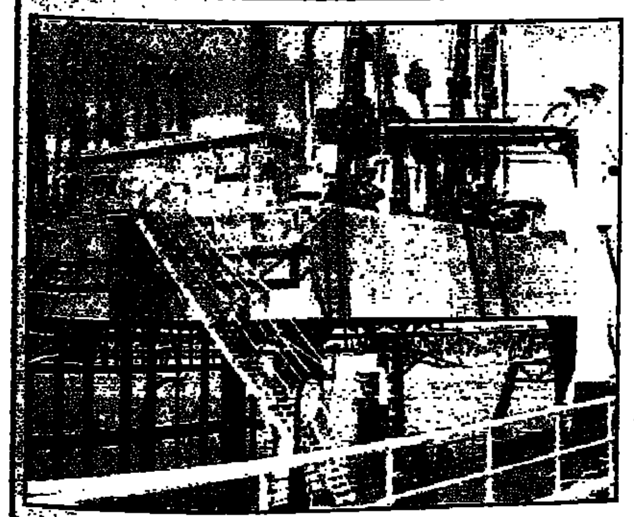
اعرب وزير النفط العُمانى د. محمد بن حمد الرمحى عن امله فى تحسن اسعار النفط فى الاسواق العالمية خلال الفترة القادمة، وارجع السبب فى ذلك الى تحسن اقتصادات دول آسيا والتى تسببت فى تدهور الاسعار، بالإضافة إلى التزام الدول المنتجة للنفط بالحصص المقررة لها.

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها الوزير العمانى عقب توقيعه اتفاقية امتياز النفط مع إحدى الشركات العالمية للتنقيب عن النفط والغاز وانتاجه فى المنطقة البحرية ١٨ الواقعة على ساحل الباطنة التى تبلغ مساحتها ١٨٣٦٧ كيلو مترا مربعا.

وقال د. الرمحى ان الاتفاقية تنص على التزام الشركة باجراء برنامج استكشافى مكثف خلال الفترة الأولى والتى تصل الى ثلاث سنوات يشمل العديد من الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والمسوحات الزلزالية.

واشار إلى أن المنطقة تقع فى خليج عُمان وتمتد من ولاية بركاء على خليج عمان وحتى حدود السلطنة مع دولة الإمارات، وهى المرة الاولى التى توقع فيها الشركة اتفاقية من هذا النوع فى السلطنة حيث كانت استكشافاتها السابقة فى مناطق برية.

وحول نتائج الاتفاقيات المماثلة والتى وقعتها الوزارة فى السابق قال ان الشركات مازالت فى مرحلة التنقيب والبحث، ويجب اعطاء الوقت الكافى لهذه الشركات معربا عن أمله فى ان تكون هناك اكتشافات نفطية جديدة تزيد من احتياطى النفط فى المستقبل، مشيرا الى ان احتياطى النفط فى السلطنة يبلغ حاليا ٥,٣ مليار برميل.







حقـــائق

حققت كوريا الجنوبية تجربتها التنموية الهائلة في عقود قليلة من الزمن، حيث كانت حتى مطلع الخمسينيات مجرد بلد زراعي فقط يعتمد على أساليب الزراعة البسيطة والتقليدية الموروثة من القرون الاولى، ولكنها تحولت بجهد دوب إلى بلد صناعي، واعتمدت خلال الخمسينيات والستينيات على سياسة التصنيع من أجل إحلال الواردات، ثم في السبعينيات تحولت إلى سياسة التصنيع من أجل الصادرات، واتسع هيكل نظامها الاقتصادي، وتشبعت سوقها المحلية، وحققت فوائض في ميزانها التجاري.

وقد تم هذا الإنجاز الصناعي تحت إشراف الدولة، وليس بعيدا عن سلطتها وتدخلها، ففي الوقت الذي فتحت فيه الدولة كل الطرق أمام حركة القطاع الخاص، فإنها ظلت تتحكم وحدها في السياسات المالية.

وإذا كان أحد لا ينكر أن الاستثمار والادخار المحلي قد لعبا الدور الاكبر في التجربة الكورية، فإن ذلك لا ينفي دور الدعم الأمريكي الذي حصلت عليه كوريا الجنوبية، سواء في شكل معونات مالية أو فنية أو عسكرية، ومن الإنصاف أيضا أن نقول :إن هذه المعونات قد تم تقديم معظمها خلال الخمسينيات فقط تقريبا، حيث كانت كوريا الجنوبية تمثل مصلحة حيوية بالنسبة للأمن القومي الأمريكي. وبالأرقام فإن كوريا الجنوبية حصلت من الولايات المتحدة على ١٧٩ مليون دولار في عام ١٩٤٨ و١٦١ مليون دولار عام ١٩٥٢، و١٨٨ مليون دولار عام ١٩٥٣ و٣٦٨ مليون دولار عام ١٩٥٧ و٢٤٥ مليون دولار عام ١٩٦٠، ومن بعد ذلك أخذت المساعدات تتناقص بالتدريج.

وتقدم كوريا الجنوبية مثالا ناجحا في الاستفادة من القوة البشرية، وتحويلها إلى أداة إنتاج، وليس إلى عبء على كاهل الدولة، حيث توافرت لديها العمالة الماهرة وغير الماهرة، وبأجور قليلة نسبيا، وبدرجة أداء عالية وبانضباط صار مضربا للأمثال في العالم كله.

وكانت كوريا الجنوبية من الدول التي أسرعت نحو ركوب قطار الخصخصة والتحول إلى اقتصادات السوق، حتى تستطيع أن تصمد في وجه المنافسات في السوق الدولية. فأعلنت خصخصة الكثير من البنوك والمؤسسات الصناعية العامة، لإتاحة أكبر فرصة ممكنة أمام قوى السوق وآلياتها، لكي تمارس دورها في تحديد الأسعار وتخصيص الموارد . ويقال في وصف تجربة الخصخصة في كوريا الجنوبية إن «الدولة في كوريا الجنوبية عملت على دمج نفسها مع القطاع الخاص وتحالفات الأعمال».

وهكذا تحولت كوريا الجنوبية من دولة كانت تتميز بوجود كبرى شركات القطاع العام في آسيا، إلى دولة قطاع خاص. وقد أدت سياساتها التصنيعية من أجل التصدير إلى زيادة فرص العمل المتاحة، مما يقلص من البطالة، ويزيد من اتساع الطبقة الوسطى، ويقلل من أعداد الفقراء في البلاد. وقد تم ذلك كله في جو من الاستقرار السياسي والاقتصادي والبعد عن العنف الاجتماعي!

وللحديث بقية..

طوكيو من:

إبراهيم نافع

عيد الحياة !

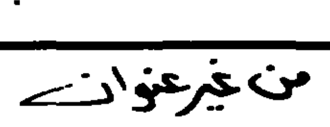


في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المصريون بعيد شم النسيم الذي يرجع تاريخه الى نحو ٤٥٠٠ عام كموروث حضاري من موروثات الاجداد .

ومنذ ذلك التاريخ اعتاد المصريون على تناول الفسيخ والبيض والخروج الى الحدائق والمتنزهات العامة ليقضوا يومهم بين جمال الطبيعة ، وروعة الازهار في طقوس خاصة أصبحت سمة ثابتة من سمات الاحتفال بهذا العيد، وترمز أطعمته الى معتقدات خاصة عند المصريين القدماء ، فالبيضة تعني رمزا للخصوبة في الحياة، والبصل في اعتقادهم يطرد الارواح الشريرة ولهذا حرصوا على تعليقه بالابواب لحمايتهم ، اما الاسماك والفسيخ فكان يتناولها المصري القديم تبركا بظهورها في بحر يوسف بالفيوم.

اما الخس فقد حرصوا على تناوله لزيادة الخصوبة، وذلك ايمانا منهم بأن شم النسيم هو عيد الحياة.

محمد جمال الدين



من غير عنوان

تحت رعاية سوزان مبارك.. وبمناسبة أعياد تحرير سيناء

«سيناريو السلام والتنمية» .. مسابقة تنظمها القوات المسلحة للفنانين التشكيليين

كتب ـ أحمد فؤاد:

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وبمناسبة احتفالات مصر باعياد تحرير سيناء تقيم ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة مسابقة للفنانين التشكيليين والمصورين تحت عنوان «سيناء السلام والتنمية» وذلك في مجالات التصوير الزيتي والحفر والرسم والنحت والرسم الزخرفي والتصوير الفوتوغرافي وستعرض الاعمال المقدمة في معرض تقيمه القوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الثقافة بنادي الجلاء للضباط بمصر الجديدة. وقد شكلت لجنة من كبار المتخصصين والأكاديميين من الكليات الفنية والفنانين التشكيليين وحدد آخر موعد لتسلم الإعمال الفنية يوم الأربعاء الموافق ٢١ من الشهر الحالي وتسلم الأعمال لادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة بمصر الجديدة وتبلغ قيمة الجائز الاولى ١٥ الف جنيه والجائزةالتشجيعية «أ» ٥ آلاف جنيه والتشجيعية «ب» ٣ آلاف جنيه.

نادى الصحفيين يحتفل بشم النسيم

★يقيم نادى الصحفيين اليوم بمناسبة شم النسيم مهرجانا يتضمن حفلا يشارك فيه الفنانون ايهاب توفيق وشهاب حسني واماني جادو ومحمد ابو الشيخ وحمادة هلال والمنولوجست فيصل خورشيد وطلعت عطية وفارس والفرقة النوبية وفرقة توشكي بقيادة كرم مراد ، وفرقة ليزر دجيه الموسيقية بقيادة مجدى جرجس ويقدم فقرات الحفل رضا حامد وميرنا واشرف عبد الباقي.

اختيار عالم مصرى لحماية البيئة فى الصين وتايوان

لوس انجلوس ـ ثريا ابوالسعود:

اختارت حكومتا الصين وتايوان العالم المصرى د. وصفي شندى وهو يحمل الجنسية الأمريكية، وذلك لانشاء أول مركز لابحاث تلوث البيئة بالاضافة الى اعداد كوادر وإلقاء محاضرات بالبلدين.

المعروف أن د. شندى له العديد من الأبحاث العالمية في مجال مياه الشرب بالاضافة الى تأسيسه مركزاً للابحاث بلوس انجلوس منذ ٢٥ عاماً.

أخبار الصباح

● اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً.. عنوان معرض يشارك فيه ٢٠ من فناني الجمعيات الثقافية بقصر ثقافة مصر الجديدة من اليوم ولمدة أسبوع.

● خصخصة وسائل الاتصال مالها وما عليها.. موضوع لقاء تنظمه كلية الاعلام مع مؤسسة فريدريك نورمان ١٠ صباح غد في قاعة المؤتمرات بكلية الاعلام.

● د. تهاني عمر استاذة الأدب الفرنسي بجامعة القاهرة يقلدها سفير فرنسا في القاهرة وسام «فارس الفنون والآداب» يوم الأربعاء تقديراً لجهودها في مجال دعم العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا.

● د. عبدالمنعم سعد رئيس جمعية الفيلم يتردد يوميا على اقسام الشرطة متابعا جهود البحث عن سيارته التي سرقت من أمام منزله بالدقي.

● كلية الفنون التطبيقية تستضيف اللواء احمد فؤاد البكري ١١ صباح غد في لقاء حول «التصوير المعماري» ويدير اللقاء د. أمير أمين على استاذ التصوير بالكلية.

● السيرك القومي والفرقة النحاسية التابعة للشركة القومية للطيران يشاركان نهار اليوم في إحياء احتفال نادى التوفيقية للتنس بعيد شم النسيم ومساء تحيي فرقة للموسيقى العربية حفلا.

● جمعية مستخدمي الحاسبات الاليكترونية تنظم ندوتها الشهرية مساء بعد غد بمقر الجمعية بالعباسية تحت عنوان «نظام التحكم والسيطرة لنظام شبكات المعلومات» وتشارك فيها احدى الشركات المتخصصة «فيوتشر سيستمز».

ليلى علوى تشارك كمال الشناوى فى «رجل له ماض»



كتبت ـ فاطمة شعراوى :

★ بدأت ليلى علوى منذ أيام فى تصوير الفيلم السينمائى الجديد «رجل له ماض» ويشاركها البطولة كمال الشناوى وفاروق الفيشاوى، وقد تم تصوير المشاهد الأولى من الفيلم في حى الزيتون، ومن المقرر أن يسافر الأبطال للخارج لتصوير بعض المشاهد هناك، الفيلم كتب قصته اسماعيل ولى الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم وإخراج أحمد يحيى ، كما انتهت ليلى من تصوير فيلم « نور ونار».

ليلى علوى طارت أمس الأول الى دبى لتلبية دعوة مهرجان الإذاعة والتليفزيون بدولة الإمارات العربية المتحدة وحضور المهرجان والذي يستمر طوال أسبوعا وستعود فى نهايته هذا الأسبوع لاستكمال تصوير مشاهد الفيلم.



□ وزير الثقافة فاروق حسنى يسلم عصام درويش جائزته بحضور محافظ اسوان صلاح مصباح

[تصوير: موسى محمود]

بعد نجاح احتفالية مهرجان النحت

إقامة مكتبة لقرية «بهاء الريف»

أسوان ـ من موفق أبو النيل :

★ بعد نجاح احتفالية السمبوزيم الدولي الرابع والتى اقيمت بقرية «بهاء الريف» شمال أسوان حضرها الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة وضيفه يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي وصلاح مصباح محافظ اسوان وجمهور كبير من النقاد والأدباء والاعلاميين وأبناء القرية.

قرر المحافظ تشجيع اقامة ليال سياحية في قرى المحافظ تأكيد اً للأمن بالمجتمع المصري وإبرازاً للتراث للفنون والفلكلور كمصدر دخل لأبناء القرى كما قرر فاروق حسني انشاء مكتبة نموذجية بقرية «بهاء الريف» تقديراً لدور ابناء القرية المتحمسين للثقافة والفنون على ان يتم تنفيذ المكتبة على طراز عمارة المهندس حسن فتحى وكان الفنان صلاح مرعي مخرج الاحتفالية قد اختار موقعاً متميزاً بقرية بهاء الريف قدم خلاله نماذج من الفنون بقرى اسوان بدأت بدفوف وإيقاعات النوبة ثم غناء من المطرب النوبي فكرى الكاشف ثم رقصة الكف التي يصاحبها النميم وكان الختام إنشادا صوفيا. وكان وزير الثقافة وضيفه الوزير الكويتي قد قاما بزيارة المعالم الأثرية والسياحية بمدينة اسوان وتجولا في متحف النوبة وزارا المتحف المفتوح بجزيرة الفنتين ومعابد فيله والتقوا بالفنانين المشاركين في سمبوزيوم النحت الدولي الرابع وشاهدوا انتاجهم من منحوتات جرانيت اسوان الصلبه كما شاهدوا متحف السمبوزيوم المفتوح بشلال اسوان، وقال المحافظ صلاح مصباح: ان الأعمال الفنية من انتاج السمبوزيوم على مدى ٤ سنوات بلغ ٥٩ عملا فنيا متميزاً.

نقابة التشكيليين تكرم ٢٦ فنانا فى ختام مؤتمرها

★ على مدى ٣ ايام تنظم نقابة الفنانين التشكيليين من غد مؤتمرا بعنوان «الحركة التشكيلية المصرية الحاضر والمستقبل» يستمر ٣ ايام في قاعة قصر الفنون بأرض الأوبرا، بين ما سيناقشه المؤتمر «إحياء قانون التجميل المعمارى وسبل تطبيقه، وبرامج تعليم الفنون، وأساليب النقد، ودور النقابة في الحركة الفنية المعاصرة، وتفاعل الفنان مع قضايا الوطن، والابداع بين الهوية والعولمة» في ختام المؤتمر تقوم امانة المؤتمر بتكريم ٢٦ فنانا غالبيتهم من اساتذة الكليات والمعاهد الفنية وهم: الفنان فاروق حسني وزير الثقافة والدكاترة: حامد عويس وعبدالله جوهر وحسن صادق وعبدالغني الشال وحسين الجبالي وفاروق ابراهيم وممدوح عمار وأحمد نوار وعمر النجدى ومصطفى عبدالمعطى وصبرى منصور واسماعيل طه وحازم فتح الله وأحمد فؤاد سليم وصبحى جرجس ومريم عبدالعليم وفاطمة عرارجي وصلاح قنصوه ومصطفى الرزاز ومأمون الشيخ وفرغل عبدالحفيظ وعطية حسين وعبدالرحمن النشار وعبدالمنعم محمد وحمدى عبدالله.

الكارتون المصرى.. مسابقة فى دبى بين أطفال الوطن العربى

منى أبو النصر

★فى إطار ترسيخ القيم التربوية والتوعية بين الأطفال يقيم مركز البحوث والدراسات بالقيادة العامة لشرطة دبى مسابقة كبري غداً بين أطفال المدارس محورها السلوكيات الايجابية وأهميتها، وقد وافق التليفزيون المصرى على عرض تنويهات عن المسابقة بالرسوم المتحركة تحت عنوان «دقيقة من فضلك» اخراج د. منى أبو النصر، والتى يقدمها السندباد للأطفال لتكون محور أسئلة المسابقة، ايضاً طلب مركز البحوث في دبى عرض فيلم «اسرار الأرض» عن الحفاظ على البيئة سيناريو وحوار د. اميمة كامل وبكار قصة عمرو سمير عاطف كأعمال ترفيهية متميزة للأطفال العرب. دبى دعت مخرجة هذه الأعمال د. منى أبو النصر لحضور المسابقة والمشاركة فى التحكيم، كما بعثت دبى الى سهير الأتربى رئيس التليفزيون تشكرها للجهود الكبيرة فى مجال الطفولة لترسيخ القيم الايجابية لدى الأطفال.

سداسى شرارة الليلة بالأوبرا

★ فرقة سداسي شرارة المكونة من الفنانين عطية شرارة على الكمان وماجد نعيم على القانون وحنفى محمود على الناي، وعماد عبدالمنعم على التشيللو، وأشرف عصام على الايقاع، ونيللي زيدان، ومحمد عبدالستار ثنائي غناء يحيون حفلاً ٨ الليلة على المسرح الصغير بدار الأوبرا.. يتضمن برنامج الحفل مؤلفات والحان عطية شرارة .

عملة تذكارية للموسيقار الموجى

★وافق وزير المالية على اصدار عملة تذكارية للموسيقار محمد الموجي «ذهبية وفضية» من فئة الجنيهات الخمسة والجنيه وذلك بناء على طلب كان قد تقدم به مجدى العمروسي استجابة لرغبة اسرته.

المعروف ان وزارة المالية سبق أن اصدرت من قبل عملات تذكارية «ذهبية وفضية» لأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ.

سمعت وقرأت ورأيت

★★★ د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس أصدر قرارا بسفر وفد من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس يضم ١٤ عضوا برئاسة د. يحيى الجمل رئيس اقسام طب الأطفال بالجامعة الى بيروت لحضور المؤتمر الإقليمي لطب الأطفال.. والابحاث التي أجرتها جامعة عين شمس خلال السنوات الأخيرة وخاصة في مجالات حالات الحساسية والأورام وامراض الدم والاعاقة، المؤتمر يبدأ بعد غد ويستمر أسبوعا.

★★★ د. حازم عطية الله نائب رئيس جامعة حلوان يطير اليوم الى العاصمة الأردنية عمان ممثلاً لجامعة حلوان في الاجتماع السنوى لاتحاد الجامعات العربية والذي سيناقش موضوعات عديدة مرتبطة بالعمل المشترك بين الجامعات العربية ومن ضمنها عرض التقرير الشامل وتوصيات ملتقى عروض تبادل تدريب الطلاب مع الجامعات العربية والذى عقد في جامعة أسيوط. وسوف يقدم د. حازم عرضاً شاملاً لانجازات جامعة حلوان في هذا الصدد بوصفها على رأس قائمة الجامعات التي تقدم عروضا لتدريب الطلاب العرب في الشركات والمؤسسات المصرية المختلفة خلال فترة الصيف.

حازم عطيةالله — عمرو الليثى

★★★ فيلم كوميدى استعراضي بعنوان «ستات في الاستاد» يبدأ محمد عبدالعزيز في إخراجه الأسبوع القادم، كتبه يوسف معاطي ليكون أول فيلم ينتجه عمرو الليثي المخرج السابق بالتليفزيون المصرى. يشارك في بطولته لاعب الكرة حسام حسن مع احمد السقا وكريم عبدالعزيز وعلاء مرسي ووحيد سيف ومنى زكي وياسمين عبدالعزيز. الفيلم يدور حول زوجة تصيبها الغيرة من زوجها فتكون فريق كرة قدم نسائيا لمنافسة فريق زوجها.

□١٢/ ٤/ ١٩٩٩□

مواقـــف

وهذه اكذوبة جديدة عن اصل الحضارة الفرعونية.. وان هذه الحضارة جاءت عبر البحر الأحمر وجبال ووديان الصحراء الشرقية الى النيل!

ففي سنة ١٩٠٨ جاء الاثرى البريطاني (ويجال) واتجه من قنا شرقا الى البحر الاحمر.. فوجد نقوشا غريبة على الصخور. هذه النقوش عبارة عن سفن.. سفن صحراء مصنوعة من اغصان البردى وتزحف على الرمال..

وبعده بأربعين عاما جاء رحالة ألماني اسمه «هانس فنكلر» وعاد الى نفس المنطقة واكتشف رسومات كثيرة لسفن صحراء.. ونقل هذه الرسومات واشكال السفن واشكال الذين يركبونها ويقودونها وصور ملابسهم واسلحتهم.. والذين يتقدمون السفن مشاة على الأرض في اتجاه النيل..

واخيرا جاء الاثرى البريطاني «دافيد رول» من سنتين ومعه عدد من الخبراء والبدو وتحرك بسيارته شرقي الأقصر مرورا بالجبال والوديان .. ورسم خرائط لكل مارآه.. وحددت له الاقمار الصناعية مكان الصخور والوديان العميقة التى وجد عليها سفن صحراء بوضوح وذهب الى معبد الكنيسة.. وتقدم شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وحدد ثلاثين موقعا. ووجد على احد الجبال نصا فرعونيا يقول: امنحوتب راعي مناجم الذهب.

ويقول الاثرى البريطاني رول انه لاحظ من مظهر بحارة (سفن الصحراء) أن لهم لحى.. ولهم ملابس واسلحة ليست مصرية. وانما هى اشورية. ويستنتج من ذلك ان هؤلاء الغزاة والمستعمرين لمصر قبل عهد الاسرات فى مصر قد جاءوا من بلاد العراق.. وان هؤلاء الناس الوافدين علينا، هم الذين اقاموا الحضارة الفرعونية؟! اقاموا الأهرامات وأبا الهول؟! ومقبرة توت عنخ آمون؟!

قال ذلك فى كتابه (نشأة الحضارة الفرعونية) .. وقبل صدور هذا الكتاب انشغل البحث عن مكان (جنة عدن) واسطورة (الملك نمرود) وحكاية (طوفان نوح). فليقل مايشاء! ولكن كيف استطاع من هذه المعلومات القليلة جدا وغير المؤكدة التى وجدها فى هذه النقوش ان يقفز هذه القفزة الهائلة الى شعب آخر وحضارة اخرى .. انها اكذوبة جديدة لتجريد مصر من تاريخها العظيم وامجادها.. ولكنها زوبعة.. فقاعة «تنفجر» وتموت بعد ذلك!

أنيس منصور









ألف حكاية وحكاية

السيدة التى أحسنت استخدام عينيها

كنت اتمشى فى الريف ذات صباح، فجذبتنى رائحة ذكية تصدر من حديقة رائعة امتلأت بالأزهار ورأيت بين الأزهار سيدة عجوزاً، اعتقدت أنها صاحبة هذه الحديقة نادرة الجمال. هتفت بالسيدة قائلاً: «هذا مكان بديع» فأجابت: «هل تحب الأزهار؟ إذن تعال».

ولما وقفت إلى جانبها، لم ترفع بصرها ناحيتى، بل ظلت تنظر إلى أزهارها وتتحدث عنها فى بساطة وحب وخبرة. حدثتنى عن تاريخ كل زهرة وعن الفروق بين ألوان وأحجام ورائحة كل زهرة والأزهار الأخرى، وتصورت وأنا أستمع إليها، أننى لم أشاهد زهرة من قبل مشاهدة حقيقية، فقد كان وصفها لكل زهرة يساعدنى على أن أعرفها وأميزها حتى فى ظلام الليل.

وفى اللحظة الأخيرة، عندما رفعت السيدة العجوز رأسها لتودعنى، رأيت غشاوة بيضاء تغطى عينيها.. كانت السيدة لا ترى!! وأدركت أن سيدة الأزهار قد أحسنت استخدام عينيها قبل أن تفقد البصر، فعرفت كيف تتمتع الآن بجمال الطبيعة، بينما لا نرى نحن ما حولنا من جمال رغم ماننتمتع به من بصر!!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

«بج بن» ليس اسم الساعة الشهيرة فى مبنى البرلمان الإنجليزى وإنما هو اسم جرس برج الساعة البالغ وزنه ١٣ طناً.

فى فيلم «ساحر أوز» كان يتم طلاء الأحصنة البيضاء المستخدمة فى تصوير المشاهد بجلوى الجيلاتين الملونة بدلاً من البويات!

1-21

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اطرد شكوكك واحتفظ بثقتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اتفاقات وعقود مثمرة توقع فى المساء
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	حاول الخروج من الطرق المسدودة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	استعن بمخيلتك فى كل ما تنوى عمله
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لا تسهر وامض وقتاً فى الاسترخاء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ان مهارتك سوف تزيد من شعبيتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	فرصة تسهل لك الحصول على الارباح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فترة طيبة للعلاقات الاجتماعية والثقافية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	فى هذا المساء غيرة حادة من شريكتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	احترس اذا كنت مرتبطا بعلاقة ما
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تقوم برحلة قصيرة مع اصدقاء جدد
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	انت بحاجة إلى من يكمل ذاتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٦١ بدء أحداث الحرب الأهلية الأمريكية
- ١٩٤٥ وفاة فرانكلين روزفلت الرئيس الـ ٣١ للولايات المتحدة الأمريكية عن ٦٣ عاماً.
- ١٩٧٥ وفاة فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الأزهر الأسبق عن ٧٩ عاماً.
- ١٩٨٦ إكتشاف مكتبة فى بغداد من القرن العاشر الميلادى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اسيرة يورك/ حيوانات مائية كبيرة.
٢ - فنزولية ملكة جمال العالم ١٩٨١ رشحت لرئاسة فنزويلا.
٣ - للقميص (معكوسة)/ جمعا.
٤ - الهنا/ دق (معكوسة)..
٥ - فكت/ خالط بسمن أو غيره.
٦ - متحدث سابق باسم البيت الأبيض.
٧ - فنان تشكيلى فرنسى.
٨ - للنداء/ آلة النفخ الخشبية.
٩ - سلب/ بسام.
١٠ - يرشده (معكوسة)/ عظمة ورواء (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - مفرح/ يعصى الحصان أمر صاحبه (معكوسة).
٢ - للتفسير/ الأوعية.
٣ - مدينة اثيوبية (معكوسة)/ ذكر المعز/ نقض.
٤ - احدى بنات النبى (معكوسة)/ حرفة الكاتب.
٥ - سن بجانب الرباعية/ نقود.
٦ - عاهل الأردن الراحل/ أبيد وأهلك
٧ - للنداء/ مايكمم بها فم الحيوان.
٨ - قماش كتان/ تفسيره.
٩ - ضد أيسر/ متشابهان.
١٠ - (...... قبانى) شاعر سورى/ العشق (معكوسة).

حل مسابقة أمس

شركة على خليل للموبيليا
المهندس/ شريف على خليل
المهندس/ خالد على خليل
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الشيخ عمر الحامدى
رئيس مجلس إدارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية
والمهندس على الحامدى
المدير التنفيذى والعضو المنتدب لشركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية فى وفاة فقيد الاسرة
الشيخ سالم الحامدى
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

فؤاد إسكندر
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ عبدالله طايل
رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ونائب رئيس مجلس ادارة
بنك مصر اكستريور
والعضو المنتدب
فى وفاة **شقيق** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور عزالدين فوزى
والدكتور جمال فوزى
يتقدمان بخالص العزاء إلى الاستاذ الدكتور
جلال خيرى
لوفاة **والد** سيادته
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

السيدة سوزان مبارك
رئيسة مجلس إدارة
جمعية الرعاية المتكاملة
وأعضاء وعضوات مجلس الإدارة وجميع عضوات وأعضاء الجمعية والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيدة رفاهية إبراهيم زكى
حرم المرحوم الدكتور
فؤاد محيى الدين
إحدى مؤسسى الجمعية وعضو مجلس إدارتها ويبكون فيها مثال الروح التطوعية والعطاء داعين المولى سبحانه وتعالى أن يسكنها فسيح جناته
ولأسرتها خالص العزاء

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح
المفوض بالادارة والمساعدون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الشيخ عمر الحامدى
رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية
والشيخ حسن الحامدى
والسيد المهندس/ على الحامدى
فى وفاة الشيخ
سالم صالح الحامدى
نائب رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية
تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الفنية لأشغال المعادن (امكو)
ناصر عيد يوسف وشركاه
يشاطرون ببالغ الاسى
الاستاذ عبدالله طايل
فى وفاة **شقيق** سيادته

شركة ترست للتصدير والاستيراد
احمد قاسم وخالد الوراقى
يشاطرون بمزيد الحزن
الاستاذ عبدالله طايل
فى وفاة **شقيق** سيادته

يوسف علام
عادل علام
اكرم علام
يتقدمون بخالص العزاء إلى السيد نهاد خطاب وإخوته فى وفاة والدتهم الفاضلة
الحاجة رجاء خضر
رحمها الله واسكنها فسيح جناته

مصنع الجيزاوى للنسيج
الحاج شكرى الجيزاوى
محاسب أحمد شكرى الجيزاوى
كيميائى محمد شكرى الجيزاوى
ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
المهندس سمير نجا
صاحب شركة نجا للملابس الجاهزة
ويتقدمون لعائلته بأحر التعازى

الهلال الأحمر المصرى
السيدة الفاضلة رئيس الهلال الاحمر المصرى واعضاء مجلس ادارة المركز العام ينعون السيدة/
رفاهية إبراهيم زكى
عضو مجلس ادارة هلال الجيزة ورائدة العمل الاجتماعى
اسكنها الله فسيح جناته

الشركة الوطنية للاكياس
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب المدير العام وجميع العاملين يشاطرون المحاسب
رمزى زهران
المدير المالى للشركة الاحزان لوفاة السيدة **والدته** للفقيدة الرحمة

ينعى اديب مساك ببالغ الاسى الاستاذ فتحى السمان محمد له الرحمة ولاسرته ولنا العزاء

الدكتور اشرف شمعة ومحمد زيادى يشاطران الاستاذ الدكتور على حجازى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية طب اسنان جامعة طنطا
قسم العلاج التحفظى يشاطر
الدكتور أشرف صالح
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

كهرباء دير مواس
العاملون بالهندسة ينعون ببالغ الحزن رئيس الهندسة المدير العام المرحوم المهندس فاروق عبدالسلام

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد: وردة خلفية عدلة رومانى
مناقصة يوم: ١٩٩٩/٥/١٣
إحالة رقم: ٣٢١ جـ٣/ ٧٤٣
تقبل العطاءات بإدارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة عن (مناقصة داخلية عامة). ولن تقبل العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد.
ويجب تقديم العطاءات من أصل وصورة على الاستمارة الخاصة بالهيئة والمرفقة بدفتر الشروط طبقاً للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ فى مظروفين مغلقين كالآتى: -
أولا: المظروف الأول (للعرض الفنى)
يوضح بداخله صلاحية الأسعار ويرفق معه (المواصفات الفنية/ الكتالوجات/ الرسومات/ العينات/ بلد المنشأ.. إلخ)
وأيضا قيمة التامين المؤقت الإبتدائى المطلوب وهو مبلغ قدره ٧٥٠جم سبعمائة وخمسون جنيها ويقدم بإحدى الطرق الآتية:
ايصال خزينة الهيئة
خطاب ضمان غير مشروط
شيك مقبول الدفع
ثانيا: المظروف الثانى (للعرض المالى)
يوضح بداخله تفاصيل الأسعار وإجمالى العطاء والموقف من الضرائب والتمغات... إلخ
ملاحظات عامة:
١ - يمكن الاطلاع مجانا على كراسة الشروط قبل الشراء.
٢ - فى حالة الرغبة فى الاشتراك فى المناقصة يلزم شراء كراسة الشروط من الادارة المذكورة
٣ - تقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ قرشا.
٤ - ثمن كراسة الشروط مبلغ وقدره (١٧٠ج) يضاف إليها مصاريف البريد ويدفع مقدما
٥ - سيتم فتح المظروف الفنى يوم ١٩٩٩/٥/١٣ الساعة ١٢ ظهرا.
٦ - يقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا فى تاريخ يتم تحديدة وسنخطركم به فيما بعد.
٧ - يستبعد كل عطاء غير مصحوب بكامل مبلغ التامين المؤقت الابتدائى.
٨ - التامين النهائى قدره ٥٪ من اجمالى قيمة العقد.

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية
إدارة العقود
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية عن المناقصات الآتية
-: تطوير الانارة بميدان القناطر الخيرية يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٨ ومرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٣٠٠٠ج يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وتباع كراسة الشروط بالمخازن نظير مبلغ ١٠٠ج
-توصيل الصرف الصحى للمنازل مرحلة أولى يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٢٩م ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٤٥٠٠ج يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وتباع كراسة الشروط بالمخازن نظير ١٥٠ج ويراعى تقديم العطاءات فى مظروفين أحدهما فنى والاخر مالى وسابقة الاعمال فى مجال كل عطاء والقانون ٨٩ لسنة ٩٨م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

وزارة النقل



الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
١٠٥ شارع القصر العينى - مبنى وزارة النقل - القاهرة
تعلن عن المناقصة العامة رقم ١٩٩٩/٩٨/٧ بخصوص توريد معدات واجهزة تقييم شبكة الطرق التابعة للهيئة وذلك لاستخدامها ضمن مشروع تطوير برنامج ادارة صيانة الطرق باستخدام تقنية النظم الجغرافية للمعلومات (GIS) الذى تقوم الهيئة بتنفيذه حاليا
وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالعنوان عاليه اعتبارا من من تاريخه مقابل طلب مدموغ باسم السيد مدير الادارة نظير سداد مبلغ قيمة الكراسة ١٠٠٠ جنيه (الف جنيه مصريا)
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠ بمقر الهيئة بالقصر العينى لفتح المظاريف الفنية على ان تقدم العطاءات بنظام المظروفين (فنى - مالى) تطبيقا لاحكام القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

شركة النيل للزيوت والمنظفات
قطاع الاحتياجات
الادارة العامة للمشتريات/ ادارة العطاءات
مسطرد/ الضفة الغربية لترعة الاسماعيلية ش ٦ اكتوبر
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٥ عن توريد بكر سوليتب عرض صمم بنى، عرض ١سم، ٠.٧سم شفاف
وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٢٤ موعدا لفض المظاريف.،
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ نظير مبلغ مائة جنيه للكراسة الواحدة من العنوان الموضح عاليه
وعلى من يرغب التقدم بعطائه فى الميعاد المحدد على ان يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمته

وزارة الكهرباء والطاقة
شركة كهرباء مصر العليا - ش م م قطاع الانتاج
أسوان - السد العالى غرب
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (١٦) لسنة ٩٩/٩٨ بنظام المظروف الواحد لتوريد وتركيب وتشغيل واختبار عدد ٤ مفتاح جهد ٢٢ ك.ف عدد ٢٠ مفتاح جهد ١١ ك.ف تعمل بغاز SF6 جلسة ١٩٩٩/٥/٨م قيمة الكراسة ٢٠٠ج مائتان جنيهاً.
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام العقود والمشتريات مقابل سداد القيمة وفى حالة طلبها بالبريد تضاف خمسة جنيهات
- آخر ميعاد لتقديم العطاءات على العنوان عاليه فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً فى اليوم المحدد لفتح المظاريف
- على جميع المتقدمين تقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مدون عليها رقم ونوع المناقصة وتاريخ فتح المظاريف ومصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو.
- تكون الأسعار نهائية شاملة جميع انواع الضرائب والدمغات بما فيها ضريبة المبيعات وبالجنيه المصرى.
- تعتبر لائحة العقود والمشتريات بالشركة و القانون ٨٩ لسنة ٩٩/٩٨ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد به نص بلائحة الشركة مكملين لكراسة الشروط

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب أجهزة انذار حريق لسنترالات الشركة المصرية للاتصالات
احالة رقم ٧/٩٩/٦
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ (١٥٠) جنيه للنسخه وتقبل العطاءات الفنيه داخل مظاريف مغلقة حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٩/٥/٥ على أن تقدم وتفتح العطاءات المالية للمطابقة فنيا فقط فى موعد لاحق يحدد بعد ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا تقل قيمته عن مبلغ (٢٠٠٠) جنيه على ان يستكمل التامين ليصبح (٢٪) من قيمة كل عطاء عند تقديم وفتح المظاريف المالية مع تقديم كراسة الشروط واستمارة العطاء موقع عليهما

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بمصانع سكر أبو قرقاص
تعلن عن إجراء المناقصة العامة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص لانشاء عمارة سكنية بشارع الجمهورية بابو قرقاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية
بمصانع سكر أبو قرقاص او من الاتحاد التعاونى للاسكان المركزى
١٢اش النيل الابيض المهندسين القاهرة
مقابل مبلغ ١٠٠٠ج الف جنيه فقط لا غير وعلى مقدم العطاء أن يرفق بالمظروف الفنى التامين الابتدائى وقدرة ١٤٠٠٠ فقط اربعة عشر الف جنيه لا غير
ويقدم المظروفين الفنى والمالى داخل
مظروف مغلق باسم السيد رئيس مجلس إدارة الجمعية حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد ٩٩/٥/٢ موعد جلسة فتح المظاريف وتخضع هذه المناقصة للقانون ٩٨/٨٩ المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحتة التنفيذية وكافة اللوائح المالية

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
تعلن عن المناقصة العامة لعمرات وتجديد ٨سيارات رى جلسة ٩٩/٥/٣م
والتامين ٤٠٠٠ج والكراسة ١٠٠ج وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع للقانون ٩٨/٨٩.

وزارة الكهرباء والطاقة
هيئة كهرباء مصر
شركة كهرباء القناة
ش.م.م (الانتاج)
الادارة العامة للعقود والمشتريات
تعلن شركة كهرباء القناة (قطاع الانتاج) عن طرح المناقصات العامة الآتية
رقم المناقصة ٢٨
تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٩/٥/٢
عملية شراء حاسبات اليه (اجهزة كمبيوتر) وطابعات لزوم الشركة
قيمة النسخه بالجنيه ١٠٠
رقم المناقصة ٢٩
تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٩/٥/٣
عملية شراء اله تصوير مستندات حديثة
قيمة النسخه بالجنيه ٥٠.
رقم المناقصة ٣٠
تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٩/٥/١٧
عملية شراء علب نهاية كابل لتفتيش عام الشبكات
قيمة النسخه بالجنيه ٢٥
وقد تحددت جلسة (فض المظاريف) فى تمام الساعه الثانية عشر ظهر يوم كل جلسة حسب الموضح اعلاه ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة «الشركة» بمقرها ش شبين الكوم - الاسكان المتميز - خلف مديرية الزراعة بالاسماعيلية مقابل سداد قيمة الكراسة نقدا وعلى أن ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع الامداد والتموين وتوضع بصندوق العطاءات بالشركة وعلى أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان مصرفى يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف او غير مصحوبة بتامين ابتدائى

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
كورنيش النيل / طرة / كوتسيكا
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٣٠ عن تصنيع وتوريد مائة وعشرون برواز الومنيوم (بلانكة) لقطاع مصانع مسطرد جلسة الاثنين ١٩٩٩/٤/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ من قطاع الاحتياجات مقابل عشرون جنيها بالعنوان عالية

مـزايـدات

بيع كبير بالمزاد
بصالة مزادات كتساروس ٢٢ جواد حسنى /ت ٣٩٢٦١٢٣ المكلف بالبيع هيلين ميخائيليس المعاينة الاربعاء طوال اليوم

نادى السلاح المصرى
بحديقة الأزبكية (ميدان الأوبرا) يعلن عن مزايدة لتاجير إحدى قاعاته لاستغلالها مطعما لخدمة رواد النادى الى جانب الجمهور وتلك لأحد المطاعم السياحية أو الشركات العالمية المتخصصة فى إدارة هذا النوع من النشاط
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر النادى نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيها) وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة فى موعد غايته عشرة أيام من تاريخه من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهراً بإدارة النادى.

قيد موردين

نادى المعادى الرياضى
يعلن النادى عن فتح باب القيد فى سجل الموردين للاعمال الآتيه:
أولا: ١- أدوات ومستلزمات الكهرباء والكابلات
٢- أدوات صحية ومستلزمات دورات المياه
٣- أدوات كتابية
٤- ادوات ومستلزمات تشغيل المطاعم
ثانيا: ١- صيانة اجهزة التبريد والتكييف
٢- صيانه الطلمبات بكافة انواعها
٣- صيانه الغلايات
٤- صيانه الأعمال المدنية والانشائية
وكذلك مقاولى الاعمال المتكاملة على ان يشمل التسجيل كافة البيانات التفصيلية بخطاب مسجل بعلم الوصول إلى ادارة النادى بالمعادى ص.ب ٦٢٥ المعادى.

إعلانات إسكندرية

للبيع

* محل باهم موقع تجارى وسط اسكندرية والجهتين ٦٠م٢ وصندرة بنفس المساحة وتغيير العقد والرخصة ت ٤٨١١٠٠٣

للبيع أو للايجار

* شقة بالمعمورة والعجمى او للايجار لمدة طويلة ت ٠٢/٣٤٦٩٨٦٠/٤٩٢٩٤٣٦

اخطارات

* تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة الاسكندرية للبترول فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ادارة الجمعية وذلك خلال الفترة من ١٩٩٩/٤/٢٠ الى ١٩٩٩/٤/٢٤ ويومى ٤/٢٥، ٤/٢٦ للطعون وتقديم الطلبات بمقر الجمعية الكائن بالدخيلة شارع الكورنيش وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية على ان تعقد الجمعية العمومية بمقر الجمعية بالدخيلة يوم ١٩٩٩/٦/١١ الساعة ٦ مساء وذلك لانتخاب المجلس وباقى جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية سكرتير الجمعية ا. ابراهيم عبد الحليم - رئيس الجمعية محمد فريد احمد

وظائف خالية

* مفاجاة مطلوب شباب للعمل بدخل يومى رائع ت٥٩٧٣٩٠٢/ ٥٤٩٩٤٥٩

مطلوب سكرتيرة لشركة كبرى حسنة المظهر مؤهل عال تجيد الكمبيوتر تليفون ٥٤٦٤١٠٨ ماستر جروب

فرص

* شقة بارقى احياء الاسكندرية زيزينيا ١٨٠م بالدور الاول بالتشطيب او بدون تسليم مفتاح وتسهيلات فى السداد تليفون ٥٧٢٤٤٤٩

عطاءات ومناقصات

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
٧٦ قنال المحمودية - كرموز - اسكندرية
استدراك
تعلن عن تاجيل المناقصة رقم ٩٩/١٣ الخاصة بتوريد/زجاجات بولى ايثيلين، وجراكن وعلب - الى جلسة يوم ٩٩/٤/٢٢ بدلا من ٩٩/٤/١٧ بنفس الشروط والمواصفات

شكر

تتقدم اسرة المرحوم اللواء بحرى

محمد قدرى ابو العز

الرئيس الاسبق لاركان القوات البحرية ورئيس ميناء دمياط والاسكندرية سابقا بوافر الشكر لكل من واساهم بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب الشورى ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الديوان بالرئاسة ووزراء الدفاع والصحة والداخلية والاسكان ورئيس اركان القوات المسلحة والسيد محافظ الاسكندرية وسكرتير عام المحافظة ومدير الامن والسيد محافظ دمياط وسكرتير عام المحافظة ورئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والعاملين بها والوزراء السابقين والدكتور جمال مختار واسرة كلية التجارة ورئيسة جمعية ام البحرية ومجلسها والعاملين بها واسرة الشئون الصحية بالاسكندرية ونائب رئيس مجلس ادارة البنك العقارى ورؤساء البنوك والعاملين

شكر خاص

للقوات البحرية قائدها ورئيس الاركان ورئيس شعبة العمليات والتنظيم والادارة وضباطها وزملاءه ومراسم البحرية وقائد المستشفى البحرى ومدير الخدمات الطبية ورئيس ميناء دمياط والعاملين بها

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الاولى

لعميد عائلة بسطا جبرائيل

المرحوم يواقيم بسطا جبرائيل



سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الثلاثاء ٩٩/٤/١٣ بكنيسة البطرسية بالعباسية

حبيب العادلى وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى للمرحوم

النقيب

شندى بسيونى السيد

الضابط بمديرية امن الدقهلية

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

محكمة النقض

رئيس واعضاء دائرة الاربعاء ج الجنائيه

يشاطرون

السيد المستشار

محمد اسماعيل يونس

نائب رئيس محكمة النقض

الاحزان فى وفاة والد سيادته

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور ممدوح سرحان

مستشار الرمد بوزارة الصحة يتقدم بخالص العزاء

للمستشار هدايت الترجمان

مستشار وزير الصحة والسكان

لوفاة المرحوم

الاستاذ محمد فواز

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

لواء

محمود يس

مساعد وزير الداخلية

مدير امن الجيزة

ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى شهيدى الواجب

المقدم محمد عبدالمنعم بكر

وامين الشرطة

فتحى محمد حسن

من قوة المديرية واللذين وافتهما المنية اثناء قيامهما باداء واجبهما للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

معهد الكبد

جامعة المنوفية

عميد المعهد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومدير عام المستشفى والمدير العام والهيئات المعاونة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة

أ . د . سامى عبدالفتاح

العميد الاسبق للمعهد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الكبد

قسم الامراض الباطنية

ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة

أ . د . سامى عبدالفتاح

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالزقازيق

يحتسب عند الله والد المستشار

بكرى عبدالله

رئيس الاستئناف وامين صندوق نادى القضاة بالقاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

الابرار يضيئون كالشمس

بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

للحبيبة الغالية المرحومة

وداد قيصر بولس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والسيد رامى لكح رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات لكح والسيد ميشيل لكح نائب رئيس مجلس الادارة والسادة الزملاء بالمجموعة والسيد شريف حمودة مدير عام مكتب شريف حمودة للاستشارات المالية

شكر خاص للكنيسة

والاسرة تشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة ورؤساء الطوائف المسيحية واعضاء كنيسة السيدة العذراء بالمعمورة وتخص بالذكر الاباء الكهنة الذين تفضلوا بالصلاة فى الكنيسة والقاعة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الثلاثاء ٤/١٣ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا مصر الجديدة

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى المهندس

محمود فوزى البرنس

عضو مجلس الشعب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى المرحوم المهندس

ابراهيم زكى قناوى

وزير الرى الاسبق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الاسى حرم المرحوم الدكتور

فؤاد محيى الدين

رئيس الوزراء الاسبق

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيدة

زينب الحسينى

حرم الاستاذ الدكتور

احمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

السيدة رفاهية زكى

حرم المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها صبر المؤمنين

المستشار

عادل محمود عبدالباقى

رئيس مجلس ادارة

الشركة الاهلية العقارية للاستثمارات

ونائبه واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى المرحومة السيدة الفاضلة

حرم المرحوم الدكتور

فؤاد محيى الدين

ويقدمون خالص العزاء للاسرة الكريمة اسكن الله الفقيدة فسيح جناته

حرم الاستاذ الدكتور عبدالحميد زيدان

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الاخت الحبيبة حرم المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين

رئيس مجلس الوزراء الاسبق

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة

مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الاسى حرم المرحوم الأستاذ الدكتور

فؤاد محيى الدين

ويتقدمون بخالص التعزية للأستاذ الدكتور

إبراهيم كمال

رئيس الجمعية

صفوت كامل واصف يشاطر الاحزان فى وفاة زوج شقيقة السيد المستشار هدايت الترجمان مستشار السيد الدكتور وزير الصحه

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة فيكتوريا عوض عطا الله

حرم المرحوم حنين حنا ووالدة الفنان مكرم حنين نائب مدير تحرير الاهرام ورئيس قسم وصفحة الابداع التشكيلى زوج الدكتورة نادية خليل الاستاذ المساعد بالمركز القومى للبحوث ولوريس حنين بمديرية الصحة سابقا حرم المرحوم صبحى يعقوب ووفيق حنين بايطاليا وشقيقة المرحوم وليم والمرحوم لويس والاستاذ يوسف عوض المدير السابق بالتعليم وجورج عوض المدير الادارى بمصافحة المنيا ومنيرة والمرحومة عفيفة وجدة عماد صبحى المحاسب بابو ظبى زوج سوزان شحاتة والكيميائى ايهاب صبحى زوج المهندسة مريم محب بالفنية وكريم مكرم بالفنون الجميلة ومايكل مكرم بصيدلة الزقازيق ومينا مكرم بالاعدادى وزوجة شقيق المرحومين فرج الله وصالح وفرج واسكندر وحرم المرحوم وهيب مؤنس وحنينة وفرحانة بمنهرى وعمة وخالة المحاسب صلاح بشندى واخوته وسمير فوزى واخوته بامريكا والمهندس مجدى لويس واخوته والمهندس هشام يوسف واخوته باستراليا والدكتورة نيفين جورج واخوتها وقريبة ونسيبة عائلات المهندس خليل مسيحة بالمنصورة والملاياتى ومحب جرجس وشحاتة فريد ببنى سويف تلغرافيا مكرم حنين وايهاب صبحى ببنى سويف

فقيد الخضيرى بطهطا

المرحوم الاستاذ احمد عبدالعزيز الخضيرى

مدير بنك التنمية باخميم سابقا زوج كريمة المرحوم محمد ابو كمالى ووالد المهندس محمد بالرقابة على الصادرات بسوهاج ومحمود رضا الموجه بالازهر والدكتورة الزهراء بالمركز الطبى واسامة صاحب شركة اسامكو للادوية ومصطفى المحاسب القانونى وشقيق الاستاذة محمد المدرس بالازهر ومصطفى رئيس قطاع التحقيقات بالمصانع الحربية والمستشار محمود رضا نائب رئيس محكمة النقض وحرم المرحومين احمد ماهر ومحمد عبدالحافظ وزوج اخت الاستاذة محمود كمالى المراقب المالى بجامعة الازهر وابو الحسن كمالى المحامى بطهطا واسعد كمالى المحاسب بالسعودية وابن عمة المستشار محمد كامل رئيس محكمة اسيوط وابن اخ الشيخ عبداللطيف الخضيرى والشيخ محمد الخضيرى وقريب ونسيب جميع عائلات طهطا وابو على بشندويل ويسرى وعارف وجنيدى وصومانى بسوهاج والسراج بجرجا والنقيب باخميم والعزاء تلغرافيا آل الخضيرى بطهطا

فقيدة آل ابو بكر وبيومى باسوان

توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة

فاطمة ابو بكر احمد

حرم المرحوم الحاج محمد بيومى احمد وكريمة المرحوم الحاج ابوبكر احمد ابوبكر والدة كل من شرف وشمس وشهاب وشهدى التجار باسوان والدكتورة شفيقة حرم الدكتور عبدالسلام عارفين بكلية العلوم والدكتورة شاهيناز حرم المرحوم الدكتور مغربى عبدالحليم والاستاذة شريفة حرم الدكتور سعيد عويضة بالسعودية وقريبة ونسيبة جميع عائلات اسوان بمصر والسودان ونسالكم الفاتحة

دكتور هشام محسن

نائب مدير المعهد القومى للكلى والمسالك البولية

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

أ . د . نبيل نور الدين

مدير المعهد

فى وفاة السيدة والدته

دكتور عمرو عياد

رئيس وحدة الكلى بالمعهد القومى

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

أ . د . نبيل نور الدين

مدير المعهد فى وفاة السيدة والدته

الاستاذ الدكتور

رضا مصطفى

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور

نبيل نور الدين

لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

وحدة كلى الاطفال بالمعهد القومى للكلى تشاطر

أ . د . نبيل نور الدين

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

أ . د . عمرو عياد

أ . د . امال لطفى

أ . د . هيثم طلبه

أ . د . حسام خليل

نادى هيئة التدريس

جامعة عين شمس

الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ الدكتور عبدالعزيز مطر كلية البنات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مدحت درويش

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلتى نجا ومهنا

توفى الى رحمة الله تعالى

اثر حادث اليم

المحاسب سمير احمد نجا

نجل الحاج احمد على نجا اصحاب شركة احمد على نجا للملابس الجاهزة والسيدة فاطمة الزهراء وشقيق السيدة منى نجا والسيدة ماجدة نجا حرم الاستاذ نبيل حنفى بكندا والمرحوم زوج السيدة نبيلة نجيب مهنا كريمة المهندس نجيب عبدالعزيز مهنا والسيدة عفاف توفيق مهنا ووالد رامى وخالد نجا بالثانوى وابن اخ المرحوم محمد نجا والحاج عبدالعزيز نجا التجار بالاسكندرية وابن عم المرحوم نبيه محمد نجا وكاظم محمد نجا والمهندس عاطف نجا زوج السيدة ماجدة راشد والاستاذ الدكتور رأفت نجا زوج الاستاذة الدكتورة ماجدة النكيه والدكتور مدحت نجا زوج السيدة منى النويعم والمحاسب خالد نجا زوج السيدة سحر فايز شاكر والصيدلانية اميرة نجا حرم الاستاذ الدكتور سمير خضر والدكتورة نادية حرم المحاسب عادل ابراهيم والصيدلانية فاتن حرم الاستاذ الدكتور عادل الفزارى وابن خالة المحاسب احمد سالم واخوته والاستاذة سهير مصطفى واخوتها وزوج شقيقة السيدة نجوى مهنا بالبنك التجارى الدولى زوجة الاستاذ محمد مدحت مرزوق بالبنك المصرى البريطانى والسيدة نشوى مهنا بمجموعة شركات فاين فودز زوجة المهندس اسامة محمد ابو الوفا بشركة مانتراك وقريب ونسيب عائلات مهنا وكتوعة وحنفى وراشد والتكيه وخضر واحمد ابراهيم والفزارى والنويعم وشاكر ومرزوق وابو الوفا بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس الاحد والعزاء مساء اليوم بالسرادق المقام بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا ١١٣ش ابراهيم الاول اللبان اسكندرية

شركة الملاح للنسيج والصباغة

المهندس

عبد العظيم الملاح

المحاسب صابر الملاح

المهندس أحمد الملاح

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الحاج

أحمد على نجا

لوفاة نجله

الأستاذ سمير نجا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع الكمال للنسيج

الحاج أحمد كامل

المهندس جمال كامل

يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى

الحاج

أحمد على نجا

لوفاة نجله

الأستاذ سمير نجا

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مصنع ناصر تكس للنسيج

المهندس أحمد ناصر

الأستاذ ابراهيم ناصر

يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى

الحاج

أحمد على نجا

لوفاة نجله

الأستاذ سمير نجا

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

توفى لرحمة الله تعالى الدكتور

صلاح احمد عبدون

نجل المرحوم احمد عبدون وشقيق المهندس هانى والدكتور علاء والاستاذ طارق عبدون والعزاء وتلغرافيا ٥٠اش انور السادات الكوم الاخضر الهرم

سقط سهوا من نعى

المرحومة ليلى نظيف

انها بنت عمة شريف وعادل صبحى والدكتور ابراهيم صبحى واخوته

عزاء

شركة مصر سيناء للسياحة

أ . د . عبدالعظيم بسيونى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون الزميل

السيد الاستاذ حسن سليم

بفرع ٦ اكتوبر

فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية باسيوط

اعضاء مجلس ادارة الغرفة والشعب التجارية والعاملون بها يشاطرون الاستاذ

ابراهيم ابو العيون عبدالناصر

رئيس مجلس ادارة الغرفة

لوفاة السيدة حرم شقيقه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة

المهندس

محمد عبدالحميد قابل

رئيس قطاع بشركة النقل والهندسة «سابقا» زوج السيدة امال عبيد المديرة بشركة ستيا ووالد كل من كريم بالصيدلة وحسين بتجارة الإسكندرية وشقيق المرحوم اللواء شرطة صلاح قابل مدير مباحث ميناء الاسكندرية سابقا وزوجته السيدة نادية محمود معاذ من سيدات العمل الاجتماعى بالاسكندرية وعم كل من الآنسة سحر والآنسة رحاب بالاكاديمية العربية والمرحوم ابن شقيقة اللواء شرطة محمود معاذ والمرحوم اللواء شرطة كامل معاذ والمرحوم اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية الاسبق والحاج فريد معاذ وابن شقيق كل من المرحوم عبدالفتاح قابل والمرحوم حمودة قابل والمرحوم الدكتور عبدالعزيز قابل وابن عم نصر قابل وعمر قابل ومجدى قابل واسماعيل قابل وفتحى قابل وعبدالحميد قابل وابن خال المهندس حسنى معاذ والمقدم رضا معاذ واخوته والمهندس شريف معاذ والمحاسب عمرو معاذ واخوته والدكتور احمد معاذ والدكتورة فايزة معاذ وزوجها الدكتور محمد رجب والمقدم خالد معاذ والعقيد بسام معاذ واخوته وابن خالة السيد حمدى معاذ واخوته والسيد وحيد معاذ واخوته وعديل كل من العميد محمد المهدى والدكتور عمر البربرى الاستاذ بكلية الزراعة بالاسكندرية والسيد محمد رضا بالسعودية وخال زوجته المرحوم ابراهيم بريشة رئيس مدينة منيا القمح سابقا وابراهيم بريشة المحامى والمهندس ماجد بريشة بطنطا وابن خال زوجته العميد صلاح بريشة والدكتور اسماعيل بريشة والدكتور سامى بريشة والاستاذ نشات بريشة والرائد محمد راغب بريشة وعلى بريشة الصحفى بالاهرام المسائى بالقاهرة والمرحوم قريب ونسيب عائلات قابل ومعاذ بمنشاة سلطان بالمنوفية وعائلة بريشة وعبيد بالغربية وعائلة غازى وعسر بالغربية وعائلة البربرى بالاسكندرية وعائلة الشورى بالقاهرة تلغرافيا ٣٤ش دارا سيدى جابر الاسكندرية

ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة عائلة

سالم وعطا الله

ببرنشت العياط

شيعت امس جنازة المرحومة المغفور لها إن شاء الله

الحاجة

هناء احمد امين

حرم الحاج محروس على ووالد كل من الاستاذ رشدى محروس المحامى والمهندس على محروس ومحمد محروس بالثانوى وشقيقة المرحوم الحاج وهبه احمد امين وحرم الاستاذ احمد عبدالصمد رجل الاعمال بالنمسا والمهندس شعبان عبدالقوى بالهيئة العربية وبنت عم كل من الاستاذ وضاح سالم مدير عام بالشركة العربية الدولية للفنادق والاستاذ منصور سالم مدير عام شركة السكر سابقا والمهندس سمير سيد والمهندس طارق سالم والشيخ مصطفى عطا الله والحاج محمود فضل سليمان بالاسواق الحرة والدكتور احمد توفيق والشيخ فؤاد حسين والشيخ عاهد محمود والاستاذ حسين صادق ومعبد على امين وابو زيد امين وحسام محمد والاستاذ جمال امين والاستاذ نبيل محمود والمحاسب محمد عبدالمنعم والاستاذ عبدالتواب سعيد وشكرى محمد وسعد حسن ومحمد سيد وقريبة ونسيبة كل من عائلات مراد بالمرازيق ومنصور بالدناوية وابو العينين بابو نجم وابو شناف بالرثة والتشاوى وهلايل ومنسى بدهشور وطلبة والعقبى بالشويك وحبسة بالبليدة وهميلة ببهبيت ومرعى بغمازة والديب بالمنشية وبكار ودهود بمزغونه والقط وحمزاوى بسقارة والعطار بالرفاعى والفقى بينها ونويصر وعوض الله بالصف ودهود بكفر حميد وغالى بيتسا واللمعى بابو صير

تلغرافيا برنشت العياط

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

رقد على رجاء القيامة

المرحوم الاستاذ يواقيم اسحق نخلة

عميد عائلة نخلة بالفيوم زوج المرحومة عفيفة حليم الديرى والد المهندس ناجى مدير ادارة الانشاءات بالكوك زوج السيدة منى الملاح بمركز المعلومات بمحافظة الجيزة والدكتورة سوزان مديرة تنظيم الاسرة بالفيوم حرم المرحوم الدكتور فايز غطاس والسيدة سيسيل مديرة ادارة بالبنك الاهلى حرم الاستاذ مجدى عبدالملك وكيل وزارة سابقا والمهندسة ليليان حرم المهندس ابراهيم جاد السيد وجد تامر ودينا ناجى والآنسة هالة والسيدة غادة فايز حرم المحاسب ماجد الفونس والسيدة شهيرة عبدالملك حرم المهندس ماجد نصير وسامح وتامر ابراهيم وشقيق المرحومة ليزا حرم المرحوم صادق سليمان وابن عم الاستاذ فايق ابراهيم رفعت واخوته وخال المرحوم وهيب صادق سليمان واخوته وقريب ونسيب عائلات نخلة والديرى بالفيوم والصباغ والملاح بالاقصر وعبدالملك بالقاهرة وجاد السيد بطامية وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم الاثنين بقاعة كنيسة مارجرجس بالفيوم الساعة السادسة مساء وتلغرافيا ناجى نخلة بالفيوم

سقط سهوا

فى نعى لندا اسكندر إنها شقيقة اللواء صبحى اسكندر مينا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة خضر والدجوى

شيعت امس جنازة المغفور له

رجل الاعمال عثمان عبدالعزيز خضر

نجل المرحوم عبدالعزيز خضر والمرحومة امينة ابراهيم وزوج السيدة درية عثمان الدجوى نائب رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة سابقا ووالد كل من الدكتورة ايمان الاستاذ المساعد بمعهد الاورام حرم الدكتور محمد رجب المدير بشركة شيرنج بامريكا والدكتورة هبه حرم الاستاذ الدكتور اسامة حسن استاذ التخدير بمستشفى بدران والمهندس محمود مدير تسويق شركة كوكاكولا زوج السيدة ياسمين الدبيكى المديرة بشركة TMI وشقيق كل من المرحوم عمر خضر مدير عام بشركة الإعلانات الشرقية سابقا والمرحوم المهندس على خضر وكيل وزارة الزراعة سابقا والسيدة فريدة حرم المرحوم حسين محمود رجل الاعمال وزوج شقيقة كل من السيدة فوزية الدجوى حرم المرحوم حسن جاد المولى عضو مجلس النواب سابقا والاستاذة كريمة الدجوى المحامية حرم الاستاذ محمود عليوه المحامى والسيدة نوال الدجوى رئيس مجلس امناء جامعة MSA وعميدة دار التربية ودار الطفل حرم اللواء وجيه الدجوى وكيل الرقابة الادارية سابقا والمحاسبة ناهد الدجوى المدير العام بشركة النصر سابقا حرم المحاسب محمد الرملى عضو مجلس ادارة شركة النصر سابقا والكيماوية نادية الدجوى مدير شركة نادوكيم حرم اللواء مسلم متولى وصلاح الدجوى وكيل وزارة التربية والتعليم والمرحوم الدكتور فريد الدجوى وجد كل من دينا رجب ويوسف اسامة وسيف محمود وعم كل من عبدالعزيز عمر بفرنسا والمحاسب علاء عمر والمستشار خليل عمر المحامى العام والسيدة عفاف عمر المدير العام بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والسيدة تهانى عمر بكلية اداب القاهرة والمهندس محمد على بالعربية الدولية للمقاولات والدكتورة زينب على المدرسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمحاسب حسين على بامريكا وخال كل من السيدة عواطف حسن مدير عام بالاصلاح الزراعى والدكتور محمود حسين بصندوق تحسين الاقطان والسيدة سميرة والسيدة ماجدة وقريب ونسيب عائلات رجب بالشرقية وحسن باسيوط والدبيكى بينها والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية اليوم ٩٩/٤/١٢ تلغرافيا ١٠ش سراى الجزيرة بالزمالك ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله

شيعت امس الاحد جنازة المغفور له

الدكتور ممدوح اسلام

نجل المرحوم محمد بك اسلام والمرحومة سيدة هانم عبدالله صابر زوج السيدة عفت عبدالحليم ووالد السيدة حنان اسلام وجد عمر ومحمد خالد جنبية

وشقيق

المرحومين صفا اسلام ومجدى اسلام والاستاذ بهاء اسلام والمرحومة حرم الشيخ جمال السنهورى واللواء متقاعد صلاح اسلام

وعم وخال

الاستاذ بدر اسلام وفهمى اسلام وحرم اللواء نبيل قاسم وحرم المهندس صلاح فؤاد والمهندس الاستشارى محمد اسلام السنهورى وحرمه والاستاذ سامر اسلام وشريف اسلام وحرم الاستاذ احمد الخولى وحرم المهندس ياسر رمضان وابراهيم بهاء اسلام والمهندس ياسر السنهورى وحرم الاستاذ فاروق كريدية وحرم المهندس هانى فوزى

وابن خالة

الاستاذ على فهيم واللواء احمد سامى فهيم وحرم المرحوم الاستاذ مظهر عزت وحرم اللواء محمد فخرى والمهندس طارق صيام وحرم المهندس طارق المسيرى

وابن عمة

اللواء تميم فهمى عبدالله والاستاذ علاء فهمى

وقريب ونسيب عائلات

خلف وحشمت وصيام والسنهورى ورشدى وجنبية وفهيم وعلى مصطفى والخولى والمسيرى تلغرافيا ٢٣اش عبدالمنعم سند- المهندسين

والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين غدا الثلاثاء

شيعت اول امس جنازة السيدة

عنايات محمد بطل

حرم عميد طيار متقاعد

طه العبيدى

والدة الدكتور صلاح استشارى القلب بالامارات وعادل نائب المدير ببنك قناة السويس وايمان حرم المهندس شريف بدران بالمقاولين العرب وشقيقة المرحوم محمد والمرحوم رفعت عضو مجلس الشورى والمرحوم طه ومكرم بالشركة العامة للسلع الغذائية وحرم المرحوم صبرى الزغبى وحرم المرحوم محمد جعفر وحرم المرحوم عميد عبدالمنعم شوقى وحرم المرحوم عبود صبيح وحرم المحاسب حسين هليل وزوجة شقيق كامل العبيدى مدير التعليم بالمنزلة وصلاح التاجر والمرحوم يحيى وحرم المرحوم السعيد كريم الدين وحرم المرحوم محمد عساسة وقريبة ونسيبة عائلات بطل والعبيدى وبدران والزغبى وجعفر وشحاتة وصبيح والحسينى وهليل وعبدالمتعال والمكاوى والشيخ وعسل والخريبى والفار وسالم والجبار والشوا وفرجانى واقيمت ليلة العزاء امس

تلغرافيا ٣شارع الحجاز مصر الجديدة

شيعت امس جنازة الحاجة

حفيظة عبدالله طايل

حرم الحاج منصور محمد ابراهيم بالمعاش

ووالدة نادية منصور بمجلة الشباب بالاهرام والمحامى محمد والمحاسب احمد ومنال بالتعليم زوجة بهاء محمد بالآثار والمهندسة منى ورضا بالاذاعة والتليفزيون ونورا بكلية التجارة وخالة المرحوم الدكتور محمد واحمد ومحمود عبدالونيس ببنك القاهرة والمهندس سيد عبدالونيس والدكتور فوزى والمهندس ابوالحديد وشوقى الدويك وعمة محمد عبدالستار بالاهرام وقريبة ونسيبة عائلات طايل وابو الحسن والدويك بجروان بالمنوفية وعائلات عرابى برشيد البحيرة

تلغرافيا : ٤١ ش البراد شبرا مصر

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء اسرة التحرير والعاملون بالمؤسسة يشاطرون الزميلة الاستاذة

نادية منصور

المحررة بمجلة الشباب الاحزان فى وفاة والدتها اسكنها الله واسع جناته والهم اسرتها الصبر والعزاء

عزاء مجلة الشباب

رئيس التحرير والمحررون والعاملون بالمجلة يتقدمون الى الزميلة الاستاذة

نادية منصور

المحررة بالمجلة بصادق العزاء وخالص المواساه فى وفاة المرحومة والدتها ويسالون الله لها الجنة ولاسرتها وللزميلة العزيزة السلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة عائلة البندارى ببنايوس الزقازيق شرقية

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة كريمان البندارى

كريمة المرحوم الشيخ محمود شمس الدين البندارى وحرم الاستاذ سيد ابراهيم على مدير عام بالجهاز المركزى للاحصاء سابقا ووالدة كل من المحاسب يحيى بالكويت وعقيد شرطة ابراهيم والمحاسب هشام ببنى وخالد نقيب بالشرطة والاستاذة منال بامريكا والمهندسة نجلاء بالمقاولين العرب وشقيقة كل من المهندس شاكر بالمقاولين العرب والمهندس الزراعى ثروت والعقيد علاء البندارى وشقيقة حرم كل من الاستاذ محمد سامى والعميد حسن ابراهيم والمرحوم فتحى الحلوانى والدكتور طارق الحسينى سرحان والمهندس الزراعى رمضان هاشم وشقيقة هيام البندارى بالمقاولين العرب وحرم شقيق المرحوم الاستاذ محمد والاستاذ مصطفى والاستاذ حسين ابراهيم على ونسيبة وقريبة عائلات شومان وخضر وحراز ومدنى وبركة وغالى وابراهيم على بالقاهرة والزقازيق وشيعت الجنازة امس بالزقازيق وسيقام العزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢٨ش يعقوب لاظوغلى- القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية

المرحومة

مارى ميشيل ملوك

حرم المرحوم

المهندس

كمال عبدالله أيوب

ووالدة كل من

الدكتورة فاتن كمال صاحبة ومديرة صيدلية النفق بالمنصورة حرم جورج صبحى بانوب اخصائى النظارات الطبية بالمنصورة وميت غمر وناهد كمال وطارق بانجلترا

وشقيقة كل من

أسعد وسعاد بامريكا حرم رفعت مفاريوس وهدى وعايدة واميرة حرم المهندس وليم أمين

وجدة كل من

جاكلين وجاك وساندرا جورج صبحى وكارولين وياسمين يوسف وميشيل طارق

وستشيع الجنازة اليوم

الاثنين ٤/١٢ الساعة الحادية عشر صباحا من كنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس ٣٢ شارع الظاهر ومنها إلى المدافن بالمنصورة

وسيقام العزاء غدا

الثلاثاء ٤/١٣ مساء بقاعة الكنيسة

تلغرافيا عبدالله

١٥٩ شارع رمسيس

القاهرة

انتقل الى رحمة الله الاستاذ

عبدالسلام العباسى

رئيس اللجنة النقابية بمديرية القوى العاملة بالفيوم قريب ونسيب آل العباسى والقيسى ببنى مزار وشرقاوى وعرفة والمصرى والنشار والليمونى وشمبولية بالفيوم تلغرافيا آل العباسى وشرقاوى بالفيوم

اللجنة النقابية للعاملين بالقوى العاملة بالفيوم والعاملين بالمديرية ينعون الاستاذ

عبدالسلام العباسى

رئيس اللجنة النقابية بالمديرية له الرحمة وللاسرة ولنا الصبر

البقاء لله

توفى إلى رحمة مولاه المرحوم

المهندس محمد كمال الدين الصاوى

نجل المغفور له الحاج عبدالعزيز الصاوى عميد آل الصاوى بالبحيرة

زوج كريمة المرحوم المهندس احمد النحراوى ووالد رجال الاعمال محمد صفاء بهولاندا ووفائى وولاء وسامى بالولايات المتحدة والسيدة جيهان زوجة المحاسب ايهاب سمير بمجلس الشورى وشقيق جمال الصاوى وكيل وزارة المالية سابقا ومحمود الصاوى المدير العام بالتربية والتعليم سابقا واحمد فؤاد المدير العام بالتربية والتعليم واللواء فاروق الصاوى واللواء شرطة فتحى الصاوى واللواء شرطة شوقى الصاوى المستشار بمصر للسياحة وابراهيم الصاوى مدير عام البنك المركزى بالاسكندرية والكيميائى فوزى الصاوى بالامارات والشهيد يحيى الصاوى والعميد شرطة نبيل الصاوى وعديل المهندس عميد الدين محيى الدين وعم المحاسب عادل جمال واخوته والنقيب شرطة خالد وشقيقته والاستاذ مصطفى واخوته والدكتور اشرف وشقيقته والدكتور هشام واخوته واحمد شوقى واخوته والدكتورة نرمين وشقيقتها ويحيى واخوته وقريب ونسيب عائلات النحراوى وقدرى وغنيم وهيبة وحربة وسلامة والتراس وصالح وجميع عائلات دمنهور

وستشيع الجنازة ظهر اليوم من مسجد السيدة زينب وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا الصاوى الدقى

ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله

المرحومة

توحيدة محمود حمدى

كريمة المرحوم محمود بك حمدى والمرحومة اكرام كجك وزوجة المرحوم عبدالعظيم بدر ووالدة المرحوم محمود بدر والدكتور شريف بدر زوج السيدة بام بامريكا والسيدة اكرام حرم الدكتور مراد الجزار بامريكا والسيدة مديحة بشيراتون حرم سامى المرصفى مدير عام شركة سويك للسياحة وشقيقة المرحوم حسن محمود حمدى زوج السيدة نبيلة صالح والمستشار سعد حمدى رئيس استئناف القاهرة سابقا والسيد محمد حمدى واخت السيدة سميحة حمدى حرم المرحوم سعيد قرنى وعمة كل من القبطان محمود حمدى العضو المنتدب لشركة بيراميد للملاحة والمهندس صالح حمدى رئيس شركة ادارة المشروعات والسيدة فاطمة حمدى حرم رجل الاعمال محمد الشبراويشى والسيد هشام حمدى سكرتير اول بالخارجية والدكتور مهندس ايمن حمدى بسويسرا وعمة كل من هالة واشرف واسماعيل وهاشم محمد حمدى وخالة القاضى احمد قرنى والسيدة نادية حرم المهندس طيار محمد والى والسيدة هدى حرم المهندس محمد شعلان والسيدة ايمان حرم رجل الاعمال وليد مصطفى وابنة عم والد المهندس علاء الليثى والمقدم عصام الليثى ومحمد وخالد الليثى والمهندس فهيم وعادل الليثى والقاضى شريف الليثى وعبدالحميد الليثى شركة المعادن بالفيوم وراشد الليثى واسامة راشد الليثى بالنيابة وابنة خال رجل الاعمال محمود ذو الفقار والسيد عمرو ذو الفقار وابنة عمة الدكتور على واشرف كجك واخوته وابنة عمة المستشار حامد بسيونى والدكتور بليغ ابو ذكرى وابنة عم والدة المستشار عبدالحميد والمستشار ناريمان السيد منصور واولاد المرحوم سعد ذكرى وزوجة اخ كل من السيد عبدالعليم بدر وحسنى بدر والمرحوم الدكتور محمد بدر وعبدالحكيم بدر وحرم المرحوم الهادى شعلان وقريبة ونسيبة عائلات الليثى بقويسنا وابشواى وكجك وبدر بكفر الاكرم وقرنى والجزار والمرصفى بالشرقية وغيضان بالفيوم وصالح وفيظى وبيازيد وكامل وزين العابدين وقنصوه والشافعى وابو ذكرى ويقام العزاء بمسجد عمر مكرم الاثنين ١٢ابريل ولا عزاء للسيدات

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار

محمد سمير مراد

رئيس محكمة الاستئناف سابقا

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى الأستاذ

محمد السيد عبدالعزيز

رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

بمناسبة
عيد القيامة المجيد
وعيد شم النسيم
نتقدم بأسمى آيات التهانى
لشعب مصر العظيم
داعين الله أن يحفظ مصرنا الغالية وأن يتحقق لها الأمن والأمان والرخاء
تحت قيادة الرئيس

